This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

+ *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.

+ *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.

+ *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.

+ *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at `http://books.google.com/`

Digitized by Google

Digitized by Google

Digitized by Google

Digitized by Google

Digitized by Google

BIBLIOTHECA BODLEIANA

قرآن شریف

اوشال کلام شریف قزانده تورغوچی منصب ایه‌سی عبدش اختم اوغلی ننك
خراجاتی ایلان نفع عباد المسلمین اوچون هم اوقویانلار دن
دعاء خیر امید ایدوب قزان اونیویرسیتیتی ننك
طبعخانه‌سنده باصه اولندی ۱۲۷۵ نجی سنه‌ده

اذن بطبع هذا الکتاب الشریف بشرط ان یحضر بعد الطبع الی محکمة التفتیش عدد
النسخ المقرر ۷۰۰ قزان فی الیوم ۹ من شهر نوبابر سنه ۱۸۵۷
یوسف کوتوال

Digitized by Google

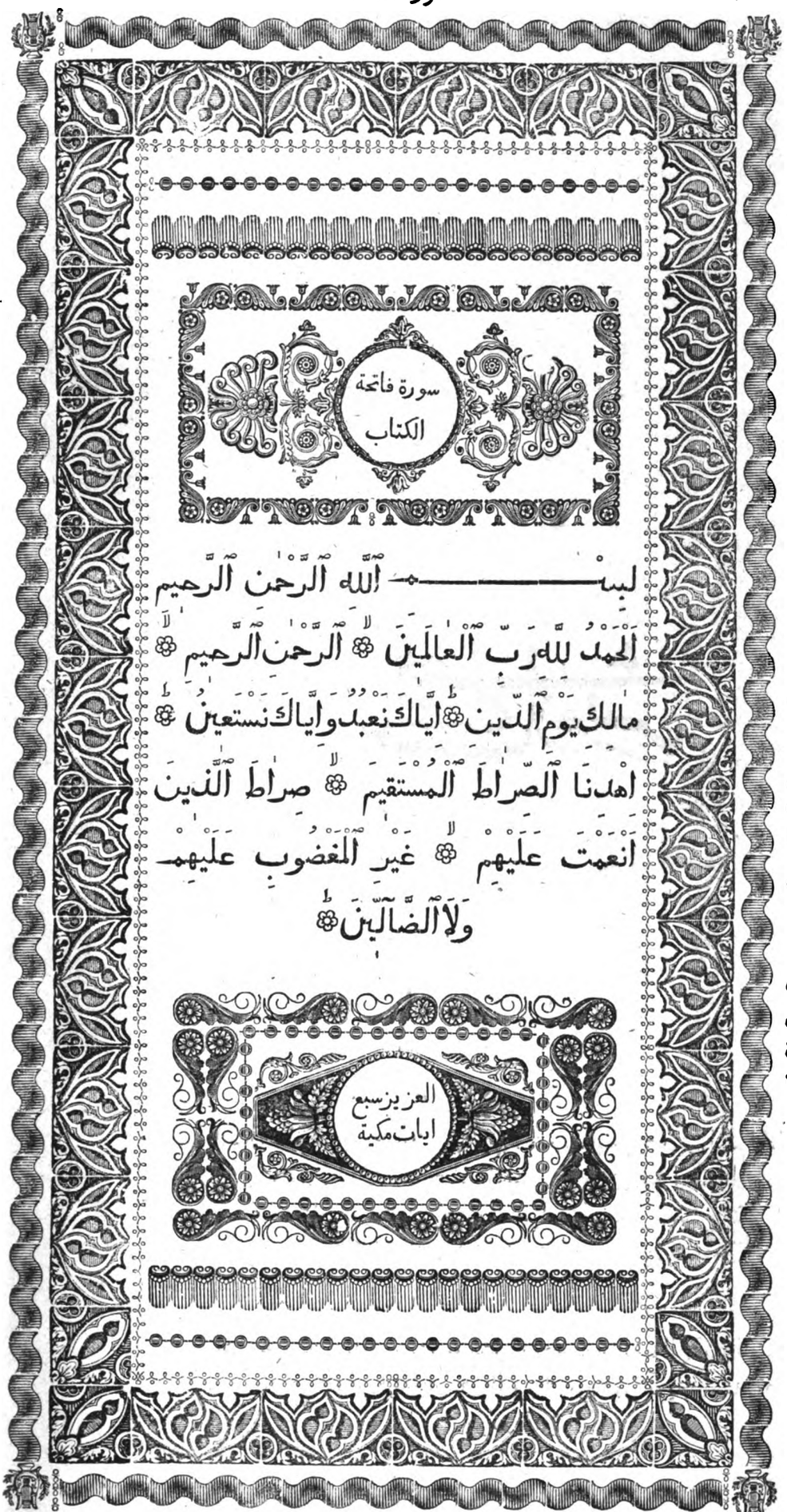

سورة فاتحة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين ۝ الرحمن الرحيم ۝
مالك يوم الدين ۝ اياك نعبد واياك نستعين ۝
اهدنا الصراط المستقيم ۝ صراط الذين
انعمت عليهم ۝ غير المغضوب عليهم
ولا الضالين ۝

العزيز سبع ايات مكية

سورة فاتحة الكتاب العزيز سبع ايات اختلف العلماء فى نزولها على قولين احدهما انها مكية والثانى انها مدنية وتسمى ام القران وام الكتاب والسبع المثانى والبسملة عند الامام الشافعى رحمه الله وكلامها مائه وعشرون كلمة وحروفها مائه وثلث وعشرون حرفا

قراعاصم والكسائى مالك يوم الدين بالالف وقرا الباقون بغير الف ملك يوم الدين

قرا قنبل السراط فى جميع القران بالسين واخلف بالز اى الزراط والاشمام وخلاد انها هنا خاصة فى الاول والباقون بالصاد خالصة

قراءة عليهم بضم الهاء وابن كثير وقالون بضم الميم التى للجمع ويصلانها بواو مع الهمزة وغيرها والباقون بكسر الهاء عليهم

Digitized by Google

سورة البقرة مائتان وثمانون وست ايات فى الكوفى وهى اول مانزل بالمدينة وذكر قوم انها مدنية سوى اية منها وهى قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله فانها نزلت يوم النحر بمنى فى حجة الوداع وكلامها ستة الاف ومائة احدى وعشرون كلمة وحروفها خمسة وعشرون الفا وخمسون مائة حرفا

قوله تعالى الذين يؤمنون بالغيب اى يصدقون باخبار الله عز وجل عن الجنة والنار والقيامة والحساب وانسباه ذلك ماخوذ من غريب القران للعزيزى

وقوله تعالى الذين يقيمون الصلاة واقامتها ان يؤتى بها بحقوقها كما فرض الله عز وجل يقال قام بامر واقام به اذا اجاء به حقوقه ماخوذ من غريب القران للعزيزى

سورة البقرة
مائتان

بسم الله الرحمن الرحيم

الٓمٓ ۝ ذٰلِكَ الْكِتٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلٰوةَ وَمِمَّا
رَزَقْنٰهُمْ يُنفِقُونَ ۝ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ
إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝
أُولٰٓئِكَ عَلٰى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝

وثمانون وست
ايات مكية

Digitized by Google

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۞ خَتَمَ
اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ۞ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ
بِمُؤْمِنِينَ ۞ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا
يَشْعُرُونَ ۞ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا
كَانُوا يَكْذِبُونَ ۞ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ
مُصْلِحُونَ ۞ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَٰكِنْ لَا يَشْعُرُونَ ۞ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ
وَلَٰكِنْ لَا يَعْلَمُونَ ۞ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ
شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ۞ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ
وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ۞ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ
بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ۞ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي
اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ
لَا يُبْصِرُونَ ۞ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ۞ أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ
ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ
حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ۞ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ
كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ
بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا
رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۞ الَّذِي جَعَلَ
لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ
الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۞ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي

امنا بالله وباليوم الاخر بزيادة ثلثة احرف الاول هنا والثانى فى النسا والثالث فى سورة التوبة والرابع لها فى القران قرا الحرميان وابو عمرو يخادعون الله فى الحرفين بالالف وقرا الباقون بغير الف يخدعون باسكان الخا قرا الكوفيون يكذبون بفتح الياء واسكان الكاف وكسر الذال والباقون بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الدال

قرا الكسائى وهشام قيل بضم القاف بالاشمام مع كسرها وقرا الباقون بكسر القاف من غير اشمام

وقوله تعالى كما امن السفها والسفه هو الجهل ثم يكون لكل شى يشبهه ويقال الكافر سفيه كقوله عز وجل سيقول السفها من الناس

قرا حمزة عليهم واليهم ولديهم بضم الها والباقون بكسرها وابن كثير وقالون بخلاف عنه يضمان الميم التى للجمع انذرتهم ام لم تنذرهم وشبهه وورش يضمها وهذا مع الهمزة فقط والباقون يسكنونها

حمزة والكسائى يضمان الها والميم اذا كان قبل الها كسرة او ياء ساكنة واتى الميم الف وصل نحو عليهم الذلة وبهم الاسباب وبريهم الله وشبه ذلك

ان الله على كل شى قدير ورش يسكن الياء فى شى وشيا وكهيه وكذلك الواو السو وسوة وشبهه اذا انفتح وكان مع الهمزة فى كلمة سوى مولا والولا يقف على الياء من شى وشيا فى الوصل بسكنون ولا يقفون

Digitized by Google

ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من
دون الله ان كنتم صادقين ۞ فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار
التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين ۞ وبشر الذين امنوا
وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا منها
من ثمرة رزقا قالوا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها ولهم فيها ازواج
مطهرة وهم فيها خالدون ۞ ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة
فما فوقها فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين
كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا
وما يضل به الا الفاسقين ۞ الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم
الخاسرون ۞ كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم
يحييكم ثم اليه ترجعون ۞ هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم
استوى الى السماء فسويهن سبع سموات وهو بكل شيء عليم ۞ واذ
قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من
يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني
اعلم ما لا تعلمون ۞ وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال
انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين ۞ قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما
علمتنا انك انت العليم الحكيم ۞ قال يا ادم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم
باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما
تبدون وما كنتم تكتمون ۞ واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا
ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين ۞ وقلنا يا ادم اسكن انت

وابو عمرو والكسائي يسكنون الهاء من هو وهي اذا كان قبلها واو او ياء اولام حيث وقع وقالون والكسائي يسكنانها مع ثم في قوله ثم هو يوم القيامة والباقون يحركون الهاء

وورش في هؤلاء ان كنتم هنا وفي سورة البقاان بيا مكسورة والباقون على اصولهم منهم من سهل ومنهم من تحقق

وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا
من الظالمين ۞ فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه وقلنا
اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى
حين ۞ فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم ۞
قلنا اهبطوا منها جميعا فاما ياتينكم مني هدى فمن تبع هداى فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ۞ والذين كفروا وكذبوا بايتنا اولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون ۞ يابني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم
واوفوا بعهدي اوف بعهدكم واياي فارهبون ۞ وامنوا بما انزلت
مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا بايتي ثمنا قليلا واياي
فاتقون ۞ ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون ۞
واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين ۞ اتامرون الناس
بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون ۞ واستعينوا
بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين ۞ الذين يظنون
انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون ۞ يابني اسرائيل اذكروا نعمتي
التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين ۞ واتقوا يوما لا تجزي
نفس عن نفس شيا ولا يقبل منها شفاعة ولا يوخذ منها عدل ولا هم
ينصرون ۞ واذ نجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب
يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم
عظيم ۞ واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا ال فرعون وانتم
تنظرون ۞ واذ واعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده
وانتم ظالمون ۞ ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون ۞ واذ اتينا

قرا حمزة فازالهما بالالف وقرا الباقون بغير الف مشددة فازلهما

فازلهما الشيطان اى استزلهما يقال استزله فزل وازالهما اى نحاهما يقال ازلته فزال وهذا من غريب القران

قرا ابن كثير ادم بفتح الميم وضم التاء فى كلمات والباقون بضم الميم فى ادم وكسر التاء فى كلمات

فمن تبع هدى بغير الف قبل الياء وهى الاول هنا والثانى فى ال عمران

وكل شئ فى القران من ذكر ايانا فهو بغير الف الا موضعين فى سورة يونس وسياتى بيانه ان شاء الله تعالى

قرا ابن كثير وابو عمرو ولا تقبل بالتاء وقرا الباقون ولا يقبل بالياء

قرا ابو عمرو واذ وعدنا موسى بغير الف قبل العين وقرا الباقون واعدنا بالالف قبل العين واذ واعدنا

موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون ۞ وإذ قال موسى لقومه يا قوم
إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم
ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم إنه هو التواب الرحيم ۞ وإذ
قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فأخذتكم الصاعقة
وأنتم تنظرون ۞ ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون ۞ وظللنا
عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم
وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ۞ وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية
فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم
خطاياكم وسنزيد المحسنين ۞ فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل
لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ۞
وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا
عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا
تعثوا في الأرض مفسدين ۞ وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام
واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها
وفومها وعدسها وبصلها قال أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو
خير اهبطوا مصرا فإن لكم ما سألتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا
بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين
بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ۞ إن الذين آمنوا والذين
هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا
فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۞ وإذ أخذنا
ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم

قرا ابو عمرو بارئكم في الحرفين ويأمركم وينصركم ويأمرهم ويسيركم باختلاس الحركة في ذلك كله من طريق البغداديين وهو اختيار سيبويه من طريق الرقيين وغيرهم بالاسكان وهو المروي عن ابي عمرو دون غيره والباقون يتبعون الحركة
وقوله تعالى حيث شئتم وانى شئتم اى كيف شئتم ومتى شئتم فتكون على ثلثة اوجه من غريب القران
نغفر لكم هنا وفي الاعراف رواية ابي عمرو وابن كثير والكوفيون بالنون مفتوحة وقرا نافع بالياء مضمومة وفتح الفاء يغفر وقرا ابن عامر بالتاء مضمومة تغفر وفتح الفاء والباقون بالنون وكسر الفاء
وقوله تعه بارئكم اى خالقكم فالله الاول هو خالق الخلق ورازقهم ومسميهم ومجيبهم
اهبطوا مصرا والهبوط الانحطاط من علو الى سفل بالضم والكسر جميعا ومعنى اخر اهبطوا مصرا اى انزلوا مصرا فان لكم ما سالتم قرا نافع النبئن بالهمز والانبا والنبوة والنبي حيث وقع وتركه قالون الهمز في الاحزاب في قوله للنبي اذا زاد وبيوت النبي الا ان في الموضعين في الوصل خاصة على اصله في الهمزتين المكسورتين والباقون بلا همز قرا نافع الصابين بلا همزة والصابون بلا همزة وقر الباقون بالهمزة فيهما

Digitized by Google

تتقون ۞ ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم
من الخاسرين ۞ ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم
كونوا قردة خاسئين ۞ فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة
للمتقين ۞ واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا
اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين ۞ قالوا ادع
لنا ربك يبين لنا ما هي قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان
بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون ۞ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها
قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين ۞ قالوا ادع
لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقر تشابه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون ۞
قال انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة
لا شية فيها قالوا الان جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون ۞ واذ
قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون ۞ فقلنا اضربوه
ببعضها كذلك يحي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون ۞ ثم قست
قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة لما يتفجر
منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط من
خشية الله وما الله بغافل عما تعملون ۞ افتطمعون ان يؤمنوا لكم
وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه
وهم يعلمون ۞ واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلا بعضهم الى بعض
قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقلون ۞
اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ۞ ومنهم اميون
لا يعلمون الكتاب الا اماني وان هم الا يظنون ۞ فويل للذين يكتبون

الكتاب

قرا ابو عمرو يامركم على ثلثة اوجه بالضم المحض والهمز المختلس والاختلاس للدوري

ابو بكر همزه ابو حفص رد همزه

وابدل السوسي عن ابي عمرو كل همز ساكن الا المجزوم فانه يهمزه

قرا ابن كثير يعملون بالياء معا وقرا الباقون بالتاء فيهما تعملون

وكل شيء في القران العزيز من ذكر الكتاب وكتاب فهو بغير الف الا اربعة مواضع اولها في الرعد لكل اجل كتاب والثاني في الحجر الا ولها كتاب معلوم والثالث في الكهف من كتاب ربك والرابع في سورة النمل تلك ايات القران وكتاب مبين

الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا
فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون ۞ وقالوا لن تمسنا
النار الا اياما معدودة قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده
ام تقولون على الله ما لا تعلمون ۞ بلى من كسب سيئة واحاطت به
خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۞ والذين امنوا وعملوا
الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ۞ واذ اخذنا ميثاق
بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذي القربى
واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلوة واتوا الزكوة ثم
توليتم الا قليلا منكم وانتم معرضون ۞ واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون
دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ۞ ثم
انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون
عليهم بالاثم والعدوان وان يأتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم
اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من
يفعل ذلك منكم الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد
العذاب وما الله بغافل عما تعملون ۞ اولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا
بالاخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون ۞ ولقد اتينا موسى
الكتاب وقفينا من بعده بالرسل واتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه
بروح القدس افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا
كذبتم وفريقا تقتلون ۞ وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما
يؤمنون ۞ ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل
يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله

قرا نافع خطياته بالجمع وقرا الباقون خطيئته بالتوحيد

قرا ابن كثير وحمزة والكسائي لا يعبدون الا الله بالياء وقرا الباقون بالتاء تعبدون

قرا حمزة والكسائي حسنا بفتح الحاء والسين وقرا الباقون بضم الحاء واسكان السين

قرا الكوفيون تظاهرون بتخفيف الظاء وكذلك في التحريم وان تظاهرا عليه وقرا الباقون بالتشديد فيهما
قرا حمزة اسرى على وزن فعلى والباقون اسارى على وزن فعالى

قرا نافع وابو بكر وابن كثير وما الله بغافل عما يعملون بالياء وقرا الباقون بالتاء تعملون

قرا ابن كثير القدس مخففا باسكان الدال والباقون بضم الدال

على الكافرين ۞ بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا
ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباءو بغضب على غضب
وللكافرين عذاب مهين ۞ واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن
بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم
تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين ۞ ولقد جاءكم موسى
بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون ۞ واذ اخذنا ميثاقكم
ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا
واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما يامركم به ايمانكم ان كنتم
مؤمنين ۞ قل ان كانت لكم الدار الاخرة عند الله خالصة من دون
الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ۞ ولن يتمنوه ابدا بما قدمت
ايديهم والله عليم بالظالمين ۞ ولتجدنهم احرص الناس على حيوة
ومن الذين اشركوا يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحزحه
من العذاب ان يعمر والله بصير بما يعملون ۞ قل من كان عدوا لجبريل
فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى
للمؤمنين ۞ من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله
عدو للكافرين ۞ ولقد انزلنا اليك ايات بينات وما يكفر بها الا
الفاسقون ۞ اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا
يؤمنون ۞ ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق
من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون ۞
واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن
الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل

قرا ابوعمرو وابن كثير ان ينزل باسكان النون وتخفيف الزاى والباقون بفتح النون وتشديد الزاى

فباءوا بغضب من الله انصر فوا بذلك ولا يقال باء الا بشر ويقال باءو بكذا اذا اقر به ايضا

قرا نافع وابن كثير وعاصم وابن ذكوان ولقد جاءكم باظهار الدال وقرا الباقون بادغامها

بئسما در مصحف امام بدو وجه مسطور ست در بعضى وصل و در بعضى مقطوع

بئسما يامركم باسكان الراء وتحريك ظاهر وقرا الدورى باختلاس الحركة لابى عمرو والباقون بالاسكان

قرا ابن كثير هنا وفى التحريم جبريل بفتح الجيم وكسر الراء من غير همز وقرا ابوبكر بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة من غير ياء وحمزة والكسائى مثله الا انهما يجعلان ما بعد الهمزة ياء والباقون بكسر الجيم والراء من غير همز

قرا ابن عامر وحمزة والكسائى ولكن الشياطين بكسر النون الاولى وضم الثانية وقرا عاصم ونافع وابن كثير وابو عمرو بتشديد النون الاولى وفتح النون الثانية فى الثلثة اما كن هنا وفى الانفال ولكن الله سلم ولكن الله رمى

هاروت

هاروت وماروت ومايعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر
فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من
احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن
اشتريه ما له في الاخرة من خلاق ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا
يعلمون ۞ ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون ۞
يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين
عذاب اليم ۞ ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان
ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو
الفضل العظيم ۞ ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها الم
تعلم ان الله على كل شيء قدير ۞ الم تعلم ان الله له ملك السموات
والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۞ ام تريدون ان
تسئلوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد
ضل سواء السبيل ۞ ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم
كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا
حتى ياتي الله بامره ان الله على كل شيء قدير ۞ واقيموا الصلوة واتوا
الزكوة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون
بصير ۞ وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى تلك امانيهم
قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين ۞ بلى من اسلم وجهه لله وهو
محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۞ وقالت
اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على
شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله

هاروت وماروت دو فرشته
در چاه بابل اويخته اند
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا
تقولوا راعنا اى حافظنا من
راعيت اذا تاملته وتعرفت
احواله فكان المسلمون يقولون
للنبى صلى الله عليه وسلم
راعنا وكان اليهود يقولونها
وهى بلغتهم سب فامر الله تعالى
المؤمنين لا يقولونها حتى لا
يقولها اليهود وراعنا اسم ما
خوذ من الرعونة اى لا تقولوا
سفها وجهلا

قرا ابن عامر ما ننسخ بضم
النون وكسر السين فقط وقرا
الباقون ما ننسخ بفتح النون
والسين

ذو بلا الف فى المقنع

قرا الكوفيون وابن عامر ونافع
ننسها بضم النون الاولى
والباقون بفتح النون

قوله تعه امانيهم والامانى جمع
امنية وهى التلاوة ومنه قوله
اذا تمنى القى الشيطان فى امنيته
اى اذا تلا القى الشيطان فى
امنيته اى تلاوته والامانى الاما
نى ايضا ومنه قول عثمان ما
تمنيت منه اسلمت اى ما كذبت
وقول بعض العرب لابن داب
وهو يحدث هذا شيء رويته
ام شيء تمنيته اى افتعلته
والامانى ايضا ما كان تمناه
الانسان ويشتهيه

يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ۞ ومن اظلم ممن منع
مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى فى خرابها اولئك ما كان لهم ان
يدخلوها الا خائفين لهم فى الدنيا خزى ولهم فى الاخرة عذاب
عظيم ۞ ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع
عليم ۞ وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما فى السموات والارض
كل له قانتون ۞ بديع السموات والارض واذا قضى امرا فانما يقول
له كن فيكون ۞ وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تاتينا اية
كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا
الايات لقوم يوقنون ۞ انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن
اصحاب الجحيم ۞ ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم
قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذى جاءك
من العلم ما لك من الله من ولى ولا نصير ۞ الذين اتيناهم الكتاب
يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به ومن يكفر به فاولئك هم
الخاسرون ۞ يا بنى اسرائيل اذكروا نعمتى التى انعمت عليكم وانى
فضلتكم على العالمين ۞ واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيا ولا يقبل
منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون ۞ واذ ابتلى ابراهيم ربه
بكلمات فاتمهن قال انى جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتى قال
لا ينال عهدى الظالمين ۞ واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا
من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسمعيل ان طهرا بيتى
للطائفين والعاكفين والركع السجود ۞ واذ قال ابراهيم رب اجعل
هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم

قرا ابن عامر قالوا اتخذ الله بغير الواو وقرا الباقون بالواو وقالوا اتخذ الله

قرا ابن عامر فيكون بالنصب هنا وفى ال عمران فيكون ونعلمه وفى النحل ومريم ويس وغافر وتابعه الكسائى فى النحل ويس فقط وقرا الباقون بالرفع فيهما فيكون

قرا نافع فقط ولا تسال بفتح التاء وجزم اللام وقرا الباقون بضم التاء واللام

واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن اختبره بما تعبده به من السنن قيل وهى عشر حصال خمس منها فى الراس وهى فرق الشعر وقص الشارب والسواك والمضمضة والاستنشاق

وقوله ثمه مثابة للناس وامنا اى مرجعا لهم يثوبون اليه اى يرجعون اليه فى حجهم وعمرتهم كل عام يقال ثاب جسم فلان اذا رجع بعد الحول

قرا نافع وابن عامر واتخذوا بفتح الخاء وقرا الباقون بكسرها

قرا ابن عامر فامتعه بتسكين الميم وتخفيف التاء وقرا الباقون مشددا فى التاء مع فتح الميم

الآخر قال ومن كفر فأمتعه قليلا ثم أضطره إلى عذاب النار وبئس
المصير ۞ وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا
إنك أنت السميع العليم ۞ ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة
مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم ۞ ربنا
وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة
ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم ۞ ومن يرغب عن ملة ابراهيم إلا من
سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين ۞ إذ
قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب العالمين ۞ ووصى بها ابراهيم بنيه
ويعقوب يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم
مسلمون ۞ أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون
من بعدي قالوا نعبد إلهك وإله آبائك ابراهيم وإسماعيل وإسحاق
إلها واحدا ونحن له مسلمون ۞ تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم
ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون ۞ وقالوا كونوا هودا أو نصارى
تهتدوا قل بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين ۞ قولوا آمنا بالله
وما أنزل إلينا وما أنزل إلى ابراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب
والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين
أحد منهم ونحن له مسلمون ۞ فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وإن
تولوا فإنما هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ۞ صبغة الله
ومن أحسن من الله صبغة ونحن له عابدون ۞ قل أتحاجوننا في الله
وهو ربنا وربكم ولنا أعمالنا ولكم أعمالكم ونحن له مخلصون ۞ أم تقولون
إن ابراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط كانوا هودا أو نصارى

قوله تعه مناسكنا اى متعبداتنا واحدها منسك ومنسك واصل المنسك من الذبح يقال نسكت اى ذبحت والنسيكة الذبحة المتقرب بها الى الله عز وجل وانسعوا فيه حتى جعلوه لموضع العبادة والطاعة ومنه قيل للعابد ناسك

وقوله تعالى اسلمت لرب العالمين اى سلم ضميرى له ومنه اشتقاق المسلم والله اعلم

قرا نافع وابن عامر واوصى بالالف وقر الباقون بغير الف مع التشديد ووصى

قرا هشام ابراهام فى جميع هذه السورة وفى النسا ثلثة احرف وهى الاخيرة وفى الانعام الحرف الاخير يعنى ملة ابراهام وفى التوبة الحرفان الاخيران وفى سورة ابراهيم حرف واحد وفى النحل حرفان وفى سورة مريم ثلثة احرف وفى العنكبوت الحرف الاخير يعنى رسلنا ابراهيم بالبشرى وفى الشورى حرف وفى الذاريات حرف وفى النجم حرف وفى الحديد حرف وفى الممتحنة حرف يعنى اسوة حسنة فى ابراهام وقرا ابن ذكوان فى البقرة خاصة بالوجهين والباقون بالياء فى الجميع

قوله تعالى اباك ابراهيم واسماعيل واسحاق والعرب تجعل العم ابا والخالة اما

قُلْ ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ ٱللَّهُ ۗ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ
بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۞ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ۖ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ ۖ وَلَا
تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ۞ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن
قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِى كَانُوا۟ عَلَيْهَا ۚ قُل لِّلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ
صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۞ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ
وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۗ وَمَا جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِى كُنتَ عَلَيْهَآ إِلَّا
لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ ۚ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى
ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ ۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ
رَّحِيمٌ ۞ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَآءِ ۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ۚ فَوَلِّ
وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ ۗ وَإِنَّ
ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا
يَعْمَلُونَ ۞ وَلَئِنْ أَتَيْتَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ بِكُلِّ ءَايَةٍ مَّا تَبِعُوا۟ قِبْلَتَكَ ۚ وَمَآ
أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ ۚ وَمَا بَعْضُهُم بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ ۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم مِّنۢ
بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۞ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ
يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ ۖ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ وَهُمْ
يَعْلَمُونَ ۞ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ۞ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ
مُوَلِّيهَا ۖ فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ أَيْنَ مَا تَكُونُوا۟ يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ
كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۞ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۖ وَإِنَّهُۥ
لَلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۞ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ
وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۖ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ لِئَلَّا يَكُونَ
لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِى وَلِأُتِمَّ

الجزء الاول

قوله تعالى ورفع ابويه على العرش يعنى اباه وخالته وكانت امه قد ماتت والاسباط فى بنى يعقوب كالقبائل فى بنى اسماعيل واحدهم سبط وهم اثنا عشر سبطا من اثنا عشر ولد ليعقوب عليه السلام وانما سموا هو بالاسباط وهو لا بالقبائل ليفصل ولد اسماعيل من ولد اسحاق عليهم السلام من غريب القرآن

الجزء الثانى

قرا ابن عامر وحفص وحمزة والكسائى ام تقولون بالتاء وقرا الباقون بالياء ام يقولون

قوله تعه وكذلك جعلناكم امة وسطا اى عدلا خيارا لتكونوا شهداء على الناس

قرا الحرميان وابن عامر وحفص ان الله بالناس لرءوف بالمد وقرا الباقون بغير مد لرءوف

قرا ابن عامر وحمزة والكسائى تعملون بالتاء وقرا الباقون بالياء

قرا ابن عامر مولاها بالالف قبل الهاء وقرا الباقون بالياء موليها

قرا ابو عمرو ويعملون بالياء وقرا الباقون بالتاء وما الله بغافل عما تعملون

ولا تقولوا لمن يقتل فى سبيل الله اموات بالضم حرفين الاول هنا والثانى فى النحل

Digitized by Google

نعمتى عليكم ولعلكم تهتدون ۞ كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم
اياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم مالم تكونوا تعلمون ۞
فاذكرونى اذكركم واشكروا لى ولا تكفرون ۞ يا ايها الذين امنوا استعينوا
بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين ۞ ولا تقولوا لمن يقتل فى سبيل
الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون ۞ ولنبلونكم بشئ من الخوف
والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين ۞
الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون ۞ اولئك
عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ۞ ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ۞ ان الذين يكتمون ما
انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس فى الكتاب اولئك
يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ۞ الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا
فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ۞ ان الذين كفروا وماتوا
وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملئكة والناس اجمعين ۞
خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون ۞ والهكم اله
واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ۞ ان فى خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار والفلك التى تجرى فى البحر بما ينفع الناس وما
انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من
كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض
لايات لقوم يعقلون ۞ ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا
يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا

بنع

باب ذكر ما وسميت الالف فيه واوا على لفظ التفخيم ورسموا فى سائر المصاحف الالف واوا فى اربعة مواضع اصول مطردة وثلثة احرف متفقة فالاربعة اصول هى الصلوة والزكوة والحيوة والربوا والثلثة احرف هى قوله فى النور كمشكوة وفى غافر الى النجوة وفى النجم ومنوة الثالثة الاخرى

قرا حمزة والكسائى فى الموضعين يطوع بالياء وتشديد الطاء وتسكين العين والباقون بالتاء وتخفيف الطاء وفتح العين

الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا موضعان الاول هنا والثانى فى سورة النساء ولا ثالث لهما

قرا حمزة والكسائى الريح بالتوحيد هنا وفى الكهف والجاثية وابن كثير وحمزة والكسائى فى الاعراف والنمل والثانى من الروم وفاطر بالتوحيد وقرا الباقون بالجمع وحمزة فى الحجر بالتوحيد وابن كثير فى الفرقان بالتوحيد وقرا الباقون بالجمع ونافع فى ابراهيم والشعرى بالجمع والباقون بالتوحيد

قرا نافع وابن عامر ولو ترى بالتاء وقرا الباقون بالياء

اذ يرون العذاب أن القوة لله جميعا وأن الله شديد العذاب ۞ اذ
تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم
الأسباب ۞ وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا
كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار ۞
يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان
انه لكم عدو مبين ۞ انما يأمركم بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما
لا تعلمون ۞ واذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه
آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون ۞ ومثل الذين كفروا
كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون ۞
يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم
اياه تعبدون ۞ انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به
لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ۞
ان الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا أولئك
ما يأكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم
عذاب أليم ۞ أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب
بالمغفرة فما أصبرهم على النار ذلك بأن الله نزل الكتاب بالحق وان
الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ۞ ليس البر أن تولوا
وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر
والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلوة وآتى
الزكوة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء

قرا ابن عامر اذ يرون بضم الياء وقرا الباقون بفتح الياء قرا قنبل وحفص وابن عامر والكسائى خطوات حيث وقع بضم الطاء وقرا الباقون باسكانها

وقرا ابو عمرو يامركم بتسكين الراء وتحريكها معا وتسهيلها بالاختلاس للدورى

قوله نعه الاسباب اى وصلات الواحد منها سبب ووصلة واصل السبب الحبل يشد بالشئ فيجذب به ثم جعل كل ماجر شيأ سببا من غريب القرآن للعزيزى

قرا حفص وحمزة ليس البر بنصب الراء ولا خلاف فى الثانى انه بالرفع

قوله نعه ولكن البر من امن بالله معناه ولكن البر بر من امن بالله فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه كقوله تعالى

واسئل القرية والمعنى واسئل اهل القرية ويجوز ان يسمى الفاعل والمفعول بالمصدر كقولك رجل عدل ورضى فى موضع مرضى وعدل فى موضع عادل فعلى هذا يجوز ان يكون البر فى معنى موضع البار

وحين البأس ۝ اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون ۝ يا ايها
الذين امنوا كتب عليكم القصاص فى القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد
والانثى بالانثى فمن عفى له من اخيه شى فاتباع بالمعروف واداء اليه
باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله
عذاب اليم ۝ ولكم فى القصاص حيوة يا اولى الالباب لعلكم تتقون ۝
كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين
والاقربين بالمعروف حقا على المتقين ۝ فمن بدله بعد ما سمعه فانما
اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم ۝ فمن خاف من موص
جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ۝ يا ايها الذين
امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ۝
اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له
وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ شهر رمضان الذى انزل فيه
القران هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم
الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله
بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما
هديكم ولعلكم تشكرون ۝ واذا سالك عبادى عنى فانى قريب اجيب
دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى لعلهم يرشدون ۝
احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس
لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان
باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم

وقرا نافع وابن عامر ولكن البر بتخفيف النون وكسرها وضم البر فى موضعين والبا قون بفتح النون وتشديدها ونصب الرا

قرا ابوبكر وحمزة والكسائى موص بفتح الواو وتشديد الصاد والباقون باسكان الواو مخففا موص

قرا نافع وابن ذكوان فدية بغير تنوين طعام بخفض الميم وقرا الباقون فدية بالتنوين قرا نافع وابن عامر مساكين بفتح الميم والسين والنون والف بعد السين وقرا البا قون بكسر الميم وجزم السين وتنوين النون ورسم بغير الالف

قرا ابن كثير القران بغير همز حيث وقع اذا كان اسما نحو قرانا والقران وقرانه واذا وقف حمزة وافق ابن كثير قرا ابو بكر ولتكملوا العدة بتشديد الميم وقرا الباقون بتخفيف الميم ولتكملوا

الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا
تباشروهن وانتم عاكفون فى المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها
كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون ۞ ولا تاكلوا اموالكم بينكم
بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم
وانتم تعلمون ۞ يسئلونك عن الاهلة قل هى مواقيت للناس والحج وليس
البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت
من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون ۞ وقاتلوا فى سبيل الله الذين
يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ۞ واقتلوهم حيث ثقفتموهم
واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند
المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء
الكافرين ۞ فان انتهوا فان الله غفور رحيم ۞ وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين ۞ الشهر
الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه
بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين ۞ وانفقوا فى
سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين ۞
واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدى ولا تحلقوا
رؤسكم حتى يبلغ الهدى محله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه
ففدية من صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما
استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام فى الحج وسبعة اذا رجعتم
تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضرى المسجد الحرام واتقوا
الله واعلموا ان الله شديد العقاب ۞ الحج اشهر معلومات فمن فرض

قوله تعه الحج وليس البر والحج هو قصد البيت يقال حججت الموضع احجه حجا اذا قصدته ثم سمى السفر الى البيت حجا دون ماسواه الحج والحج لغتان ويقال الحج المصدر الحج الاسم وقوله يوم الحج الاكبر اى يوم النحر ويقال يوم عرفة وكانوا يسمون العمرة الحج الاصغر من غريب القران

قرا حمزة والكسائى وابن كثير وابن عامر البيوت بكسر الباء حيث وقع وقرا الباقون بضم الباء البيوت

قرا حمزة والكسائى ولا تقتلوهم حتى يقتلوكم فان قتلوكم بغير الف من القتل فى الثلثة وقرا الباقون بالالف فيهما من القتال

قوله تعه نسك اى ذبايح واحدتها نسيكه من غريب القران

فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فى الحج وما تفعلوا من خير يعلمه
الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولى الالباب ۞ ليس
عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا
الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هديكم وان كنتم من قبله لمن
الضالين ۞ ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله
غفور رحيم ۞ فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا
فمن الناس من يقول ربنا اتنا فى الدنيا وما له فى الاخرة من خلاق ۞
ومنهم من يقول ربنا اتنا فى الدنيا حسنة وفى الاخرة حسنة وقنا عذاب
النار ۞ اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب ۞ واذكروا الله
فى ايام معدودات فمن تعجل فى يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم
عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون ۞ ومن الناس من
يعجبك قوله فى الحيوة الدنيا ويشهد الله على ما فى قلبه وهو الد الخصام ۞
واذا تولى سعى فى الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا
يحب الفساد ۞ واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم
ولبئس المهاد ۞ ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله والله
رءوف بالعباد ۞ يا ايها الذين امنوا ادخلوا فى السلم كافة ولا تتبعوا
خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين ۞ فان زللتم من بعد ما جاءتكم
البينات فاعلموا ان الله عزيز حكيم ۞ هل ينظرون الا ان ياتيهم الله
فى ظلل من الغمام والملئكة وقضى الامر والى الله ترجع الامور ۞ سل
بنى اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته
فان الله شديد العقاب ۞ زين للذين كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون

قرا نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى ولا رفث ولا فسوق بالنصب وقرا الباقون بالضم والتنوين ولا خلاف فى ولا جدال انها بالنصب

وقف النبى صلى الله عليه وسلم

قوله تعالى ليس عليكم جناح اى ليس عليكم اثم من غريب القران

مناسككم متعبد انكم واحدتها منسك ومنسك واصل النسك من الذبح يقال نسكت اى ذبحت والنسيكة الذبحت المتقرب بها الى الله عز وجل ثم اتسعوا فيه حتى جعلوه لموضع العبادة والطاعة ومنه قيل للعابد ناسك

قرا الحرميان والكسائى السلم بفتح السين وقرا الباقون بكسر السين

قرا حفص وقنبل وابن عامر والكسائى خطوات بضم الطاء وقرا الباقون باسكان الطاء خطوات

وقوله تعالى فى ظلل من الغمام والملئكة قيل انه جمع ظلة وهو ما غطا وستر وقوله فاخذهم عذاب يوم الظلة قيل انهم لما كذبوا شعيبا اصابهم حر شديد فرفعت لهم سحابة فخرجوا يستظلون بها فسالت عليهم فاهلكتهم من غريب القران

قرا نافع وابن كثير وابو عمرو وعاصم ترجع بضم التاء وفتح الجيم والباقون بفتح التاء وكسر الجيم

وقوله تعالى اسرائيل هو اسم يعقوب عليه السلم من غريب القران

Digitized by Google

من الذين امنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة والله يرزق من يشاء
بغير حساب ۞ كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين
ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا
فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم
فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدى من
يشاء الى صراط مستقيم ۞ ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين
خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول
والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب ۞ يسئلونك ماذا
ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين
وابن السبيل وما تفعلوا من خير فان الله به عليم ۞ كتب عليكم القتال
وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيا وهو شر
لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون ۞ يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل
قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله
منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى
يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو
كافر فاولئك حبطت اعمالهم فى الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار
هم فيها خالدون ۞ ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا فى
سبيل الله اولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم ۞ يسئلونك عن
الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما
ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم
تتفكرون ۞ فى الدنيا والاخرة ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم

قرانافع يقول بضم اللام وقرا الباقون بنصب اللام حتى يقول

قوله نعه واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون اى باقون بها اى لا اخر له وبذلك سميت الجنة دار الخلد وكذلك سميت النار هم فيها خالدون من غريب القران

قرا حمزة والكسائى اثم كثير بالثا وقرا الباقون باليا اثم كبير

قرا ابو عمر وقل العفو بضم الواو وقرا الباقون العفو بنصب الواو

خير

خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء
الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم ۞ ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن
ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا
ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم اولئك يدعون الى النار والله
يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين اياته للناس لعلهم يتذكرون ۞
ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا
تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله ان
الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ۞ نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم
انى شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر
المؤمنين ۞ ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين
الناس والله سميع عليم ۞ لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن
يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم ۞ للذين يؤلون من
نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاءو فان الله غفور رحيم ۞ وان عزموا
الطلاق فان الله سميع عليم ۞ والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة
قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان كن يؤمن
بالله واليوم الاخر وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا
ولهن مثل الذى عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله
عزيز حكيم ۞ الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان ولا
يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيأ الا ان يخافا الا يقيما حدود الله
فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك
حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون ۞

قرا البزى من رواية ابى ربيعه عنه لاعنتكم بتليين الهمزة وقرا الباقون بالتحقيق فى الهمزة

قرا نافع وابن عمرو وابن كثير وابن عامر وحفص حتى يطهرن باسكان الطاء وضم الهاء وقرا الباقون حتى يطهرن بتشديد الطاء والهاء قوله تعالى عرضة لايمانكم اى عدة لك تبتذله فيما تشاء من غريب القران

وقوله تعالى للذين يؤلون من نسائهم اى يحلفون على وطى نسائهم وكانت العرب فى الجاهلية يكره الرجل منهم المرأة ويكره ان يتزوجها غيره فيحلف ان لا يطاها ابدا ولا يحلى سبيلها اضرارا بها فتكون معلقة عليه حتى يموت احدهما فابطل الله ذلك من فعلهم وجعل الوقت الذى يعرف فيه ماعند الرجل للمرأة اربعة اشهر

فراحمزة الان يخافا بضم الياء وقرا الباقون بفتح الياء يخافا

فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ۗ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا
جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ ۗ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۞ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ
بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ ۚ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِتَعْتَدُوا ۚ وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ۗ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا ۚ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۞ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ
أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ۗ ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ
مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۗ ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ ۞ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ
يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ ۚ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۗ لَا تُكَلَّفُ
نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ ۚ وَعَلَى الْوَارِثِ
مِثْلُ ذَٰلِكَ ۚ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ۗ
وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ
بِالْمَعْرُوفِ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۞ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ
مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ۖ فَإِذَا بَلَغْنَ
أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ ۗ وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۞ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ
أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ ۚ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَٰكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا
أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا ۞ وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ ۚ
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ

حليم

قوله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها وحدود الله ما حد الله لكم والحد النهاية انتهى اذا بلغ اليها المحدود له امتنع ومعناه اتى اثما عظيما

والوقف على قوله تعالى ذلكم ازكى لكم واطهر وقف كاف وقيل وقف تام وقبل وقف مطلق فالوقف التام والكافى من طريقة ابى عمرو الدانى والوقف المطلق من طريقة السجاوندى رحمهم الله تعالى

قرا ابن كثير وابو عمر ولا تضار بالضم فى الراء وقرا الباقون بفتح فى الراء

قرا ابن كثير ما اتيتم بالقصر والذى فى الروم وما اتيتم من ربا بالقصر وقرا الباقون بالمد

ان الله غفور حليم حرفان الاول هنا والثانى فى ال عمران ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم

Digitized by Google

حليم ۞ لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن
فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف
حقا على المحسنين ۞ وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم
لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو الذى بيده عقدة
النكاح وان تعفوا اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون
بصير ۞ حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين ۞
فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا
تعلمون ۞ والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم
متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فى ما فعلن فى
انفسهن من معروف والله عزيز حكيم ۞ وللمطلقات متاع بالمعروف
حقا على المتقين ۞ كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون ۞ الم تر الى
الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا
ثم احياهم ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا
يشكرون ۞ وقاتلوا فى سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم ۞ من ذا
الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض
ويبسط واليه ترجعون ۞ الم تر الى الملا من بنى اسرائيل من بعد موسى
اذ قالوا لنبى لهم ابعث لنا ملكا نقاتل فى سبيل الله قال هل عسيتم ان
كتب عليكم القتال الا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل فى سبيل الله وقد
اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم
والله عليم بالظالمين ۞ وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت
ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت

قرا حمزة والكسائى ما لم تماسوهن بضم التاء والف بعد الميم هنا وفى الاحزاب وقرا الباقون بفتح التاء من غير الف

قرا حمزة والكسائى وحفص وابن ذكوان قدره فى الحرفين بفتح الدال والباقون باسكان الدال
قرانافع وابن كثير وشعبة والكسائى وصية بالضم فى التاء وقرا الباقون بنصب التاء وصية

قراعاصم وابن عامر فيضاعفه هنا وفى الحديد بنصب الفاء وقرا الباقون برفعها وابن كثير وابن عامر فيضعفه ويضعف ومضعفه بتشديد العين من غير الف حيث وقع وقرا الباقون بالالف مع التخفيف
وقرا قنبل وحفص وهشام وابو عمرو وحمزة بخلاف عن خلاد يبسط بالسين هنا وفى الاعراف وروى النقاش عن الاخفش هنا بالسين وفى الاعراف بالصاد والباقون بالصاد فيهما
قرانافع عسيتم هنا وفى سورة القتال بكسر السين وقرا الباقون بفتح السين فيهما

سعة من المال قال ان الله اصطفيه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم
والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم ۞ وقال لهم نبيهم ان اية ملكه
ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال
هارون تحمله الملائكة ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين ۞ فلما فصل
طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن
لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا منهم
فلما جاوزه هو والذين امنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت
وجنوده قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة
كثيرة باذن الله والله مع الصابرين ۞ ولما برزوا لجالوت وجنوده
قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ۞
فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت واتيه الله الملك والحكمة وعلمه
مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن
الله ذو فضل على العالمين ۞ تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وانك
لمن المرسلين ۞ تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله
ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح
القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم
البينات ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما
اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد ۞ يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم
من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم
الظالمون ۞ الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في
السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين

ايديهم

قرا قنبل وحفص وهشام وابو عمرو وحمزة بخلاف عن خلاد بسطة بالسين هنا وفى الاعراف وروى النقاش عن الاخفش هنا بالسين وفى الاعراف بالصاد والباقون بالصاد فيهما

قرا ابن عامر غرفة بضم الغين وقرا الباقون بنصب الغين غرفة وافقه الكوفيون على ذلك

قوله تعالى غرفة بيده اى مقدار من اليد من المعروف وغرفة بفتح الغين يعنى مرة واحدة باليد مصدر غرفت

داود بالضم ثلثة احرف هنا حرف وفى ص حرفان فافهمه فهذه ثلثة مواضع ولا رابع لهما يكتب بالواو الواحد ويقرء بالواوين

قرا نافع دفاع هنا وفى الحج بكسر الدال والف بعد الفاء والباقون بفتح الدال واسكان الفاء من غير الف

ذو بلا الف فى المنقع

الجزء الثالث

قرا ابن كثير وابو عمرو لا بيع ولا خلة ولا شفاعة وفى ابراهيم لا بيع فيه ولا خلال وفى الطور لا لغو فيها ولا تاثيم بالنصب من غير تنوين وقرا الباقون بالرفع والتنوين لا بيع ولا خلة ولا شفاعة

قوله تعالى سنة ولا نوم والسنة ابتداء النعاس فى الراس اذا خالط القلب صار نوما

أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه
السموات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم ۞ لا اكراه في
الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله
فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم ۞ الله ولي
الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم
الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار
هم فيها خالدون ۞ الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتيه الله
الملك اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال
ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب
فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين ۞ او كالذي مر على
قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها فاماته
الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل
لبثت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك
ولنجعلك اية للناس وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما
تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير ۞ واذ قال ابراهيم رب ارني
كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال
فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم
ادعهن يأتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم ۞ مثل الذين ينفقون
اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة
حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم ۞ الذين ينفقون اموالهم
في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم

قوله تعالى الطاغوت قيل هي اصنام والطاغوت من الانس والجن شياطينهم ويكون واحدا وجمعا

قرا نافع انا احي واميت وانا اول المؤمنين وانا انبئكم وشبهه اذا اتى بعد انا همزة مفتوحة او مضمومة باثبات الالف في الحالين وروى ابو نشيط عن قالون اثباتها مع الهمزة المكسورة نحو ان انا وما انا الا والباقون يحذفون الالف للوصل خاصة وكلهم يثبتونها في الوقف

قرا الكوفيون وابن عامر ننشزها بالزاء وقرا الباقون بالراء ننشرها

قرا حمزة والكسائي قال اعلم بوصل الالف وجزم الميم ويبتدئان بكسر الالف على الامر والباقون بقطع الالف في الحالين ورفع الميم على الاخبار

قرا حمزة فصرهن بكسر الصاد وقرا الباقون بضم الصاد فصرهن

قرا ابو بكر جزوا وجزوء بضم الزاي حيث وقع والباقون باسكان الزاي

ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۞ قول معروف ومغفرة خير من صدقة
يتبعها اذى والله غني حليم ۞ يا أيها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم
بالمن والاذى كالذي ينفق ماله رياء الناس ولا يؤمن بالله واليوم
الاخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا
لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ۞ ومثل
الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل
جنة بربوة اصابها وابل فاتت اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل فطل
والله بما تعملون بصير ۞ ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل
واعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر
وله ذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله
لكم الايات لعلكم تتفكرون ۞ يا أيها الذين امنوا انفقوا من طيبات
ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون
ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد ۞
الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا
والله واسع عليم ۞ يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي
خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب ۞ وما انفقتم من نفقة او نذرتم
من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين من انصار ۞ ان تبدوا الصدقات
فنعما هي وان تخفوها وتوتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من
سياتكم والله بما تعملون خبير ۞ ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي
من يشاء وما تنفقوا من خير فلانفسكم وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله
وما تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون ۞ للفقراء الذين

والله غني حليم ليس في القران غيره فافهمه

يكتب باليا وبقر بالهمزة قراعاصم وابن عامر بربوة بفتح الراء هنا وفي سورة المؤمنين وقرا الباقون بضم الراء فيهما بربوة

قرا الحرميان اكلها واكله والا كل حيث وقع مخففا وتابعهما ابو عمرو على ما اضيف الى مؤنث خاصة والباقون مثقلا

قرا البزي ولا تيمموا الخبيث بتشديد التاء التي في اوايل الافعال المستقبلة في حال الوصل وقرا الباقون بتخفيف التاء

ومايذكر الا اولوا الالباب ثلثة احرف الاول هنا والثاني في ال عمران والثالث في سورة ابراهيم عليه السلم ولا رابع لها ابو بكر اشمام عين يعني كسر ميخوانند ابو حفص بكسر تمام ميخوانند

أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض يحسبهم الجاهل
أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسئلون الناس الحافا وما تنفقوا
من خير فان الله به عليم ۞ الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا
وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۞ الذين
يأكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من
المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا واحل الله البيع وحرم
الربوا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله
ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۞ يمحق الله الربوا
ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ۞ ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات واقاموا الصلوة واتوا الزكوة لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ۞ يا أيها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من
الربوا ان كنتم مؤمنين ۞ فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله
وان تبتم فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون ۞ وان كان ذو عسرة
فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون ۞ واتقوا يوما
ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۞
يا أيها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب
بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب
وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيا فان كان
الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه
بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين
فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احديهما فتذكر

قوله تعالى احصروا في سبيل الله اى منعتم من السير بمرض او عذر او سابر العوايق
قرا عاصم وابن عامر وحمزة يحسبهم ويحسبون ويحسب ويحسبن اذا كان فعلا مستقبلا بفتح السين فيهما وقرا الباقون بكسر السين فيهما
يكتب بالواو وبقر٥ بالالف خمسا موضعا
وقف منزل
وقوله تعالى الربوا واصل الربوا الزيادة لان صاحبه يزيد على ماله ومنه قولهم ارب فلان على فلان اذا زاد عليه في القول
قرا ابو بكر وحمزة فاذنوا بالمد وكسر الذال وقرا الباقون بالقصر وفتح الذال ابو بكر بعد الياف بكسر ذال ابو حفص بسكون الياف بفتح ذال
قرا نافع ميسرة بضم السين وقرا الباقون بفتح السين ميسرة
قرا عاصم ان تصدقوا بتخفيف الصاد وقرا الباقون بتشديد ها الاان تصدقوا
قرا ابو عمرو ترجعون بفتح التا٥ وكسر الجيم والباقون بضم التا وفتح الجيم وقد تقدم ذكره
قرا حمزة ان تضل بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتح الهمزة ان تضل
قرا حمزة فتذكر بتشديد الكاف ورفع الرا٥ وابن كثير وابو عمرو بنصبها مخففا وقرا الباقون بالنصب مع التشديد فتذكر

احديهما الاخرى ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا ولا تسأموا ان تكتبوه
صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى الا
ترتابوا الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح
الا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد ۞ وان تفعلوا
فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم ۞ وان
كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة فان امن بعضكم بعضا
فليؤد الذي اؤتمن امانته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن
يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم ۞ لله ما في السموات وما في
الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير ۞ امن الرسول بما انزل
اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق
بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير ۞
لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا
تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على
الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا
وارحمنا انت مولينا فانصرنا على القوم الكافرين ۞

قرا ابن كثير وابو عمرو فرهن بضم الراء والهاء من غير الف والباقون فرهان بكسر الراء وفتح الهاء والف بعدها فرهان اكرداند روفت كرده شود اتمن مى بايد خواند

قرا عاصم وابن عامر فيغفر بضم الراء وقرا الباقون بجزم الراء

قرا حمزة والكسائى وكتابه بالالف على التوحيد والباقون بغير الف على الجمع

قرا ابو عمرو ورسله ورسلنا ورسلكم ورسلهم وسبلنا اذا كان بعد اللام حرفان باسكان الباء والسين حيث وقع وقرا الباقون بضمهما حيث وقعا

سورة ال عمران مدنية وهى مائتان آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۞ الله لا اله الا هو الحى القيوم ۞ نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما
بين يديه وانزل التورية والانجيل ۞ من قبل هدى للناس وانزل
الفرقان ۞ ان الذين كفروا بايات الله لهم عذاب شديد والله عزيز

عند الوصل فى الميم ثلث اوجه عند الكل القصرات التوسط والطوال

ذو انتقام ۞ ان الله لا يخفى عليه شىء فى الارض ولا فى السماء ۞ هو الذى
يصوركم فى الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم ۞ هو الذى
انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات
فاما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء
تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون فى العلم يقولون امنا به
كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب ۞ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد
اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ۞ ربنا انك
جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد ۞ ان الذين
كفروا لن تغنى عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيا واولئك هم وقود
النار ۞ كدأب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايتنا فاخذهم
الله بذنوبهم والله شديد العقاب ۞ قل للذين كفروا ستغلبون
وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد ۞ قد كان لكم اية فى فئتين التقتا
فئة تقاتل فى سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم راى العين والله
يؤيد بنصره من يشاء ان فى ذلك لعبرة لاولى الابصار ۞ زين للناس
حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب
والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحيوة الدنيا والله
عنده حسن المأب ۞ قل اؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم
جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان
من الله والله بصير بالعباد ۞ الذين يقولون ربنا انا امنا فاغفر لنا
ذنوبنا وقنا عذاب النار ۞ الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين
والمستغفرين بالاسحار ۞ شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا

وقف النبى صلى الله عليه وسلم
وقف النبى صلى الله عليه وسلم
وقف منزل
وقف واجب

ابوبكر رفع را حفص بكسر را هر جا كه باشد

العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ۞ ان الدين عند الله
الاسلام وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم
بغيا بينهم ومن يكفر بايات الله فان الله سريع الحساب ۞ فان
حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين اوتوا الكتاب
والاميين ءاسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلاغ
والله بصير بالعباد ۞ ان الذين يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين
بغير حق ويقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس فبشرهم
بعذاب اليم ۞ اولئك الذين حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة وما لهم
من ناصرين ۞ الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى
كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ۞ ذلك
بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا
يفترون ۞ فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما
كسبت وهم لا يظلمون ۞ قل اللهم مالك الملك توتي الملك من تشاء
وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك
على كل شيء قدير ۞ تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج
الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب ۞
لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك
فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقية ويحذركم الله نفسه والى
الله المصير ۞ قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله ويعلم
ما في السموات وما في الارض والله على كل شيء قدير ۞ يوم تجد كل
نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه

أمدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رؤف بالعباد ۞ قل ان كنتم
تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم ۞
قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين ۞ ان
الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين ذرية
بعضها من بعض والله سميع عليم ۞ اذ قالت امرات عمران رب اني
نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم ۞ فلما
وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس
الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم ۞ فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا
كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم اني لك هذا
قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب ۞ هنالك
دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع
الدعاء ۞ فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك
بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين ۞ قال
رب اني يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامراتي عاقر قال كذلك الله
يفعل ما يشاء ۞ قال رب اجعل لي اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلثة ايام
الا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار ۞ واذ قالت الملائكة يا
مريم ان الله اصطفيك وطهرك واصطفيك على نساء العالمين ۞ يا مريم
اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ۞ ذلك من انباء الغيب
نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت
لديهم اذ يختصمون ۞ اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة

قرا الكوفيون وكفلها بتشديد الفاء وقرا الباقون بتخفيف الفاء ابو بكر با همزه ميخواند ودر وصل وقف در حالين ابو حفص همزه ميخواند ودر وصل وقف زكريا كلما
قرا ابو بكر زكريا بنصب الهمزة وحفص وحمزة والكسائي يتركون اعراب زكريا وهمزه هنا وفي سائر القران والباقون يرفعون الهمزة هنا ويعربونه ويهمزونه حيث وقع فان لقي همزة حققها ابو بكر وابن عامر وسهلها الحرميان وابو عمرو وقرا حمزة والكسائي فناداه بالف ممالة وقرا الباقون بالتاء بغير الف
قرا حمزة وابن عامر ان الله بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتح الهمزة ان الله يبشرك
قرا حمزة والكسائي يبشرك في الموضعين هنا وفي سبحان والكهف بفتح الياء واسكان الباء وضم الشين مخففا في الاربعة مواضع وقرا حمزة وحده في التوبة يبشرهم وفي الحجر انا نبشرك وفي مريم انا نبشرك ولتبشر به وقرا الباقون بضم الياء وكسر الشين مشددا في الجميع

Digitized by Google

منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن
المقربين ۞ ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين ۞ قالت رب
انى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا
قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ۞ ويعلمه الكتاب والحكمة والتورية
والانجيل ۞ ورسولا الى بني اسرائيل انى قد جئتكم بآية من ربكم انى
اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله
وابرئ الاكمه والابرص واحيي الموتى باذن الله وانبئكم بما تاكلون وما
تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لآية لكم ان كنتم مؤمنين ۞ ومصدقا
لما بين يدي من التورية ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم
بآية من ربكم فاتقوا الله واطيعون ۞ ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا
صراط مستقيم ۞ فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله
قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله واشهد بانا مسلمون ۞ ربنا
امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ۞ ومكروا ومكر
الله والله خير الماكرين ۞ اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي
ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا
الى يوم القيامة ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ۞
فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة وما لهم
من ناصرين ۞ واما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم
والله لا يحب الظالمين ۞ ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم ۞
ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون ۞
الحق من ربك فلا تكن من الممترين ۞ فمن حاجك فيه من بعد ما

قرا نافع انى اخلق لكم بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتح الهمزة اى
قرا نافع طائرا هنا وفى المائدة بالف وهمزة على التوحيد وقرا الباقون بغير الف ولا همزة على الجمع

قوله تعالى قال الحواريون اى هم صفوة الانبياء عليهم السلم وقيل هم الذين خلصوا واخلصوا في التصديق بهم ونصرتهم وقيل انهم كانوا قصارين فسموا حواريين لتبييضهم الثياب ثم صار هذا الاسم مستعملا فيهن اشبههم من المصدقين وقيل كانوا صيادين وقيل كانوا ملوكا والله اعلم من غريب القران للعزيزى

قرا حفص فيوفيهم اجورهم بالياء وقرا الباقون بالنون فنوفيهم

جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابنائنا وابنائكم ونسائنا ونساءكم
وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ۞ ان هذا لهو
القصص الحق وما من اله الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم ۞ فان
تولوا فان الله عليم بالمفسدين ۞ قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة
سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا
اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ۞ يا اهل
الكتاب لم تحاجون في ابراهيم وما انزلت التورية والانجيل الا من بعده
افلا تعقلون ۞ ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما
ليس لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون ۞ ما كان ابراهيم يهوديا
ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين ۞ ان اولى
الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي
المؤمنين ۞ ودت طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون الا
انفسهم وما يشعرون ۞ يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله وانتم
تشهدون ۞ يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق
وانتم تعلمون ۞ وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على
الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعلهم يرجعون ۞ ولا تؤمنوا
الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم
او يحاجوكم عند ربكم قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله
واسع عليم ۞ يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۞ ومن
اهل الكتاب من ان تامنه بقنطار يؤده اليك ومنهم من ان تامنه
بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما ذلك بانهم قالوا ليس علينا

قرا نافع وابو عمرو هانتم حيث وقع بالمد من غير همز وورش اقل مدا وقرا قنبل بالهمز من غير الف بعد الهاء وقرا الباقون بالمد والهمز والبزي بقصر الهمز على اصله وابو عمرو بتسهيل الهمزة وقالون وهشام يحتمل ان يكون للتثنية وان يكون مبدلة من همزة وعلى مذهب قنبل وورش لا تكون الا مبدلة لا غير وعلى مذهب الكوفيين والبزي وابن ذكوان لا يكون الا للتثنية فقط فمن جعلها للتثنية وهي بين المنفصل والمتصل في حروف المد لم يزد في تمكن الالف سواء حقق الهمزة بعدها او سهلها ومن جعلها مبدلة وكان ممن يفصل بالالف زاد في التمكن سواء حقق الهمزة او سهلها وهذا كله مبني على اصولهم ومحصل من مذاهبهم

وقوله تعالى حنيفا والحنيف من كان على دين ابراهيم عليه السلم من غريب القران للعزيزي

قرا ابو بكر وابو عمرو وحمزة يؤده اليك ولا يؤده ونؤته منها في الموضعين وفي النساء نوله ونصله وفي شورى نؤته منها باسكان الهاء في السبعة وقالون باختلاس الكسرة فيهما وكذا روى الحلواني عن هشام في الباب كله وقرا الباقون باشباع الكسرة فيهما والوقف للجميع بالاسكان

يكتب بالواو الواحد ويقرا بالواوين

فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ ۚ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۞ بَلَىٰ مَنْ
أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ۞ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ
اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا
يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۞ وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا
يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ
وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ
الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۞ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ
وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَٰكِنْ كُونُوا
رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ۞ وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَنْ
تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۞
وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ
رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ
ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ۞ فَمَنْ
تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ۞ أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ
مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ۞ قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ
وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ
مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ۞ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ
فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۞ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ
وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ۞ أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ

قرا الكوفيون وابن عامر تعلمون بضم التاء وفتح العين وكسر اللام مشددا وقرا الباقون بفتح التاء واللام مخففة واسكان العين

قراعاصم وابن عامر وحمزة لا يامركم بنصب الراء وقرا الباقون بضم الراء وابو عمرو على اصله فى الاختلاس والاسكان

قراناف اتيناكم بالنون والالف على الجمع وقرا الباقون بتاء مضمومة على التوحيد

قراحمزة لما انيتكم بكسر اللام والباقون بفتح اللام لما

قراحفص وابو عمرو يبغون بالياء وقرا الباقون بالتاء تبغون

قرا حفص يرجعون بالياء وقرا الباقون بالتاء ترجعون

وقوله تعالى وهو فى الاخرة من الخاسرين اى الذين خسروا انفسهم اى غبنوها من غريب القران للعزيزى

Digitized by Google

الجزء الثالث

وقوله تعالى خالدين فيها اى باقين فيها اى بها اى لا اخر له من غريب القران للعزيزى

أجمعين ۞ خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون ۞ إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم ۞ إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون ۞ إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به أولئك لهم عذاب أليم وما لهم من ناصرين ۞ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ۞ وما تنفقوا من شيء فإن الله به عليم ۞ كل الطعام كان حلا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التورية قل فأتوا بالتورية فاتلوها إن كنتم صادقين ۞ فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فأولئك هم الظالمون ۞ قل صدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين ۞ إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين ۞ فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين ۞ قل يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون ۞ قل يا أهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا وأنتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون ۞ يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين ۞ وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم ۞ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ۞ واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم

الجزء الرابع

قوله تعالى فمن افترى على الله الكذب والافتراء العظيم من الكذب على الله ان يقال انه عمل عملا فبالغ فيه انه ليفترى الفرى من غريب القران للعزيزى

وقوله تعالى حنيفا والحنيف اليوم هو المسلم وقيل انما سمى ابراهيم حنيفا لانه حنف عما كان يعبد ابوه وقومه من الالهة الى عبادة الله من غريب القران للعزيزى

مباركا اربعة مواضع بفتح الكاف الاول هنا والثانى فى سورة مريم عليه السلم وجعلنى مباركا والثالث فى سورة المؤمنين رب انزلنى منزلا مباركا والرابع فى سورة ق ونزلنا من السماء ماء مباركا وهذا كله من المتشابه

قرا حفص وحمزه والكسائى ولله على الناس حج البيت بكسر الحاء وقرا الباقون بنصب الحاء حج البيت

Digitized by Google

اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من
النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون ۞ ولتكن
منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر
واولئك هم المفلحون ۞ ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما
جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم ۞ يوم تبيض وجوه وتسود
وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون ۞ واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمت الله هم فيها
خالدون ۞ تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما
للعالمين ۞ ولله ما في السموات وما في الارض والى الله ترجع الامور ۞
كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر
وتؤمنون بالله ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون
واكثرهم الفاسقون ۞ لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم
الادبار ثم لا ينصرون ۞ ضربت عليهم الذلة اين ما ثقفوا الا بحبل من
الله وحبل من الناس وباؤ بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة
ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك
بما عصوا وكانوا يعتدون ۞ ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون
ايات الله اناء الليل وهم يسجدون ۞ يؤمنون بالله واليوم الاخر
ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات
واولئك من الصالحين ۞ وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم
بالمتقين ۞ ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله
شيا واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۞ مثل ما ينفقون في هذه

الحيوة

وقوله تعالى وكنتم على شفا حفرة من النار والشفا هو البئر اوالوادى او القبر وما اشبهها وشفره ايضا اى جرفه من غريب القران للعزيزى

النا طويل

وقوله تعالى وما الله يريد ظلما للعالمين والظلم وضع الشى فى غير محله او فى غير موضعه ومنه قولهم من اشبه اباه فما ظلم اى فما وضع الشبه فى غير موضعه من غريب القران للعزيزى

وقوله تعالى كنتم خير امة والامة على ثمانية اوجه امة جماعة كقولك امة من الناس يسقون وامة اتباع الانبيا عليهم السلم كما نقول نحن امة محمد عليه السلم وامة رجل جامع للخير يقتدى به كقوله ان ابراهيم كان امة قانتا وامة دين وملة كقوله انا وجدنا ابانا على امة من غريب القران للعزيزى

وقوله تعالى وضربت عليهم المسكنة اى الزموها والمسكنة فقر النفس ولا يوجد فقر غنى النفس من غريب القران للعزيزى

قرا حمزة والكسائى وحفص وما يفعلوا من خير فلن يكفروه باليا فيهما والباقون بالتا وما تفعلوا من خير فلن تكفروه

الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم
فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون ۞ يا ايها الذين امنوا
لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يالونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت
البغضاء من افواههم وما تخفى صدورهم اكبر قد بينا لكم الايات ان
كنتم تعقلون ۞ ها انتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب
كله واذا لقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل
موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور ۞ ان تمسسكم حسنة تسؤهم
وان تصبكم سيئة يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيا ان
الله بما يعملون محيط ۞ واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد
للقتال والله سميع عليم ۞ اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله
وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۞ ولقد نصركم الله ببدر وانتم
اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون ۞ اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم
ان يمدكم ربكم بثلثة الاف من الملئكة منزلين ۞ بلى ان تصبروا وتتقوا
وياتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملئكة مسومين ۞
وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند
الله العزيز الحكيم ۞ ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا
خائبين ۞ ليس لك من الامر شى او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم
ظلمون ۞ ولله ما فى السموت وما فى الارض يغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء والله غفور رحيم ۞ يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا الربوا
اضعافا مضعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون ۞ واتقوا النار التى اعدت
للكفرين ۞ واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون ۞ وسارعوا الى

وقوله تعالى بطانة من دونكم اى دخلا من غيركم وبطانة الرجل ودخلاؤه اى اهل سره ممن يسكن اليه ويثق بمودته من غريب القران للعزيزى

وقوله تعالى وددوا ما عنتم اى ما هلكتم اى هلاكم من غريب القران للعزيزى

وقوله تعالى ما عنتم بالتاء ثلثة مواضع الاول هنا والثانى فى سورة براءة والثالث فى سورة الحجرات ولا رابع لهما وهذا كله من المتشابه

قرا ابن عامر منزلين هنا وفى العنكبوت انا منزلون بتشديد الزاى فيهما وقرا الباقون بتخفيف الزاى فيهما

قرا ابن كثير وابو عمرو وعاصم مسومين بكسر الواو وقرا الباقون بفتح الواو مسومين وقوله تعالى مسومين اى معلمين بعلامة يعرفون بها فى الحرب من غريب القران للعزيزى

قرا نافع وابن عامر سارعوا بغير واو قبل السين وقرا الباقون بالواو وسارعوا

Digitized by Google

مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين ۞ الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين ۞ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ۞ اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين ۞ قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ۞ هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ۞ ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ۞ ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين ۞ وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين ۞ ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ۞ ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون ۞ وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افائن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ۞ وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الاخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين ۞ وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين ۞ وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم

الكافرين

وقوله تعالى ان يمسسكم قرح والقرح هو الجراح وقيل القرح بفتح القاف الجراح القرح بضم القاف الم الجراح من غريب القرآن للعزيزي

قرا ابو بكر وحمزة والكسائي القرح وقرح في الثلثة بضم القاف والباقون بفتح القاف فيهما

والوقف على قوله تعالى كتابا مؤجلا وقف تام من طريقة ابي عمرو الداني تعمد الله برحمته

قرا ابن كثير وكابن حيث وقع بالف ممدودة بعدها همزة مكسورة وقرا الباقون بهمزة مفتوحة بعد الكاف وياء مشددة بعدها والوقف على النون

قرا الكوفيون وابن عامر قاتل معه بالالف وفتح القاف والتاء والباقون بضم القاف وكسر التاء من غير الف قتل

قال محمد بن الحنفيه رضي الله عنه حين مات ابن عباس رضي الله عنه اليوم مات ربانى هذه الامة وقال ابو العباس انما قيل للفقهاء الربانيون لانهم يربون العلم اى يقومونه من غريب القرآن للعزيزي

الكافرين ۞ فاثابهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة والله يحب
المحسنين ۞ يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على
اعقابكم فتنقلبوا خاسرين ۞ بل الله مولىكم وهو خير الناصرين ۞
سنلقى فى قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به
سلطانا ومأويهم النار وبئس مثوى الظالمين ۞ ولقد صدقكم الله
وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم فى الامر وعصيتم من
بعد ما اريكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة
ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين ۞
اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم فى اخريكم فاثابكم
غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون ۞
ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد
اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من
الامر من شئ قل ان الامر كله لله يخفون فى انفسهم ما لا يبدون لك
يقولون لو كان لنا من الامر شئ ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم فى بيوتكم لبرز
الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلى الله ما فى صدوركم
وليمحص ما فى قلوبكم والله عليم بذات الصدور ۞ ان الذين تولوا
منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد
عفا الله عنهم ان الله غفور حليم ۞ يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين
كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا فى الارض او كانوا غزى لو كانوا
عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة فى قلوبهم والله يحى
ويميت والله بما تعملون بصير ۞ ولئن قتلتم فى سبيل الله او متم لمغفرة

قرا ابن عامر والكسائى الرعب ورعبا بضم العين حيث وقع وقرا الباقون باسكان العين مخففا

يكتب بالواو الواحد وبقرء بالواوين

قرا حمزة والكسائى تغشى طائفة بتا واماله وقرا الباقون بالامالة والياء

قرا ابو عمر وكله لله برفع اللام وقرا الباقون بنصب اللام كله لله

وقوله تعالى او كانوا غزى اى جمع غاز من غريب القران للعزيزى

قرا ابن كثير وحمزة والكسائى والله بما يعملون بالياء وقرا الباقون بالنا والله بما تعملون قرا ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو بكر متم ومتناومت بضم الميم حيث وقع ونابعهم حفص فى هذه السورة خاصة

مِنَ ٱللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ۞ وَلَئِن مُّتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى ٱللَّهِ
تُحْشَرُونَ ۞ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا
مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ
فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ۞ إِن يَنصُرْكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ ۖ
وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا ٱلَّذِى يَنصُرُكُم مِّنۢ بَعْدِهِۦ ۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۞
وَمَا كَانَ لِنَبِىٍّ أَن يَغُلَّ ۚ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ
نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۞ أَفَمَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ كَمَنۢ بَآءَ بِسَخَطٍ
مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ۞ هُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ
بِمَا يَعْمَلُونَ ۞ لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ
يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ ۚ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ
لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ۞ أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا ۙ قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَا ۖ قُلْ
هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۞ وَمَآ أَصَابَكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى
ٱلْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيَعْلَمَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۞ وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ نَافَقُوا۟ ۚ وَقِيلَ
لَهُمْ تَعَالَوْا۟ قَٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوِ ٱدْفَعُوا۟ ۖ قَالُوا۟ لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّٱتَّبَعْنَٰكُمْ ۗ هُمْ
لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَٰنِ ۚ يَقُولُونَ بِأَفْوَٰهِهِم مَّا لَيْسَ فِى قُلُوبِهِمْ ۗ
وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ۞ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ لِإِخْوَٰنِهِمْ وَقَعَدُوا۟ لَوْ أَطَاعُونَا مَا
قُتِلُوا۟ ۗ قُلْ فَٱدْرَءُوا۟ عَنْ أَنفُسِكُمُ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ۞ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ
قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ۞ فَرِحِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ
ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا۟ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ ۙ أَلَّا خَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۞ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ ٱللَّهَ
لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۞ ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ

وقرا الباقون بكسر الميم فيهما قرا حفص يجمعون بالياء وقرا الباقون بالتاء تجمعون

قرا ابن كثير وابو عمرو وعاصم يغل بفتح الياء وضم الغين وقرا الباقون بضم الياء وفتح الغين

وقوله تعالى درجات عند الله قيل هى الجنة وقيل درجات اى منازل بعضها فوق بعض من غريب القران للعزيزى

وقرا هشام لوا طاعونا ماقتلوا بتشديد التاء وقرا الباقون بتخفيف التاء

قرا ابن عامر هنا وفى الحج ولا تحسبن الذين قتلوا بتشديد التاء فيهما وقرا الباقون بتخفيف التاء فيهما

قرا الكسائى وان الله بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتح الهمزة وان الله

من وقف على المؤمنين لم يقف على الفرح

Digitized by Google

أصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم ۞ الذين قال لهم
الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا
الله ونعم الوكيل ۞ فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا
رضوان الله والله ذو فضل عظيم ۞ انما ذلكم الشيطان يخوف اوليآءه
فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين ۞ ولا يحزنك الذين يسارعون في
الكفر انهم لن يضروا الله شيا يريد الله الا يجعل لهم حظا في الاخرة ولهم
عذاب عظيم ۞ ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيا ولهم
عذاب اليم ۞ ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي
لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ۞ ما كان الله ليذر المؤمنين على
ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على
الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشآء فامنوا بالله ورسله وان
تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ۞ ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتيهم
الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم
القيامة ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير ۞ لقد
سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنيآء سنكتب ما قالوا
وقتلهم الانبيآء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ۞ ذلك بما قدمت
ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد ۞ الذين قالوا ان الله عهد الينا
الا نؤمن لرسول حتى ياتينا بقربان تاكله النار قل قد جآءكم رسل
من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين ۞ فان
كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جآءو بالبينات والزبر والكتاب
المنير ۞ كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن

قرا حمزة والكسائي القرح بضم القاف وقرا الباقون بفتح القاف وقد ذكر في الاول عند القرح قرا نافع ولا يحزنك وليحزنني وليحزن الذين امنوا بضم الياء وكسر الزاي حيث وقع ماخلا الذي في الانبيآء لا يحزنهم فانه فتح الياء وضم الزاي فيه والباقون قرؤا كذلك في الكل قرا حمزة ولا تحسبن الذين كفروا ولا تحسبن الذين يبخلون بالتآء فيهما وقرا الباقون بالياء في الثلثة

قرا حمزة والكسائي حتى يميز هنا وفي الانفال بضم الياء وفتح الميم وكسر الياء مشددا والباقون بفتح الياء وكسر الميم واسكان الياء مخففة

ولله ميراث السموات والارض حرفان الاول هنا والثاني في سورة الحديد

قرا حمزة سيكتب بضم الياء وفتح التآء وقتلهم بضم اللام ويقول بالياء وقرا الباقون بنون مفتوحة وضم التآء ونصب اللام ونقول بالنون

فان كذبوك بالفآء حرفان الاول هنا والثاني في سورة الانعام

قرا ابن عامر بزيادة با في وبالزبر وقرا هشام في وبالكتاب المنير وبالزبر ايضا وقرا الباقون بترك الباء في الحرفين

زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ۞
لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من
قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من
عزم الامور ۞ واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس
ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما
يشترون ۞ لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما
لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ج ولهم عذاب اليم ۞ ولله ملك
السموات والارض والله على كل شيء قدير ۞ ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب ۞ الذين
يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق
السموات والارض ج ربنا ما خلقت هذا باطلا ج سبحانك فقنا عذاب
النار ۞ ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ۞
ربنا انا سمعنا منادیا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا
ذنوبنا وكفر عنا سياتنا وتوفنا مع الابرار ۞ ربنا واتنا ما وعدتنا على
رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد ۞ فاستجاب لهم ربهم
اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى ج بعضكم من بعض ج فالذين
هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن
عنهم سياتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند
الله ط والله عنده حسن الثواب ۞ لا يغرنك تقلب الذين كفروا في
البلاد ۞ متاع قليل ثم ماويهم جهنم وبئس المهاد ۞ لكن الذين اتقوا
ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله

قرا الكوفيون لا تحسبن الذين بالتاء وقرا الباقون بالياء وفتح عاصم وابن عامر وحمزة السين وقرا الباقون بكسر السين

قرا عاصم وابن عامر وحمزة تحسبنهم بفتح السين وقرا الباقون بكسر السين

قرا ابن كثير وابو عمرو فلا يحسبنهم بالياء وضم الباء وقرا الباقون بالتاء وفتح الباء

قرا ابن كثير وابن عامر وقتلوا وفي الانعام الذين قتلوا بتشديد التاء فيهما وقرا الباقون بتخفيف التاء فيهما وقتلوا

قرا حمزة والكسائي وقتلوا وقاتلوا وفي سورة التوبة فيقتلون ويقتلون يبتديان بالمفعول قبل الفاعل والباقون يبتدءون بالفاعل قبل المفعول وفيها ست ياءات وجمي لله فتحها نافع وابن عامر وحفص مني انك واجعل لي اية فتحها نافع وابو عمرو اني اعيذها ومن انصاري الى الله فتحها نافع اني اخاف فتحها الحرميان وابو عمرو فيهما محذوفتان ومن اتبعن اثبتها في الوصل نافع وابو عمرو وخافون ان كنتم اثبتها في الوصل ابو عمرو

وما عند الله خير للابرار ۞ وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما
انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بايات الله ثمنا قليلا
اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب ۞ يا ايها الذين
امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ۞

سورة النساء مدنية وهى مائة وسبعون وخمس آيات

لبسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها
زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذى تساءلون
به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا ۞ واتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا
الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا ۞
وان خفتم الا تقسطوا فى اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى
وثلث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك
ادنى الا تعولوا ۞ واتوا النساء صدقاتهن نحلة فان طبن لكم عن شىء
منه نفسا فكلوه هنيا مريا ۞ ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التى جعل الله لكم
قياما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا ۞ وابتلوا اليتامى
حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا
تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان
فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى
بالله حسيبا ۞ للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء
نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا ۞
واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه

وكلام هذه السورة ثلثة آلاف وسبع مائة وخمس واربعون كلمة وحروفها ستة عشر الفا وثلثون حرفا

قرا الكوفيون تساءلون بتخفيف السين وقرا الباقون بتشديد السين تساءلون

قرا حمزة والارحام بخفض الميم وقرا الباقون بنصب الميم

وقوله تعالى ذلك ادنى الا تعولوا اى يكثر عيالكم فغير معروف فى اللغة وقال بعض العلماء انما اراد بقوله ان لا يكثر عيالكم اى ان لا تنفقوا على عيال وليس ينفق على عيال الا اذا كان ذا عيال فكانه اراد ذلك ادنى الا تكونوا ممن يقول قوما من غريب القران للعزيزى

قرا نافع وابن عامر قياما بغير الف وقرا الباقون بالالف قياما

قوله تعالى فان انستم منهم رشدا اى علمتم ووجدتم منهم رشدا من غريب القران للعزيزى

Digitized by Google

وقولوا لهم قولا معروفا ۞ وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية
ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ۞ ان الذين
يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا ۞ يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء
فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة فلها النصف ولابويه
لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن له ولد
وورثه ابواه فلامه الثلث فان كان له اخوة فلامه السدس من بعد
وصية يوصي بها او دين ابآؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا
فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما ۞ ولكم نصف ما ترك ازواجكم
ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد
وصية يوصين بها او دين ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد
فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها
او دين وان كان رجل يورث كلالة او امرأة وله اخ او اخت فلكل واحد
منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد
وصية يوصى بها او دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم ۞ تلك
حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ۞ ومن يعص الله ورسوله
ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين ۞ واللاتي
يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا
فامسكوهن في البيوت حتى يتوفيهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا ۞
واللذان يأتيانها منكم فآذوهما فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما ان

الله

قرا ابو بكر وابن عامر وسيصلون بضم الياء وقرا الباقون بفتح الياء
قرا نافع واحدة بالضم والباقون بالنصب واحدة
قرا حمزة والكسائي فلامه في الموضعين في امها وفي الزمر في ام الكتاب بكسر الهمزة في الاربعة في حال الوصل والباقون بضمها في الحالين فاذا اضيف الامر الى جمع وليت همزته كسرة وجملته اربعة مواضع في النحل من بطون امهاتكم وكذلك في النور والزمر والنجم فحمزة بكسر الميم والهمزة في الوصل والكسائي بكسر الهمزة في الوصل وبفتح الميم والباقون يضمون الهمزة ويفتحون الميم في الحالين والابتداء للجميع في هذه المواضع بضم الهمزة في الوصل ونصبها وفتح الميم في الحالين للجميع
قرا ابن كثير وابن عامر وابو بكر وحفص يوصي بفتح الصاد وقرا الباقون بكسر الصاد
ان الله كان عليما حكيما اربعة مواضع الاول هنا والثاني في هذه السورة ان الله كان عليما حكيما ومن لم يستطع الثالث في الاحزاب في اول السورة والرابع في اخر هل اتى على الانسان
قرا نافع وابن عامر ندخله بالنون وقرا الباقون بالياء وقد ذكر في الاول فيما تقدم ذكره

اللّٰهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا ۞ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللّٰهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ
بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَٰئِكَ يَتُوبُ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللّٰهُ عَلِيمًا
حَكِيمًا ۞ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ
أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ
أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۞ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ
كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ
مُبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا
وَيَجْعَلَ اللّٰهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ۞ وَإِنْ أَرَدْتُمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ
وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ۞
وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا
غَلِيظًا ۞ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ
فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ۞ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ
وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي
أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي
فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ
الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللّٰهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ۞ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ
إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَٰلِكُمْ أَنْ تَبْتَغُوا
بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ
فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللّٰهَ كَانَ
عَلِيمًا حَكِيمًا ۞ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ

قرا حمزة والكسائى كرها هنا وفى التوبة بضم الكاف والباقون بفتح الكاف
قرا ابن كثير وابو بكر مبينة بفتح الياء هنا وفى الاحزاب والطلاق وقرا الباقون بكسر الياء فيهن
وقوله تعالى وحلائل اى هو جمع حليلة الرجل اى امرانه وانما قيل لامراة الرجل حليلة وللرجل حليلها لانه يحل معها وتحل معه من غريب القران للعزيزى
قرا الكسائى المحصنات حيث وقع بكسر الصاد ما خلا والمحصنات من النساء وقرا الباقون بالفتح فيهما
قوله تعالى والمحصنات ذوات الازواج وقيل المحصنات العفايف من النساء وقيل الحرايران لم يكن متزوجات من غريب القران للعزيزى

الجزء الخامس

قرا حفص وحمزة والكسائى واحل لكم بضم الهمزة وكسر الحاء وقرا الباقون بفتح الهمزة والحاء واحل لكم ما

فمن ما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات والله اعلم بايمانكم بعضكم
من بعض فانكحوهن باذن اهلهن واتوهن اجورهن بالمعروف
محصنات غير مسافحات ولا متخذات اخدان فاذا احصن فان اتين
بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشى
العنت منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم ۞ يريد الله ليبين
لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم ۞
والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا
ميلا عظيما ۞ يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا ۞ يا ايها
الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن
تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما ۞ ومن يفعل ذلك
عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا ۞ ان
تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ۞
ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا
وللنساء نصيب مما اكتسبن واسئلوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء
عليما ۞ ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين
عقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا ۞
الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا
من اموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي
تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن
فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا ۞ وان خفتم
شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا

قرا ابوبكر وحمزة والكسائي فاذا احصن بفتح الهمزة والصاد وقرا الباقون بضم الهمزة وكسر الصاد

قرا الكوفيون تجارة بالنصب وقرا الباقون تجارة بالرفع قرا نافع هنا وفي الحج مدخلا بفتح الميم وقرا الباقون بضم الميم مدخلا

قرا ابن كثير والكسائي وسئلوا الله وسئلهم وفسئل الذين وشبهه اذا كان امرا مواجها به وقبل السين واوا اوفاء بغير همز وحمزة في الوقف على اصله وقرا الباقون بالهمزة قوله تعالى ولكل جعلنا موالي والموالي على وجوه منها المعتق والمعتق والولي والاولى بالشيء وابن العم والصهر والجار والحليف فهذه ثمانية اصناف من غريب القران للعزيزي

قرا الكوفيون والذين عقدت بغير الف وقرا الباقون بالالف عاقدت.

يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا ۞ واعبدوا الله ولا تشركوا به
شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي
القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم
ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا الذين يبخلون ويامرون الناس
بالبخل ويكتمون ما اتيهم الله من فضله واعتدنا للكافرين عذابا
مهينا ۞ والذين ينفقون اموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا
باليوم الاخر ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا ۞ وماذا عليهم لو
امنوا بالله واليوم الاخر وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما ۞
ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه
اجرا عظيما ۞ فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا ۞ يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض
ولا يكتمون الله حديثا ۞ يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم
سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا
وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لمستم النساء
فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا ۞ فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان
الله كان عفوا غفورا ۞ الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
يشترون الضلالة ويريدون ان تضلوا السبيل ۞ والله اعلم باعدائكم
وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا ۞ من الذين هادوا يحرفون الكلم
عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا
بالسنتهم وطعنا في الدين ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا
لكان خيرا لهم واقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا ۞ يا ايها

قرا حمزة والكسائي بالبخل هنا وفي الحديد بفتح الباء والخاء وقرا الباقون بضم الباء واسكان الخاء

وقوله تعالى رئاء الناس بهمزة ساكنة قبل الياء مارايت عليه من اشارة وهيئة وريا بغير همز يجوز ان يكون بمعنى الاول ويجوز ان يكون من الري اي منظرهم مسرتوا من النعمة وزيا بالزاي يعني هيئة ومنظرا وقرئت بهذه الثلثة اوجه من غريب القران للعزيزي

قرا الحرميان حسنة بالرفع وقرا الباقون حسنة بالنصب قرانافع وابن عامر تسوى بفتح التاء وتشديد السين وقرا الباقون بضم التاء وتخفيف السين وحمزة والكسائي تسوى بالمد مع الامالة

قرا حمزة والكسائي اولمستم هنا وفي المائدة بغير الف وقرا الباقون بالالف اولامستم النساء

وقوله تعالى وراعنا اسم ماخوذ من الرعونة اي لا تقولوا حمقا وجهلا قبل وقوله وراعنا اي حافظنا من راعيت اذا تاملته وتعرفت احواله فكان المسلمون يقولون للنبي عليه السلم راعنا وكانت اليهود يقولونها وهي باغتهم سب فامر الله تعالى المؤمنين لا يقولونها حتى لا يقولها اليهود من غريب القران للعزيزي

الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس
وجوها فنردها على ادبارها او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت وكان امر الله
مفعولا ۞ ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن
يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما ۞ الم تر الى الذين يزكون انفسهم
بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا ۞ انظر كيف يفترون على الله
الكذب وكفى به اثما مبينا ۞ الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى
من الذين امنوا سبيلا ۞ اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن
تجد له نصيرا ۞ ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس نقيرا ۞
ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم
الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما ۞ فمنهم من امن به ومنهم من صد
عنه وكفى بجهنم سعيرا ۞ ان الذين كفروا بايتنا سوف نصليهم نارا
كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله
كان عزيزا حكيما ۞ والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا لهم فيها ازواج مطهرة
وندخلهم ظلا ظليلا ۞ ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها
واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان
الله كان سميعا بصيرا ۞ يايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول
ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تاويلا ۞ الم تر
الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك

يريدون

وقوله تعالى يؤمنون بالجبت
اى الجبت كل معبود سوى الله
تعالى ويقال الجبت هو السحر
من غريب القران للعزيزى
وقوله تعالى والطاغوت اى
هى اصنام سموها والطاغوت
من الانس والجن شياطينهم
ويكون واحدا وجمعا من
غريب القران للعزيزى
وقوله تعالى فاذا لا يؤتون
الناس نقيرا او النقر هى النقرة
التى تكون فى ظهر النوات
ماخوذ من غريب القران
للعزيزى
قوله تعالى وكفى بجهنم سعيرا
اى انقادا او سعيرا ايضا اسم
من اسماء جهنم من غريب
القران للعزيزى
اشمام كسرة العين
وقوله تعالى لهم فيها ازواج
مطهرة اى مقدسة ماخوذ من
غريب القران للعزيزى

Digitized by Google

يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد
الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا ۞ واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله
والى الرسول رايت المنافقين يصدون عنك صدودا ۞ فكيف اذا
اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا
احسانا وتوفيقا ۞ اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم
وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا ۞ وما ارسلنا من رسول الا ليطاع
باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم
الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ۞ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا
تسليما ۞ ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما
فعلوه الا قليل منهم ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد
تثبيتا ۞ واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ۞ ولهديناهم صراطا
مستقيما ۞ ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ۞
ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما ۞ يا ايها الذين امنوا خذوا
حذركم فانفروا ثبات او انفروا جميعا ۞ وان منكم لمن ليبطئن فان
اصابتكم مصيبة قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا ۞ ولئن
اصابكم فضل من الله ليقولن كان لم تكن بينكم وبينه مودة يا ليتني
كنت معهم فافوز فوزا عظيما ۞ فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون
الحيوة الدنيا بالاخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف
نؤتيه اجرا عظيما ۞ وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين

وقوله تعالى حتى يحكموك فيما شجر بينهم اى اختلط بينهم من غريب القران للعزيزى
قرا عاصم وابو عمرو بكسر النون من ان اقتلوا والباقون بالضم وقد تقدم فى البقرة
وقرا عاصم وحمزة اواخرجوا بكسر الواو وقرا الباقون بضم الواو
قرا ابن عامر الا قليلا منهم بالنصب ويقف بالالف وقرا الباقون بالرفع ويقفون بغير الف
والوقف على قوله تعالى ليبطئن وقف جايز على طريقة السجاوندى رحمه الله تعالى
ليقولن بنصب اللام خمسة احرف الاول هنا والثانى والثالث فى سورة هود والرابع فى الروم والخامس فى سورة فصلت
قرا ابن كثير وحفص تكن بالتاء والباقون بالياء يكن

Digitized by Google

من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه
القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك
نصيرا ۞ الذين امنوا يقاتلون فى سبيل الله والذين كفروا يقاتلون فى
سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا ۞
الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة
فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او
اشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب
قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا ۞ اين ما
تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم فى بروج مشيدة وان تصبهم حسنة
يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل
من عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ۞ ما اصابك
من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلناك للناس
رسولا وكفى بالله شهيدا ۞ من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن
تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا ۞ ويقولون طاعة فاذا برزوا من
عندك بيت طائفة منهم غير الذى تقول والله يكتب ما يبيتون فاعرض
عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ۞ افلا يتدبرون القران ولو كان
من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ۞ واذا جاءهم امر من الامن
او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه
الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان
الا قليلا ۞ فقاتل فى سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين
عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا والله اشد بأسا واشد تنكيلا ۞

وجواب اللوم اربعة لم كتبت علينا القتال لم حشرتنى اعمى لم اذنت لهم لم تؤخرنى فهذه الاربعة جواب لام اللوم قرا حمزة والكسائى ولا يظلمون بالياء وقرا الباقون بالتاء ولا خلاف فى الاول انه بالياء

فمال الوقف عليه على فما ومنهم من وقف على فمال على اللام وابتدا جمعهم من اول الكلمة بعد الوقف على الاحرف المذكورة

لام جاره چهار موضعست

ابوعمرو وحمزة يدغمون التاء فى الطاء من بيت طائفة والباقون بفتح التاء من غير ادغام بيت

وقوله تعالى يستنبطونه منهم اى يستخرجونه منهم من غريب القران للعزيزى

مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا ۚ وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ
لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا ۝ وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ
مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ۝ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ۗ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ۝ فَمَا
لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا ۗ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا
مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ ۗ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ۝ وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا
كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ
اللَّهِ ۚ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ
وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ
أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ ۚ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ ۚ فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ
السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ۝ سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ
يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ ۖ كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا ۚ فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ
وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَيَكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ
وَأُولَٰئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ۝ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ
مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً ۚ وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ
إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا ۚ فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ
رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ ۖ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ
وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ ۖ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ ۗ
وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا
فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

وقوله تعالى يكن له كفل منها اى يكن له نصيب منها ما خوذ من غريب القران للعزيزى وقوله تعالى لاريب فيه لاشك فيه والريب هو الشك من غريب القران للعزيزى قراحمزة والكسائى ومن اصدق من الله حديثا ويصدقون وتصدية و يصدروقصد وشبهه اذا كانت الصاد ساكنة وبعدها دال باشمام الزاى وقرا الباقون بالصاد خالصة

وقوله تعالى والله اركسهم اى نكسهم وردهم فى كفرهم من غريب القران للعزيزى وكل ما فى القران العظيم من ذكر كلما موصول الا موضعين فانه مفصول الاول هنا والثانى فى سورة ابراهيم عليهم السلم وانبكم من كل ما سالتموه

نافع وابن عامر وحمزة السلم بغير الف ولاخلاف فى الاول انها بالالف

وقوله تعالى خطأ اى عامدا وغير عامد ماخوذ من غريب القران للعزيزى

Digitized by Google

آمنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلام
لست مؤمنا تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك
كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا ۞ لا
يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في
سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم
على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على
القاعدين اجرا عظيما ۞ درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا
رحيما ۞ ان الذين توفيهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا
كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا
فيها فاولئك مأويهم جهنم وساءت مصيرا ۞ الا المستضعفين من
الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا ۞
فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ۞ ومن يهاجر
في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته
مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان
الله غفورا رحيما ۞ واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان
تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين
كانوا لكم عدوا مبينا ۞ واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة
منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتات
طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم
ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة
واحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان

وقوله تعالى اذا ضربتم في سبيل الله اى سرتم فيها وقيل تباعدتم فيها من غريب القران للعزيزى

قرا حمزة والكسائى في الموضعين هنا والحجرات فتثبتوا بالثاء والتاء من التثبت وقرا الباقون بالياء والنون من البيان قرا نافع وابن عامر والكسائى غير اولى بنصب الراء وقرا الباقون بضم الراء

وقوله تعالى مراغما اى مهاجرا منافق ماخوذ من النفق وهو السرب اى يتستر بالاسلام كما يتستر الرجل من السرب ويقال هو من قولهم نافق اليربوع ونفق اذا دخل نافقاءه من غريب القران للعزيزى

وقوله تعه ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة اى ليس عليكم اثم ان تقصروا من الصلاة من غريب القران للعزيزى

تضعوا

تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا ۞
فإذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فإذا
اطمأننتم فأقيموا الصلوة إن الصلوة كانت على المؤمنين كتابا
موقوتا ۞ ولا تهنوا في ابتغاء القوم إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما
تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما ۞ إنا
أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن
للخائنين خصيما ۞ واستغفر الله إن الله كان غفورا رحيما ۞ ولا تجادل
عن الذين يختانون أنفسهم إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما ۞
يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم إذ يبيتون ما لا
يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا ۞ ها أنتم هؤلاء جادلتم
عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة أم من يكون عليهم
وكيلا ۞ ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا
رحيما ۞ ومن يكسب إثما فإنما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما ۞
ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به بريا فقد احتمل بهتانا وإثما مبينا ۞
ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم أن يضلوك وما يضلون
إلا أنفسهم وما يضرونك من شيء وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة
وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما ۞ لا خير في كثير من
نجويهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل
ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما ۞ ومن يشاقق
الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما
تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ۞ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر

وقوله ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا اى موقتا ماخوذ من غريب القران للعزيزى

وقوله تعالى فانهم يألمون كما تألمون اى يجدون الم الجراح ووجعها مثل ما تجدون ماخوذ من غريب القران للعزيزى

وقوله تعالى ولا تكن للخائنين خصيما والخصيم يعنى هو الشديد الخصومة ماخوذ من غريب القران للعزيزى

وقوله تعالى ام من يكون عليهم وكيلا والوكيل هو الكفيل ويقال كاف من غريب القران للعزيزى

ام من يكون عليهم وكيلا ام من مقطوع هنا فافهم وهذا كله من باب الزيادات

قرا حمزة وابو عمرو بالتاء وقرا الباقون بالنون

قوله ونصله قد ذكر فى ال عمران فى الاول فيما تقدم ذكره

مادون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ۞ ان
يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا ۞ لعنه الله
وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ۞ ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم
فليبتكن اذان الانعام ولامرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ
الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا ۞ يعدهم ويمنيهم
وما يعدهم الشيطان الا غرورا ۞ اولئك مأويهم جهنم ولا يجدون
عنها محيصا ۞ والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا وعد الله حقا ومن اصدق من
الله قيلا ۞ ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به
ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ۞ ومن يعمل من الصالحات
من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ۞
ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم
حنيفا واتخذ الله ابراهيم خليلا ۞ ولله ما فى السموات وما فى الارض
وكان الله بكل شئ محيطا ۞ ويستفتونك فى النساء قل الله يفتيكم فيهن
وما يتلى عليكم فى الكتاب فى يتامى النساء اللاتى لا تؤتونهن ما كتب
لهن وترغبون ان تنكحوهن والمستضعفين من الولدان وان تقوموا
لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير فان الله كان به عليما ۞ وان امرأة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما
صلحا والصلح خير واحضرت الانفس الشح وان تحسنوا وتتقوا فان
الله كان بما تعملون خبيرا ۞ ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء
ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا فان

الله

قوله تعالى ان يدعون من دونه الا اناثا اى مواتا مثل اللات والعزى ومنوة واشباهها من الالهة المؤنثة وقرا الا اناثا اى جمع وثن فقلبت الواو همزة كما قيل اقتت ووقتت وقرا انثا جمع الاناث من غريب القران للعزيزى

والوقف على قوله تعالى خالدين فيها ابدا وقف مطلق على طريقة السجاوندى رحمه الله تعالى

قرا ابن كثير وابو عمرو وابو بكر هنا وفى مريم وغافر يدخلون بضم الياء وفتح الخاء وقرا الباقون بفتح الياء وضم الخاء قرا الكوفيون ان يصلحا بضم الياء واسكان الصاد وكسر اللام وقرا الباقون بفتح الياء والصاد مشددة واللام واثبات الف بعدها

والوقف على قوله تعالى كالمعلقة وقف كاف وقيل وقف مطلق والوقف المطلق من طريقة السجاوندى والكافى على طريقة ابى عمرو الدانى

اللّٰه كان غفورا رحيما ۞ وان يتفرقا يغن اللّٰه كلا من سعته وكان اللّٰه
واسعا حكيما ۞ وللّٰه ما في السموات وما في الارض ولقد وصينا الذين
اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا اللّٰه وان تكفروا فان للّٰه ما
في السموات وما في الارض وكان اللّٰه غنيا حميدا ۞ وللّٰه ما في السموات
وما في الارض وكفى باللّٰه وكيلا ۞ ان يشأ يذهبكم ايها الناس ويات
باخرين وكان اللّٰه على ذلك قديرا ۞ من كان يريد ثواب الدنيا
فعند اللّٰه ثواب الدنيا والاخرة وكان اللّٰه سميعا بصيرا ۞ يا ايها الذين
امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء للّٰه ولو على انفسكم او الوالدين
والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فاللّٰه اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان
تعدلوا وان تلوا او تعرضوا فان اللّٰه كان بما تعملون خبيرا ۞ يا ايها
الذين امنوا امنوا باللّٰه ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله
والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر باللّٰه وملائكته وكتبه ورسله
واليوم الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا ۞ ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا
ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن اللّٰه ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا ۞
بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما ۞ الذين يتخذون الكافرين اولياء
من دون المؤمنين ايبتغون عندهم العزة فان العزة للّٰه جميعا ۞ وقد
نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات اللّٰه يكفر بها ويستهزا بها فلا
تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم ان اللّٰه جامع
المنافقين والكافرين في جهنم جميعا ۞ الذين يتربصون بكم فان
كان لكم فتح من اللّٰه قالوا الم نكن معكم وان كان للكافرين نصيب قالوا
الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين فاللّٰه يحكم بينكم يوم القيامة

قرا ابن عامر وحمزة وان تلوا بضم اللام واسكان الواو وقرا الباقون باسكان اللام وبعدها واوان الاولى مضمومة والثانية ساكنة
يكتب بالواو الواحد وبقر بالواوين
قرا الكوفيون ونافع الذي نزل والذي انزل بفتح النون والهمزة والزاى والباقون بضم النون والهمزة وكسر الزاى
قرا عاصم نزل بفتح النون وكسر الزاى

ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ۝ ان المنافقين يخادعون
الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراءون الناس
ولا يذكرون الله الا قليلا ۝ مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا
الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ۝ يا ايها الذين امنوا لا
تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين اتريدون ان تجعلوا لله
عليكم سلطانا مبينا ۝ ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن
تجد لهم نصيرا ۝ الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم
لله فاولئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما ۝ ما
يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليما ۝ لا يحب الله
الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما ۝ ان تبدوا
خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ۝ ان الذين
يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون
نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا ۝
اولئك هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا ۝ والذين امنوا
بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجورهم
وكان الله غفورا رحيما ۝ يسئلك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من
السماء فقد سالوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم
الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن
ذلك واتينا موسى سلطانا مبينا ۝ ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم
ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت واخذنا منهم ميثاقا
غليظا ۝ فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله وقتلهم الانبياء بغير حق

وقولهم

الجزء الخامس

قوله تعالى يخادعون الله اى يظهرون غير ما فى نفوسهم وقيل يخادعون الله اى يظهرون الايمان بالله ورسوله ويضمرون خلاف ما يظهرون فالخداع منهم يقع بالاحتيال والمكر والخداع من الله عز وجل بان يظهر لهم من الاحسان ويعجل لهم من النعم فى الدنيا خلاف ما يغب عنهم ويستر من عذاب الاخرة جزاء لفعلهم فجمع الفعلان لمشابهتها من هذه الجهة من غريب القران للعزيزى

الجزء السادس

قرا الكوفيون ان المنافقين فى الدرك باسكان الدال والراء وقرا الباقون بفتح الدال والراء

وقوله تعالى فى الدرك الاسفل من النار والنار دركات اى طبقات بعضها اسفل من بعض وقال ابن مسعود الدرك الا سفل ثوابيت من حديد مبهمة عليهم اى لا ابواب لها ماخوذ من غريب القران للعزيزى

قرا حفص سوف يؤتيهم اجورهم بالياء وقرا الباقون بالنون سنؤتيهم

وقوله تعالى ارنا الله جهرة اى ارنا الله علانية ما خوذ من غريب القران للعزيزى

قرا نافع تعدوا بالتشديد وخفف قالون العين وقرا الباقون بالاسكان فى العين لا تعدوا

وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا ۞
وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما ۞ وقولهم انا قتلنا المسيح
عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان
الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما
قتلوه يقينا ۞ بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما ۞ وان من اهل
الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا ۞
فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم
عن سبيل الله كثيرا ۞ واخذهم الربوا وقد نهوا عنه واكلهم اموال
الناس بالباطل واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما ۞ لكن الراسخون
في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك
والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة والمؤمنون بالله واليوم الاخر
اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما ۞ انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح
والنبيين من بعده واوحينا الى ابراهيم واسمعيل واسحاق ويعقوب
والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهرون وسليمان واتينا داود
زبورا ۞ ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك
وكلم الله موسى تكليما ۞ رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس
على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما ۞ لكن الله يشهد بما
انزل اليك انزله بعلمه والملئكة يشهدون وكفى بالله شهيدا ۞ ان
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا ۞ ان الذين
كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق
جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا ۞ يا ايها الناس

وقوله تعالى بل طبع الله اى ختم الله عليها والطبع هو الختم ماخوذ من غريب القران للعزيزى

وقوله تعالى واخذهم الربوا وقد نهوا عنه والربا اصله الزيادة لان صاحبه يزيده على ماله ومنه قولهم اربا فلان على فلان اذا زاد عليه فى القول ماخوذ من غريب القران للعزيزى

يكتب بالواو ويقرا بالالف

وقوله تعالى لكن الراسخون اى الذين رسخ علمهم وايمانهم وثبتا كلما يرسخ النخل فى منابته من غريب القران للعزيزى وقرا حمزة سنوتيهم بالياء وقرا الباقون بالنون سنوتيهم

يكتب بالواو الواحد ويقرا بالواوين

قرا حمزة زبورا هنا وفى سبحان والانبياء ولقد كتبنا فى الزبور فى الثلثة بضم الزاى وقرا الباقون بفتح الزاى فيهما

Digitized by Google

قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فآمنوا خيرا لكم وإن تكفروا فإن لله
ما في السموات والأرض وكان الله عليما حكيما ۞ يا أهل الكتاب لا
تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم
رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا
تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد
له ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا ۞ لن يستنكف المسيح
أن يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ۞ ومن يستنكف عن عبادته
ويستكبر فسيحشرهم إليه جميعا ۞ فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات
فيوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله وأما الذين استنكفوا واستكبروا
فيعذبهم عذابا أليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا ۞
يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا ۞
فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل
ويهديهم إليه صراطا مستقيما ۞ يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
إن امرؤا هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن
لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وإن كانوا
إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين الله لكم أن تضلوا

سورة المائدة مدنية والله بكل شيء عليم ۞ وهي مائة وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود ۞ أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا ما يتلى
عليكم غير محلي الصيد وأنتم حرم إن الله يحكم ما يريد ۞ يا أيها الذين
آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدى ولا القلائد ولا آمين

البيت

قوله تعالى المسيح فيه ستة اقوال قيل سمى عيسى عليه السلم مسيحا لسياحته في الارض واصله مسيح مثل مفعيل فاسكنت الياء وحولت كسرتها الى السين وقيل مسيح فعيل من مسح الارض لانه كان يمسحها اى يقطعها وقيل سمى مسيحا لانه خرج من بطن امه ممسوحا بالدهن وقيل سمى مسيحا لانه كان امسح الرجل ليس لرجله اخمص والاخمص ما تجافى عن الارض عن باطن الرجل وقيل سمى مسيحا لانه كان لا يمسح ذا عاهة الا برىء وقيل المسيح الصديق ماخوذ من غريب القران للعزيزى

اية عند الشافعى

قوله تعالى وروح منه يعنى عيسى عليه السلم روح من الله تعالى احياه الله تعالى فجعله روحا والروح الامين جبرائيل عليه السلم ماخوذ من غريب القران للعزيزى

وليس فى هذه السورة خلاف فى الايات لا من المخذوفات ولا من الزوايد شيء وكلام هذه السورة الفان وثمان مائة واربع كلمات وحروفها احدى عشر الفا وثلثة وثلثون حرفا

Digitized by Google

البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا وإذا حللتم فاصطادوا
ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا
على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله إن الله
شديد العقاب ۞ حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير
الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيتم
وما ذبح على النصب وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق اليوم يئس
الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم أكملت لكم دينكم
وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فمن اضطر في مخمصة
غير متجانف لاثم فإن الله غفور رحيم ۞ يسألونك ماذا أحل لهم قل
أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم
الله فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله إن الله
سريع الحساب ۞ اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا
الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات
والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم إذا آتيتموهن
أجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي أخدان ومن يكفر بالايمان
فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين ۞ يا أيها الذين آمنوا إذا
قمتم إلى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا
برؤسكم وأرجلكم إلى الكعبين وإن كنتم جنبا فاطهروا وإن كنتم
مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم
تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد
الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم

قرا ابوبكر ورضوانا بضم الراء وقرا الباقون بكسر الرا رضوانا
قرا ابوبكر وابن عامر شنان باسكان النون في الموضعين وقرا الباقون بفتح النون فيهما
قرا ابن كثير وابو عمرو ان صدوكم بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتح الهمزة ان صدوكم

قرا الكسائي والمحصنات بكسر الصاد فيهما وقرا الباقون بفتح الصاد وقد ذكر في سورة النساء
قرا نافع وابن عامر والكسائي

وحنص وارجلكم بنصب اللام وقرا الباقون بكسر اللام وارجلكم
قرا حمزة والكسائي او لمستم النساء بغير الف وقرا الباقون بالالف اولامستم وقد ذكر في سورة النساء في الاول

لعلكم تشكرون ۞ واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذى واثقكم به
اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور ۞
يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنان
قوم على ان لا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما
تعملون ۞ وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر
عظيم ۞ والذين كفروا وكذبوا بايتنا اولئك اصحاب الجحيم ۞ يا ايها
الذين امنوا اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم
ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۞
ولقد اخذ الله ميثاق بنى اسرائيل وبعثنا منهم اثنى عشر نقيبا وقال الله
انى معكم لئن اقمتم الصلوة واتيتم الزكوة وامنتم برسلى وعزرتموهم
واقرضتم الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم سيئاتكم ولادخلنكم جنات تجرى
من تحتها الانهر فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل ۞ فبما نقضهم
ميثاقهم لعنهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه
ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم
فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين ۞ ومن الذين قالوا انا
نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة
والبغضاء الى يوم القيمة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون ۞ يا اهل
الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب
ويعفوا عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين ۞ يهدى به الله
من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور
باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم ۞ لقد كفر الذين قالوا ان الله هو

قرا ابوبكر وابن عامر شنان باسكان النون وقد تقدم ذكره فى سورة النساء فى الاول

قرا حمزة والكسائى وجعلنا قلوبهم قسية بتشديد الياء من غير الف وقرا الباقون بالالف بعد القاف مع تخفيف الياء قاسية

وقوله تعالى سبل السلام اى طرق السلام ماخوذ من غريب القران للعزيزى

بكسر الراء بانفاق

وقف كفر

Digitized by Google

المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيأ ان اراد ان يهلك المسيح ابن
مريم وامه ومن في الارض جميعا ولله ملك السموات والارض وما
بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير ۞ وقالت اليهود
والنصارى نحن ابنؤا الله واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم
بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك السموات
والارض وما بينهما واليه المصير ۞ يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا
يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير
فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير ۞ واذ قال موسى لقومه
يا قوم اذكروا نعمت الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتيكم
ما لم يؤت احدا من العالمين ۞ يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي
كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين ۞ قالوا
يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان
يخرجوا منها فانا داخلون ۞ قال رجلان من الذين يخافون انعم الله
عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون ۞ وعلى الله
فتوكلوا ان كنتم مؤمنين ۞ قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا
فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ۞ قال رب اني
لا املك الا نفسي واخي ففرق بيننا وبين القوم الفاسقين ۞ قال
فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض فلا تاس على القوم
الفاسقين ۞ واتل عليهم نبا ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من
احدهما ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين ۞
لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف

وقوله تعالى المسيح ابن مريم وقيل انما سمي المسيح لسياحته في الارض واصله مسيح مثل مفعل فاسكنت الياء وحولت كسرتها الى السين وقيل مسيح فعيل من مسح الارض انه كان يمسحها اى يقطعها ماخوذ من غريب القران للعزيزى

قرا ابن كثير وقالون ادخلوا عليهم بضم الميم ويصلانها بواو وحمزة والكسائى بضم الهاء والميم في حال الوقف بكسر الهاء واسكان الميم

الله رب العالمين ۞ اني اريد ان تبوء باثمي واثمك فتكون من اصحاب
النار وذلك جزاء الظالمين ۞ فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح
من الخاسرين ۞ فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري
سوءة اخيه قال يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري
سوءة اخي فاصبح من النادمين ۞ من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل
انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا
ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات
ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لمسرفون ۞ انما جزاء الذين
يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا
او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم
خزي في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم ۞ الا الذين تابوا من
قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم ۞ يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون ۞
ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به
من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم ۞ يريدون ان
يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم ۞ والسارق
والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم ۞
فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم ۞
الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض يعذب من يشاء ويغفر لمن
يشاء والله على كل شيء قدير ۞ يا ايها الرسول لا يحزنك الذين
يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم

قال ابو عمرو واجمع كتاب المصاحف على اسم الالف بعد الواو وصورة الهمزة قوله في المائدة ان تبوء باثمي وفي قوله في القصص لنتوء بالعصبة ولا اعلم همزة متطرفة قبلها ساكن صورة في المصحف الا في هذين الحرفين

وقوله تعالى وذلك جزاء الظالمين وقف كاف على طريقة ابي عمرو الداني رحمه الله تعالى

قرا ابو عمرو رسلنا باسكان السين وقرا الباقون بضمها وقد ذكر في سورة البقرة في الاول

ذكر جزاء قال محمد بن عيسى في المائدة انما جزاء وفيها وذالك جزاء والمحسنين وفي الشورى وجزاء السيئة وفي الحشر وذلك جزاء والظالمين بالواو وذلك خمسة احرف قال ومن زعم انها اربعة الفي التي في الزمر والتي في الكهف كتبت في مصاحف اهل العراق فله جزاء والحسنى يعني بالواو وفي بعض مصاحف اهل المدينة بغير واو وهذا كله من الزوائد

قرا نافع يحزنك بضم الياء وكسر الزاي وقرا الباقون بفتح الياء وضم الزاي

وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ
يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ
فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ
يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ۞ سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ
أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ
بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ۞ وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ
التَّوْرَاةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ۞
إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا
لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا
عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ
لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ۞ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ
النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ
وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ
يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۞ وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ
مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ
وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ ۞ وَلْيَحْكُمْ
أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْفَاسِقُونَ ۞ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ
الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا
جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً

قوله تعالى سماعون للكذب ان يسمعون منك ليكذبوا عليك سماعون لقوم اخرين لم يأتوك اى هم عيون لاولئك الغيب وقوله وفيكم سماعون لهم اى سامعون لهم مطيعين سماعون لهم اى يتجسسون لهم الاحبار ماخوذ من غريب القران للعزيزى

قرا ابن كثير وابو عمرو والكسائى السحت فى الثلثة مواضع بضم الحاء السحت

قرا الكسائى العين بالعين وما بعده بالرفع وقرا ابن كثير وابو عمرو وابن عامر الجروح فقط وقرا الباقون بالنصب قرا نافع والاذن بالاذن وفى اذنيه باسكان الذال حيث وقع وقرا الباقون بضم الذال قرا حمزة وليحكم بكسر اللام وفتح الميم والباقون باسكان اللام والميم وورش على اصله يحركه كما يحركه همزة اهل

Digitized by Google

واحدة ولكن ليبلوكم فيما اتيكم فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم
جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ۞ وان احكم بينهم بما انزل الله ولا
تتبع اهوآءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان
تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من
الناس لفاسقون ۞ افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما
لقوم يوقنون ۞ يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء
بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدى القوم
الظالمين ۞ فترى الذين فى قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون
نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان ياتى بالفتح او امر من عنده
فيصبحوا على ما اسروا فى انفسهم نادمين ۞ ويقول الذين امنوا
اهؤلآء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم حبطت اعمالهم
فاصبحوا خاسرين ۞ يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف
ياتى الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين
يجاهدون فى سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه
من يشآء والله واسع عليم ۞ انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ۞ ومن يتول
الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون ۞ يا ايها
الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين
اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار اولياء واتقوا الله ان كنتم مؤمنين ۞
واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون ۞
قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل الينا وما

قرا ابن عامر تبغون بالتاء وقرا الباقون بالياء يبغون

قرا ابوعمرو ويقول بنصب اللام وقرا الباقون برفع اللام يقول

قرا نافع وابن عامر يرتدد بدالين الاولى مكسورة والثانية ساكنة وقرا الباقون بدال واحدة مشددة

قرا ابوعمرو والكسائى والكفار بخفض الراء وقرا الباقون بنصب الراء والكفار

قرا حفص هزوا بغير همز بالضم وحمزة بالهمز والاسكان

Digitized by Google

أنزل من قبل وإن أكثركم فاسقون ۞ قل هل أنبئكم بشر من ذلك
مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير
وعبد الطاغوت أولئك شر مكانا وأضل عن سواء السبيل ۞ وإذا
جاؤكم قالوا آمنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله أعلم بما كانوا
يكتمون ۞ وترى كثيرا منهم يسارعون في الإثم والعدوان وأكلهم
السحت لبئس ما كانوا يعملون ۞ لولا ينهاهم الربانيون والأحبار
عن قولهم الإثم وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون ۞ وقالت
اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان
ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا
وكفرا وألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة كلما أوقدوا نارا
للحرب أطفأها الله ويسعون في الأرض فسادا والله لا يحب المفسدين ۞
ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم جنات
النعيم ۞ ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليهم من ربهم لأكلوا
من فوقهم ومن تحت أرجلهم منهم أمة مقتصدة وكثير منهم ساء ما
يعملون ۞ يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل
فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم
الكافرين ۞ قل يا أهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة
والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل
إليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تأس على القوم الكافرين ۞ إن
الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من آمن بالله
واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۞ لقد أخذنا

قرا حمزة وعبد بضم الباء وكسر النون من الطاغوت وقرا الباقون بفتح الباء والنون الطاغوت

وقرا ابو عمرو والكسائي السحت بضم الحاء وقرا الباقون باسكان الحاء وقد ذكر في الاول

وقالت اليهود لا يجوز الوقف فانه يكفر باتفاق القراء

قرا نافع وابن عامر وابو بكر رسالاته بالجمع وكسر التاء والباقون بالتوحيد ونصب التاء رسالته

قوله تعالى الذين هادوا اى تهودوا وصاروا يهودا وهادوا انابوا من قوله تعالى انا هدنا اليك اى تبنا اليك ماخوذ من غريب القران للعزيزي

ميثاق بني اسرائيل وارسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى
انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون ۞ وحسبوا ان لا تكون فتنة فعموا
وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما
يعملون ۞ لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح
يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم
الله عليه الجنة وماويه النار وما للظالمين من انصار ۞ لقد كفر الذين
قالوا ان الله ثالث ثلثة وما من اله الا اله واحد وان لم ينتهوا عما
يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم ۞ افلا يتوبون الى
الله ويستغفرونه والله غفور رحيم ۞ ما المسيح ابن مريم الا رسول قد
خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا يأكلان الطعام انظر كيف
نبين لهم الايات ثم انظر انى يؤفكون ۞ قل اتعبدون من دون الله
ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم ۞ قل يا اهل الكتاب
لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا
كثيرا وضلوا عن سواء السبيل ۞ لعن الذين كفروا من بني اسرائيل
على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ۞
كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ۞ ترى كثيرا
منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله
عليهم وفي العذاب هم خالدون ۞ ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي
وما انزل اليه ما اتخذوهم اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون ۞
لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا
ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك

قرا ابوعمرو وحمزة والكسائى ان لا تكون بفتح النون وقرا الباقون بضم النون تكون قوله تعالى وقال المسيح مذكور فيما تقدم ذكره فى الاول

وقوله تعالى ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا اى ضر والضر هو الفقر والقحط وسوء حال واشباه ذلك والضر هو ضد النفع ماخوذ من غريب القران للعزيزى يكتب بالوا والواحد وبقر بالواوين

وقوله تعالى وفى العذاب هم خالدون اى باقون فيها بقاء لا اخر له وبه سميت الجنة دار الخلد وكذلك النار ماخوذ من غريب القران للعزيزى

Digitized by Google

بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون ۞ وإذا سمعوا ما أنزل
إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق
يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين ۞ وما لنا لا نؤمن بالله وما
جاءنا من الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين ۞ فأثابهم
الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء
المحسنين ۞ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ۞
يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله
لا يحب المعتدين ۞ وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي أنتم
به مؤمنون ۞ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما
عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون
أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة
أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم
تشكرون ۞ يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام
رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ۞ إنما يريد
الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر
ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل أنتم منتهون ۞ وأطيعوا الله
وأطيعوا الرسول واحذروا فإن توليتم فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ
المبين ۞ ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا
إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا
والله يحب المحسنين ۞ يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من
الصيد تناله رماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد

Digitized by Google

ذلك فله عذاب أليم ۞ يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم
ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم
هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياما ليذوق
وبال أمره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز
ذو انتقام ۞ أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم
عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي إليه تحشرون ۞ جعل
الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد
ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض وأن الله بكل
شيء عليم ۞ اعلموا أن الله شديد العقاب وأن الله غفور رحيم ۞ ما
على الرسول إلا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ۞ قل لا
يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا أولي الألباب
لعلكم تفلحون ۞ يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم
تسؤكم وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله عنها والله
غفور حليم ۞ قد سألها قوم من قبلكم ثم أصبحوا بها كافرين ۞ ما
جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا
يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون ۞ وإذا قيل لهم تعالوا
إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا أولو
كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون ۞ يا أيها الذين آمنوا عليكم
أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما
كنتم تعملون ۞ يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم
الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم

ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلوة
فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة
الله انا اذا لمن الآثمين ۞ فان عثر على انهما استحقا اثما فآخران
يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله
لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ۞ ذلك
ادنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم
واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين ۞ يوم يجمع الله
الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب ۞ اذ
قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك
بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا واذ علمتك الكتاب
والحكمة والتورية والانجيل واذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذني
فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني وتبرئ الاكمه والابرص باذني واذ
تخرج الموتى باذني واذ كففت بني اسرائيل عنك اذ جئتهم بالبينات فقال
الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين ۞ واذ اوحيت الى الحواريين
ان امنوا بي وبرسولي قالوا امنا واشهد بانا مسلمون ۞ اذ قال
الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة
من السماء قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين ۞ قالوا نريد ان نأكل منها
وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين ۞
قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون
لنا عيدا لاولنا واخرنا وآية منك وارزقنا وانت خير الرازقين ۞ قال
الله اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه

أحدا من العالمين ۞ وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم ءأنت قلت
للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي
أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي
ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب ۞ ما قلت لهم إلا ما
أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء
شهيد ۞ إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز
الحكيم ۞ قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري
من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك
الفوز العظيم ۞ لله ملك السموات والأرض وما فيهن وهو على كل شيء
قدير ۞

وقف النبي صلى الله عليه وسلم

ان تعذبهم سه بار خواندن سنت ست تا انت العزيز الحكيم

سورة الانعام مكية وهي مائة وستون وخمس آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور
ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ۞ هو الذي خلقكم من طين ثم قضى
أجلا وأجل مسمى عنده ثم أنتم تمترون ۞ وهو الله في السموات
وفي الأرض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون ۞ وما تأتيهم من
آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين ۞ فقد كذبوا بالحق لما
جاءهم فسوف يأتيهم أنباء ما كانوا به يستهزءون ۞ ألم يروا كم
أهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الأرض ما لم نمكن لكم
وأرسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الأنهار تجري من تحتهم
فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا من بعدهم قرنا آخرين ۞ ولو نزلنا

عليك

عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا
إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ۞ وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا لَقُضِيَ الْأَمْرُ
ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ ۞ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ ۞
وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ ۞ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُكَذِّبِينَ ۞ قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ
الرَّحْمَةَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ
فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۞ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۞
قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ
قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۞ قُلْ إِنِّي
أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۞ مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ
رَحِمَهُ وَذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ۞ وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ
وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ
الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ۞ قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ
اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَىٰ قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِمَّا
تُشْرِكُونَ ۞ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ
الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۞ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى
اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ۞ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا
ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ۞ ثُمَّ لَمْ
تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ۞ انْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا

همزه بیا درچهار موضع در کلمه ائنکم

ومن اظلم ممن افتری علی الله کذبا بالو او اربعة احرف وقیل ثلثة احرف الاول هنا والثانی فی سورة هود علیه السلم والثالث فی العنکبوت قرا ابن کثیر وابن عامر وحفص ثم لم تکن فتنتهم بالرفع وقرا الباقون بالنصب قرا حمزة والکسای یکن بالیا وقرا الباقون بالتا تکن قرا حمزة والکسای الا ان قالوا والله ربنا بنصب الباء وقرا الباقون بخفض الباء

Digitized by Google

على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۞ ومنهم من يستمع اليك
وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان يروا كل اية
لا يؤمنوا بها حتى اذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا
الا اساطير الاولين ۞ وهم ينهون عنه وينأون عنه وان يهلكون
الا انفسهم وما يشعرون ۞ ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا
نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين ۞ بل بدا لهم ما كانوا
يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون ۞ وقالوا
ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ۞ ولو ترى اذ وقفوا على ربهم
قال اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم
تكفرون ۞ قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة
بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم على
ظهورهم الا ساء ما يزرون ۞ وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار
الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون ۞ قد نعلم انه ليحزنك الذي
يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون ۞ ولقد
كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتيهم نصرنا
ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبا المرسلين ۞ وان كان كبر
عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في
السماء فتاتيهم باية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من
الجاهلين ۞ انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم اليه
يرجعون ۞ وقالوا لولا نزل عليه اية من ربه قل ان الله قادر على
ان ينزل اية ولكن اكثرهم لا يعلمون ۞ وما من دابة في الارض ولا

قرا حمزة وحفص تكذب وتكون بفتح الباء والنون وقرا الباقون فيهما بضم الباء والنون وقرا ابن عامر وتكون بالفتح والباقون بالضم فيها

قرا ابن عامر ولدار الاخرة بلام واحدة وخفض التاء والباقون بلامين وضم التاء

قرا نافع وابن عامر وحفص هنا وفي الاعراف افلا تعقلون بالتاء وقرا الباقون بالياء يعقلون

قرا نافع والكسائي يكذبونك باسكان الكاف وتخفيف الذال وقرا الباقون بفتح الكاف وتشديد الذال

طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى
ربهم يحشرون ۞ والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات من يشأ
الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم ۞ قل ارأيتكم ان اتيكم
عذاب الله او اتتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين ۞ بل
اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون ۞
ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم
يتضرعون ۞ فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم
وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون ۞ فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا
عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم
مبلسون ۞ فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ۞
قل ارأيتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من اله غير
الله يأتيكم به انظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدفون ۞ قل ارأيتكم
ان اتيكم عذاب الله بغتة او جهرة هل يهلك الا القوم الظالمون ۞ وما
نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين فمن آمن واصلح فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ۞ والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا
يفسقون ۞ قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا
اقول لكم اني ملك ان اتبع الا ما يوحى الي قل هل يستوي الاعمى
والبصير افلا تتفكرون ۞ وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى
ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ۞ ولا تطرد الذين
يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم
من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين ۞

قرا نافع ارايتكم وارايتم وارايت وشبهه اذا كان قبل الراء همزة يسهل الهمزة التي بعد الراء والكسائي يسقطها اصلا من طريق ابي الحسن ومن طريق ابي الفتح والباقون يحققونها وحمزة اذا وقف وافق نافعا

ابن عامر هنا وفي الاعراف والنمل وفي الانبياء فتحنا يشدد التاء فيهما والباقون بتخفيف التاء فيهما

وقوله تعالى مبلسون اي يئسون ملقون بايديهم ماخوذ من غريب القران للعزيزي قوله تعالى قل ارايتكم مذكور في الاول عند الحرف الاول فيما تقدم ذكره
وقف كفر وقف كفر وقف كفر

قرا ابن عامر هنا وفي الكهف بالغدوة بضم الغين وفتح الواو وقرا الباقون بالالف وفتح الغين
والوقف على قوله تعالى فتكون من الظالمين وقف كاف من طريقة ابي عمرو الداني رحمه الله تعالى

وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا اليس
الله باعلم بالشاكرين ۞ واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام
عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوء بجهالة ثم تاب
من بعده واصلح فانه غفور رحيم ۞ وكذلك نفصل الآيات ولتستبين
سبيل المجرمين ۞ قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله
قل لا اتبع اهواءكم قد ضللت اذا وما انا من المهتدين ۞ قل اني على بينة
من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به ان الحكم الا لله يقص الحق
وهو خير الفاصلين ۞ قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر
بيني وبينكم والله اعلم بالظالمين ۞ وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها
الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة
في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين ۞ وهو
الذي يتوفيكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل
مسمى ثم اليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون ۞ وهو القاهر فوق
عباده ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا
وهم لا يفرطون ۞ ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو اسرع
الحاسبين ۞ قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا
وخفية لئن انجانا من هذه لنكونن من الشاكرين ۞ قل الله ينجيكم
منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون ۞ قل هو القادر على ان يبعث
عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق
بعضكم باس بعض انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون ۞
وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل ۞ لكل نبا مستقر

وسوف

قرا عاصم وابن عامر انه وفانه بفتح الهمزتين وقرا الباقون بكسرهما ووافق نافع على الاولى فقط والباقون بكسرهما
قرا ابو بكر وحمزة والكسائى وليستبين بالياء وقرا الباقون بالتاء ولتستبين
قرا نافع سبيل بفتح اللام وقرا الباقون بضم اللام سبيل المجرمين
قرا الحرميان وعاصم يقص الحق بضم الصاد المهملة وقرا الباقون بالضاد وكسرها والوقف لهم فى هذا ونظيره بغير ياء اتباعا للرسم

قرا حمزة توفاه واستوفاه بالالف مالة والباقون بالنون ولا الف فيهما ولا امالة

قرا ابو بكر خفية بكسر الخاء هنا وفى الاعراف وقرا الباقون بضم الخاء فيهما
انجانا فى الاصح
قرا الكوفيون لئن انجانا بغير ياء ولانا وقرا الباقون بالياء والتاء لئن انجيتنا
قرا الكوفيون وهشام ينجيكم مشددا وقرا الباقون بالتخفيف ينجيكم

Digitized by Google

وسوف تعلمون ۞ واذا رأيت الذين يخوضون فى اياتنا فاعرض
عنهم حتى يخوضوا فى حديث غيره وامّا ينسينك الشيطان فلا تقعد
بعد الذكرى مع القوم الظالمين ۞ وما على الذين يتقون من
حسابهم من شئ ولكن ذكرى لعلهم يتقون ۞ وذر الذين اتخذوا
دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر به ان تبسل نفس بما
كسبت ليس لها من دون الله ولى ولا شفيع وان تعدل كل عدل
لا يؤخذ منها اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم
وعذاب اليم بما كانوا يكفرون ۞ قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا
ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدينا الله كالذى استهوته
الشياطين فى الارض حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا
قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العالمين ۞ وان اقيموا
الصلوة واتقوه وهو الذى اليه تحشرون ۞ وهو الذى خلق السموات
والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ
فى الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير ۞ واذ قال ابراهيم
لابيه ازر اتتخذ اصناما الهة انى اريك وقومك فى ضلال مبين ۞ وكذلك
نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين ۞ فلما
جن عليه الليل راى كوكبا قال هذا ربى فلما افل قال لا احب الافلين ۞
فلما راى القمر بازغا قال هذا ربى فلما افل قال لئن لم يهدنى ربى
لاكونن من القوم الضالين ۞ فلما راى الشمس بازغة قال هذا ربى
هذا اكبر فلما افلت قال يا قوم انى برى مما تشركون ۞ انى وجهت
وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ۞

قرا ابن عامر واما ينسينك بفتح النون وتشديد السين والباقون باسكان النون وكسر السين من غير تشديد

النفع قبل الضر ثمانية احرف الاول هنا والثانى فى الاعراف العلم والرابع فى الرعد والثالث فى سورة يونس والخامس فى سورة الانبياء عليهم السادس فى سورة الفرقان والسابع فى سورة الشعرى والثامن فى سورة سبا

قوله تعالى واذ قال ابراهيم لابيه ازر راى ازر ابو ابراهيم عليه السلم واسمه تارخ وازر صفته معناه شيخ وقرا الحسن لابيه ازر بضم الراء معناه يا ازر على النداء ماخوذ من غريب القران للعزيزى

ومعنى قوله تعالى فلما افل اى فلما غاب ماخوذ من غريب القران للعزيزى

Digitized by Google

وحاجه قومه قال اتحاجوني في الله وقد هدان ولا اخاف ما تشركون
به الا ان يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما افلا تتذكرون ۞ وكيف
اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم
سلطانا فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون ۞ الذين امنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون ۞ وتلك حجتنا
اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم ۞
ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته
داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي
المحسنين ۞ وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين ۞
واسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ۞ ومن
ابائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم ۞
ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما
كانوا يعملون ۞ اولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان
يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين ۞ اولئك الذين
هدى الله فبهداهم اقتده قل لا اسالكم عليه اجرا ان هو الا ذكرى
للعالمين ۞ وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر
من شيء قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس
تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا انتم
ولا اباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون ۞ وهذا كتاب انزلناه
مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر ام القرى ومن حولها والذين
يؤمنون بالاخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون ۞ ومن

اظلم

قرا نافع وابن عامر بخلاف عن هشام اتحاجون بتخفيف النون وقرا الباقون بتشديد النون

افلا تتذكرون ثلثة احرف الاول هنا والثاني في سورة الم السجدة والثالث في سورة غافر ولا رابع لها

قرا الكوفيون هنا وفي يوسف درجات بالتنوين وقرا الباقون بغير تنوين درجات

قرا حمزة والكسائي واليسع هنا وفي ص بلام مشددة وياء ساكنة وقرا الباقون بلام واحدة ساكنة وياء مفتوحة

قرا ابن ذكوان اقتده بكسر الهاء وصلتها بياء وهشام بكسرها من غير صلة وحمزة والكسائي يحذفون الهاء في الوصل خاصة واذا وقفا اثبتاها ساكنة في الحالين

قرا ابن كثير وابو عمرو يجعلونه ويبدونها ويخفون بالياء في الثلثة وقرا الباقون بالتاء

أظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء
ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله ولو ترى اذ الظالمون في غمرات
الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون
عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن اياته
تستكبرون ۞ ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما
خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم
فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون ۞ ان الله
فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم
الله فانى تؤفكون ۞ فالق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس
والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم ۞ وهو الذي جعل لكم النجوم
لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الايات لقوم يعلمون ۞
وهو الذي انشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا
الايات لقوم يفقهون ۞ وهو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به
نبات كل شيء فاخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل
من طلعها قنوان دانية وجنات من اعناب والزيتون والرمان
مشتبها وغير متشابه انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه ان في ذلكم لايات
لقوم يؤمنون ۞ وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات
بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون ۞ بديع السموات والارض انى
يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ۞
ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء
وكيل ۞ لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ۞ قد

قرا نافع وحفص والكسائي بينكم بنصب النون وقرا الباقون بضم النون بينكم

الميت مذكور في سورة ال عمران فيما تقدم ذكره في الاول

قرا الكوفيون وجعل الليل على وزن فعل ورفع لام الليل والباقون وجاعل على وزن فاعل وكسر لام الليل

قرا ابن كثير وابو عمرو فمستقر بكسر القاف وقرا الباقون بفتح القاف فمستقر

قرا حمزة والكسائي ثمره بضم الثاء والميم في الموضعين هنا وفي يس وقرا الباقون بفتحهما الى ثمره

قرا نافع وخرقوا بتشديد الراء وقرا الباقون بالتخفيف في الراء وخرقوا

جآءكم بصآئر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمى فعليها وما انا عليكم
بحفيظ ۞ وكذلك نصرف الآيات وليقولوا درست ولنبينه لقوم
يعلمون ۞ اتبع ما اوحى اليك من ربك لآ اله الا هو واعرض عن
المشركين ۞ ولو شآء الله ما اشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا
وما انت عليهم بوكيل ۞ ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا
الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم
فينبئهم بما كانوا يعملون ۞ واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن
جآءتهم اية ليؤمنن بها قل انما الآيات عند الله وما يشعركم انها
اذا جآءت لا يؤمنون ۞ ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا
به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون ۞ ولو اننا نزلنا اليهم الملئكة
وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا الا ان
يشآء الله ولكن اكثرهم يجهلون ۞ وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا
شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول
غرورا ولو شآء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ۞ ولتصغى اليه
افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون ۞
افغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا والذين
اتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من
الممترين ۞ وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو
السميع العليم ۞ وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله
ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون ۞ ان ربك هو اعلم من يضل
عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين ۞ فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم

قرا ابن كثير وابو عمرو دارست بالالف وفتح التاء وقرا ابن عامر بغير الف وفتح السين واسكان التاء وقرا الباقون بغير الف واسكان السين وفتح التاء

قرا ابن كثير وابو عمرو وابو بكر بخلاف عنه انها بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها اى بفتح الهمزة انها

الجزء الثامن

قرا ابن عامر وحمزة لا تؤمنون بالتاء وقرا الباقون لا يؤمنون بالياء

قرا نافع وابن عامر قبلا بكسر القاف وفتح الباء وقرا الباقون بالضم فيهما اى بضم القاف والباء قبلا

قرا ابن عامر وحفص منزل بفتح النون وتشديد الزاى وقرا الباقون باسكان النون وتخفيف الزاى

Digitized by Google

بايانه مؤمنين ۞ وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم
ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير
علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين ۞ وذروا ظاهر الاثم وباطنه ان الذين
يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون ۞ ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم
الله عليه وانه لفسق وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم
ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون ۞ اومن كان ميتا فاحييناه
وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس
بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون ۞ وكذلك جعلنا
في كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون الا بانفسهم وما
يشعرون ۞ واذا جاءتهم اية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما
اوتي رسل الله الله اعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين اجرموا
صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون ۞ فمن يرد الله
ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا
حرجا كانما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين
لا يؤمنون ۞ وهذا صراط ربك مستقيما قد فصلنا الايات لقوم
يذكرون ۞ لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ۞
ويوم يحشرهم جميعا ياعشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال اوليائهم
من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا
قال النار مثويكم خالدين فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم ۞
وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون ۞ يامعشر الجن
والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي وينذرونكم لقاء

قرا الكوفيون ونافع فصل بفتح الفاء والصاد وقرا الباقون بضم الفاء وكسر الصاد

قرا نافع وحفص حرم بفتح الحاء والراء وقرا الباقون بضم الحاء وكسر الراء حرم

قرا الكوفيون ليضلون وفي يونس ليضلوا بضم الياء وقرا الباقون بفتح الياء فيهما

قرا نافع ميتا وفي سورة يس الارض الميتة وفي الحجرات لحم اخيه ميتا بتشديد الياء في الثلثة وقرا الباقون باسكان الياء في الثلثة

قرا ابن كثير وحفص رسالته بالتوحيد ونصب التاء وضم الهاء والباقون بالجمع وكسر التاء والهاء

على اعابت دعا

قرا ابن كثير هنا وفي الفرقان ضيقا باسكان الياء وقرا الباقون بتشديد الياء ضيقا

قرا نافع وابو بكر حرجا بكسر الراء وقرا الباقون بفتح الراء حرجا

يغلظ الصوت على النار

قرا لحفص ويوم يحشرهم وهو الثاني في هذه السورة والثاني من يونس وفي سبا ويوم يحشرهم ثم يقول بالياء في الكل وفي ثم يقول بالياء والباقون بالنون فيهما

Digitized by Google

يومكم هذا قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا على
انفسهم انهم كانوا كافرين ۞ ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى
بظلم واهلها غافلون ۞ ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما
يعملون ۞ وربك الغنى ذو الرحمة ان يشأ يذهبكم ويستخلف من
بعدكم ما يشاء كما انشأكم من ذرية قوم اخرين ۞ انما توعدون لات
وما انتم بمعجزين قل يا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون ۞
من تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون ۞ وجعلوا لله مما ذرا
من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما
كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما
يحكمون ۞ وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم
ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون ۞
وقالوا هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم وانعام
حرمت ظهورها وانعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم
بما كانوا يفترون ۞ وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا
ومحرم على ازواجنا وان يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم انه
حكيم عليم ۞ قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم وحرموا ما
رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين ۞ وهو الذي
انشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا اكله
والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا
حقه يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ۞ ومن الانعام حمولة
وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو
مبين

قرا ابو بكر على مكانا تكم ومكا نانهم حيث وقع على الجمع وقرا الباقون على التوحيد مكانتهم

قرا ابن عامر تعلمون بالتا ء وقرا الباقون باليا ء يعلمون قراحمزة والكسائى يكون باليا ء هنا وفى القصص وقرا الباقون بالتا

قرا الكسائى بزعمهم فى الحرفين بضم الزاى وقرا الباقون بفتح الزاى فيهما

قرا ابن عامر زين بضم الزاى وكسر اليا ء قتل برفع اللام اولادهم بنصب الدال شركائهم بخفض الهمزة وقرا الباقون بفتح الزاى واليا ء واللام من قتل وكسر الدال وضم همزة شركائهم

قرا ابن كثير وابن عامر قتلوا بتشديد التا ء وقرا الباقون بتخفيف التا ء وقد ذكر فى سورة الانعام فى الاول

قراحمزة والكسائى ثمره بضم الثا ء والميم وقرا الباقون بفتح الثا ء والميم

قرا ابن عامر وعاصم وابو عمرو حصاده بفتح الحا ء وقرا الباقون بكسر الحا ء حصاده

قرا قنبل وحفص خطوات بضم الطا ء وقرا الباقون باسكان الطا ء

Digitized by Google

مبين ۞ ثمانية ازواج من الضان اثنين ومن المعز اثنين قل الذكرين
حرم ام الانثيين امّا اشتملت عليه ارحام الانثيين نبوني بعلم ان كنتم
صادقين ۞ ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قل الذكرين حرم ام
الانثيين امّا اشتملت عليه ارحام الانثيين ام كنتم شهداء اذ وصيكم
الله بهذا فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم
ان الله لا يهدى القوم الظالمين ۞ قل لا اجد في ما اوحي الي محرما
على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه
رجس او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك
غفور رحيم ۞ وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم
حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط
بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وانا لصادقون ۞ فان كذبوك فقل ربكم
ذو رحمة واسعة ولا يرد باسه عن القوم المجرمين ۞ سيقول الذين اشركوا
لو شاء الله ما اشركنا ولا اباونا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين
من قبلهم حتى ذاقوا باسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان
تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون ۞ قل فلله الحجة البالغة فلو
شاء لهديكم اجمعين ۞ قل هلم شهداءكم الذين يشهدون ان الله
حرم هذا فان شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع اهواء الذين كذبوا
بايتنا والذين لا يؤمنون بالاخرة وهم بربهم يعدلون ۞ قل تعالوا
اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا
تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما
ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم

قرا الكوفيون ونافع المعز باسكان العين وقرا الباقون بفتح العين المعز
قوله الذكرين اذا مد على الالف فحكمها الف واحدة واذا كان حكم الغين لم يكن عليها بله يحقق الاولى ويسهل الثانية من غير الف ان يرسم في المصحف قال ابن الانباري في قوله عز وجل اما اشتملت عليه في الصحف حرف واحد معناه اما الذي اشتملت عليه ارحام الانثيين
قرا ابن عامر ميتة بالضم وقرا الباقون بالنصب ميتة

وصيكم به لعلكم تعقلون ۞ ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن
حتى يبلغ اشده واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا
وسعها واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا ذلكم
وصيكم به لعلكم تذكرون ۞ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا
السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصيكم به لعلكم تتقون ۞ ثم اتينا
موسى الكتاب تماما على الذي احسن وتفصيلا لكل شيء وهدى
ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون ۞ وهذا كتاب انزلناه مبارك
فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ۞ ان تقولوا انما انزل الكتاب على
طائفتين من قبلنا وان كنا عن دراستهم لغافلين ۞ او تقولوا لو انا
انزل علينا الكتاب لكنا اهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى
ورحمة فمن اظلم ممن كذب بايات الله وصدف عنها سنجزي
الذين يصدفون عن اياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون ۞
هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي ربك او ياتي بعض
ايات ربك يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن
امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون ۞
ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى
الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون ۞ من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون ۞ قل انني هداني
ربي الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من
المشركين ۞ قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين ۞
لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين ۞ قل اغير الله ابغي

ربا

قرا حفص وحمزة والكسائي تذكرون بتخفيف الذال حيث وقع اذا كان بالتاء والباقون بتشديد الذال فيهما

قرا حمزة والكسائي وان هذا بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتح الهمزة وخفف ابن عامر النون وان وشددها الباقون وان

قرا حمزة والكسائي ان ياتيهم الملئكة هنا وفي النحل بالياء وقرا الباقون بالتاء

قرا حمزة والكسائي ان الذين فارقوا هنا وفي الروم بالالف مخففا وقرا الباقون بغير الف مشددا ان الذين فرقوا

قرا الكوفيون وابن عامر دينا قيما بكسر القاف وفتح الياء مخففة والباقون بفتح القاف وكسر الياء مشددا

ياانهاتماني ياات اني اخاف واني اراك فتحهما الحرميان وابو عمرو اني امرت ومماتي فتحهما نافع وجهي للذين فتحها نافع وابن عامر وحفص صراطي مستقيما فتحها ابن عامر ربي الى صراط فتحها نافع وابو عمرو محياي سكنها نافع بخلاف عن ورش ويروى عن نافع اسكان محياي وفتح مماتي وفيها محذوفة واحدة وقد هداني اثبتها في الوصل ابو عمرو

ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة
وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ۞
وهو الذى جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض
درجات ليبلوكم فيما اتيكم ان ربك سريع العقاب ۞ وانه لغفور

سورة الاعراف مكية وهى رحيم ۞ مائتان وست آيات

ربع القران

لبسم الله الرحمن الرحيم

الص ۞ كتاب انزل اليك فلا يكن فى صدرك حرج منه لتنذر به
وذكرى للمؤمنين ۞ اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه
اولياء قليلا ما تذكرون ۞ وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا بياتا
او هم قائلون ۞ فما كان دعوىهم اذ جاءهم بأسنا الا ان قالوا انا كنا
ظالمين ۞ فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين ۞
فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين ۞ والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت
موازينه فاولئك هم المفلحون ۞ ومن خفت موازينه فاولئك الذين
خسروا انفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون ۞ ولقد مكناكم فى الارض
وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون ۞ ولقد خلقناكم ثم
صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس لم يكن
من الساجدين ۞ قال ما منعك ان لا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه
خلقتنى من نار وخلقته من طين ۞ قال فاهبط منها فما يكون لك ان
تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين ۞ قال انظرنى الى يوم
يبعثون ۞ قال انك من المنظرين ۞ قال فبما اغويتنى لاقعدن لهم
صراطك المستقيم ۞ ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن

وكلام هذه السورة ثلثة الاف وثلثمائة وعشرون كلمة وحروفها اربعة عشر الف وثلثمائة وعشرة احرف قرا ابن عامر يتذكرون بزيادة يا وقرا الباقون بغير يا وحفص وحمزة والكسائى بتخفيف الذال وقرا الباقون بتشديد الذال قليلا ما تذكرون بخلاف بين القراء ثلثة احرف الاول هنا والثانى فى النمل والثالث فى سورة الحاقة

أيمانهم وعن شمائلهم ولا تجد أكثرهم شاكرين ۞ قال اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم لأملأن جهنم منكم أجمعين ۞ ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ۞ فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ورى عنهما من سوآتهما وقال ما نهيكما ربكما عن هذه الشجرة الا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين ۞ وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين ۞ فدلاهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين ۞ قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ۞ قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع الى حين ۞ قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون ۞ يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يوارى سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون ۞ يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما انه يريكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون ۞ واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله أمرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون ۞ قل أمر ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون ۞ فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله ويحسبون أنهم مهتدون ۞ يا بني آدم

قوله تعالى مذءوما مدحورا اى مذموما مابالغ الذم ومدحورا اى مبعدا ويقال ادحر عنك الشيطان اى ابعده عنك ماخوذ من غريب القران للعزيزى

قوله تعالى وقاسمهما انى لكما لمن الناصحين اى حلف لهما انى لكما لمن الناصحين ماخوذ من غريب القران للعزيزى
قوله تعالى فدلاهما بغرور والغرور هو الشيطان وكل من غرفهو غرور والغرور بضم الغين الباطل مصدر غررت ماخوذ من غريب القران للعزيزى
قرا حمزة والكسائي وابن ذكوان تخرجون هنا وفى الزخرف بفتح التاء وضم الراء وقرا الباقون بضم التاء وفتح الراء تخرجون
قرانافع وابن عامر والكسائى ولباس التقوى بالنصب وقرا الباقون ولباس بالرفع
لعلهم يذكرون ثلثة احرف الاول هذا والثانى من الثمرات لعلهم يذكرون والثالث فى الانفال لعلهم يذكرون واما تخافن ولا رابع لها

خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب
المسرفين ۞ قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من
الرزق قل هي للذين امنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك
نفصل الايات لقوم يعلمون ۞ قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها
وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا
وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ۞ ولكل امة اجل فاذا جاء اجلهم
لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون ۞ يا بني ادم اما ياتينكم رسل منكم
يقصون عليكم اياتي فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۞
والذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها اولئك اصحاب النار هم فيها
خالدون ۞ فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته اولئك
ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اين
ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم
كانوا كافرين ۞ قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن
والانس في النار كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا ادارکوا فيها
جميعا قالت اخريهم لاولیهم ربنا هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا ضعفا من
النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون ۞ وقالت اولیهم لاخريهم فما كان لكم
علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ۞ ان الذين كذبوا
باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة
حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين ۞ لهم من جهنم
مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين ۞ والذين امنوا
وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها اولئك اصحاب الجنة هم فيها

والوقف على قوله تعالى ولا تسرفوا وقف كاف من طريقة ابى عمرو الدانى رحمه الله تعالى قرا نافع خالصة بالرفع وقرا الباقون خالصة بالنصب

قوله تعالى فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا اى اختلق على الله ماخوذ من غريب القران للعزيزى

قوله تعالى قد خلت من قبلكم من الجن والانس فى النار وقف كاف من طريقه ابى عمرو الدانى رحمه الله

قرا ابو عمر ولكن لا يعلمون بالياء وقرا الباقون بالتاء ولكن لا تعلمون

قرا ابو عمر وتفتح بالتاء مخففا وحمزة والكسائى بالياء فى الاول والباقون مشددة تفتح

هفت بار بخواند

خالدون ۞ ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار
وقالوا الحمد لله الذي هدينا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدينا الله
لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا ان تلكموا الجنة اورثتموها بما كنتم
تعملون ۞ ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما
وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فاذن مؤذن
بينهم ان لعنة الله على الظالمين ۞ الذين يصدون عن سبيل الله
ويبغونها عوجا وهم بالاخرة كافرون ۞ وبينهما حجاب وعلى
الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا اصحاب الجنة ان سلام
عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون ۞ واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب
النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ۞ ونادى اصحاب الاعراف
رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم
تستكبرون ۞ اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة
لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون ۞ ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة
ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما على
الكافرين ۞ الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحيوة الدنيا
فاليوم ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بايتنا يجحدون ۞ ولقد
جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون ۞ هل
ينظرون الا تاويله يوم ياتي تاويله يقول الذين نسوه من قبل قد
جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير
الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۞ ان ربكم
الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش

قرا ابن عامر ماكنا لنهتدى بغير واو وقرا الباقون بالواو وماكنا لنهتدى

قرا الكسائى نعم بكسر العين حيث وقع وقرا الباقون بفتح العين نعم

قرا البزى وابن عامر وحمزة والكسائى ان لعنة الله بتشديد النون ونصب التاء لعنة وقرا الباقون بالتخفيف فى النون ورفع التاء من لعنة الله

اللهو قبل اللعب حرفان الاول هنا والثانى فى العنكبوت ولا ثالث لهما

يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ
بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۞ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا
وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ۞ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا
وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ۞ وَهُوَ الَّذِي
يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ
لِبَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ
الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۞ وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي
خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ۞ لَقَدْ
أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي
أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۞ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي
ضَلَالٍ مُبِينٍ ۞ قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ۞ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا
تَعْلَمُونَ ۞ أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ
وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۞ فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ
وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ۞ وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ
هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ۞ قَالَ الْمَلَأُ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ۞
قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞ أُبَلِّغُكُمْ
رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ۞ أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ
عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ
وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۞ قَالُوا

قرا ابوبكر وحمزة والكسائى يغشى مشددة الشين والباقون بتخفيف الشين وكذلك فى سورة الرعد

قرا ابن عامر برفع الاربعة والشمس والقمر والنجوم والباقون بالنصب غير ان مسخرات بالجر

وخفية قد ذكر فى سورة الانعام

قرا ابن كثير وابو عمرو والكسائى الريح على التوحيد وقرا الباقون الرياح على الجمع وقد ذكر فى سورة البقرة

قرا الكسائى من اله غيره بكسر الراء والهاء حيث وقع اذا كان قبل اله من وقرا الباقون بالرفع

قرا ابو عمرو ابلغكم فى الموضعين من هذه السورة وفى الاحقاف ايضا باسكان الباء وكسر اللام مخففا والباقون بفتح الباء وتشديد اللام

قرا قنبل وحفص وهشام وابو عمرو وحمزة بخلاف عن خلاد بسطة هنا بالسين وروى النقاش ان الذى فى البقرة بالسين وهنا بالصاد

أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا إن
كنت من الصادقين ۞ قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب
أتجادلونني في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزل الله بها من
سلطان فانتظروا إني معكم من المنتظرين ۞ فأنجيناه والذين معه
برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين ۞ وإلى
ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم
بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا
تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم ۞ واذكروا إذ جعلكم خلفاء من
بعد عاد وبوأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون
الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين ۞ قال
الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم
أتعلمون أن صالحا مرسل من ربه قالوا إنا بما أرسل به مؤمنون ۞
قال الذين استكبروا إنا بالذي آمنتم به كافرون ۞ فعقروا الناقة
وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت من
المرسلين ۞ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ۞ فتولى
عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون
الناصحين ۞ ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من
أحد من العالمين ۞ إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل
أنتم قوم مسرفون ۞ وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من
قريتكم إنهم أناس يتطهرون ۞ فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من
الغابرين ۞ وأمطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين ۞

قوله تعالى وقطعنا دابر الذين ودابر القوم هو اخرهم ماخوذ من غريب القران للعزيزى

الكساى من اله غيره بكسر الراء والهاء وقد تقدم ذكره فى الاول فافهمه

قرا ابن عامر وقال الملأ هنا بزيادة الواو وقرا الباقون بغير واو وهى فى قصة صالح عليه السلم

قرا نافع وحفص انكم بهمزة مكسورة على الخبر والباقون على الاستفهام ابنكم وقد تقدم مذاهبهم فى سورة الرعد فى الاول

قوله تعالى الا امرانه كانت من الغابرين اى من الباقين قد غبروا فى العذاب اى بقيت فيه ولم تسرع لوط عليه السلم ما خوذ من غريب القران للعزيزى

وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۚ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ۖ قَدْ
جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ ۖ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ
أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ۝ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ
آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا ۚ وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ ۖ وَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ۝ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ
وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا ۚ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ۝
قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ
آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا ۚ قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ ۝ قَدِ
افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا ۚ وَمَا
يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا ۚ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ۚ عَلَى
اللَّهِ تَوَكَّلْنَا ۚ رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ۝
وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنِ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا
لَخَاسِرُونَ ۝ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ۝ الَّذِينَ
كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا ۚ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ ۝
فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ ۖ فَكَيْفَ
آسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كَافِرِينَ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا
بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ ۝ ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ
حَتَّىٰ عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ ۝ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ
مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝

قوله تعالى وتبغونها عوجا والاعوجاج هو فى الدين ونحوه وعوج ميل فى الحائط والقناه ونحوهما

الجزء التاسع

والوقف على قوله تعالى كارهين وقف كاف من طريقة ابى عمرو الدانى

قرا ابن عامر لفتحنا بتشديد التاء وقد ذكر فى سورة الانعام فى الاول
ابن كثير وقالون بضمان الميم فى عليهم ويصلانها بواو وورش يسهلها وبضمها مع الهمزة فقط

Digitized by Google

أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون ۞ أو أمن أهل القرى
أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون ۞ أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله
إلا القوم الخاسرون ۞ أولم يهد للذين يرثون الأرض من بعد
أهلها أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم
لا يسمعون ۞ تلك القرى نقص عليك من أنبائها ولقد جاءتهم
رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله
على قلوب الكافرين ۞ وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا
أكثرهم لفاسقين ۞ ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون
وملائه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ۞ وقال موسى
يا فرعون إني رسول من رب العالمين ۞ حقيق على أن لا أقول على
الله إلا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم فأرسل معي بني إسرائيل ۞ قال
إن كنت جئت بآية فأت بها إن كنت من الصادقين ۞ فألقى عصاه
فإذا هي ثعبان مبين ۞ ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين ۞ قال
الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحر عليم ۞ يريد أن يخرجكم من
أرضكم فماذا تأمرون ۞ قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المدائن
حاشرين ۞ يأتوك بكل ساحر عليم ۞ وجاء السحرة فرعون قالوا
إن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين ۞ قال نعم وإنكم لمن المقربين ۞
قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقين ۞ قال ألقوا
فلما ألقوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم ۞
وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون ۞ فوقع
الحق وبطل ما كانوا يعملون ۞ فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين ۞

والقى

قرا نافع وابن كثير وابن عامر اوامن بالاسكان وقرا الباقون بالفتح وورش يلقى حركة الهمزة عليها على اصله

والوقف على قوله تعالى وما وجدنا لاكثرهم من عهد وقف كاف من طريقة ابى عمرو الدانى رحمه الله تعالى

قرا نافع على بفتح الياء مشددة وقرا الباقون باسكان الياء وتقلب الف فى اللفظ

وقوله تعالى فاذا هى ثعبان مبين ان هى حية عظيمة ماخوذ من غريب القران للعزيزى تغمده الله برحمته

قرا حمزة والكسائى سحارهنا وفى يونس بالف بعد الحاء والباقون بالالف بعد السين قال محمد بن نصر النحوى مما اجتمعت عليه المصاحف كتبوا اين لنا فى الشعرا بالياء وفى الاعراف ان لنا لاجرا بغير الياء فافهمه

قرا الحرميان وحفص ان لنا لاجرا على الخبر بهمزة مكسورة وقرا الباقون على الاستفهام وهم على مذاهبهم المذكورة فى سورة الرعد فى الاول قال نعم مذكور فى اول السورة عند الحرف الاول

وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ ۞ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۞ رَبِّ مُوسَىٰ
وَهَارُونَ ۞ قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنتُم بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ ۚ إِنَّ هَٰذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ
فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۞ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ
وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ۞ قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا
مُنقَلِبُونَ ۞ وَمَا تَنقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا ۚ رَبَّنَا أَفْرِغْ
عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ۞ وَقَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ
وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ ۚ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ
وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ ۖ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ۞ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا
بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا ۚ إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ وَالْعَاقِبَةُ
لِلْمُتَّقِينَ ۞ قَالُوا أُوذِينَا مِن قَبْلِ أَن تَأْتِيَنَا وَمِن بَعْدِ مَا جِئْتَنَا ۚ قَالَ عَسَىٰ
رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ۞
وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ
يَذَّكَّرُونَ ۞ فَإِذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَٰذِهِ ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا
بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُ ۗ أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِندَ اللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۞
وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ۞ فَأَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ
فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ۞ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى
ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ ۖ لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ
وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ۞ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ هُم بَالِغُوهُ
إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ ۞ فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ۞ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ

قرا الحرميان سنقتل بفتح النون وضم التاء والباقون بضم النون وكسر القاف مشددا سنقتل

وقوله الا انما طائرهم عند الله اى الذى قضاه الله من الخير والشر فهو لازم له ماخوذ من غريب القران للعزيزى

قوله تعالى فارسلنا عليهم الطوفان اى الموت الذريع الكثير وقيل الطوفان سيل عظيم وطوفان الليل شدة سواده ماخوذ من غريب القران للعزيزى

الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا ۖ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي
إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا ۖ وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا
يَعْرِشُونَ ۞ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى
أَصْنَامٍ لَهُمْ ۚ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ ۚ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ
تَجْهَلُونَ ۞ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ مُتَبَّرٌ مَا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۞ قَالَ
أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَٰهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ۞ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ
فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ ۚ يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ۚ
وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ۞ وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا
بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ۚ وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي
فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ۞ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا
وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ ۚ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَٰكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ
فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي ۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى
صَعِقًا ۚ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ۞ قَالَ
يَا مُوسَىٰ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ
وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ۞ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا
لِكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ دَارَ
الْفَاسِقِينَ ۞ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ
الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ
سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ۞ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ
حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ ۚ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۞ وَاتَّخَذَ قَوْمُ

قرا ابو بكر وابن عامر يعرشون هنا وفى النحل بضم الراء وقرا الباقون بكسر الراء يعرشون

قرا حمزة والكسائى يعكفون بكسر الكاف وقرا الباقون بضم الكاف يعكفون

قرا ابن عامر واذ انجاكم بالالف بعد الجيم من غير ياء ولا نون والباقون بالياء والنون والف بعدها

قرا نافع يقتلون بفتح التاء واسكان القاف وضم التاء مخففا والباقون بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء مشددا

قرا حمزة والكسائى دكا بالمد والهمز من غير تنوين والباقون بالتنوين من غير همز

قرا الحرميان برسالتى على التوحيد وقرا الباقون على الجمع برسالاتى

قرا حمزة والكسائى الرشد بفتحتين بفتح الراء والشين وقرا الباقون بضم الراء واسكان الشين

هل يجزون اخبار عن جماعة الغيب حرفين الاول هنا والثانى فى سورة سبا

موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار الم يروا انه لا
يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين ۞ ولما سقط في ايديهم
ورأوا انهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من
الخاسرين ۞ ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال بئسما خلفتموني
من بعدي اعجلتم امر ربكم والقى الالواح واخذ برأس اخيه يجره اليه
قال ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء
ولا تجعلني مع القوم الظالمين ۞ قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في
رحمتك وانت ارحم الراحمين ۞ ان الذين اتخذوا العجل سينالهم
غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك نجزي المفترين ۞
والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربك من بعدها
لغفور رحيم ۞ ولما سكت عن موسى الغضب اخذ الالواح وفي نسختها
هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون ۞ واختار موسى قومه سبعين
رجلا لميقاتنا فلما اخذتهم الرجفة قال رب لو شئت اهلكتهم من قبل
واياي اتهلكنا بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء
وتهدي من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين ۞
واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة انا هدنا اليك قال عذابي
اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون
ويؤتون الزكوة والذين هم بآياتنا يؤمنون ۞ الذين يتبعون
الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل
يأمرهم بالمعروف وينهيهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم
عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم

قرا حمزة والكسائي حليهم بكسر الحاء وقرا الباقون بضم الحاء حليهم

قرا حمزة والكسائي لئن لم ترحمنا بنا وتغفر بالتاء فيهما وفتح الباء والباقون بالياء فيهما وضم الباء فيهما

ابن ام حرفان الذي هنا مقطوع والثاني في طه موصول يبنوم قرا ابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائي قال ابن ام هنا وفي طه بكسر الميم فيهما والباقون بفتح الميم فيهما

وقوله تعالى بما فعل السفهاء منا والسفهاء هم الجهال ثم يكون لكل شيء يشبهه ويقال للكافر سفيه كقوله عز وجل سيقول السفهاء من الناس يعني اليهود ما خوذ من غريب القران للعزيزي

وقوله تعالى في التورية والانجيل اي افعيل من النجل وهو الاصل والانجيل اصل لعلوم وحكم يقال هو من نجلت الشيء اذا استخرجته واظهرته ماخوذ من غريب القران للعزيزي

قرا ابن عامر اصارهم بفتح الهمزة والالف على جمع وقرا الباقون بكسر الهمزة من غير الف على التوحيد اصرهم

فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ
أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۞ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ۞
الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ
تَهْتَدُونَ ۞ وَمِنْ قَوْمِ مُوسَىٰ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ۞ وَقَطَّعْنَاهُمُ
اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا ۚ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِبْ
بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ
وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا
رَزَقْنَاكُمْ ۖ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۞ وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا
هَٰذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا
نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ ۚ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ۞ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ
الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ ۞
وَسْئَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ
إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ ۚ
كَذَٰلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ۞ وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ۙ
اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ
يَتَّقُونَ ۞ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا
الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ۞ فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ
قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ۞ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ
الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ ۗ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ ۖ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ
رَحِيمٌ ۞ وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا ۖ مِنْهُمُ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَٰلِكَ

وقوله تعالى انبجست اى انفجرت والانبجاس هو الانفجار ماخوذ من غريب القران للعزيزى

قرا نافع وابن عامر تغفر بالتاء مضمومة وفتح الفاء وقرا الباقون بالنون مفتوحة وكسر الفاء نغفر
قرا ابو عمر وخطاياكم على وزن قضاياكم من غير همز وابن عامر خطيئتكم بالهمز ورفع التاء من غير الف على التوحيد ونافع كذلك الا انه قرا على الجمع والباقون كذلك الا انهم يكسرون التاء وقوله تعالى شرعا اى ظاهرة واحدها شارع ماخوذ من غريب القران للعزيزى
قرا حفص معذرة بالنصب وقرا الباقون بالرفع قالوا معذرة ابو بكر بدووجه ميخواند يكى موافق حفص وديكر بئيس بروزن جعفر حفص بروزن بئيس ميخواند

وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون ۞ فخلف من بعدهم خلف
ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا وإن
يأتهم عرض مثله يأخذوه ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب أن لا يقولوا
على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه والدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا
تعقلون ۞ والذين يمسكون بالكتاب وأقاموا الصلوة إنا لا نضيع
أجر المصلحين ۞ وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم
خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ۞ وإذ أخذ ربك
من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم
قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين ۞ أو
تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما
فعل المبطلون ۞ وكذلك نفصل الآيات ولعلهم يرجعون ۞ واتل
عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من
الغاوين ۞ ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هويه
فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم
الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ۞ ساء مثلا
القوم الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم كانوا يظلمون ۞ من يهد الله فهو
المهتد ومن يضلل فأولئك هم الخاسرون ۞ ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا
من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها
ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم
الغافلون ۞ ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون
في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون ۞ وممن خلقنا أمة يهدون

قرا نافع وابن عامر وحفص افلا تعقلون بالتا وقرا الباقون باليا يعقلون

قرا ابو بكر يمسكون مخففا باسكان الميم وقرا الباقون مشددا بخلاف فيه

قرا نافع وابو عمرو وابن عامر ذرياتهم بالجمع وكسر التا وقرا الباقون بالتوحيد ونصب التا

قرا ابو عمرو ان يقولو باليا وقرا الباقون بالتا ان تقولو

بلايا في اكثر مصاحف الائمة

قرا حمزة يلحدون هنا وفي فصلت بفتح الياء والحا وقرا الباقون بضم الياء وكسر الحا وقد ذكر

بالحق وبه يعدلون ۞ والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث
لا يعلمون ۞ وأملي لهم إن كيدي متين ۞ أولم يتفكروا ما بصاحبهم
من جنة إن هو إلا نذير مبين ۞ أولم ينظروا في ملكوت السموات
والأرض وما خلق الله من شيء وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم
فبأي حديث بعده يؤمنون ۞ من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم
في طغيانهم يعمهون ۞ يسئلونك عن الساعة أيان مرساها قل إنما
علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السموات والأرض
لا تأتيكم إلا بغتة يسئلونك كأنك حفي عنها قل إنما علمها عند الله ولكن
أكثر الناس لا يعلمون ۞ قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله
ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء إن أنا إلا
نذير وبشير لقوم يؤمنون ۞ هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل
منها زوجها ليسكن إليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما
أثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين ۞ فلما
آتاهما صالحا جعلا له شركا فيما آتاهما فتعالى الله عما يشركون ۞
أيشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ۞ ولا يستطيعون لهم نصرا ولا
أنفسهم ينصرون ۞ وإن تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم
أدعوتموهم أم أنتم صامتون ۞ إن الذين تدعون من دون الله عباد
أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم صادقين ۞ ألهم أرجل يمشون
بها أم لهم أيد يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم آذان
يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون ۞ إن وليي
الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين ۞ والذين تدعون

من

وقوله تعالى سنستدرجهم اى سناخذهم قليلا قليلا ولا نباعدهم كما يرتقى الراقى فى الدرجة فيستدرج شيأ بعد شئ حتى يصل الى العلو ماخوذ من غريب القران للعزيزى

قرا ابو عمرو ويذرهم بالياء ورفع الراء وحمزة والكسائى بالياء وجزم الراء وقرا الباقون بالنون وضم الراء

قوله تعالى يسئلونك كانك حفى عنها اى كانك اكثرت السوال عنها حتى علمتها يقال احفى فلان فى المسالة اذا الح فيها وبالغ فى السوال باستقصائه ما خوذ من غريب القران للعزيزى

قرا نافع وابو بكر شركا بكسر الشين وجزم الراء مع التنوين والباقون بضم الشين وفتح الراء والمد والهمز من غير تنوين قرا نافع يتبعوكم باسكان التاء وفتح الباء هنا وفى الشعرا يتبعهم الغاوون والباقون بفتح التاء مشددة وكسر الباء

كيدون بالياء فى الوصل

Digitized by Google

مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ۞ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ
إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ۞
خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ۞ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ
الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۞ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا
مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ۞ وَإِخْوَانُهُمْ
يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ۞ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا
قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَٰذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ
لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۞ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ
تُرْحَمُونَ ۞ وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ
الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ۞ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ
رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ۞

قرا ابن كثير وابو عمرو والكسائى طيف بغير الف ولا همز والباقون بالالف والهمز طائف قرا نافع يمدونهم بضم الياء وكسر الميم وقرا الباقون بفتح الياء وضم الميم يمدونهم

سورة الانفال خمس وسبعون اية وهى مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا
ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۞ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ
الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا
وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۞ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ ۞ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ
وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۞ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ ۞ يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى
الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ۞ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ

سجده واجب

وفيها انها سبع يات ربى الفواحش سكنها حمزة انى اخاف ومن بعدى اعجلتم فتحها الحرميان وابو عمرو وبنى بنى اسرائيل فتحها حفص انى اصطفيتك فتحها ابن كثير وابو عمرو عن اياتى الذين سكنها ابن عامر وحمزة عذابى اصيب فتحها نافع وفيها محذوفة كيدون اثبتها فى الحالين هشام بخلاف عنه واثبتها فى الوصل خاصة ابو عمرو

وكلام هذه السورة الف ومائتان احدى وثلاثون كلمة وحروفها خمسة الاف ومائتان واربع وتسعون حرفا

وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق
بكلماته ويقطع دابر الكافرين ۞ ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره
المجرمون ۞ اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة
مردفين ۞ وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا
من عند الله ان الله عزيز حكيم ۞ اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل
عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان
وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام ۞ اذ يوحي ربك الى الملائكة
اني معكم فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب
فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ۞ ذلك بانهم شاقوا الله
ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب ۞ ذلكم
فذوقوه وان للكافرين عذاب النار ۞ يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم
الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ۞ ومن يولهم يومئذ دبره الا
متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأويه جهنم
وبئس المصير ۞ فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن
الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا ان الله سميع عليم ۞ ذلكم
وان الله موهن كيد الكافرين ۞ ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان
تنتهوا فهو خير لكم وان تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيا ولو كثرت
وان الله مع المؤمنين ۞ يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا
عنه وانتم تسمعون ۞ ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ۞
ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ۞ ولو علم الله
فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون ۞ يا ايها الذين

امنوا

الجزء التاسع

قوله تعالى ويقطع دابر الكافرين دابر القوم اخرهم والدابر هو الاخر

وقوله تعالى ولو كره المجرمون اى المذنبين هم المجرمون من غريب القران للعزيزى

وقوله تعالى مردفين رادفين غيرهم يقال ردفته واردفته اذا اجبت بعده

قرا نافع مردفين بفتح الدال وقيل ان قنبل وافقه فى ذلك وقرا الباقون بكسر الدال وكذلك حكى ابى محمد بن احمد عن ابن مجاهد انه قرا على قنبل قال وهو وهم

قرا ابن كثير وابو عمرو يغشاكم النعاس بفتح الياء والشين والف بعدها النعاس برفع السين وقرا نافع يغشيكم بضم الياء وكسر الشين مخففا والنعاس بالنصب وقرا الباقون كذلك الا انهم فتحوا الغين وشددوا الشين

قرا ابن عامر والكسائى الرعب بضم العين وقرا الباقون باسكانها

قرا ابن عامر وحمزة والكسائى ولكن الله بكسر النون فى الحرفين وضم ها الجلالتين والباقون بفتحهما جميعا

قرا الحرميان وابن عمر وموهن بفتح الواو وتشديد الهاء وقرا الباقون باسكان الواو وتخفيف الهاء وحفص بترك التنوين وبخفض الدال من كيد على الاضافة والباقون ينونون وينصبون الدال

قرا نافع وابن عامر وحفص وان الله مع المؤمنين بفتح الهمزة والباقون بكسر الهمزة

امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول
بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون ۞ واتقوا فتنة لا تصيبن الذين
ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب ۞ واذكروا اذ انتم
قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاويكم
وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون ۞ يا ايها
الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون ۞
واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم ۞ يا ايها
الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سياتكم ويغفر لكم
والله ذو الفضل العظيم ۞ واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك
او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ۞ واذا تتلى
عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا الا اساطير
الاولين ۞ واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا
حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم ۞ وما كان الله ليعذبهم وانت
فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ۞ ومالهم الا يعذبهم الله
وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الا
المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون ۞ وما كان صلوتهم عند البيت الا مكاء
وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۞ ان الذين كفروا
ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم
حسرة ثم يغلبون ۞ والذين كفروا الى جهنم يحشرون ۞ ليميز الله
الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله
في جهنم اولئك هم الخاسرون ۞ قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم

وقوله تعالى استجيبوا استجاب اى اجاب دعاءكم من غريب القران للعزيزى

وقوله تعالى يجعل لكم فرقانا اى ما فرق بين الحق والباطل ذو بلا الف فى رواية المقنع

وقوله تعالى اساطير الاولين اى اباطيل وترهات واحدها سطور واسطارة ويقال اساطير الاولين اى ماسطره الاولون من الكتب من غريب القران للعزيزى

وقوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية اى صفرا وتصفقا من غريب القران للعزيزى
قرا حمزة والكسائى وتصدية باشمام الصاد الزاى والباقون بالصاد خالصة
وقرا حمزة والكسائى ليميز بضم الياء وفتح الميم وكسر الياء مشددة وقرا الباقون ليميز الله بفتح الياء وكسر الميم وسكون الياء الثانية

وقوله تعالى ليميز الله الخبيث من الطيب اى يخلص المؤمنين من الكفار من غريب القران للعزيزى

Digitized by Google

ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنت الاولين ۞ وقاتلوهم حتى لا
تكون فتنة ويكون الدين كله لله فان انتهوا فان الله بما يعملون
بصير ۞ وان تولوا فاعلموا ان الله مولىكم نعم المولى ونعم النصير ۞
واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى
واليتامى والمساكين وابن السبيل ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا على
عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير ۞ اذ انتم
بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم ولو
تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا ۞ ليهلك
من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع عليم ۞ اذ
يريكهم الله في منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر
ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور ۞ واذ يريكموهم اذ التقيتم
في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا والى الله
ترجع الامور ۞ يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله
كثيرا لعلكم تفلحون ۞ واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا
وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين ۞ ولا تكونوا كالذين
خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله
والله بما يعملون محيط ۞ واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب
لكم اليوم من الناس وانى جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على
عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله
شديد العقاب ۞ اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر
هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم ۞ ولو ترى اذ

قوله تعالى الفرقان اى ما فرق بين الحق والباطل من غريب القران للعزيزى

قرا ابن كثير وابو عمرو بالعدوة الدنيا بكسر العين فى الحرفين وقرا الباقون بضمها فى الحرفين العدوة

قرا نافع والبزى وابو بكر من حيى بيا ابن الاولى مكسورة والثانية مفتوحة وقرا الباقون بيا واحدة مفتوحة مشددة

والفقر الذين لهم بلغة والمساكين الذى لا شىء لهم هكذا جاء فى التفسير من غريب القران للعزيزى

قوله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا والافشال هو الرجل يجبن كما قال تعالى حتى اذا فشلتم اى جبنتم من غريب القران للعزيزى

يكتب بالياء ويقرا بالهمزة

Digitized by Google

يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم وذوقوا
عذاب الحريق ۞ ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام
للعبيد ۞ كدأب ال فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله
فأخذهم الله بذنوبهم إن الله قوي شديد العقاب ۞ ذلك بأن الله
لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وأن الله
سميع عليم ۞ كدأب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات
ربهم فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا ال فرعون وكل كانوا ظالمين ۞
إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون ۞ الذين
عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون ۞ فإما
تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون ۞ وإما تخافن
من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء إن الله لا يحب الخائنين ۞ ولا
يحسبن الذين كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون ۞ وأعدوا لهم ما استطعتم
من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من
دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف
إليكم وأنتم لا تظلمون ۞ وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على
الله إنه هو السميع العليم ۞ وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك
الله هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين ۞ وألف بين قلوبهم لو أنفقت
ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه
عزيز حكيم ۞ يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ۞
يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين

قرا ابن عامر تتوفى الذين بتا ابن والباقون بيا وتا ولوترى اذيتوفى الذين قوله تعالى يسئلونك عن الانفال والانفال هى الغنايم واحدها نفل والنفل الزيادة والانفال ما زاده الله تعالى لهذه الامة فى الحلال لانه كان محرما من قبلهم ولهذا سميت النافلة من الصلاة لانها زيادة على الفرض ويقال لولد الولد نافلة لانه زيادة على الولد وقيل فى قوله تعالى ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة دعا باسحق فاستجيب له وزيد يعقوب كانه تفضل من الله عز وجل وان كان كلا بتفضله وقوله تعالى كداب ال فرعون اى عاداتهم من غريب القران للعزيزى

قراحفص وابن عامر وحمزة يحسبن بالياء وقرا الباقون بالتا وقد تقدم ذكر ذلك فى سورة ال عمران فى الاول
قرا ابن عامر انهم لا يعجزون بفتح الهمزة والباقون بكسر الهمزة فيهما
وقوله تعالى وان جنحوا للسلم واجنح لها اى مالوا الى الصلح من غريب القران للعزيزى
قرا ابو بكر للسلم بكسر السين والباقون بفتح السين

Digitized by Google

كفروا بانهم قوم لا يفقهون ۞ الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا
فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وان يكن منكم الف يغلبوا
الفين باذن الله والله مع الصابرين ۞ ما كان لنبي ان يكون له
اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد
الاخرة والله عزيز حكيم ۞ لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم
عذاب عظيم ۞ فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله ان الله غفور
رحيم ۞ يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في
قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم ۞
وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم والله عليم
حكيم ۞ ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل
الله والذين اووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض والذين امنوا ولم
يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وان استنصروكم
في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما
تعملون بصير ۞ والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه تكن
فتنة في الارض وفساد كبير ۞ والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في
سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة
ورزق كريم ۞ والذين امنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم
فاولئك منكم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ان
الله بكل شيء عليم ۞

سورة التوبة مدنية وهي مائة وتسع وعشرون آية

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين ۞ فسيحوا

قرا عاصم وحمزة ضعفا بفتح الضاد والباقون بضم الضاد
قرا الكوفيون وان تكن منكم وفان يكن منكم بالياء فيهما وابو عمرو بالياء في الاول فقط والباقون بالتاء فيهما

قرا ابو عمرو ان تكون بالتاء وقرا الباقون بالياء فيهما

قرا ابو عمرو الاسارى على وزن فعالى والباقون اسرى على وزن فعلى

قرا حمزة ولايتهم بكسر الواو وقرا الباقون بفتح الواو ولايتهم

ان لا بوده ست في الاصل

وفي هذه السورة يا ان اني ارى واني اخاف فتحهما الحرميان وابو عمرو وليس من الايات المحذوفات شيء فافهمه
وكلام هذه السورة اثنان واربع مائة وتسع وتسعون كلمة وحروفها عشرة الاف وثمان مائة وتسع وثمانون حرفا

فى الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزى الله وان الله مخزى
الكافرين ۞ واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله
برىء من المشركين ۞ ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان تولّيتم
فاعلموا انكم غير معجزى الله وبشّر الذين كفروا بعذاب اليم ۞ الا
الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم
احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدّتهم ان الله يحب المتقين ۞ فاذا
انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم
واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا
الزكوة فخلّوا سبيلهم ان الله غفور رحيم ۞ وان احد من المشركين
استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه ذلك بانهم قوم
لا يعلمون ۞ كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين
عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب
المتقين ۞ كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الّا ولا ذمّة يرضونكم
بافواههم وتأبى قلوبهم واكثرهم فاسقون ۞ اشتروا بايات الله ثمنا
قليلا فصدّوا عن سبيله انهم ساء ما كانوا يعملون ۞ لا يرقبون فى مؤمن
الّا ولا ذمّة واولئك هم المعتدون ۞ فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا
الزكوة فاخوانكم فى الدين ونفصّل الايات لقوم يعلمون ۞ وان نكثوا
ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا فى دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان
لهم لعلهم ينتهون ۞ الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهمّوا باخراج
الرسول وهم بدءوكم اول مرة اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم
مؤمنين ۞ قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم

ويقال يوم الحج الاكبر يوم النحر ويقال يوم عرفة وكانوا يسمعون العمرة الحج الاصغر ثم سمى السفر الى البيت حجا دون ماسواه والحج والحجيج لغتان ويقال الحج المصدر والحج الاسم فهذه لغتان من غريب القران

قوله تعالى انسلخ اى خرج منها كما ينسلخ الانسان من ثوبه والحية من جلدها من غريب القران للعزيزى
درهمه قران چهار جاست ويكى سوره بقره ودو اينجا ودبكر سوره الحج

قوله تعالى الا ولا ذمة على خمسة اوجه ال هو الله عز وجل وال عهد وال قرابة وال حلف وال جوار من غريب القران للعزيزى
قرا الكوفيون وابن عامر ائمة الكفر بهمزتين حيث وقع وادخل هشام من قرا به على ابى الفتح الف بينهما وقرا الباقون بهمزة وبيا مختلسة الكسرة من غير مد
وقرا ابن عامر انهم لا ايمان لهم بكسر الهمزة والباقون بفتحها

ويشف صدور قوم مؤمنين ۝ ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على
من يشاء والله عليم حكيم ۝ ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين
جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة
والله خبير بما تعملون ۝ ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله
شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم
خالدون ۝ انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام
الصلوة واتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من
المهتدين ۝ اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم
الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم
الظالمين ۝ الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم
وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون ۝ يبشرهم ربهم
برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم ۝ خالدين فيها ابدا ان
الله عنده اجر عظيم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم واخوانكم
اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم منكم فاولئك هم
الظالمون ۝ قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم
وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها
احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله
بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝ لقد نصركم الله في مواطن كثيرة
ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيا وضاقت عليكم الارض بما
رحبت ثم وليتم مدبرين ۝ ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى
المؤمنين وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء

الكافرين

قوله تعالى وليجة وهو كل شيء ادخلته في شيء وليس منه فهو وليجة والرجل يكون في القوم وليس منهم فهو وليجة فيهم وقوله ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة اى بطانة ودخلا من المشركين يطالعونهم ويوادونهم قرا ابن كثير وابو عمرو مسجد الله على التوحيد وقرا الباقون على الجمع ولا خلاف في الثاني انه بالالف

يكتب بالواو الواحد ويقرا بالواوين

قوله تعالى مساجد الله اى المساجد المرفوقة التي يصلى فيها فلا تعبد وافيها صنما وقيل المساجد مواضع السجود من الانسان الجبهة الانف واليدان والركبتان والرجلان واحدها مسجد من غريب القران للعزيزي

قرا حمزة يبشرهم بفتح الياء واسكان الباء وضم الشين مخففا والباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددا

قرا ابوبكر ورضوان بضم الراء وقرا الباقون بكسر الراء

قرا عاصم وابوبكر عشيراتكم على الجمع والباقون على التوحيد عشيرتكم

قوله تعالى واموال اقترفتموها اى اكتسبتموها من غريب القران للعزيزي

قوله تعالى سكينته على رسوله قيل السكينة لها وجه مثل وجه الانسان ثم تعدى ريح هفافة وقيل لها راس مثل راس الهرة وجناحان وهي امر من الله

الكافرين ۞ ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم ۞
يا أيها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم
هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء ان الله عليم
حكيم ۞ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون
ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب
حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ۞ وقالت اليهود عزير ابن
الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهئون
قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى يؤفكون ۞ اتخذوا احبارهم
ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا
الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون ۞ يريدون ان يطفئوا نور
الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون ۞ هو الذى
ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون ۞ يا أيها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان
ليأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله فبشرهم بعذاب
اليم ۞ يوم يحمى عليها فى نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم
وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ۞ ان عدة
الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فى كتاب الله يوم خلق السموات
والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم
وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين ۞
انما النسى زيادة فى الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه

قرا عاصم والكسائى عزير ابن الله بالتنوين وكسره ولا يجوز ضمه فى مذهب الكسائى لان ضمه النون ضمة اعراب فهى غير لازمة لانتقالها والباقون بغير تنوين

* وقف كفر وقف كفر

قرا عاصم يضاهئون بكسر الهاء والهمزة والباقون بضم الهاء من غير همز

قوله تعالى يضاهئون قول الذين كفروا اى يشابهون والمضاهات معارضة الفعل بمثله يقال ضاهيته اى فعلت مثل فعله من غريب القران للعزيزى

وقوله تعالى حرم اى محرمون من غريب القران للعزيزى

قوله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم والحرم رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم واحد فرد وثلثة سرد اى متتابعة

قرا ورش النسى بزيادة التشديد فى الياء من غير همز والباقون بالهمز واسكان الياء واذا وقف حمزة وهشام وافقا ورش وقبل ورشا

قوله تعالى انما النسى زيادة فى الكفر النسيئى تاخير تحريم المحرم وكانوا يؤخرون تحريمه سنة ويحرمون غير مكانه لحاجتهم الى القتال فيه ثم يردونه الى التحريم فى سنة اخرى كانهم يستنسئونه ذلك يستفرضونه

قرا حفص وحمزة والكسائى يضل بضم الياء وفتح الضاد والباقون بفتح الياء وكسر الضاد

عاملوا طئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء اعمالهم
والله لا يهدى القوم الكافرين ۞ يا ايها الذين امنوا مالكم اذا قيل لكم
انفروا فى سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من
الاخرة فما متاع الحيوة الدنيا فى الاخرة الا قليل ۞ الا تنفروا يعذبكم
عذابا اليما ۞ ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيا والله على كل شى
قدير ۞ الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثانى اثنين
اذ هما فى الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل سكينته عليه
وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هى
العليا والله عزيز حكيم ۞ انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم
وانفسكم فى سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ۞ لو كان عرضا
قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون
بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكاذبون ۞
عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم
الكاذبين ۞ لا يستاذنك الذين يومنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا
باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين ۞ انما يستاذنك الذين
لا يومنون بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم فى ريبهم يترددون ۞
ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم
وقيل اقعدوا مع القاعدين ۞ لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا
ولا وضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم
بالظالمين ۞ لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء الحق
وظهر امر الله وهم كارهون ۞ ومنهم من يقول ائذن لى ولا تفتنى الا

وقوله تعالى اثاقلتم اى تثاقلتم واصله تثاقلتم فلما ادغمت سكنت فادخلتها الف الوصل لانها من مخرج واحد للابتداء وحذفت الثاء فقيل اثاقلتم سكينة فعيلة من السكون يعنى السكون الذى هو وقارا لا السكون الذى هو ضد الحركة وقيل فى قوله تعالى ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم والسكينة لها وجه مثل وجه الانسان ثم تعد هى ريح هفافة وقيل لها راس مثل راس الهرة جناحان وهى من امر الله تعالى من غريب القران للعزيزى

وقوله تعالى ولكن بعدت عليهم الشقة والشقه هو السفر البعيد هكذا جاء فى التفسير من غريب القران للعزيزى

والوقف على قوله تعالى يترددون وقف كاف وقيل وقف تام وقيل وقف مطلق فالوقف المطلق من طريقة السجاوندى والوقف الكاف والتام من طريقة ابى عمرو الدانى رحمهما الله تعالى

في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكافرين ۞ ان تصبك حسنة تسؤهم
وان تصبك مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا وهم
فرحون ۞ قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولينا وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ۞ قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص
بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا فتربصوا انا معكم
متربصون ۞ قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم انكم كنتم قوما
فاسقين ۞ وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله
ولا يأتون الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون ۞ فلا تعجبك
اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا وتزهق
انفسهم وهم كافرون ۞ ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم
يفرقون ۞ لو يجدون ملجأ او مغارات او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون ۞
ومنهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها
اذا هم يسخطون ۞ ولو انهم رضوا ما اتيهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله
سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون ۞ انما الصدقات
للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب
والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم
حكيم ۞ ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم
يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ۞ ورحمة للذين امنوا منكم والذين
يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم ۞ يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله
ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين ۞ الم يعلموا انه من يحادد
الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم ۞ يحذر

قوله تعالى قل انفقوا طوعا او كرها وكرها وكره لغتان ويقال كره بالضم اى مشقة وكره بالفتح اكراه يعنى ان الكره ما حمل الانسان نفسه عليه والكره ما اكره عليه
قرا حمزة والكسائى كرها بضم الكاف والباقون بنصب الكاف
قرا حمزة والكسائى وما منعهم ان يقبل منهم بالياء وقرا الباقون بالتاء تقبل
قوله تعالى مغارات ومغارات ايضا ما تغورون فيه اى يغيبون فيه واحدها مغارة ومغارة وهو الموضع الذى يغور فيه الانسان اى يغيب ويستتر من غريب القران للعزيزى
قوله تعالى يجمحون اى يسرعون ويقال فرس جموح الذى اذا ذهب فى عدوه لم ينثنه شئ من غريب القران للعزيزى
قرا نافع اذن باسكان الذال فى الحرفين وقرا الباقون بضم الذال فيهما
قرا حمزة ورحمة بالخفض وقرا الباقون بالنصب ورحمة بالرفع

المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزءوا
ان الله مخرج ما تحذرون ۞ ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض
ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزءون ۞ لا تعتذروا قد
كفرتم بعد ايمانكم ان نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم كانوا
مجرمين ۞ المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر
وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم ان
المنافقين هم الفاسقون ۞ وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار
جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم ۞
كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا فاستمتعوا
بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم
كالذي خاضوا اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك هم
الخاسرون ۞ الم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم
ابراهيم واصحاب مدين والمؤتفكات اتتهم رسلهم بالبينات فما كان
الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۞ والمؤمنون والمؤمنات
بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم
الله ان الله عزيز حكيم ۞ وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن
ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم ۞ يا أيها النبي جاهد
الكفار والمنافقين واغلظ عليهم وماويهم جهنم وبئس المصير ۞
يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم

قرا عاصم نعف بالنون مفتوحة وضم الفاء نعذب بضم النون وكسر الذال طائفة بالنصب والباقون بالياء مضمومة وفتح الفاء في الاول وفي الثاني بالتاء وفتح الذال ورفع طائفة
طائفة بالكسر حرفان الاول هنا والثاني فان رجعك الله الى طائفة منهم فاستاذنوك للخروج

قرا ابو عمرو انتهم رسلهم باسكان السين والباقون بضم السين وقد ذكر في سورة البقرة في الاول فيما تقدم ذكره
فما كان الله ليظلمهم بالتاء حرفين الاول هنا والثاني في سورة الروم فافهمه

والوقف على قوله تعالى ورضوان من الله اكبر وقف تام على طريقة ابي عمرو الداني رضي الله عنه

وهموا

وهموا بما لم ينالوا وما نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله فإن
يتوبوا يك خيرا لهم وإن يتولوا يعذبهم الله عذابا أليما في الدنيا
والآخرة وما لهم في الأرض من ولي ولا نصير ۞ ومنهم من عاهد الله
لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين ۞ فلما آتاهم من
فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون ۞ فأعقبهم نفاقا في قلوبهم إلى يوم
يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ۞ ألم يعلموا أن
الله يعلم سرهم ونجواهم وأن الله علام الغيوب ۞ الذين يلمزون
المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم
فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب أليم ۞ استغفر لهم أو لا تستغفر
لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بأنهم كفروا بالله
ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين ۞ فرح المخلفون بمقعدهم خلاف
رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا
لا تنفروا في الحر قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا يفقهون ۞ فليضحكوا قليلا
وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون ۞ فإن رجعك الله إلى طائفة
منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي أبدا ولن تقاتلوا معي
عدوا إنكم رضيتم بالقعود أول مرة فاقعدوا مع الخالفين ۞ ولا تصل
على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله
وماتوا وهم فاسقون ۞ ولا تعجبك أموالهم وأولادهم إنما يريد الله أن
يعذبهم بها في الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون ۞ وإذا أنزلت
سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك أولوا الطول منهم
وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين ۞ رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع

والوقف على قوله تعالى الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله وقف جايز على طريقة السجا وندى رحمه الله تعالى

والوقف على قوله تعالى وهم معرضون وقف كاف على طريقة ابى عمرو الدانى رضى الله عنه

قوله تعالى الذين يلمزون المطوعين اى الذين يعيبونك ما خوذ من غريب القران للعزيزى

وقوله تعالى المطوعين اى المتطوعين ماخوذ من غريب القران للعزيزى

والله لا يهدى القوم الفاسقين حرفان الاول هنا والثانى فى سورة المنافقين

والوقف على قوله تعالى فاقعدوا مع الخالفين وقف كاف على طريقة ابى عمرو الدانى رحمه الله تعالى

على قلوبهم فهم لا يفقهون ۞ لكن الرسول والذين امنوا معه جاهدوا
باموالهم وانفسهم واولئك لهم الخيرات واولئك هم المفلحون ۞ اعد
الله لهم جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك الفوز
العظيم ۞ وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم وقعد الذين
كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم ۞ ليس
على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج
اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ۞
ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا
واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون ۞ انما السبيل على
الذين يستاذنونك وهم اغنياء رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله
على قلوبهم فهم لا يعلمون ۞ يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا
تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم
ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ۞
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم
رجس ومأويهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون ۞ يحلفون لكم لترضوا
عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين ۞
الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على
رسوله والله عليم حكيم ۞ ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما
ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم ۞ ومن
الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق قربات عند
الله وصلوات الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ان

الله

الجزء العاشر

قوله تعالى خالدين فيها اى باقين بها الاخر له وبه سميت الجنة دار الخلد وكذلك النار سميت بذلك من غريب القران

* الجزء الحادى عشر وثلث قران

قوله تعالى انما السبيل اخر الثلث الاول

قوله تعالى انما السبيل وقيل السبيل هو وسط الطريق وقصد الطريق من غريب القران للعزيزى

قرا ابن كثير و ابو عمرو السوء هنا وفى الفتح بضم السين والباقون بفتح السين

وقوله تعالى عليهم دائرة السوء اى عليهم الدور من الدهر ما يسوءهم من غريب القران للعزيزى

قوله تعالى قربة لهم والقربان ما تقرب به الى الله تعالى من ذبح او غيره وهو فعلان من القربة

قرا ورش قربة بضم الراء وقرا الباقون باسكان الراء قربة لهم

Digitized by Google

اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۞ وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ
وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ
جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۞
وَمِمَّنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى
النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ
عَظِيمٍ ۞ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى
اللّٰهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۞ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ
وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللّٰهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۞ أَلَمْ
يَعْلَمُوا أَنَّ اللّٰهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللّٰهَ هُوَ
التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۞ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ
وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۞ وَآخَرُونَ
مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللّٰهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۞ وَالَّذِينَ
اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ
اللّٰهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللّٰهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ
لَكَاذِبُونَ ۞ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ
أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللّٰهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ ۞
أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللّٰهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ
بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ۞ لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ
قُلُوبُهُمْ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۞ إِنَّ اللّٰهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ
وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا

فمن وقف على المنافقون لم يقف على المدينة وعلى النفاق والاعكس جواز

قرا حفص وحمزة والكسائى ان صلاتك هنا وفى هود اصلاتك تامرك بالتوحيد ونصب التا هنا والباقون فيهما بالجمع وكسر التا هنا ولا خلاف فى ضم التا فى سورة هود سيا بيا ابن الثانية منهما الهمز هكذا رسمه

قرا ابن كثير وابو بكر وابو عمرو وابن عامر مرجون وفى الاحزاب ترجئى بالهمز فيهما وقرا الباقون بغير همز اتخذوا بغير الواو والباقون بالواو والذين اتخذوا

قرا ابن عامر وابو بكر وحمزة جرف باسكان الرا وقرا الباقون بضم الرا

قرا ابن عامر وابو بكر بخلاف عنه وحمزة وحفص تقطع بفتح التا وقرا الباقون بضم التا

قرا نافع وابن عامر افمن اسس فى الحرفين بضم الهمزة وكسر السن وقرا الباقون بفتح الهمزة والسين ونصب النون من بنيانه

قرا ابو بكر رضوان بضم الرا وقرا الباقون بكسر الرا

قرا ابن كثير وحمزة وحفص وهشام والنقاش عن الاخفش هار بالفتح وورش بين اللفظين

عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرٰيةِ وَالْاِنْجِيلِ وَالْقُرْاٰنِ وَمَنْ اَوْفٰى بِعَهْدِهٖ مِنَ اللّٰهِ
فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهٖ وَذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۞ اَلتَّآئِبُونَ
الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّآئِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْاٰمِرُونَ
بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللّٰهِ وَبَشِّرِ
الْمُؤْمِنِينَ ۞ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ اٰمَنُوٓا اَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ
كَانُوٓا اُولِي قُرْبٰى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ اَنَّهُمْ اَصْحٰبُ الْجَحِيمِ ۞ وَمَا كَانَ
اسْتِغْفَارُ اِبْرٰهِيمَ لِاَبِيهِ اِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ اِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهٗٓ اَنَّهٗ عَدُوٌّ
لِلّٰهِ تَبَرَّاَ مِنْهُ اِنَّ اِبْرٰهِيمَ لَاَوَّاهٌ حَلِيمٌ ۞ وَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ اِذْ
هَدٰيهُمْ حَتّٰى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ اِنَّ اللّٰهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۞ اِنَّ اللّٰهَ لَهٗ مُلْكُ
السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللّٰهِ مِنْ وَلِيٍّ
وَلَا نَصِيرٍ ۞ لَقَدْ تَابَ اللّٰهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهٰجِرِينَ وَالْاَنْصَارِ الَّذِينَ
اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ
عَلَيْهِمْ اِنَّهٗ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ۞ وَعَلَى الثَّلٰثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتّٰٓى اِذَا
ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْاَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ اَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوٓا اَنْ لَا مَلْجَاَ
مِنَ اللّٰهِ اِلَّآ اِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا اِنَّ اللّٰهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۞
يٰٓاَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ وَكُونُوا مَعَ الصّٰدِقِينَ ۞ مَا كَانَ لِاَهْلِ
الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْاَعْرَابِ اَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ وَلَا يَرْغَبُوا
بِاَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهٖ ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَاٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي
سَبِيلِ اللّٰهِ وَلَا يَطَـُٔونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا اِلَّا
كُتِبَ لَهُمْ بِهٖ عَمَلٌ صَالِحٌ اِنَّ اللّٰهَ لَا يُضِيعُ اَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ۞ وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً
صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا اِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللّٰهُ اَحْسَنَ

والباقون بالامالة فيهما والراء فى ذلك كانت لام الفعل فجعلت عينا منه بالقلب حمزة والكسائى يبتدئان بالمفعول قبل الفاعل فى قوله تعالى فيقتلون ويقتلون والباقون يبتدئون بالفاعل قبل المفعول وقد ذكر فى سورة ال عمران فى الاول

قرا حفص وحمزة يزيغ بالياء وقرا الباقون بالتاء تزيغ رءوف الراء مقصورة غير ممدودة وقد ذكر فى سورة البقرة فى الاول وقوله تعالى رءوف الرؤف هو شديد الرحمة والرافة من الرحمة هكذا جاء فى التفسير من غريب القرآن

التفخيم

ما كانوا يعملون ۞ وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل
فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم
لعلهم يحذرون ۞ يا أيها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من
الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين ۞ واذا ما انزلت
سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم
ايمانا وهم يستبشرون ۞ واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا
الى رجسهم وماتوا وهم كافرون ۞ اولا يرون انهم يفتنون في كل عام
مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون ۞ واذا ما انزلت سورة
نظر بعضهم الى بعض هل يريكم من احد ثم انصرفوا صرف الله
قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون ۞ لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز
عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم ۞ فان تولوا فقل
حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ۞

وقوله تعالى غلظة اى شدة عليهم وقلة رحمة لهم من غريب القران للعزيزى

قرا حمزة ولا ترون بالتاء وقرا الباقون بالياء يرون

سورة يونس عليه السلام مائة وسبع آية وهى مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ايات الكتاب الحكيم ۞ اكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل
منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم
قال الكافرون ان هذا لساحر مبين ۞ ان ربكم الله الذي خلق
السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من
شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون ۞ اليه
مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدؤا الخلق ثم يعيده ليجزي الذين
امنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم

عنتم بالتاء حرفين الاول هنا والثانى فى الحجرات لو يطيعكم فى كثير من الامر لعنتم وفى هذا السورة باان معى ابدا سكنها ابو بكر وحمزة والكسائى معى عدوا فتحها حفص وليس فيها من المحذوف فات شى فافهمه وكلام هذه السورة الف وثمان مائة واثنان وثمانون كلمة وحروفها سبعة الاف وخمس مائة وسبعة وستون حرفا وقف النبى صلى الله عليه وسلم وقرا ابن كثير وقالون وحفص الر والمر بفتح الراء وورش بين اللفظين وقرا البا قون بالامالة فيهما قرا الكوفيون وابن كثير بغير الف ان هذا لساحر مبين

وعذاب اليم بما كانوا يكفرون ۞ هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر
نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك
الا بالحق يفصل الايات لقوم يعلمون ۞ ان فى اختلاف الليل والنهار وما
خلق الله فى السموات والارض لايات لقوم يتقون ۞ ان الذين لا يرجون
لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا واطمانوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون ۞
اولئك مأويهم النار بما كانوا يكسبون ۞ ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجرى من تحتهم الانهار فى جنات
النعيم ۞ دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر دعويهم ان
الحمد لله رب العالمين ۞ ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير
لقضى اليهم اجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا فى طغيانهم
يعمهون ۞ واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما فلما
كشفنا عنه ضره مر كان لم يدعنا الى ضر مسه كذلك زين للمسرفين
ما كانوا يعملون ۞ ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم
رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزى القوم المجرمين ۞ ثم
جعلناكم خلائف فى الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون ۞ واذا تتلى
عليهم اياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقران غير هذا
او بدله قل ما يكون لى ان ابدله من تلقاء نفسى ان اتبع الا ما يوحى
الى انى اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم ۞ قل لو شاء الله ما
تلوته عليكم ولا ادريكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون ۞
فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته انه لا يفلح
المجرمون ۞ ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون

هؤلاء

قرا قنبل ضيا وبضيا هنا وفى الانبيا والقصص بهمزة بعد الضاد وقرا الباقون بيا مفتوحة قبلها ضيا

قرا ابن كثير وابو عمرو وحفص يفصل باليا وقرا الباقون بالنون نفصل

وقوله تعالى سلام بفتح اللام يعنى اسلام وانقياد والسلم السلف ايضا والسلم شجر ايضا واحدتها سلمة من غريب القران

قرا ابن عامر لقضى بفتح القاف والضاد اجلهم بفتح اللام وقرا الباقون بضم القاف وكسر الضاد وفتح اليا لقضى وضم اللام فى اجلهم

قرا ابو عمرو رسلهم باسكان السين وقرا الباقون بضم السين رسلهم

قرا قنبل ولا ادركم بغير الف وكذلك روى النقاش عن ابى ربيعة عن البزى والباقون بالالف ولا ادراكم

قرا ابن كثير وقالون وحفص وهشام والنقاش عن الاخفش ادراك وادراكم حيث وقع بالفتح وورش بين اللفظين والباقون بالامالة

قرا حمزة والكسائى هنا وفى اول النحل موضعين وفى الروم بالتا فى الاربعة مواضع وقرا الباقون باليا

هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل أتنبئون الله بما لا يعلم في السموات ولا في
الأرض سبحانه وتعالى عما يشركون ۞ وما كان الناس إلا أمة واحدة
فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ۞
ويقولون لولا أنزل عليه آية من ربه فقل إنما الغيب لله فانتظروا إني
معكم من المنتظرين ۞ وإذا أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم
إذا لهم مكر في آياتنا قل الله أسرع مكرا إن رسلنا يكتبون ما تمكرون ۞
هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم
بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل
مكان وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا
من هذه لنكونن من الشاكرين ۞ فلما أنجيهم إذا هم يبغون في الأرض
بغير الحق يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم متاع الحيوة الدنيا ثم
إلينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون ۞ إنما مثل الحيوة الدنيا كماء
أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام
حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون
عليها أتيها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس
كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون ۞ والله يدعوا إلى دار السلام
ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ۞ للذين أحسنوا الحسنى وزيادة
ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ۞
والذين كسبوا السيات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله
من عاصم كأنما أغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما أولئك
أصحاب النار هم فيها خالدون ۞ ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول

قرا ابو عمرو رسلنا باسكان السين وقرا الباقون بضم السين فيها وقد ذكر فى الاول فيهما تقدم ذكره

قرا ابن عامر ينشركم بالنون والشين من النشر وقرا الباقون بالياء والسين من التيسير

قرا حفص متاع بالنصب وقرا الباقون متاع بالضم فى العين

وقوله تعالى والله يدعوا الى دار السلام والسلام على اربعة اوجه السلام هو الله عزوجل كقوله السلام المؤمن المهيمن والسلام السلامة كقوله لهم دار السلام عند ربهم اى دار السلامة وهى الجنة والسلم التسليم ويقال سلمت عليه سلاما اى تسليما والسلام شجر عظام واحدتها سلامة

قرا ابن كثير والكسائى قطعا باسكان الطاء وقرا الباقون بفتح الطاء

للذين اشركوا مكانكم انتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم
ايانا تعبدون ۞ فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم
لغافلين ۞ هنالك تبلوا كل نفس ما اسلفت وردوا الى الله مولاهم
الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون ۞ قل من يرزقكم من السماء والارض
امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحى من الميت ويخرج الميت
من الحى ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون ۞ فذلكم الله
ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال فانى تصرفون ۞ كذلك حقت
كلمت ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون ۞ قل هل من شركائكم
من يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده فانى تؤفكون ۞
قل هل من شركائكم من يهدى الى الحق قل الله يهدى للحق افمن يهدى
الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدى الا ان يهدى فما لكم كيف
تحكمون ۞ وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغنى من الحق شيا ان
الله عليم بما يفعلون ۞ وما كان هذا القران ان يفترى من دون الله
ولكن تصديق الذى بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب
العالمين ۞ ام يقولون افتريه قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم
من دون الله ان كنتم صادقين ۞ بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما
ياتهم تاويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة
الظالمين ۞ ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك اعلم
بالمفسدين ۞ وان كذبوك فقل لى عملى ولكم عملكم انتم بريون مما اعمل
وانا برى مما تعملون ۞ ومنهم من يستمعون اليك افانت تسمع الصم
ولو كانوا لا يعقلون ۞ ومنهم من ينظر اليك افانت تهدى العمى ولو كانوا

لا يبصرون

قرا حمزة والكسائى هنا لك تتلوا بالتا وقرا الباقون تبلوا بالبا

قرا نافع وحفص وحمزة والكسائى بتشديد الياء من الميت فى الحرفين وقرا الباقون باسكان الياء من الميت

قرا نافع وابن عامر كلمات هنا وفى اخر السورة وفى غافر فى الثلثة على الجمع وقرا الباقون على التوحيد

قرا ورش وابن كثير وابن عامر يهدى بفتح الياء والها وتشديد الدال وقالون وابو عمرو كذلك الا انهما يشمان حركة الها والنص عن قالون بالاسكان وقال البزيدى عن ابى عمرو كان يشم الها شيا من الفتح وقرا ابوبكر بكسر الياء والها وحفص بفتح الياء وكسر الها وحمزة والكسائى بفتح الياء واسكان الها وتخفيف الدال

قرا ابن كثير القران بغير همز واذا وقف همزة وافق فى ترك الهمز

لا يبصرون ۞ ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم
يظلمون ۞ ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون
بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين ۞ وامانرينك
بعض الذى نعدهم او نتوفينك فالينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما
يفعلون ۞ ولكل امة رسول فاذا جاء رسولهم قضى بينهم بالقسط وهم
لا يظلمون ۞ ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ۞ قل
لا املك لنفسى ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله لكل امة اجل اذا جاء اجلهم
فلا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون ۞ قل ارايتم ان اتيكم عذابه بياتا
او نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون ۞ اثم اذا ما وقع امنتم به الان وقد
كنتم به تستعجلون ۞ ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل
تجزون الا بما كنتم تكسبون ۞ ويستنبونك احق هو قل اى وربى
انه لحق وما انتم بمعجزين ۞ ولو ان لكل نفس ظلمت ما فى الارض
لافتدت به واسروا الندامة لما راوا العذاب وقضى بينهم بالقسط وهم
لا يظلمون ۞ الا ان لله ما فى السموات والارض الا ان وعد الله حق
ولكن اكثرهم لا يعلمون ۞ هو يحى ويميت واليه ترجعون ۞ يا ايها
الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما فى الصدور وهدى
ورحمة للمؤمنين ۞ قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير
مما يجمعون ۞ قل ارايتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما
وحلالا قل الله اذن لكم ام على الله تفترون ۞ وما ظن الذين
يفترون على الله الكذب يوم القيامة ان الله لذو فضل على الناس
ولكن اكثرهم لا يشكرون ۞ وما تكون فى شان وما تتلوا منه من قران

قرا حمزة والكسائى ولكن الناس بكسر النون مخففة الناس بضم السين والباقون بفتح النون مشددة ونصب السين من الناس
وقرا حفص ويوم يحشرهم بالياء وقرا الباقون بالنون ويوم نحشرهم وقد ذكر فى سورة الاعراف

قرا نافع ارايتم بتحقيق الهمزة الاولى وتسهيل الثانية والكسائى يسقط الثانية اصلا والباقون يحققونها
قرا نافع الان بفتح اللام من غير همز وقرا الباقون باسكان اللام وهمزة بعدها وكلهم يسهل همزة الوصل التى بعدها همزة الاستفهام فى ذلك وشبهه نحو قوله قل الذكرين وقل الله اذن لكم والله خير ولم يحققها احد منهم ولا فصل بينها وبين التى قبلها بالف لضعفها ولان البدل فى قول اكثر القراء والنحويين يلزمها

قرا ابن عامر تجمعون بالتاء وقرا الباقون بالياء يجمعون الله اذا كانت الف واحدة تمد مدا واذا كانت الفان يحقق الاولى ويسهل الثانية

وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ
رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَٰلِكَ
وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ۞ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ ۞ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ۞ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۞ وَلَا يَحْزُنْكَ
قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۞ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي
السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ۞ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ۞
قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَٰذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۞ قُلْ إِنَّ
الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ۞ مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا
مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ۞ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ
نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ
اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ
غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ ۞ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ
أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۞ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ
وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ ۞ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ
فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَٰلِكَ نَطْبَعُ
عَلَىٰ قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ۞ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ

قرأ الكسائى وما يعزب هنا بالضم وفى سبا بكسر الزاى والباقون بضم الزاى فيهما قرا حمزة ولا اصغر ولا اكبر بضم الراء فيهما ولا اصغر ولا اكبر

وقوله تعالى لهم البشرى فى الحيوة الدنيا وفى الاخرة بشرى والبشارة اخبار بما يسر به فى الدنيا والاخرة من غريب القران للعزيزى

وقوله تعالى ان عندكم من سلطان بهذا اى ملكة وقدرة وحجة من غريب القران للعزيزى

وقوله تعالى غمة اى ظلمة ويقال غمة اوغم واحد كما يقال كربة وكرب

وقوله تعالى ثم اقضوا الى ولا تنظرون اى امضوا فى انفسكم ولا تنوخروه كقوله تعالى فاقض ما انت ماض اى فامض ما انت ماض من غريب القران

فنجيناه بالفا ثلثة احرف الاول هنا والثانى فى سورة الانبيا والثالث فى سورة الشعرا

وقوله تعالى خلائف الارض اى سكان الارض يخلف بعضهم بعضا واحدهم خلفة من غريب القران للعزيزى

وملئه بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ۞ فلما جاءهم الحق من
عندنا قالوا إن هذا لسحر مبين ۞ قال موسى أتقولون للحق لما جاءكم
أسحر هذا ولا يفلح الساحرون ۞ قالوا أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه
آباءنا وتكون لكما الكبرياء في الأرض وما نحن لكما بمؤمنين ۞ وقال
فرعون ائتوني بكل ساحر عليم ۞ فلما جاء السحرة قال لهم موسى ألقوا
ما أنتم ملقون ۞ فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله
إن الله لا يصلح عمل المفسدين ۞ ويحق الله الحق بكلماته ولو كره
المجرمون ۞ فما آمن لموسى إلا ذرية من قومه على خوف من فرعون
وملئهم أن يفتنهم وإن فرعون لعال في الأرض وإنه لمن المسرفين ۞
وقال موسى يا قوم إن كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين ۞
فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ۞ ونجنا برحمتك
من القوم الكافرين ۞ وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر
بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلوة وبشر المؤمنين ۞ وقال
موسى ربنا إنك آتيت فرعون وملأه زينة وأموالا في الحيوة الدنيا ربنا
ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم
فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم ۞ قال قد أجيبت دعوتكما
فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون ۞ وجاوزنا ببني إسرائيل
البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى إذا أدركه الغرق قال
آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنوا إسرائيل وأنا من المسلمين ۞
آلآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين ۞ فاليوم ننجيك ببدنك
لتكون لمن خلفك آية وإن كثيرا من الناس عن آياتنا لغافلون ۞

قرا عاصم ويكون لكما بالياء وقرا الباقون بالتاء وتكون لكما الكبرياء
وقرا حمزة والكسائى سحار بالالف بعد الحاء وقرا الباقون بالالف بعد السين وقد ذكر فى الاعراف

وروى عبيد الله بن ابى مسلم من ابيه وهبيرة عن حفص انه وقف على تبوءا بالياء بدلا من الهمزة وقال ابن خواستى عن ابى طاهر عن الاستبهاى انه وقف بالهمز وبذلك قرات وبه اخذه
ليضلوا قد ذكر فى سورة الانعام فى الاول فيما تقدم ذكره وقوله تعالى اطمس على اموالهم اى امح اى اذهبه من قولك طمس الطريق اذا عفا ودرس من غريب القران
قرا ابن ذكوان بتخفيف النون فى قوله تتبعان وقرا الباقون بتشديد النون تتبعان
قرا حمزة والكسائى انه لا اله بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها اى بفتح الهمزة

Digitized by Google

ولقد بوأنا بني إسرائيل مبوأ صدق ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا
حتى جاءهم العلم إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه
يختلفون ۞ فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فسأل الذين يقرؤن
الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ۞
ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات الله فتكون من الخاسرين ۞ إن
الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ۞ ولو جاءتهم كل آية حتى
يروا العذاب الأليم ۞ فلولا كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها إلا قوم
يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم
إلى حين ۞ ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعا أفأنت تكره
الناس حتى يكونوا مؤمنين ۞ وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله
ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون ۞ قل انظروا ماذا في السموات
والأرض وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون ۞ فهل
ينتظرون إلا مثل أيام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا إني معكم
من المنتظرين ۞ ثم ننجي رسلنا والذين آمنوا كذلك حقا علينا ننج
المؤمنين ۞ قل يا أيها الناس إن كنتم في شك من ديني فلا أعبد الذين
تعبدون من دون الله ولكن أعبد الله الذي يتوفاكم وأمرت أن
أكون من المؤمنين ۞ وأن أقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من
المشركين ۞ ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت
فإنك إذا من الظالمين ۞ وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن
يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور
الرحيم ۞ قل يا أيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى

قرا نافع وابن عامر كلمات ربك بالالف على الجمع وقرا الباقون على التوحيد وكتبت كلما في القران من ذكر كلمة بالهاء الا في اربعة مواضع كتبت بالتاء ففي الانعام وقت كلمات ربك صدقا وعدلا وهنا ان الذين حقت عليهم كلمة ربك وفي اخر حقت كلمة ربك وفي سورة المؤمن حقت كلمة ربك فمن قراها بالجمع وقف عليها بالتاء ومن قراها على التوحيد وقف عليها بالهاء والتاء وكتابتها كذلك وهذه كله من الزيادات

قرا ابو بكر ونجعل بالنون وقرا الباقون بالياء ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون

قرا حفص وحمزة والكسائي ننج مخففا وقرا الباقون بالتشديد وكلهم يقف على هذا وشبهه من غير ياء الا ما كان فيه رواية عنهم فانه يرجع اليها

فانما يهتدى لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل ۞ واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين ۞

سورة هود مكية وهى مائة وعشرون وثلث آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ۞ الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير ۞ وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤت كل ذى فضل فضله وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير ۞ الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير ۞ الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور ۞ وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين ۞ وهو الذى خلق السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ۞ ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن ما يحبسه الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۞ ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليوس كفور ۞ ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيات عني انه لفرح فخور ۞ الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة واجر كبير ۞ فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير والله على كل شيء وكيل ۞ ام يقولون

وفيها من الايات خمس يا ات لى ان ابدله وانى اخاف فتحهما الحرميان وابو عمرو ونفسى ان اتبع وربى انه لحق فتحهما نافع وابو عمرو وان اجرى الا على الله فتحها نافع وابن عامر وابو عمرو وحفص حيث وقع وليس فيها من المحذوفات شيء فافهمه

قرا ابن كثير وقالون وحفص الربا بالفتح وورش يميلها بين اللفظين والباقون بالامالة وقد ذكر فى اول سورة يونس فيما تقدم ذكره

والمد على اللام الرو الامالة على الرا امالة محضة

قوله تعالى مستقرها اى والاستقرار يعنى الولد فى صلب الاب وقوله تعالى ومستودعها والمستودع يعنى الولد فى بطن الام اى فى رحم الام ما خوذ من غريب القران للعزيزى

الجزء الثانى عشر

وقوله تعالى ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة اى الى امة امية التى هى على اصل ولا ذات امها نها لم تعلم الكتابة ولا قرا تها

والوقف على قوله تعالى انه لفرح فخور وقف كاف على طريقة ابى عمرو الدانى رحمه الله تعالى

وقوله تعالى ام يقولون افتراه الافتراء العظم من الكذب يقال لمن عمل عملا فبالغ فيه انه ليفرى الفرى ماخوذ من غريب القران للعزيزى

افتريه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من
دون الله ان كنتم صادقين ۞ فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل
بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون ۞ من كان يريد الحيوة
الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون ۞ اولئك
الذين ليس لهم فى الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل
ما كانوا يعملون ۞ افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن
قبله كتاب موسى اماما ورحمة اولئك يؤمنون به ومن يكفر به من
الاحزاب فالنار موعده فلا تك فى مرية منه انه الحق من ربك ولكن
اكثر الناس لا يؤمنون ۞ ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا
اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا
على ربهم الا لعنة الله على الظالمين ۞ الذين يصدون عن سبيل الله
ويبغونها عوجا وهم بالاخرة هم كافرون ۞ اولئك لم يكونوا معجزين
فى الارض وما كان لهم من دون الله من اولياء يضاعف لهم العذاب
ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون ۞ اولئك الذين
خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۞ لا جرم انهم فى الاخرة
هم الاخسرون ۞ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم
اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ۞ مثل الفريقين كالاعمى
والاصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا افلا تذكرون ۞ ولقد
ارسلنا نوحا الى قومه انى لكم نذير مبين ۞ ان لا تعبدوا الا الله انى اخاف
عليكم عذاب يوم اليم ۞ فقال الملا الذين كفروا من قومه ما نريك
الا بشرا مثلنا وما نريك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادى الراى وما نرى

وقوله تعالى ويجعل الرجس
والرجس هو القذر والنتن
لقوله تعالى فزادتهم رجسا
الى رجسهم اى كفرا الى كفر
هم وعلى القول الاخر فزادتهم
عذابا الى عذابهم بما تجدد
من كفرهم والله اعلم

ولكن اكثر الناس لا يؤمنون
فى القران ثلثة احرف الاول
هنا والثانى فى سورة الرعد
ولكن اكثر الناس لا يؤمنون
الله الذى الثالث فى سورة
غافر ان الساعة لاتية لا ريب
فيها ولكن اكثر الناس لا
يؤمنون

وليس على قوله تعالى الا لعنة
الله على الظالمين وقف لا كاف
ولا تام فافهمه

قرا عاصم وابن عامر يضعف
بتشديد العين من غير الف
والباقون بالالف وتخفيف العين
قرا ابن كثير وابو عمرو
والكسائى بفتح الهمزة وقرا
الباقون بكسرها

قرا ابو عمرو بادى الراى
بهمزة مفتوحة بعد الدال وقرا
الباقون بيا مفتوحة بادى

لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين ۞ قال يا قوم ارأيتم ان كنت على
بينة من ربى واتانى رحمة من عنده فعميت عليكم أنلزمكموها وانتم لها
كارهون ۞ ويا قوم لا اسألكم عليه مالا ان اجرى الا على الله وما انا
بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكنى اريكم قوما تجهلون ۞
ويا قوم من ينصرنى من الله ان طردتهم افلا تذكرون ۞ ولا اقول لكم
عندى خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول انى ملك ولا اقول للذين
تزدرى اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله اعلم بما فى انفسهم انى اذا لمن
الظالمين ۞ قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا
ان كنت من الصادقين ۞ قال انما يأتيكم به الله ان شاء وما انتم
بمعجزين ۞ ولا ينفعكم نصحى ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد
ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون ۞ ام يقولون افتريه قل ان افتريته
فعلى اجرامى وانا برىء مما تجرمون ۞ واوحى الى نوح انه لن يؤمن من
قومك الا من قد امن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون ۞ واصنع الفلك باعيننا
ووحينا ولا تخاطبنى فى الذين ظلموا انهم مغرقون ۞ ويصنع الفلك
وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر
منكم كما تسخرون ۞ فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل
عليه عذاب مقيم ۞ حتى اذا جاء امرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل
زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول ومن امن وما امن معه
الا قليل ۞ وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها
ان ربى لغفور رحيم ۞ وهى تجرى بهم فى موج كالجبال ونادى نوح ابنه
وكان فى معزل يا بنى اركب معنا ولا تكن مع الكافرين ۞ قال ساوى

وقرا حفص وحمزة والكسائى فعميت بضم العين وتشديد الميم والباقون بفتح العين وتشديد الميم

ويا قوم لا اسألكم عليه مالا وسائر ما فى القرآن لا اسألكم عليه اجرا

قوله تعالى ولا اقول للذين تزدرى اعينكم يقال ازدراه وازدريته اذا قصر به وزاد عليه اى اذا عاب عليه فعله

قوله تعالى اجرامى مصدر اجرمت اجراما

قوله تعالى فلا تبتئس بما كانوا يفعلون اى تفتعل من البؤس وهو الفقر والشدة

قرا حفص من كل هنا وفى سورة المؤمنين بالتنوين وقرا الباقون بغير تنوين ومن كل

قرا حفص وحمزة والكسائى مجراها بفتح الميم والباقون بضم الميم مجراها

قرا عاصم يا بنى بفتح الباء وقرا الباقون بكسر الباء يا بنى اركب

Digitized by Google

الى جبل يعصمنى من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم
وحال بينهما الموج فكان من المغرقين ۞ وقيل يا ارض ابلعى ماءك
ويا سماء اقلعى وغيض الماء وقضى الامر واستوت على الجودى وقيل
بعدا للقوم الظالمين ۞ ونادى نوح ربه فقال رب ان ابنى من اهلى
وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين ۞ قال يا نوح انه ليس من
اهلك انه عمل غير صالح فلا تسالنى ما ليس لك به علم انى اعظك ان
تكون من الجاهلين ۞ قال رب انى اعوذ بك ان اسالك ما ليس لى به علم
والا تغفر لى وترحمنى اكن من الخاسرين ۞ قيل يا نوح اهبط بسلام منا
وبركات عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب
اليم ۞ تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك
من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين ۞ والى عاد اخاهم هودا قال
يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ان انتم الا مفترون ۞ يا قوم
لا اسالكم عليه اجرا ان اجرى الا على الذى فطرنى افلا تعقلون ۞
ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم
قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين ۞ قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركى
الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ۞ ان نقول الا اعتريك بعض
الهتنا بسوء قال انى اشهد الله واشهدوا انى برى مما تشركون ۞ من
دونه فكيدونى جميعا ثم لا تنظرون ۞ انى توكلت على الله ربى وربكم
ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم ۞ فان تولوا
فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربى قوما غيركم ولا تضرونه
شيا ان ربى على كل شى حفيظ ۞ ولما جاء امرنا نجينا هودا والذين امنوا

قرا الكسائى وهشام قيل وغيض باشمام الضم على الفاء والغين والباقون بالكسر فى الفاء والغين وقد تقدم فى سورة البقرة فى الاول قرا الكسائى عمل بكسر الميم وفتح اللام غير بفتح الراء والباقون بفتح الميم وضم اللام منونا وضم الراء فى غير

تلك من انباء الغيب ليس فى القران غيره فافهمه
قرا نافع وابن عامر تسئلن بفتح اللام وكسر النون مشددا وابن كثير كذلك الا انه بفتح النون والباقون باسكان اللام وكسر النون مخففا
قرا الكسائى مالكم من اله غيره بكسر الراء وكسر الهاء والباقون بفتحهما وقد ذكر فى سورة الاعراف
وقوله تعالى اعتراك بعض الهتنا بسوء اى عرض لك بسوء ويقال قصدك بسوء

فكيدونى جميعا ثم لا تنظرون ليس فى القران غيره فافهمه وفى التوبة ولا تضروه شيا وههنا ولا تضرنه شيا فافهمه
قرا الكسائى بكسر الراء والهاء من اله غيره وقرا الباقون بالضم فيهما

معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ ۞ وتلك عاد جحدوا بايات
ربهم وعصوا رسله واتبعوا امر كل جبار عنيد ۞ واتبعوا فى هذه الدنيا
لعنة ويوم القيامة الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم هود ۞ والى
ثمود اخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله مالكم من اله غيره هو انشاكم
من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربى قريب
مجيب ۞ قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا اتنهينا ان نعبد ما يعبد
اباؤنا وانا لفى شك مما تدعونا اليه مريب ۞ قال يا قوم ارايتم ان
كنت على بينة من ربى واتانى منه رحمة فمن ينصرنى من الله ان عصيته
فما تزيدوننى غير تخسير ۞ ويا قوم هذه ناقة الله لكم اية فذروها تاكل
فى ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب قريب ۞ فعقروها
فقال تمتعوا فى داركم ثلثة ايام ذلك وعد غير مكذوب ۞ فلما جاء امرنا
نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة منا ومن خزى يومئذ ان ربك هو
القوى العزيز ۞ واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا فى ديارهم
جاثمين ۞ كان لم يغنوا فيها الا ان ثمود كفروا ربهم الا بعدا لثمود ۞
ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث
ان جاء بعجل حنيذ ۞ فلما راى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم
خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط ۞ وامراته قائمة فضحكت
فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب ۞ قالت يا ويلتى ءالد وانا
عجوز وهذا بعلى شيخا ان هذا لشى عجيب ۞ قالوا اتعجبين من امر الله
رحمت الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد ۞ فلما ذهب عن
ابراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا فى قوم لوط ۞ ان ابراهيم لحليم

قوله تعالى واستعمركم فيها اى جعلكم عمارها
وفى ابراهيم مما تدعونا اليه بزيادة النون وفى هذه السورة بنون واحدة مما تدعونا اليه مريب
قوله تعالى فما تزيدوننى غير تخسير اى كلما دعوتكم الى هدى ازددتم تكذيبا فزاددت خسارتكم والتخسير هو النقصان
قوله تعالى جاثمين اى بعضهم على بعض وقيل باركين على الركب ايضا والجثوم للناس والطير بمنزلة البروك للبعير
قرا حفص وحمزة ثمودها وفى الفرقان والعنكبوت بفتح الدال من غير تنوين وقفا بغير الف وقرا الباقون بالتنوين ووقفوا بالالف عوضا منه
قرا الكسائى الابعدا لثمود بالتنوين والخفض وقرا الباقون بفتح الدال من غير تنوين

قرا ابن عامر وحمزة وحفص وهشام الد بتسهيل الهمزة الثانية ويدخلون فيها الفا وورش يبدل عوضا من الثانية الفا وابن كثير لا يدخل فيها الفا والباقون على اصولهم فيه وهم على مذاهبهم
قرا ابن عامر وحمزة وحفص يعقوب بفتح الباء والباقون بضم الباء يعقوب

أواه منيب ۞ يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك وانهم
اتيهم عذاب غير مردود ۞ ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم
ذرعا وقال هذا يوم عصيب ۞ وجاءه قومه يهرعون اليه ومن قبل كانوا
يعملون السيئات قال ياقوم هؤلاء بناتي هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا
تخزون في ضيفي اليس منكم رجل رشيد ۞ قالوا لقد علمت ما لنا
في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد ۞ قال لو ان لي بكم قوة او آوي
الى ركن شديد ۞ قالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك
بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك انه مصيبها ما اصابهم ان
موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب ۞ فلما جاء امرنا جعلنا عاليها
سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود ۞ مسومة عند ربك وما
هي من الظالمين ببعيد ۞ والى مدين اخاهم شعيبا قال ياقوم اعبدوا
الله ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اريكم بخير واني
اخاف عليكم عذاب يوم محيط ۞ ويا قوم اوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا
تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين ۞ بقيت الله خير
لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ ۞ قالوا يا شعيب اصلاتك
تأمرك ان نترك ما يعبد آباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء انك لانت
الحليم الرشيد ۞ قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي ورزقني منه
رزقا حسنا وما اريد ان اخالفكم الى ما انهيكم عنه ان اريد الا الاصلاح
ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب ۞ ويا قوم لا
يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صالح وما
قوم لوط منكم ببعيد ۞ واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودود ۞

قرا الحرميان فاسروان اسر بوصل الالف حيث وقع وقرا الباقون بالقطع فيهما ان اسر فاسر باهلك

قرا ابن كثير وابو عمرو الا امرأتك بضم التاء وقرا الباقون بنصب التاء الا امرأتك

قوله تعالى مدين قيل انه اسم ارض بعينها وقيل غير ذلك من غريب القران للعزيزي

قرا الكسائي مالكم من اله غيره بكسر الراء والهاء وقرا الباقون بضمهما

قرا حمزة والكسائي اطلاقك بالتوحيد وضم التاء وقرا الباقون بالجمع وضم التاء وقد ذكر في سورة التوبة

باب ما جاء في القران من ذكر من يشاء ويشاء بالالف الا هذا الحرف ههنا خاصة فانه مانشوء بالواو في هذه السورة

قرا نافع ارايتم بتحقيق الهمزة الاولى وتسهيل الثانية والكسائي يسقط الثانية اصلا والباقون بتحقيقهما

قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنريك فينا ضعيفا ولولا رهطك
لرجمناك وما انت علينا بعزيز ۞ قال يا قوم ارهطي اعز عليكم من الله
واتخذتموه وراءكم ظهريا ان ربي بما تعملون محيط ۞ ويا قوم اعملوا
على مكانتكم اني عامل سوف تعلمون ۞ من يأتيه عذاب يخزيه ومن
هو كاذب وارتقبوا اني معكم رقيب ۞ ولما جاء امرنا نجينا شعيبا والذين
امنوا معه برحمة منا واخذت الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم
جاثمين ۞ كان لم يغنوا فيها الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ۞ ولقد
ارسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ۞ الى فرعون وملائه فاتبعوا امر
فرعون وما امر فرعون برشيد ۞ يقدم قومه يوم القيامة فاوردهم النار
وبئس الورد المورود ۞ واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة بئس الرفد
المرفود ۞ ذلك من انباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد ۞ وما
ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم فما اغنت عنهم آلهتهم التي يدعون من
دون الله من شيء لما جاء امر ربك وما زادوهم غير تتبيب ۞ وكذلك اخذ
ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ۞ ان في ذلك لآية
لمن خاف عذاب الآخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود ۞
وما نؤخره الا لاجل معدود ۞ يوم يأت لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي
وسعيد ۞ فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق ۞ خالدين
فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد ۞
واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات
والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ ۞ فلا تك في مرية مما يعبد
هؤلاء ما يعبدون الا كما يعبد اباؤهم من قبل وانا لموفوهم نصيبهم

قرا ابوبكر مكانتكم بالالف على الجمع وقرا الباقون بغير الالف على التوحيد
وهنا سوف تعلمون وفي سائر القران فسوف بالفاء فافهمه
قوله تعالى جاثمين اى باركين على الركب

قوله تعالى بئس الرفد المرفود اى بئس عطا المعطى وقيل بئس عون المعان
قوله تعالى وما زادوهم غير تتبيب اى غير تخسير والتخسير هو النقصان
قوله تعالى وذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود والمشهود يوم القيامة من غريب القران للعزيزي

قرا حفص وحمزة والكسائي سعدوا بضم السين والباقون بفتح السين
قوله تعالى مجذوذ اى مقطوع يقال جذذت قطعت

غير منقوص ۞ ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت
من ربك لقضى بينهم وانهم لفى شك منه مريب ۞ وان كلا لما ليوفينهم
ربك اعمالهم انه بما يعملون خبير ۞ فاستقم كما امرت ومن تاب معك
ولا تطغوا انه بما تعملون بصير ۞ ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم
النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون ۞ واقم الصلوة
طرفى النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيات ذلك
ذكرى للذاكرين ۞ واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين ۞ فلولا كان
من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد فى الارض الا قليلا
ممن انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين ۞ وما
كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون ۞ ولو شاء ربك لجعل
الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين ۞ الا من رحم ربك ولذلك
خلقهم وتمت كلمة ربك لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين ۞ وكلا
نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فوادك وجاءك فى هذه الحق
وموعظة وذكرى للمؤمنين ۞ وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على
مكانتكم انا عاملون ۞ وانتظروا انا منتظرون ۞ ولله غيب السموات
والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل
عما تعملون ۞

سورة يوسف عليه السلام مكية مائة واحدى عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ايات الكتاب المبين ۞ انا انزلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون ۞
نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القران وان

قرا الحرميان وابو بكر وان باسكان النون وقرا الباقون بتشديدها
قرا نافع وابن عامر وحمزة لما هنا وفى سورة يس لما جميع وفى الطارق لما عليها بتشديد الميم فى الثلثة وقرا الباقون بالتخفيف فيها
قوله تعالى ولا تركنوا الى الذين ظلموا تطمئنوا اليهم وتسكنوا الى قولهم ومنه قوله لقد كدت تركن اليهم قليلا
قوله تعالى وزلفا من الليل اى ساعة بعد ساعة واحدة تهازلفة

قرا ابن كثير وقالون وحفص الر بالفتح وورش بين اللفظين وقرا الباقون بالامالة

كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ۞ اذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ
أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ۞ قَالَ يَا بُنَيَّ
لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ
لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ۞ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ
الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ
قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۞ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ
آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ ۞ اذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ
عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۞ اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ
لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ۞ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا
يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ
فَاعِلِينَ ۞ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ ۞
أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ۞ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ
تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ۞ قَالُوا لَئِنْ
أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخَاسِرُونَ ۞ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ
يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ ۞ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ۞ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا
نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا
وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ۞ وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ
أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ۞ وَجَاءَتْ
سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَا بُشْرَى هَذَا غُلَامٌ وَأَسَرُّوهُ
بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ۞ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ

قرا نافع باابت بفتح التاء حيث وقع وقرا الباقون بكسر التاء

قرا الكوفيون يرتع ويلعب بالياء فيهما وقرا الباقون بالنون وكسر الحرميان العين من يرتع
وورش والكسائى وابو عمرو الذئب بغير همز والباقون بالهمز فى الحالين وحمزة على اصله اذ وقف سهلها
جاءو وباءو وهرجا باشدن الف ست از بار محمد

وكانوا فيه من الزاهدين ۞ وقال الذى اشتريه من مصر لامرأته اكرمى
مثويه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف فى الارض
ولنعلمه من تاويل الاحاديث والله غالب على امره ولكن اكثر
الناس لا يعلمون ۞ ولما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزى
المحسنين ۞ وراودته التى هو فى بيتها عن نفسه وغلقت الابواب
وقالت هيت لك قال معاذ الله انه ربى احسن مثواى انه لا يفلح
الظالمون ۞ ولقد همت به وهم بها لولا ان راى برهان ربه كذلك
لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين ۞ واستبقا
الباب وقدت قميصه من دبر والفيا سيدها لدا الباب قالت ما جزاء
من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم ۞ قال هى راودتنى عن
نفسى وشهد شاهد من اهلها ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو
من الكاذبين ۞ وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من
الصادقين ۞ فلما راى قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن
عظيم ۞ يوسف اعرض عن هذا واستغفرى لذنبك انك كنت من
الخاطئين ۞ وقال نسوة فى المدينة امرات العزيز تراود فتيها عن نفسه
قد شغفها حبا انا لنريها فى ضلال مبين ۞ فلما سمعت بمكرهن ارسلت
اليهن واعتدت لهن متكا واتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج
عليهن فلما راينه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حاش لله ما هذا
بشرا ان هذا الا ملك كريم ۞ قالت فذلكن الذى لمتننى فيه ولقد
راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونا
من الصاغرين ۞ قال رب السجن احب الى مما يدعوننى اليه والا

تصرف

قرا نافع وابن ذكوان هيت بكسر الهاء من غير همز وفتح التاء وهشام كذلك الا انه يهمز وقد روى عنه بضم التاء وابن كثير بفتح الهاء وضم التاء والباقون بفتح التاء

قرا الكوفيون ونافع المخلصين بفتح اللام حيث وقع اذا كان فى اوله لام والف وقرا الباقون بكسر اللام

امرات عزيز بالتاء المجرورة هنا وفى ال عمران امرات عمران وفى القصص وقالت امرات فرعون وفى التحريم امرات نوح وامرات لوط وحرف اخر هنا امرات العزيز وقوله تعالى قد شغفها حبا اى ارتفع حبه الى اعلا موضع من قبلها مشتق من شغفاة الجبال اى راس الجبال وقولهم فلان مشغوف اى ذهب به الحب اقصى المذاهب والشغاف غلاف القلب وقال هو حبة القلب وهى علقة سودا فى صميمة ما خوذ من غريب القران للعزيزى

قرا ابو عمر وحماش فى الحرفين بالالف فى حال الوصل واذا وقف حذفها وقرا الباقون بغير الف فى الحالين

ذكر التاء المجرورة فى القران سبعة مواضع اولها هنا امرات العزيز وفى ال عمران امرات عمران

وفى القصص وقالت امرات فرعون وفى التحريم امرات نوح وامرات لوط وحرف اخر هنا عند الحرب مرات العزيزى فهذه سبعة مواضع وما عداها بالهاء

تصرف عنى كيدهن أصب اليهن وأكن من الجاهلين ۞ فاستجاب له
ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم ۞ ثم بدا لهم من بعد ما رأوا
الآيات ليسجننه حتى حين ۞ ودخل معه السجن فتيان قال أحدهما
انى أرانى أعصر خمرا وقال الآخر انى أرانى أحمل فوق رأسى خبزا تأكل
الطير منه نبئنا بتأويله انا نريك من المحسنين ۞ قال لا يأتيكما طعام
ترزقانه الا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما ذلكما مما علمنى ربى انى
تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون ۞ واتبعت
ملة آبائى ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شئ
ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ۞
يا صاحبى السجن أأرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار ۞ ما
تعبدون من دونه الا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من
سلطان ان الحكم الا لله أمر ألا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن
أكثر الناس لا يعلمون ۞ يا صاحبى السجن أما أحدكما فيسقى ربه
خمرا وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضى الأمر الذى فيه
تستفتيان ۞ وقال للذى ظن أنه ناج منهما اذكرنى عند ربك فأنسيه
الشيطان ذكر ربه فلبث فى السجن بضع سنين ۞ وقال الملك انى أرى
سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر
يابسات يا أيها الملأ أفتونى فى رؤياى ان كنتم للرؤيا تعبرون ۞
قالوا أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين ۞ وقال الذى
نجا منهما وادكر بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون ۞ يوسف أيها
الصديق أفتنا فى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات

ولكن اكثر الناس لا يشكرون
ثلثة مواضع الاول فى البقرة
ولكن اكثر الناس لا يشكرون
وقالوا فى سبيل الله الثانى هنا
والثالث فى سورة غافر ولكن
اكثر الناس لا يشكرون ذلكم
الله ربكم

قوله تعالى ان كنتم للرؤيا
تعبرون اى تفسرون الرؤيا
وقوله تاويل الاحاديث اى
تفسير الرؤيا من غريب
القران للعزيزى

Digitized by Google

خضر واخر يابسات لعلى ارجع الى الناس لعلهم يعلمون ۞ قال
تزرعون سبع سنين دابا فما حصدتم فذروه فى سنبله الا قليلا مما
تاكلون ۞ ثم ياتى من بعد ذلك سبع شداد ياكلن ما قدمتم لهن
الا قليلا مما تحصنون ۞ ثم ياتى من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه
يعصرون ۞ وقال الملك ائتونى به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى
ربك فسئله ما بال النسوة اللاتى قطعن ايديهن ان ربى بكيدهن
عليم ۞ قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما
علمنا عليه من سوء قالت امرات العزيز الان حصحص الحق انا راودته
عن نفسه وانه لمن الصادقين ۞ ذلك ليعلم انى لم اخنه بالغيب وان
الله لا يهدى كيد الخائنين ۞ وما ابرئ نفسى ان النفس لامارة بالسوء
الا ما رحم ربى ان ربى غفور رحيم ۞ وقال الملك ائتونى به استخلصه لنفسى
فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين ۞ قال اجعلنى على خزائن
الارض انى حفيظ عليم ۞ وكذلك مكنا ليوسف فى الارض يتبوا منها حيث
يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ۞ ولاجر الاخرة
خير للذين امنوا وكانوا يتقون ۞ وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه
فعرفهم وهم له منكرون ۞ ولما جهزهم بجهازهم قال ائتونى باخ لكم من
ابيكم الا ترون انى اوفى الكيل وانا خير المنزلين ۞ فان لم تاتونى به
فلا كيل لكم عندى ولا تقربون ۞ قالوا سنراود عنه اباه وانا لفاعلون ۞
وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم فى رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى
اهلهم لعلهم يرجعون ۞ فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل
فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون ۞ قال هل امنكم عليه الا كما

امنتكم

قرا حفص دابا بحريك الهمزة والباقون باسكان الهمزة وقوله تعالى دابا اى اخذا فى الزراعة ومتابعة اى تدابون دابا والداب الملازمة للشى والعادة

قرا حمزة والكسائى تعصرون بالتا وقرا الباقون باليا يعصرون

قوله تعالى حاش اى حاش فلانا اى اعزل فلانا من وصف القوم بالحش فلا ادخله فى جملتهم ويقال حاش لفلان وحاشى فلانا وحاشى فلان فمن نصب فلانا اضمر فى حاشى مرفوعا والتقدير حاشى فعلهم فلانا ومن خفض فلانا فباضمار اللام لطول صحبتها حاشى وجواب اخر لما خلت حاشى من الصاحب اشبهت الاسم فاضيف الى ما بعدها

الجزء الثالث عشر

قرا ابن كثير حيث نشا بالنون وقرا الباقون باليا حيث يشا

قرا حفص وحمزة والكسائى لفتيانه بالالف والنون وقرا الباقون بالتا من غير الف لفتيته

قرا حمزة والكسائى يكتل باليا وقرا الباقون بالنون نكتل

Digitized by Google

امنتكم على اخيه من قبل فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين ۞ ولما
ففتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي هذه
بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل
يسير ۞ قال لن ارسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتاتنني به الا ان
يحاط بكم فلما اتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل ۞ وقال يا بني
لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة وما اغني عنكم
من الله من شيء ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ۞
ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء الا
حاجة في نفس يعقوب قضيها وانه لذو علم لما علمناه ولكن اكثر
الناس لا يعلمون ۞ ولما دخلوا على يوسف اوى اليه اخاه قال اني انا
اخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون ۞ فلما جهزهم بجهازهم جعل
السقاية في رحل اخيه ثم اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون ۞ قالوا
واقبلوا عليهم ماذا تفقدون ۞ قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به
حمل بعير وانا به زعيم ۞ قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض
وما كنا سارقين ۞ قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين ۞ قالوا جزاؤه من
وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين ۞ فبدا باوعيتهم قبل
وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان
لياخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله نرفع درجات من نشاء
وفوق كل ذي علم عليم ۞ قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل
فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم بما
تصفون ۞ قالوا يا ايها العزيز ان له اباشيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه

قرا حفص وحمزة والكسائي حافظا بفتح الحاء والف بعدها وكسر الفاء وقرا الباقون بكسر الحاء من غير الف واسكان الفاء

قوله تعالى ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون وقف كاف من طريقة ابي عمرو الداني رحمه الله تعالى

قوله تعالى قالوا ان قبلوا عليهم ما ذا تفقدون وقف كاف على طريقة ابي عمرو الداني رحمه الله تعالى

قوله تعالى وانا به زعيم وصبير وجميل وقبيل وضمن وكفيل الكل بمعنى واحد

قرا الكوفيون درجات بالتنوين وقرا الباقون بغير تنوين درجات

انا نريك من المحسنين ۞ قال معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا
عنده انا اذا لظالمون ۞ فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم الم
تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم فى
يوسف فلن ابرح الارض حتى يأذن لى ابى او يحكم الله لى وهو خير
الحاكمين ۞ ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا
الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين ۞ واسأل القرية التى كنا فيها
والعير التى اقبلنا فيها وانا لصادقون ۞ قال بل سولت لكم انفسكم امرا
فصبر جميل عسى الله ان يأتينى بهم جميعا انه هو العليم الحكيم ۞ وتولى
عنهم وقال يا اسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم ۞
قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين ۞
قال انما اشكو بثى وحزنى الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون ۞ يا بنى
اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس
من روح الله الا القوم الكافرون ۞ فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز
مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فأوف لنا الكيل وتصدق
علينا ان الله يجزى المتصدقين ۞ قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه
اذ انتم جاهلون ۞ قالوا ائنك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخى
قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين ۞
قالوا تالله لقد اثرك الله علينا وان كنا لخاطئين ۞ قال لا تثريب عليكم
اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين ۞ اذهبوا بقميصى هذا فالقوه على
وجه ابى يأت بصيرا واتونى باهلكم اجمعين ۞ ولما فصلت العير قال
ابوهم انى لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون ۞ قالوا تالله انك لفى

ضلالك

قرا البزى استايسوا هنا ولا تايسوا من روح الله انه لا يايس وحتى اذا استايس الرسل وفى الرعد افلم يايس الذين امنوا بالالف وفتح الياء من غير همز والباقون بالهمز واسكان الياء من غير الف فى اللفظ واذا وقف همزة الفى حركة الهمزة على الياء على اصله

قوله تعالى قال بل سولت لكم انفسكم اى زينت لكم انفسكم امرا فصبر جميل

قوله تعالى تفتؤ تذكر يوسف اى لا تزال تذكر يوسف وجواب القسم لا المضمرة التى تاويلها تالله لا تفتؤ تذكر يوسف

قوله تعالى حتى تكون حرضا والحرض هو الذى قد اذابه الحزن والعشق

قوله تعالى فتحسسوا اى تجسسوا بمعنى واحد اى تجسسوا وتخبروا والتجسس هو البحث عن الشىء واخباره

قوله تعالى وجئنا ببضاعة مزجاة اى يسيرة قليلة من قولك فلان يزجى العيش اى يدفع بالقليل ويكتفى به والمعنى جئنا ببضاعة انما يدافع بها وينفق بها ليست مما يتسع مزجاة فى بعض النسخة

ضلالك القديم ۞ فلما ان جاء البشير القيه على وجهه فارتد بصيرا
قال الم اقل لكم انى اعلم من الله ما لا تعلمون ۞ قالوا يا ابانا استغفر لنا
ذنوبنا انا كنا خاطئين ۞ قال سوف استغفر لكم ربى انه هو الغفور الرحيم ۞
فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله
امنين ۞ ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا ابت هذا
تاويل رؤياى من قبل قد جعلها ربى حقا وقد احسن بى اذ اخرجنى
من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بينى وبين
اخوتى ان ربى لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم ۞ رب قد اتيتنى من
الملك وعلمتنى من تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت
ولىّ فى الدنيا والاخرة توفنى مسلما والحقنى بالصالحين ۞ ذلك من
انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم
يمكرون ۞ وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين ۞ وما تسالهم
عليه من اجر ان هو الا ذكر للعالمين ۞ وكاين من اية فى السموات
والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون ۞ وما يؤمن اكثرهم بالله
الا وهم مشركون ۞ افامنوا ان تاتيهم غشية من عذاب الله او تاتيهم
الساعة بغتة وهم لا يشعرون ۞ قل هذه سبيلى ادعوا الى الله على بصيرة
انا ومن اتبعنى وسبحان الله وما انا من المشركين ۞ وما ارسلنا من
قبلك الا رجالا نوحى اليهم من اهل القرى افلم يسيروا فى الارض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الاخرة خير للذين
اتقوا افلا تعقلون ۞ حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا
جاءهم نصرنا فنجى من نشاء ولا يرد باسنا عن القوم المجرمين ۞ لقد كان

الاستغفار كله بالكسر الاحرفان الاول هنا والثانى فى سورة مريم عليها السلام سوف استغفر لكم ربى انه كان بى حفيا

قوله تعالى اصب اليهن يعنى امل اليهن يقال اصبانى فصبوت اى حملنى على الجهل وعلى ما يفعل الصبى ففعلت من غريب القران للعزيزى

قرا حفص نوحى هنا وفى النحل والاول من الانبيا بالنون وكسر الحا والباقون بالبا وفتح الحا وحمزة والكسائى بميلانها على اصلهما قرا نافع وعاصم وابن عامر تعقلون وقرا الباقون بالتا تعقلون بالبا يعقلون قرا الكوفيون كذبوا بتخفيف الذال وقرا الباقون بتشديد الذال قرا عاصم وابن عامر فنجى بنون واحدة وتشديد الجيم وفتح الياء والباقون بنونين احدهما ساكنة وتخفيف الجيم واسكان الياء

في قصصهم عبرة لأولي الألباب ۞ ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق
الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ۞

سورة الرعد مكية وهي اربعون وثلث آية

بسم الله الرحمن الرحيم

المر تلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك من ربك الحق ولكن أكثر
الناس لا يؤمنون ۞ الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم
استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى
يدبر الأمر يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون ۞ وهو الذي
مد الأرض وجعل فيها رواسي وأنهارا ومن كل الثمرات جعل فيها
زوجين اثنين يغشي الليل النهار إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ۞
وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان
وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل إن
في ذلك لآيات لقوم يعقلون ۞ وإن تعجب فعجب قولهم أئذا كنا ترابا
أئنا لفي خلق جديد أولئك الذين كفروا بربهم وأولئك الأغلال
في أعناقهم وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۞ ويستعجلونك
بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلات وإن ربك لذو مغفرة
للناس على ظلمهم وإن ربك لشديد العقاب ۞ ويقول الذين كفروا
لولا أنزل عليه آية من ربه إنما أنت منذر ولكل قوم هاد ۞ الله يعلم
ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار ۞
عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال ۞ سواء منكم من أسر القول ومن
جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار ۞ له معقبات من بين

المر الدعلى اللام والميم وقال الرا امالة محضة لابن كثير وقالون وحفص بالفتح وورش بين اللفظين والباقون بالامالة قرا ابوبكر وحمزة والكسائي يغشى بالتشديد وقرا الباقون مخففا وقد ذكر في سورة الاعراف في الاول

قرا ابن كثير وابو عمرو وحفص وزرع ونخيل وصنوان الاول بالضم فيهما والباقون بكسرها

واختلفوا في الاستفهامات نحو قوله ائذا كنا ائنا لفي خلق فكان نافع والكسائي يجعلان الاول منهما استفهاما والثاني خبرا ونافع يجعل الاستفهام بهمزة ويا بعدها ويدخل قالون بينهما الفا والكسائي يجعل بهمزتين وخالف نافع اصله هذا في النمل والعنكبوت فجعلا الاول منهما خبرا والثاني استفهاما والباقون على اصولهم فيه

قرا ابن كثير هاد والوقف ماعند الله باق بالتنوين في الوصل واذا وقف وقف بالياء والباقون بغير يا

قوله تعالى وسارب بالنهار اى سالك في سربه اى طريقه ومذهبه يقال سرب يسرب من غريب القران للعزيزي

بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا
ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال ۞
هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال ۞ ويسبح
الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من
يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال ۞ له دعوة الحق والذين
يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ
فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا في ضلال ۞ ولله يسجد من في
السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والآصال ۞ قل من
رب السموات والارض قل الله قل افاتخذتم من دونه اولياء لا يملكون
لانفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي
الظلمات والنور ۞ ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق
عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار ۞ انزل من السماء ماء
فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه
في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل
فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك
يضرب الله الامثال ۞ للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم
يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به اولئك
لهم سوء الحساب ومأويهم جهنم وبئس المهاد ۞ افمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب ۞ الذين
يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق ۞ والذين يصلون ما امر الله به
ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب ۞ والذين صبروا

قوله تعالى معقبات من بين يديه ومن خلفه اى ملائكة يعقب بعضها بعضا وقوله تعالى لا معقب لحكمه اى اذا حكم حكما امضاه ينعقبه احد بتغيير ولا نقض يقال عقب الحاكم على حكم من قبله اذا حكم بعد حكمه بغيره

قوله تعالى ومالهم من دونه من وال اى مالكم من دونه من ولى من غريب القران للعزيزى

سبحان فرض
قرا ابو بكر وحمزة والكسائى يستوى بالياء وقرا الباقون بالتاء تستوى

قرا حفص وحمزة والكسائى يوقدون بالياء وقرا الباقون بالتاء توقدون

قوله تعالى اولوا الالباب اى ذوالالباب واحدها ذو من غريب القران للعزيزى

ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلوة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية
ويدرءون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار ۞ جنات عدن
يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم والملائكة
يدخلون عليهم من كل باب ۞ سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ۞
والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن
يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار ۞
الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة
الدنيا في الآخرة إلا متاع ۞ ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية
من ربه قل إن الله يضل من يشاء ويهدي إليه من أناب ۞ الذين
آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب ۞ الذين
آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب ۞ كذلك أرسلناك في
أمة قد خلت من قبلها أمم لتتلو عليهم الذي أوحينا إليك وهم يكفرون
بالرحمن قل هو ربي لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه متاب ۞ ولو أن
قرانا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل لله الأمر
جميعا أفلم ييئس الذين آمنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا
يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة أو تحل قريبا من دارهم حتى
يأتي وعد الله إن الله لا يخلف الميعاد ۞ ولقد استهزئ برسل من قبلك
فأمليت للذين كفروا ثم أخذتهم فكيف كان عقاب ۞ أفمن هو قائم
على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم أم تنبئونه بما لا يعلم
في الأرض أم بظاهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا
عن السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد ۞ لهم عذاب في الحيوة الدنيا

قوله تعالى سلام بفتح اللام استسلام وانقياد والسلام السلف ايضا والسلم شجر ايضا واحدتها سلمة والسلم والسلم بتسكين اللام وفتح السين وكسرها الاسلام والصلح ايضا والسلام ايضا على اربعة اوجه السلام هو الله عز وجل كقوله السلام المؤمن المهيمن والسلام السلامة كقوله لهم دار السلام عند ربهم اى دار السلامة وهى الجنة والسلام التسليم ويقال سلمت عليه سلاما اى تسليما والسلام شجر عظام واحدتها سلامة

قرا البزى افلم يايس بفتح الياء من غير همز وقد ذكر فى سورة يوسف عليه السلم وفى الاول

قرا الكوفيون وصد وامن السبيل وفى غافر وصدوا من السبيل بضم الصاد وقرا الباقون بالفتح فيهما

هادو واق قد ذكر مذهب ابن كثير فهم فى اول السورة فافهمه

ولعذاب الآخرة أشق وما لهم من الله من واق ۞ مثل الجنة التي وعد
المتقون تجري من تحتها الأنهار أكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين
اتقوا وعقبى الكافرين النار ۞ والذين آتيناهم الكتاب يفرحون بما
أنزل إليك ومن الأحزاب من ينكر بعضه قل إنما أمرت أن أعبد الله ولا
أشرك به إليه أدعو وإليه مآب ۞ وكذلك أنزلناه حكما عربيا ولئن
اتبعت أهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق ۞
ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية وما كان لرسول
أن يأتي بآية إلا بإذن الله لكل أجل كتاب ۞ يمحو الله ما يشاء ويثبت
وعنده أم الكتاب ۞ وإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإنما
عليك البلاغ وعلينا الحساب ۞ أولم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها من
أطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب ۞ وقد مكر الذين
من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار لمن
عقبى الدار ۞ ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا
بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ۞

سورة ابراهيم عليه السلام وهي خمسون واثنتان آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن
ربهم إلى صراط العزيز الحميد ۞ الله الذي له ما في السموات وما في
الأرض وويل للكافرين من عذاب شديد ۞ الذين يستحبون الحيوة
الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا أولئك
في ضلال بعيد ۞ وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم فيضل

قوله تعالى تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار والعقبى عاقبة الشئ من غريب القرآن للعزيزي

قرا ابن كثير وعاصم وابو عمرو ويثبت بالتخفيف وقرا الباقون بالتشديد ويثبت الله

قرا الكوفيون وابن عامر وسيعلم الكفار على الجمع والبا قون على التوحيد وسيعلم الكافر وفيها يا محذوفة الكبير المتعال اثبتها في الحالين ابن كثير ومنذفها الباقون

قرا ابن كثير وقالون وحفص الربفتح الرا وورش بين اللفظين والباقون بالامالة في ذلك

قرا نافع وابن عامر الحميد الله بضم الها وقرا الباقون بكسر الها في الحالين

Digitized by Google

الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم ۞ ولقد ارسلنا موسى
بآياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكرهم بايام الله ان
في ذلك لآيات لكل صبار شكور ۞ واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله
عليكم اذ انجيكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون
ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ۞ واذ تاذن
ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد ۞ وقال
موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد ۞ الم
ياتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم
لا يعلمهم الا الله جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا ايديهم في افواههم
وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب ۞
قالت رسلهم افي الله شك فاطر السموات والارض يدعوكم ليغفر لكم
من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى قالوا ان انتم الا بشر مثلنا
تريدون ان تصدونا عما كان يعبد اباؤنا فاتونا بسلطان مبين ۞ قالت
لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده
وما كان لنا ان ناتيكم بسلطان الا باذن الله وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ۞ وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدينا سبلنا ولنصبرن
على ما اذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون ۞ وقال الذين كفروا
لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا فاوحى اليهم ربهم
لنهلكن الظالمين ۞ ولنسكننكم الارض من بعدهم ذلك لمن خاف
مقامي وخاف وعيد ۞ واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد ۞ من ورائه
جهنم ويسقى من ماء صديد ۞ يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت

قوله تعالى بلاء من ربكم عظيم والبلاء على ثلاثة اوجه نعمة واختبار ومكروه من غريب القران للعزيزي

قوله تعالى واذ تاذن ربك اي اعلم ربك وتفعل باتى بمعنى افعل كقولهم اوعدني وتوعدني على ما رسمت فيه الواو صورة الهمز على مراد الوصل قال محمد بن عيسى الاصبهاني في ابراهيم نبوا الذين وفي ص نبوا عظيم وفي التغابن نبوا الذين كفروا كاما بالواو والالف قال وكل ما في القران على غير وجه الرفع فليس فيه واو وانما هو نبا

قرا ابو عمرو سبلنا باسكان الباء وقرا الباقون بضم الباء سبلنا

قوله تعالى سبل السلام اي طرق السلم من غريب القران للعزيزي

قوله تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه اي لا يكاد يجيزه من غريب القران للعزيزي

من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ ۞ مثل الذين
كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون
مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد ۞ الم تر ان الله خلق السموات
والارض بالحق ان يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد ۞ وما ذلك على
الله بعزيز ۞ وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا انا كنا
لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدانا الله
لهديناكم سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص ۞ وقال الشيطان
لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي
عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم
ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي اني كفرت بما اشركتمون من قبل ان
الظالمين لهم عذاب اليم ۞ وادخل الذين امنوا وعملوا الصالحات
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها باذن ربهم تحيتهم فيها سلام ۞
الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في
السماء ۞ توتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم
يتذكرون ۞ ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض
ما لها من قرار ۞ يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة
الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ۞ الم تر الى
الذين بدلوا نعمت الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار ۞ جهنم يصلونها
وبئس القرار ۞ وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فان
مصيركم الى النار ۞ قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلوة وينفقوا مما
رزقناهم سرا وعلانية من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال ۞ الله الذي

قرا نافع الرياح بالجمع والبا
قون الريح بالتوحيد وقد ذكر
في سورة البقرة في الاول
فيما تقدم ذكره
قرا حمزة والكسائي خالق هنا
وفي النور خالق كل دابة بالالف
وضم القاف على وزن فاعل
وخفض ما بعد ذلك وقرا
الباقون خلق على وزن فعل
ونصب ما بعدها الان النا
من السموات بالكسر لانها
الجمع المؤنث
قرا حمزة بمصرخي بكسر اليا
وهي لغة هذيل قطرب والفرا
واجازها ابو عمرو وقرا الباقون
بفتح الياء
لا يجوز الوقف بمصرخ فانه يكفر
بالانقطاع
قرا ابن كثير اجتثت بقطع
الالف في الحالين والباقون
بوصلها في الوقف وبكسرها في
الوصل مع التنوين

قرا ابن كثير وابو عمرو هنا
وفي الحج ولقمان والزمر ليضلوا
بفتح الياء في الاربعة وقرا البا
قون بضم الياء ليضلوا قوله تعالى
ليضلوا عن سبيله اي هو المسلك
وقيل هو المذهب من غريب
القران للعزيزي
قرا ابن كثير وابو عمرو لا بيع
ولا خلال بالفتح من غير تنوين
وقرا الباقون بالضم والتنوين
وقد ذكر في سورة البقرة
في الاول

خلق السموات والأرض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات
رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر لكم الأنهار ۞
وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار ۞ وآتيكم من
كل ما سألتموه وإن تعدوا نعمت الله لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كفار ۞
وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني أن نعبد
الأصنام ۞ رب إنهن أضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فإنه مني ومن
عصاني فإنك غفور رحيم ۞ ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع
عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم
وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ۞ ربنا إنك تعلم ما نخفي وما
نعلن وما يخفى على الله من شيء في الأرض ولا في السماء ۞ الحمد لله
الذي وهب لي على الكبر إسمعيل وإسحاق إن ربي لسميع الدعاء ۞
رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ۞ ربنا اغفر لي
ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ۞ ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل
الظالمون ۞ إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار ۞ مهطعين مقنعي
رؤوسهم لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء ۞ وأنذر الناس يوم يأتيهم
العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك
ونتبع الرسل أولم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال ۞ وسكنتم في
مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم
الأمثال ۞ وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول
منه الجبال ۞ فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله إن الله عزيز ذو انتقام ۞ يوم
تبدل الأرض غير الأرض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار ۞ وترى

المجرمين

قوله تعالى وسخر لكم الفلك
اى ذلل لكم السفن من غريب
القرآن للعزيزى

قراهشام افئيدة من الناس
بيا بعد الهمزة وقرا الباقون
بغير الياء افئدة قوله تعالى
مهطعين اى مسرعين فى خوف
وقيل فى اسراع وفى التفسير
مهطعين الى الداع ناظرين
قد رفعوا رؤسهم الى الداع
وايضا قراهشام وافئيدتهم
بالياء وقرا الباقون بغير ياء
وقد تقدم ذكره فى الاول

قوله تعالى لتزول منه الجبال
قرا الكسائى لتزول بفتح اللام
الاولى وضم الثانية والباقون
بكسر الاولى وفتح الثانية
وفيها ثلث يا آت وكان لى
فتحها حفص قل لعبادى الذى
سكنها ابن عامر وحمزة والكسائى
انى اسكنت فتحها الحرميان
وابو عمرو وفيها ثلث حذوفات
وخاف وعيد اثبتها فى الوصل
ورش بما اشركتمون اثبتها فى
الوصل ابو عمر وقنبل دعاى
اثبتها فى الحالين البزى واثبتها
فى الوصل ورش وابو عمرو
وحمزة

المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد ◉ سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم
النار ◉ ليجزي الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب ◉ هذا بلاغ
للناس ولينذروا به وليعلموا انما هو اله واحد وليذكر اولوا الالباب ◉

سورة الحجر مكية وهي تسع وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ايات الكتاب وقرآن مبين ◉ ربما يود الذين كفروا لو كانوا
مسلمين ◉ ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون ◉ وما اهلكنا
من قرية الا ولها كتاب معلوم ◉ ما تسبق من امة اجلها وما
يستأخرون ◉ وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون ◉ لو ما
تأتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين ◉ ما ننزل الملائكة الا بالحق وما
كانوا اذا منظرين ◉ انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ◉ ولقد ارسلنا
من قبلك في شيع الاولين ◉ وما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزؤن ◉
كذلك نسلكه في قلوب المجرمين ◉ لا يؤمنون به وقد خلت سنة
الاولين ◉ ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون ◉ لقالوا
انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون ◉ ولقد جعلنا في السماء
بروجا وزيناها للناظرين ◉ وحفظناها من كل شيطان رجيم ◉ الا من
استرق السمع فاتبعه شهاب مبين ◉ والارض مددناها والقينا فيها
رواسي وانبتنا فيها من كل شيء موزون ◉ وجعلنا لكم فيها معايش ومن
لستم له برازقين ◉ وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم ◉
وارسلنا الرياح لواقح فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه وما انتم له
بخازنين ◉ وانا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون ◉ ولقد علمنا

قرا ابن كثير الر بالمد على اللام وقالون وحفص بفتح الرا وورش بين اللفظين وقرا الباقون بالامالة

قرا نافع وعاصم ربما بتخفيف الباء وقرا الباقون بالتشديد ربما يود الذين

قرا حفص وحمزة والكسائي نزل بنونين الاولى مضمومة والثانية مفتوحة وكسر الزاي الملئكة بالفتح وقرا ابوبكر بالتاء مضمومة وفتح النون والزاي الملئكة بالرفع والباقون كذلك غير انهم يفتحون التاء

قرا ابن كثير سكرت بتخفيف الكاف وقرا الباقون بتشديد الكاف

قوله تعالى سكرت ابصارنا اى سدت ابصارنا كقولك سكرت النهر اذا سددته ويقال هو من سكر السراب كان العين باحقها ما يلحق للشارب اذا سكر

قرا حمزة وارسلنا الريح على التوحيد هنا والباقون على الجمع وقد ذكر في سورة البقرة في الاول

Digitized by Google

المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين ۞ وان ربك هو يحشرهم انه
حكيم عليم ۞ ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حمإ مسنون ۞ والجان
خلقناه من قبل من نار السموم ۞ واذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا
من صلصال من حمإ مسنون ۞ فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له
ساجدين ۞ فسجد الملائكة كلهم اجمعون ۞ الا ابليس ابى ان
يكون مع الساجدين ۞ قال يا ابليس مالك الا تكون مع
الساجدين ۞ قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال من حمإ
مسنون ۞ قال فاخرج منها فانك رجيم ۞ وان عليك اللعنة الى يوم
الدين ۞ قال رب فانظرني الى يوم يبعثون ۞ قال فانك من المنظرين ۞
الى يوم الوقت المعلوم ۞ قال رب بما اغويتني لازينن لهم في الارض
ولاغوينهم اجمعين ۞ الا عبادك منهم المخلصين ۞ قال هذا صراط علي
مستقيم ۞ ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من
الغاوين ۞ وان جهنم لموعدهم اجمعين ۞ لها سبعة ابواب لكل باب
منهم جزء مقسوم ۞ ان المتقين في جنات وعيون ۞ ادخلوها بسلام
امنين ۞ ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين ۞ لا
يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين ۞ نبئ عبادي اني انا الغفور
الرحيم ۞ وان عذابي هو العذاب الاليم ۞ ونبئهم عن ضيف ابراهيم ۞
اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال انا منكم وجلون ۞ قالوا لا توجل انا نبشرك
بغلام عليم ۞ قال ابشرتموني على ان مسني الكبر فبم تبشرون ۞ قالوا
بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين ۞ قال ومن يقنط من رحمة ربه الا
الضالون ۞ قال فما خطبكم ايها المرسلون ۞ قالوا انا ارسلنا الى قوم

مجرمين

قوله تعالى من حما مسنون والحما جمع حماة وهو الطين الاسود المتغير من غريب القران للعزيزي

اجمعون بالواو ثالثة احرف الاول هنا والثاني في الشعرا والثالث في ص وما سوى ذلك فانه بالياء

قوله تعالى الا عبادك منهم المخلصين والاخلاص لله عز وجل ان يكون العبد يقصد بنيته وعمله الى خالقه ولا يجعل ذلك لعرض الدنيا ولا لتحسن عند مخلوق

وقرا الكوفيون ونافع المخلصين بفتح اللام والباقون بكسر اللام المخلصين

قرا نافع وابو عمرو وحفص وهشام وعيون والعيون بضم العين حيث وقع وقرا الباقون بكسر العين

قرا حمزة والكسائي نبشرك بفتح النون واسكان الباء بضم الشين والباقون بضم النون وفتح الباء وكسر الشين مشددا وقد ذكر في ال عمران في الاول

قرا نافع نبشرون بكسر النون مخففا وابن كثير بكسرها مشددا والباقون بفتح النون

قرا ابو عمرو والكسائي يقنط وفي الروم يقنطون وبقنطون بكسر النون في الثلثة والباقون بفتح النون فيهما

مجرمين ۞ الا آل لوط انا لمنجوهم اجمعين ۞ الا امراته قدرنا انها لمن
الغابرين ۞ فلما جاء آل لوط المرسلون ۞ قال انكم قوم منكرون ۞ قالوا
بل جئناك بما كانوا فيه يمترون ۞ واتيناك بالحق وانا لصادقون ۞ فاسر
باهلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث
تؤمرون ۞ وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين ۞
وجاء اهل المدينة يستبشرون ۞ قال ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون ۞ واتقوا
الله ولا تخزون ۞ قالوا اولم ننهك عن العالمين ۞ قال هؤلاء بناتي ان كنتم
فاعلين ۞ لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون ۞ فاخذتهم الصيحة
مشرقين ۞ فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل ۞ ان في
ذلك لآيات للمتوسمين ۞ وانها لبسبيل مقيم ۞ ان في ذلك لآية
للمؤمنين ۞ وان كان اصحاب الايكة لظالمين ۞ فانتقمنا منهم وانهما
لبامام مبين ۞ ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين ۞ واتيناهم آياتنا
فكانوا عنها معرضين ۞ وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا امنين ۞ فاخذتهم
الصيحة مصبحين ۞ فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۞ وما خلقنا
السموات والارض وما بينهما الا بالحق وان الساعة لآتية فاصفح الصفح
الجميل ۞ ان ربك هو الخلاق العليم ۞ ولقد آتيناك سبعا من المثاني
والقرآن العظيم ۞ لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم ولا تحزن
عليهم واخفض جناحك للمؤمنين ۞ وقل اني انا النذير المبين ۞ كما
انزلنا على المقتسمين ۞ الذين جعلوا القرآن عضين ۞ فوربك
لنسالنهم اجمعين ۞ عما كانوا يعملون ۞ فاصدع بما تؤمر واعرض عن
المشركين ۞ انا كفيناك المستهزئين ۞ الذين يجعلون مع الله الها آخر

قرا حمزة والكسائى انا لمنجوهم مخففا وقرا الباقون مشددا
انا لمنجوهم
قرا ابوبكر قدرنا هنا وفى النمل بتخفيف الدال وقرا الباقون بتشديد الدال
قوله تعالى ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين والحجر على ستة اوجه حجر حرام فان الله تبارك وتعالى وصف حرث حجر وقال الله تعالى ويقولون حجرا محجورا اى حراما محرما والحجر ديار ثمود كقوله ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين والحجر العقل كقوله هل فى ذلك قسم لذى حجر والحجر حجر الكعبة والحجر الفرس
وان كان اصحاب الايكة لظالمين وقيل الايكة هى الغيظة وهى جماع من الشجر قوله تعالى كما انزلنا على المقتسمين قيل هم المتخالفين على عصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل المقتسمين قوم من اهل الشرك قالوا نفرقوا على عقاب مكة حيث يمر بكم اهل الموسم فاذا سالوكم عن محمد فليقل بعضكم هو ساحر وبعضكم هو شاعر وبعضكم هو مجنون فمضو الهفا هلكهم الله تعالى وسمو ابذلك المقتسمين لانهم اقتسموا طرق مصرحة
وفيها من الايات آت اربع يا ات عبادى وانى انا النذير فتحها الحرميان وابو عمرو وبناتى ان كنتم فتحها نافع وليس فيها من المحذوفات شئ

وكلام هذه السورة الف وثمان مائة واحدى واربعون كلمة وحروفها سبعة الاف وسبع مائة وسبعة احرف

فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۞ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ۞ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ۞ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ۞

سورة النحل مكية وهي مائة وعشرون وثمان آية

بسم الله الرحمن الرحيم

أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ۞ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ۞ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ۞ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ۞ وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۞ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ۞ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ۞ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۞ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ۞ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ۞ يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۞ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۞ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ۞ وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۞ وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۞ وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ۞ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ

قرا حمزة والكسائى فى الموضعين تشركون بالتاء وقرا الباقون بالياء وقد ذكر فى سورة يونس عليه السلم

قرا ابو بكر ننبت بالنون وقرا الباقون بالياء

قرا ابن عامر والشمس والقمر والنجوم مسخرات بالضم فى الاربعة وحفص بضم النجوم ومسخرات فقط والباقون بالفتح وكسر التاء من مسخرات

لا يخلق أفلا تذكرون ۞ وإن تعدوا نعمت الله لا تحصوها إن الله
لغفور رحيم ۞ والله يعلم ما تسرون وما تعلنون ۞ والذين يدعون
من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ۞ أموات غير أحياء وما
يشعرون أيان يبعثون ۞ إلهكم إله واحد فالذين لا يؤمنون بالآخرة
قلوبهم منكرة وهم مستكبرون ۞ لا جرم أن الله يعلم ما يسرون وما
يعلنون إنه لا يحب المستكبرين ۞ وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا
أساطير الأولين ۞ ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن أوزار
الذين يضلونهم بغير علم ألا ساء ما يزرون ۞ قد مكر الذين من
قبلهم فأتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم وأتيهم
العذاب من حيث لا يشعرون ۞ ثم يوم القيامة يخزيهم ويقول أين
شركائي الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين أوتوا العلم إن الخزي
اليوم والسوء على الكافرين ۞ الذين تتوفيهم الملائكة ظالمي أنفسهم
فألقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى إن الله عليم بما كنتم تعملون ۞
فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين ۞ وقيل
للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا للذين أحسنوا في هذه الدنيا
حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين ۞ جنات عدن يدخلونها
تجري من تحتها الأنهار لهم فيها ما يشاءون كذلك يجزي الله المتقين ۞
الذين تتوفيهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم
تعملون ۞ هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي أمر ربك
كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم
يظلمون ۞ فأصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۞

قرا عاصم يدعون بالياء وقرا الباقون بالتاء تدعون
اموات بالضم حرفين الاول فى البقرة والثانى فى هذه السورة ولا ثالث لهما
ثم يوم القيامة يخزيهم حرفين الاول هنا والثانى فى العنكبوت ولا ثالث لهما
قرا البزى بخلاف عنه شركاى بغير همز وقرا الباقون شركائى بالهمز
قرا نافع تشاقون فيهم بكسر النون وقرا الباقون بفتح النون
قرا حمزة الذين يتوفيهم بالياء فى الموضعين وقرا الباقون بالتاء
قوله تعالى ما كنا نعمل من سوء وسوء الحساب ان يوخذ العبد بخطاياه كلها لا يغفر له منها شيء
من غريب القران للعزيزى قرا حمزة الذين يتوفيهم الملائكة بالياء وقد ذكره فى الاول فيما تقدم ذكره فى اول السورة
قرا حمزة والكسائى يا تيهم بالياء وقرا الباقون بالتاء وقد ذكر فى سورة الانعام فى الاول فيما تقدم ذكره

Digitized by Google

وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ
وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَٰلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ۞ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ
اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ
عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ۞
إِنْ تَحْرِصْ عَلَىٰ هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ۞
وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا
وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۞ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ
الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ ۞ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ
لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۞ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ
فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۞ الَّذِينَ صَبَرُوا
وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۞ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا
أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۞ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ
لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ۞ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا
السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ
لَا يَشْعُرُونَ ۞ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقَلُّبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ۞ أَوْ يَأْخُذَهُمْ
عَلَىٰ تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ۞ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ
شَيْءٍ يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ ۞ وَلِلَّهِ
يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ
لَا يَسْتَكْبِرُونَ ۞ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ۞
وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَٰهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ ۞

قوله تعالى الطاغوت والطاغوت اصنام والطاغوت من الانس والجن شياطينهم وتكون واحدا وجمعا من غريب القران للعزيزى

قرا الكوفيون لا يهدى بفتح الياء وكسر الدال وقرا الباقون بضم الياء وفتح الدال

قرا ابن عامر والكسائى فيكون هنا وفى يس بفتح النون والباقون بضم النون وقد ذكر فى الاول

قرا حفص نوحى بالنون وكسر الحاء وقرا الباقون بالياء وفتح الحاء وهمزة والكسائى بخلافهما على اصلهما وقد ذكر فى سورة يوسف عليه السلم فى الاول

قرا حمزة والكسائى اولم تروا بالتاء وقرا الباقون بالياء اولم يروا

قرا ابو عمرو تتفيوا بالتاء وقرا الباقون بالياء يتفيوا ظلاله

سجده فرض سه بار سبحان ربى العظيم

قوله تعالى يتفيوا ظلاله اى يرجع من جانب الى جانب من غريب القران للعزيزى

وله ما في السموات والارض وله الدين واصبا افغير الله تتقون ۞ وما
بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجارون ۞ ثم اذا كشف
الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون ۞ ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا فسوف
تعلمون ۞ ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله لتسالن عما
كنتم تفترون ۞ ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون ۞
واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم ۞ يتوارى من القوم
من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه في التراب الا ساء ما
يحكمون ۞ للذين لا يؤمنون بالاخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى
وهو العزيز الحكيم ۞ ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من
دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون
ساعة ولا يستقدمون ۞ ويجعلون لله ما يكرهون وتصف السنتهم
الكذب ان لهم الحسنى لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون ۞ تالله لقد
ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم الشيطان اعمالهم فهو وليهم اليوم
ولهم عذاب اليم ۞ وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا
فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ۞ والله انزل من السماء ماء فاحيا به
الارض بعد موتها ان في ذلك لاية لقوم يسمعون ۞ وان لكم في الانعام
لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا
للشاربين ۞ ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا
حسنا ان في ذلك لاية لقوم يعقلون ۞ واوحى ربك الى النحل ان
اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ۞ ثم كلي من كل
الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف

قوله تعالى سبحانه هذا تنزيه ونبرو للرب عز وجل سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا من غريب القران للعزيزي

قوله تعالى ايمسكه على هون اى هوان في الدنيا من غريب القران للعزيزي

قوله تعالى مفرطون اى معجلون الى النار وقيل مفرطون بكسر الراء اى مسرفون على انفسهم في الذنوب وقوله مفرطون اى مضيعون من غريب القران للعزيزي

وقرا نافع مفرطون بكسر الراء وقرا الباقون بفتح الراء قرا نافع وابن عامر وابو بكر نسقيكم بفتح النون هنا وفي سورة المؤمنين وقرا الباقون بضم النون فيهما

قوله تعالى سائغا للشاربين اى سهلا في الشرب لا يشجى به شاربه ولا يغص من غريب القران للعزيزي

قوله تعالى تتخذون منه سكرا اى طعما ويقال قد جعلت لك هذا اى طعما وفيه قوله اخر تتخذون منه سكرا اى خمرا ونزل هذا قبل تحريم الخمر من غريب القران في التفسير

Digitized by Google

الوانه فيه شفاء للناس ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون ۞ والله خلقكم
ثم يتوفيكم ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيا ان
الله عليم قدير ۞ والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما
الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سوا
افبنعمت الله يجحدون ۞ والله جعل لكم من انفسكم ازواجا
وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات
افبالباطل يؤمنون وبنعمت الله هم يكفرون ۞ ويعبدون من
دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموات والارض شيا
ولا يستطيعون ۞ فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم
لا تعلمون ۞ ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شي ومن
رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستون الحمد لله
بل اكثرهم لا يعلمون ۞ وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم
لا يقدر على شي وهو كل على مولىه اينما يوجهه لا يات بخير هل
يستوي هو ومن يامر بالعدل وهو على صراط مستقيم ۞ ولله غيب
السموات والارض وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب
ان الله على كل شي قدير ۞ والله اخرجكم من بطون امهاتكم
لا تعلمون شيا وجعل لكم السمع والابصار والافيدة لعلكم
تشكرون ۞ الم يروا الى الطير مسخرات في جو السماء ما
يمسكهن الا الله ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون ۞ والله جعل لكم
من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها يوم
ظعنكم ويوم اقامتكم ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثاثا ومتاعا

قرا ابوبكر تجحدون بالتا وقرا الباقون باليا يجحدون قوله تعالى فلا تضربوا لله الامثال وقف كاف على طريقة ابى عمرو الدانى رحمه الله تعالى قرا ابن عامر وحمزة الم تروا بالتا وقرا الباقون باليا الم يروا يكنب بالواو الواحد ويقرا بالواوين قرا حمزة امهاتكم بكسر الهمزة والميم فى الوصل والكسائى بكسر الهمزة فى الوصل وبفتح الميم والباقون بضمون الهمزة ويفتحون الميم فى الحالين والابتدا الجميع هنا بضم الهمزة وفتح الميم قوله تعالى مايمسكهن الا الله وقف كاف وقيل وقف مطلق فالكاف على طريقة ابى عمرو والوقف المطلق على طريقة السجاوندى قرا الكوفيون وابن عامر ظعنكم باسكان العين وقرا الباقون بفتح العين

الى

الى حين ۞ والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال
اكنانا وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم
كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون ۞ فان تولوا
فانما عليك البلاغ المبين ۞ يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها
واكثرهم الكافرون ۞ ويوم نبعث من كل امة شهيدا
ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون ۞ واذا راى الذين
ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون ۞ واذا راى الذين
اشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا
ندعوا من دونك فالقوا اليهم القول انكم لكاذبون ۞
والقوا الى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۞
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق
العذاب بما كانوا يفسدون ۞ ويوم نبعث في كل امة شهيدا
عليهم من انفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك
الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ۞
ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن
الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون ۞ واوفوا
بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم
الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون ۞ ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها
من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون امة هي اربى
من امة انما يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون ۞
ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي

قوله تعالى سرابيل تقيكم الحر يعني القمص وسرابيل تقيكم باسكم يعني الدروع من غريب القران للعزيزي

قوله تعالى ولا هم يستعتبون يطلب منهم العتبى من غريب القران للعزيزي

واذا راى الذين مذكور في سورة الانعام فيما تقدم ذكره في الاول

قوله تعالى انكاثا اي جمع نكث وهو ما نقض من غزل الشعر من غريب القران للعزيزي

قوله تعالى ان تكون امة هي اربى من امة اي ازيد عددا ومن هذا سمي الربا من غريب القران للعزيزي

Digitized by Google

مَنْ يَشَآءُ ۖ وَلَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۞ وَلَا تَتَّخِذُوٓا۟ أَيْمَـٰنَكُمْ
دَخَلًۢا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌۢ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا۟ ٱلسُّوٓءَ بِمَا صَدَدتُّمْ عَن سَبِيلِ
ٱللَّهِ ۖ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۞ وَلَا تَشْتَرُوا۟ بِعَهْدِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ
هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ۞ مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ ۖ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ ۗ وَلَنَجْزِيَنَّ
ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓا۟ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ۞ مَنْ عَمِلَ صَـٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ
أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا
كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ۞ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَـٰنِ ٱلرَّجِيمِ ۞
إِنَّهُۥ لَيْسَ لَهُۥ سُلْطَـٰنٌ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۞ إِنَّمَا
سُلْطَـٰنُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُۥ وَٱلَّذِينَ هُم بِهِۦ مُشْرِكُونَ ۞ وَإِذَا
بَدَّلْنَآ ءَايَةً مَّكَانَ ءَايَةٍ ۙ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوٓا۟ إِنَّمَآ أَنتَ مُفْتَرٍۭ ۚ بَلْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۞ قُلْ نَزَّلَهُۥ رُوحُ ٱلْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِٱلْحَقِّ
لِيُثَبِّتَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ۞ وَلَقَدْ نَعْلَمُ
أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ ۗ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ
وَهَـٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ ۞ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ ۙ لَا
يَهْدِيهِمُ ٱللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۞ إِنَّمَا يَفْتَرِى ٱلْكَذِبَ ٱلَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ ۖ وَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَـٰذِبُونَ ۞ مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ
مِنۢ بَعْدِ إِيمَـٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَـٰنِ وَلَـٰكِن مَّن
شَرَحَ بِٱلْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ ٱللَّهِ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۞
ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱسْتَحَبُّوا۟ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا عَلَى ٱلْـَٔاخِرَةِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى
ٱلْقَوْمَ ٱلْكَـٰفِرِينَ ۞ أُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ
وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَـٰرِهِمْ ۖ وَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَـٰفِلُونَ ۞ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ

هم

قرا ابن كثير باق بالنونين في الوصل وباليا في الوقف والباقون بالنونين في الوصل وفي الوقف بغير يا

قرا ابن كثير وعاصم ولنجزين بالنون والباقون باليا وليجزين

قرا ابن كثير القدس باسكان الدال وقرا الباقون بضم الدال وقد ذكر في سورة البقرة في الاول

قرا حمزة والكسائي يلحدون بفتح الياء والحا وقرا الباقون بضم الياء وكسر الحا وقوله تعالى يلحدون اي يميلون من الحق وهو اشتقاقهم اللات من الله والعزى من العزيز ماخوذ من غريب القران للعزيزي

قوله تعالى اولئك الذين طبع الله على قلوبهم اي ختم الله على قلوبهم ماخوذ من غريب القران للعزيزي

Digitized by Google

هم الخاسرون ۞ ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم
جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ۞ يوم تاتي كل نفس
تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون ۞ وضرب
الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت
بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ۞ ولقد
جاءهم رسول منهم فكذبوه فاخذهم العذاب وهم ظالمون ۞ فكلوا
مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمت الله ان كنتم اياه تعبدون ۞
انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر
غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم ۞ ولا تقولوا لما تصف السنتكم
الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين
يفترون على الله الكذب لا يفلحون ۞ متاع قليل ولهم عذاب اليم ۞
وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمناهم
ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۞ ثم ان ربك للذين عملوا السوء
بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ۞
ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين ۞ شاكرا لانعمه
اجتبيه وهديه الى صراط مستقيم ۞ واتيناه في الدنيا حسنة وانه
في الاخرة لمن الصالحين ۞ ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم
حنيفا وما كان من المشركين ۞ انما جعل السبت على الذين
اختلفوا فيه وان ربك ليحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه
يختلفون ۞ ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم
بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم

قرا ابن عامر فتنوا بفتح الفا والتا وقرا الباقون بضم الفا وكسر التا فتنوا وهو المرسوم والوقف على قوله تعالى جاهدوا وصبروا وقف كاف من طريقة ابي عمرو والداني رحمه الله تعالى

قوله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد اى فمن الجئ الى شئ والاضطرار هو الالجاء للشئ ماخوذ من غريب القران للعزيزي

قوله تعالى وعلى الذين هادوا اى تهودوا اى صاروا يهودا وهادوا انا بوا من قوله تعالى انا هدنا اليك اى تبنا اليك ماخوذ من غريب القران للعزيزي

والوقف على قوله تعالى وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون وقف تام على طريقة ابي عمرو الداني رحمه الله تعالى

قوله تعالى ان ابراهيم كان امة وهي على ثمانية اوجه امة جماعة كقولك امة من الناس يسقون وامة اتباع الانبياء عليهم السلم كما تقول نحن من امة محمد عليه السلم وامة رجل جامع للخير يقتدى به كقوله ان ابراهيم كان امة قانتا وامة دين وملة كقوله انا وجدنا اباءنا على امة وامة حين و زمان كقوله الى امة معدودة وقوله واذكر بعد امة وامة اى نسيان وامة قامة يقال فلان حسن الامة اى القامة وامة رجل متفرد دبدين لا يشركه فيه احد قال النبي صلى الله عليه وسلم يبعث زيد بن عمرو بن نوفل امة وحده ماخوذ من غريب القران للعزيزي

بالمهتدين ۞ وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم
لهو خير للصابرين ۞ واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم
ولا تك في ضيق مما يمكرون ۞ ان الله مع الذين اتقوا والذين
هم محسنون ۞

قرا ابن كثير هنا وفى النمل ضيق بكسر الضاد وقرا الباقون بفتح الضاد فيهما وهنا رسم بغير نون ولا تك وفى النمل ولا تكن بالنون فافهمه
وليس فيهما من الياءات شئ ولا من المحذوفات فافهمه وبالله التوفيق
وكلم هذه السورة الف وخمس مائة ثلثة وثمانون كلمة وحروفها ستة الاف واربع مائة وستون حرفا

سورة بنى اسرائل مكية وهى مائة واحدى عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى
الذى باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير ۞ واتينا
موسى الكتاب وجعلناه هدى لبنى اسرائل الا تتخذوا من دونى وكيلا ۞
ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا ۞ وقضينا الى بنى اسرائل
فى الكتاب لتفسدن فى الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا ۞ فاذا جاء
وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولى بأس شديد فجاسوا خلال
الديار وكان وعدا مفعولا ۞ ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال
وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا ۞ ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم
فلها فاذا جاء وعد الاخرة ليسوء وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه
اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا ۞ عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم
عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا ۞ ان هذا القرآن يهدى للتى هى
اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا ۞
وان الذين لا يؤمنون بالاخرة اعتدنا لهم عذابا اليما ۞ ويدع
الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا ۞ وجعلنا الليل
والنهار ايتين فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا

قرا ابو بكر وابن عامر وحمزة لنسوء بفتح الهمزة والنون على التوحيد والكسائى بالنون وفتح الهمزة على الجمع والباقون بالياء وهمزة مضمومة بين واوين على الجمع قوله تعالى وجعلناكم اكثر نفيرا اى نفرا والنفير القوم الذى يجتمعون ليصيروا الى اعدائهم فيحاربوهم ماخوذ من غريب القران للعزيزى
قرا حمزة والكسائى وليبشر بفتح الياء واسكان الباء وضم الشين مخففا والباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددا

قرا ابن كثير هنا وفى النمل ضيق بكسر الضاد وقرا الباقون بفتح الضاد فيهما وهنا رسم بغير نون ولا تك وفى النمل ولا تكن بالنون فافهمه
وليس فيهما من الياءات شئ ولا من المحذوفات فافهمه وبالله التوفيق
وكلم هذه السورة الف وخمس مائة ثلثة وثمانون كلمة وحروفها ستة الاف واربع مائة وستون حرفا

قرا ابو عمرو الا يتخذوا بالياء وقرا الباقون بالتاء الا تتخذوا من دونى وكيلا

من

Digitized by Google

من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا ۞ وكل
انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقيه
منشورا ۞ اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ۞ من اهتدى
فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى
وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ۞ واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا
مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا ۞ وكم اهلكنا
من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا ۞
من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم
يصلاها مذموما مدحورا ۞ ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن
فاولئك كان سعيهم مشكورا ۞ كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك
وما كان عطاء ربك محظورا ۞ انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض
وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا ۞ لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد
مذموما مخذولا ۞ وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا
اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما
وقل لهما قولا كريما ۞ واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب
ارحمهما كما ربياني صغيرا ۞ ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين
فانه كان للاوابين غفورا ۞ وات ذا القربى حقه والمسكين
وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا ۞ ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين
وكان الشيطان لربه كفورا ۞ واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من
ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ۞ ولا تجعل يدك مغلولة الى
عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا ۞ ان ربك يبسط

وقوله تعالى طائره في عنقه قيل طائره ما عمل من خير وشر وقيل طائره حظه الذي قضاه الله له من الخير والشر فهو لازم لعنقه ويقال لكل ما لزم الانسان قد لزم عنقه وهذا لك في عنقك حتى اخرج منه وانما قيل للحظ من الخير والشر طائر لقول العرب جرى لفلان الطائر هكذا من الخير والشر على طريق الفال والطيرة فخاطبهم الله تعالى بما يستعملون واعلمهم ان ذلك الامر الذي يجعلونه بالطائر يلزم اعناقهم ومثله الانما طائر هم عند الله من غريب القرآن للعزيزي

قرا ابن عامر يلقاه بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف والباقون بفتح الياء واسكان اللام والتخفيف

والوقف على قوله تعالى من عطاء ربك وقف كاف وقيل وقف مطلق فالمطلق من طريقة السجاوندي والكافي من طريقة ابي عمرو الداني

Digitized by Google

الرزق لمن يشاء ويقدر انه كان بعباده خبيرا بصيرا ۞ ولا تقتلوا
اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان
خطأ كبيرا ۞ ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا ۞
ولا تقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد
جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف فى القتل انه كان منصورا ۞
ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتى هى احسن حتى يبلغ اشده واوفوا
بالعهد ان العهد كان مسئولا ۞ واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا
بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تأويلا ۞ ولا تقف ما ليس
لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا ۞
ولا تمش فى الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا ۞
كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ۞ ذلك مما اوحى اليك ربك من
الحكمة ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى فى جهنم ملوما مدحورا ۞
افاصفيكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة اناثا انكم لتقولون قولا
عظيما ۞ ولقد صرفنا فى هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم
الا نفورا ۞ قل لو كان معه الهة كما يقولون اذا لابتغوا الى
ذى العرش سبيلا ۞ سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا ۞
تسبح له السموات السبع والارض ومن فيهن وان من شئ الا
يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا ۞
واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة
حجابا مستورا ۞ وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفى
اذانهم وقرا واذا ذكرت ربك فى القرآن وحده ولوا على

قرا ابن كثير خطأ بكسر الخاء وفتح الطاء مع المد وابن ذكوان بفتح الخاء والطاء من غير مد والباقون بكسر الخاء واسكان الطاء

قرا حمزة والكسائى تسرف بالتاء وقرا الباقون بالياء فلا يسرف فى القتل انه كان منصورا

قرا حمزة والكسائى بالقسطاس بكسر القاف هنا وفى الشعرا والباقون بالضم فيهما

قرا الكوفيون وابن عامر سيئه بضم الهمزة والهاء على التذكير والباقون بفتحها مع الفنوين على التانيث

وقوله تعالى ملوما محسورا اى تلام على انلاف مالك ويقال يلومك من لا تعطيه وتبقى محسورا اى منقطعا عن النفعنه ما خوذ من غريب القران للعزيزى

قرا ابن كثير وحفص يقولون بالياء وقرا الباقون بالتاء تقولون

قرا الحرميان وابن عامر وابو بكر يسبح بالياء وقرا الباقون بالتاء تسبح

قرا حمزة والكسائى عما تقولون بالتاء وقرا الباقون بالياء عما يقولون

قرا ابن كثير القران بغير همز وحمزه وافقه فى الوقف فقط وقد ذكر فى الاول والاستفها مان مذكور ان فى سورة الرعد فيما تقدم ذكره فى الاول

ادبارهم

أدبارهم نفورا ۞ نحن أعلم بما يستمعون به إذ يستمعون إليك
وإذ هم نجوى إذ يقول الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا ۞ انظر
كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا ۞ وقالوا أإذا كنا
عظاما ورفاتا أئنا لمبعوثون خلقا جديدا ۞ قل كونوا حجارة
أو حديدا ۞ أو خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا
قل الذي فطركم أول مرة فسينغضون إليك رؤوسهم ويقولون متى هو قل
عسى أن يكون قريبا ۞ يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون إن
لبثتم إلا قليلا ۞ وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ
بينهم إن الشيطان كان للإنسان عدوا مبينا ۞ ربكم أعلم بكم إن يشأ
يرحمكم أو إن يشأ يعذبكم وما أرسلناك عليهم وكيلا ۞ وربك أعلم بمن في
السموات والأرض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وآتينا داود
زبورا ۞ قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا
تحويلا ۞ أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب
ويرجون رحمته ويخافون عذابه إن عذاب ربك كان محذورا ۞ وإن
من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة أو معذبوها عذابا شديدا
كان ذلك في الكتاب مسطورا ۞ وما منعنا أن نرسل بالآيات
إلا أن كذب بها الأولون وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها
وما نرسل بالآيات إلا تخويفا ۞ وإذ قلنا لك إن ربك أحاط
بالناس وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس والشجرة
الملعونة في القرآن ونخوفهم فما يزيدهم إلا طغيانا كبيرا ۞
وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس قال أأسجد

قوله تعالى فسينغضون اليك رؤوسهم اى يحركونها استهزاء منهم ماخوذ من غريب القران للعزيزى

قرا حمزة زبورا بضم الزاى والباقون بفتح الزاى وقد ذكر فى سورة النسا

قرا عاصم وحمزة قل ادعوا بكسر اللام وقرا الباقون بضم اللام قل ادعوا الذين

قوله تعالى يبتغون الى ربهم الوسيلة اى قربة الى الله تعالى ماخوذ من غريب القران للعزيزى

قوله تعالى والشجرة الملعونة فى القران اى هى شجرة الزقوم ماخوذ من غريب القران للعزيزى

السجود كله مبتدا بالضم الا حرف واحد وهو فى هذه السورة قال اسجد لمن خلقت طينا وهو استفهام

لمن خلقت طينا ۞ قال ارايتك هذا الذى كرمت على لئن اخرتن الى
يوم القيامة لاحتنكن ذريته الا قليلا ۞ قال اذهب فمن تبعك منهم فان
جهنم جزاؤكم جزاء موفورا ۞ واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب
عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم فى الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم
الشيطان الا غرورا ۞ ان عبادى ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك
وكيلا ۞ ربكم الذى يزجى لكم الفلك فى البحر لتبتغوا من فضله انه كان
بكم رحيما ۞ واذا مسكم الضر فى البحر ضل من تدعون الا اياه فلما نجيكم
الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا ۞ افامنتم ان يخسف بكم جانب البر
او يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ۞ ام امنتم ان
يعيدكم فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح
فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ۞ ولقد كرمنا
بنى ادم وحملناهم فى البر والبحر ورزقناهم من الطيبات
وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا ۞ يوم ندعوا كل اناس
بامامهم فمن اوتى كتابه بيمينه فاولئك يقرءون كتابهم ولا
يظلمون فتيلا ۞ ومن كان فى هذه اعمى فهو فى الاخرة اعمى
واضل سبيلا ۞ وان كادوا ليفتنونك عن الذى اوحينا اليك
لتفترى علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا ۞ ولولا ان ثبتناك لقد
كدت تركن اليهم شيئا قليلا ۞ اذا لاذقناك ضعف الحيوة وضعف
الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا ۞ وان كادوا ليستفزونك
من الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا ۞
سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا ۞

قرا حفص بكسر الجيم فى رجلك وقرا الباقون باسكان الجيم فى رجلك

قوله تعالى يزجى لكم الفلك اى يسوق لكم الفلك ماخوذ من غريب القران العزيزى

قرا ابن كثير وابو عمر ونخسف او نرسل ونعيدكم فنرسل فنغرقكم بالنون فى الخمسة وقرا الباقون بالياء فيها اى فى الخمسة

قرا ابو بكر وحمزة والكسائى اعمى فى الحرفين بالامالة وابو عمرو بالامالة فى الاول فقط وورش على اصله بين بين فيهما والباقون بالفتح فيهما

قوله تعالى واذا لاتخذوك خليلا ان صديق وهو فعيل من الخلة وهى الصداقة والمودة اخوذ من غريب القران للعزيزى

قوله تعالى ضعف الحيوة وضعف الممات اى عذاب الدنيا وعذاب الاخرة والضعف من اسماء العذاب ومنه قوله لكل ضعف ماخوذ من غريب القران العزيزى

قرا ابن عامر وحفص وحمزة والكسائى خلافك بكسر الخاء وفتح اللام والف بعدها والباقون بفتح الخاء واسكان اللام

Digitized by Google

أقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن
الفجر كان مشهودا ۞ ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك
مقاما محمودا ۞ وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق
واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا ۞ وقل جاء الحق وزهق الباطل
إن الباطل كان زهوقا ۞ وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين
ولا يزيد الظالمين إلا خسارا ۞ وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى
بجانبه وإذا مسه الشر كان يؤسا ۞ قل كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم
بمن هو أهدى سبيلا ۞ ويسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي
وما أوتيتم من العلم إلا قليلا ۞ ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك ثم
لا تجد لك به علينا وكيلا ۞ إلا رحمة من ربك إن فضله كان عليك كبيرا ۞
قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون
بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ۞ ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن
من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفورا ۞ وقالوا لن نؤمن لك
حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا ۞ أو تكون لك جنة من نخيل
وعنب فتفجر الأنهار خلالها تفجيرا ۞ أو تسقط السماء كما زعمت
علينا كسفا أو تأتي بالله والملائكة قبيلا ۞ أو يكون لك بيت من
زخرف أو ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا
كتابا نقرؤه قل سبحان ربي هل كنت إلا بشرا رسولا ۞ وما
منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا أبعث الله
بشرا رسولا ۞ قل لو كان في الأرض ملائكة يمشون مطمئنين
لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا ۞ قل كفى بالله شهيدا بيني

قرا ابن ذكوان ونافع بخلف عنه هنا وفي فصلت بجعل الهمزة بعد الالف والباقون يجعلون الهمزة قبل الالف واما ل الكسائي وخلف فتحة النون والهمزة في السور تين واما ل خلاد فتحة الهمزة فيهما فقط وروى عن ابي شعيب مثل ذلك واما ل ابو بكر فتحة الهمزة هنا واخلص فتحها هناك وقرا الباقون بفتحهما وورش على اصله في ذوات الياء

قرا الكوفيون حتى تفجر بفتح التاء وضم الجيم مخففا وقرا الباقون بضم التاء وكسر الجيم اشددا ولا خلاف في الثاني

قرا نافع وابن عامر وعاصم كسفا بفتح السين وقرا الباقون باسكان السين

قوله تعالى او يكون لك بيت من زخرف اى بيت من ذهب ماخوذ من غريب القران للعزيزي سبحان باثبات الالف هنا وهو فرد وقرا ابن كثير وابي عامر قال سبحان ربي بالالف وقرا الباقون بغير الف

والاسفتها مان مذكوران في سورة الرعد فيما تقدم ذكره في الاول

Digitized by Google

وبينكم انه كان بعباده خبيرا بصيرا ۞ ومن يهد الله فهو المهتد ج
ومن يضلل فلن تجد لهم اولياء من دونه ونحشرهم يوم القيامة على
وجوههم عميا وبكما وصما ماواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا ۞ ذلك
جزاؤهم بانهم كفروا بآياتنا وقالوا ءاذا كنا عظاما ورفاتا ءانا لمبعوثون
خلقا جديدا ۞ اولم يروا ان الله الذى خلق السموات والارض قادر
على ان يخلق مثلهم وجعل لهم اجلا لا ريب فيه فابى الظالمون الا
كفورا ۞ قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربى اذا لامسكتم خشية الانفاق
وكان الانسان قتورا ۞ ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات فسئل بنى
اسرائيل اذ جاءهم فقال له فرعون انى لاظنك يا موسى مسحورا ۞ قال لقد
علمت ما انزل هؤلاء الا رب السموات والارض بصائر وانى لاظنك يا
فرعون مثبورا ۞ فاراد ان يستفزهم من الارض فاغرقناه ومن معه
جميعا ۞ وقلنا من بعده لبنى اسرائيل اسكنوا الارض فاذا جاء وعد الاخرة
جئنا بكم لفيفا ۞ وبالحق انزلناه وبالحق نزل وما ارسلناك
الا مبشرا ونذيرا ۞ وقرانا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث
ونزلناه تنزيلا ۞ قل امنوا به او لا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم
من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ۞ ويقولون
سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ۞ ويخرون للاذقان
يبكون ويزيدهم خشوعا ۞ قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا
ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ج ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ
بين ذلك سبيلا ۞ وقل الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له
شريك فى الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا ۞

سورة

قوله تعالى وكان الانسان قتورا اى ضيقا بخيلا ماخوذ من غريب القران للعزيزى

قرا الكسائى لقد علمت بضم التاء وقرا الباقون بفتح التاء

قوله تعالى وجئنا بكم لفيفا اى جئنا بكم جميعا ماخوذ من غريب القران للعزيزى

سبحان فرض ثلث مرات سبحان ربى الاعلى

الرحمن بالنصب ثلثة احرف الاول هنا والثانى فى سورة يس عليه السلم والثالث فى سورة ق وليس فى القران غيرها وفى هذه السورة يا واحدة رحمة ربى اذا فتحها نافع وابو عمرو وفيها محذوفتان لئن اخرتن اثبتهافى الحالين ابن كثير واثبتهافى الوصل نافع وابو عمرو فهو المهتدى اثبتها فى الوصل نافع وابو عمرو

سورة الكهف مائة واحدى وعشر آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا ۝ قيما لينذر
باسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين ۝ الذين يعملون الصالحات
ان لهم اجرا حسنا ۝ ماكثين فيه ابدا ۝ وينذر الذين قالوا اتخذ الله
ولدا ۝ ما لهم به من علم ولا لابائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان
يقولون الا كذبا ۝ فلعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا
بهذا الحديث اسفا ۝ انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم
احسن عملا ۝ وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا ۝ ام حسبت ان اصحاب
الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا ۝ اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا
ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا ۝ فضربنا على اذانهم
فى الكهف سنين عددا ۝ ثم بعثناهم لنعلم اى الحزبين احصى لما لبثوا
امدا ۝ نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى
وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والارض لن
ندعو من دونه الها لقد قلنا اذا شططا ۝ هؤلاء قومنا اتخذوا من
دونه الهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن اظلم ممن افترى على
الله كذبا ۝ واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فاووا الى الكهف ينشر
لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا ۝ وترى الشمس اذا
طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال
وهم فى فجوة منه ذلك من ايات الله من يهد الله فهو المهتد ومن
يضلل فلن تجد له وليا مرشدا ۝ وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات

من قرا سورة الكهف كل ليلة الجمعة كفارة ما بين جمعتين قرا ابو بكر من لدنه باسكان الدال واشماما شيأ من الضم وكسر النون والهاء ويصل الهاء بيا والباقون بضم الدال واسكان النون وضم الهاء بواو وابن كثير على اصله يصل الهاء بواو وقرا حمزة والكسائى ويبشر بفتح الياء واسكان الباء وضم الشين مخففا والباقون يبشر مثل ابى عمرو بضم الياء بفتح الباء وكسر الشين.

قوله تعالى انا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا وفيها اربع لغات جرز وجرز وجرز وجرز وهى ارض غليظة يابسة لا نبت فيها ويقال الارض الجرز الارض التى تحرق ما فيها من النبات ونبطله يقال جرزت الارض اذا ذهب نباتها فكانها اكلته كما يقال رجل جروز اى ياتى على كل ما كول لا يبقى منه شيا وسيف جراز تقطع كل شئ يقع عليه ويهلكه وكذلك السنة الجرور ماخوذ من غريب القران للعزيزى

وقوله تعالى الرقيم قيل هو لوح كتب فيه خبر اصحاب الكهف ونصب على باب الكهف ماخوذ من غريب القران للعزيزى وقوله تعالى شططا اى جورا وعلو لا فى القول وغيره ماخوذ من غريب القران للعزيزى

يكتب بالواو الواحد ويقرا بالواوين

اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم
لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا ۞ وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم
قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما
لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما
فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا ۞ انهم ان يظهروا
عليكم يرجموكم او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا ۞ وكذلك
اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها اذ
يتنازعون بينهم امرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم قال الذين
غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا ۞ سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم
ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم
كلبهم قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل فلا تمار فيهم الا مرآء ظاهرا
ولا تستفت فيهم منهم احدا ۞ ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا ۞ الا
ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب
من هذا رشدا ۞ ولبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا ۞ قل
الله اعلم بما لبثوا له غيب السموات والارض ابصر به واسمع ما لهم
من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه احدا ۞ واتل ما اوحي اليك من
كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا ۞ واصبر نفسك
مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد
عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا
واتبع هويه وكان امره فرطا ۞ وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن
ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان

قرا الحرميان وللت بتشديد اللام وقرا الباقون بتخفيف اللام
قرا ابن عامر والكسائي رعبا بضم العين والباقون باسكان العين رعبا
قرا ابو عمرو وابو بكر وحمزة بورقكم باسكان الراء وقرا الباقون بكسر الراء

نصف القران باعتبار الحروف

قوله تعالى ولبثوا في كهفهم والكهف غار في الجبل معروف ماخوذ من غريب القران للعزيزي
قرا حمزة والكسائي ثلث مائة سنين بغير تنوين وقرا الباقون بالتنوين
قرا ابن عامر ولا تشرك بالنون وتسكين الكاف والباقون بالياء ورفع الكاف
قرا ابن عامر بالغدوة بضم الغين وواو بعد الدال والباقون بفتح الغين والف بعد الدال
قلبه بالنصب حرفان الاول هنا والثاني في سورة التغابن ولا ثالث لهما ماخوذ من المتشابه فافهمه

يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوى الوجوه بئس الشراب وساءت
مرتفقا ۞ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن
عملا ۞ اولئك لهم جنات عدن تجرى من تحتهم الانهار يحلون فيها
من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق
متكئين فيها على الارائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا ۞ واضرب لهم
مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحففناهما بنخل
وجعلنا بينهما زرعا ۞ كلتا الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه شيا وفجرنا
خلالهما نهرا ۞ وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك
مالا واعز نفرا ۞ ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه
ابدا ۞ وما اظن الساعة قائمة ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها
منقلبا ۞ قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب
ثم من نطفة ثم سواك رجلا ۞ لكنا هو الله ربي ولا اشرك بربي احدا ۞
ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل
منك مالا وولدا ۞ فعسى ربي ان يوتين خيرا من جنتك ويرسل عليها
حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا ۞ او يصبح ماؤها غورا فلن
تستطيع له طلبا ۞ واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها
وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا ۞ ولم
تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا ۞ هنالك الولاية
لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا ۞ واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء
انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح
وكان الله على كل شي مقتدرا ۞ المال والبنون زينة الحيوة الدنيا

قوله تعالى وحسنت مرتفقا اى متكا على المرفق الاتكاء الاعتماد على المرفق ماخوذ من غريب القران للعزيزى

قرا الحرميان وابو عمرو اكلها باسكان الكاف والباقون بضم الكاف

قرا عاصم وكان له ثمر واحيط بثمره بفتح الثاء والميم فيهما وابو عمرو بضم الثاء واسكان الميم وقرا الباقون بضمهما

قرا الحرميان وابن عامر خيرا منهما بالميم على التثنية وقرا الباقون بغير الميم على التوحيد خير امنها

قرا ابن عامر لكنا باثبات الالف فى الوصل والباقون بحذفها فيهما واثباتها فى الوقف اجماع

واحيط بثمره مذكور فى الاول فيما تقدم ذكره بضم الميم وفتحها قرا حمزة والكسائى ولم يكن بالياء وقرا الباقون بالتاء ولم تكن له فئة

قرا حمزة والكسائى الولاية بكسر الواو والباقون بفتح الواو الولاية

قرا ابو عمرو والكسائى لله الحق بضم القاف وقرا الباقون بكسر القاف لله الحق

قرا عاصم وحمزة عقبا باسكان القاف والباقون بضم القاف

وقوله تعالى فاصبح هشيما تذروه الرياح يعنى ما يبس من النبت وتهشم اى تكسر وتفتت وهشمت الشى اى كسرته ومنه سمى الرجل هاشما ماخوذ من غريب القران للعزيزى

وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ۞ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ
الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ۞ وَعُرِضُوا
عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَنْ لَنْ نَجْعَلَ لَكُمْ
مَوْعِدًا ۞ وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ
يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا
مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ۞ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ
فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ
أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ۞ مَا أَشْهَدْتُهُمْ
خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ
عَضُدًا ۞ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا
لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ۞ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ
يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ۞ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ
وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ۞ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ
الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ
الْعَذَابُ قُبُلًا ۞ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَيُجَادِلُ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنْذِرُوا
هُزُوًا ۞ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ
يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ
تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ۞ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ
لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ
دُونِهِ مَوْئِلًا ۞ وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا ۞

قرا الكوفيون ونافع ويوم نسير بالنون وكسر الياء ونصب الجبال والباقون بالتاء وفتح الياء وضم اللام من الجبال

قوله تعالى عضدا اى اعوانا ومنه قولهم قد عاضده على امره اذا اعانه ماخوذ من غريب القران للعزيزى

قوله تعالى موبقا اى موعدا ويقال مهلكا بينهم وبين الهتهم ويقال موبق وادفى جهنم ماخوذ من غريب القران للعزيزى

قرا الكوفيون قبلا بضمتين والباقون بكسر القاف وفتح الباء

قرا حفص هزوا بضم الهاء والزاى بغير همز وقرا الباقون بالهمز هزا

قرا ابوبكر لمهلكهم وفى النمل مهلك اهله بفتح الميم واللام فيهما وحفص بفتح الميم وكسر اللام وقرا الباقون بضم الميم

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ۝ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ۝ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا ۝ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ ۚ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ۝ قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا ۝ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ۝ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ۝ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۝ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ۝ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ۝ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ۝ فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا ۖ قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ۝ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۝ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ۝ فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ۝ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۝ قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي ۖ قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ۝ فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ ۖ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ۝ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ۝ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ۝ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ۝ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا خَيْرًا مِنْهُ

قرا حفص وما انسانيه وفى الفتح عليه الله بضم الهاء فيهما فى الوصل وقرا الباقون بكسر الهاء فيهما

قرا ابو عمرو رشدا بفتح الراء والشين وقرا الباقون بضم الراء واسكان الشين رشدا

قرا نافع وابن عامر تسئلنى بفتح اللام وتشديد النون والباقون باسكان اللام وتخفيف النون فلا تسالنى

قرا حمزة والكسائى ليغرق بفتح الياء والراء اهلها بضم اللام وقرا الباقون بتاء مضمومة وكسر الراء ونصب اللام اهلها

قرا نافع وابن ذكوان وابو بكر نكرا فى الموضعين هنا وفى الطلاق بضم الكاف وقرا الباقون باسكان الكاف فيهما

الجزء السادس عشر
اخر النصف الاول

قرا الكوفيون وابن عامر زكية بتشديد الياء من غير الف وقرا الباقون بالالف وتخفيف الياء

قرا نافع لدنى بضم الدال وتخفيف النون وابو بكر باسكان الدال واشمامها الضم وتخفيف النون والباقون بضم الدال وتشديد النون

قرا ابن كثير وابو عمرو لاتخذت بتخفيف التاء وكسر الخاء وقرا الباقون بتشديد التاء وفتح الخاء

قرا نافع وابو عامر و يبدلهما وفى التحريم ان يبدله وفى والقلم ان يبدلنا مشددا وقرا الباقون مخففا ان يبدلهما

Digitized by Google

زكوة واقرب رحما ۞ واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان
تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا
كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن امري ذلك تاويل ما لم تسطع
عليه صبرا ۞ ويسالونك عن ذي القرنين قل ساتلوا عليكم منه ذكرا ۞
انا مكنا له في الارض واتيناه من كل شيء سببا ۞ فاتبع سببا ۞ حتى اذا بلغ
مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد عندها قوما ۞
قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا ۞ قال اما من
ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا ۞ واما من امن
وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا ۞ ثم اتبع سببا ۞
حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من
دونها سترا ۞ كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا ۞ ثم اتبع سببا ۞ حتى اذا
بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا ۞
قالوا يا ذا القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون في الارض فهل
نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا ۞ قال ما مكني فيه ربي
خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما ۞ اتوني زبر الحديد حتى
اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ
عليه قطرا ۞ فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا ۞ قال هذا
رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقا ۞
وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا ۞
وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا ۞ الذين كانت اعينهم في غطاء
عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا ۞ افحسب الذين كفروا ان

قرا نافع رحما بضم الحاء وقرا الباقون باسكان الحاء رحما
قرا ابن كثير مكننى بنونين مخففين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة والباقون بنون واحدة مشددة مكسورة
قرا الكوفيون وابن عامر فاتبع ثم اتبع ثم اتبع في الثلثة بقطع الالف وتخفيف التاء وقرا الباقون بوصل الالف وتشديد التاء
قرا ابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائى حامية بالالف من غير همزة وقرا الباقون بالهمز من غير الف
قرا حفص وحمزة والكسائى جزاء بالتنوين ونصبه وقرا الباقون بالضم من غير تنوين
قرا حمزة والكسائى يفقهون بضم الياء وكسر القاف وقرا الباقون بفتحهما
قرا حمزة والكسائى خراجا هنا وفي المومنين بالالف وقرا الباقون بغير الف خرجا
قرا الكوفيون دكاء بالمد والهمز من غير تنوين والباقون بالتنوين من غير همز

يتخذوا عبادي من دوني اولياء انا اعتدنا جهنم للكافرين نزلا ۝ قل
هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا ۝ الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم
يحسبون انهم يحسنون صنعا ۝ اولئك الذين كفروا بايات ربهم
ولقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا ۝ ذلك جزاؤهم
جهنم بما كفروا واتخذوا اياتي ورسلي هزوا ۝ ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا ۝ خالدين فيها لا يبغون
عنها حولا ۝ قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان
تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ۝ قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي
انما الهكم اله واحد فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا
ولا يشرك بعبادة ربه احدا ۝

سورة مريم وهي ثمان وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص ۝ ذكر رحمة ربك عبده زكريا ۝ اذ نادى ربه نداء خفيا ۝
قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك
رب شقيا ۝ واني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي
من لدنك وليا ۝ يرثني ويرث من ال يعقوب واجعله رب رضيا ۝
يازكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا ۝ قال رب
اني يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا ۝ قال
كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيا ۝ قال
رب اجعل لي اية قال اياتك الا تكلم الناس ثلث ليال سويا ۝ فخرج على
قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا ۝ يايحى

قرا ابوبكر والكسائي بامالة فتحة الهاء والياء وروى عن ابي شعيب كذلك وابن كثير وحفص بفتحهما وابن عامر وحمزة بفتح الهاء واماله الياء وابو عمرو بامالة الهاء وفتح الياء ونافع الهاء والياء بين بين الحرميان وعاصم يظهرون دال الهجاء عند الدال والباقون يدغمونها

قرا ابوبكر وابن عامر بازكريا وشبهه بتحقيق الهمزتين وقد ذكر في الاول

قرا ابو عمرو والكسائي يرثني ويرث بجزم الثاء فيهما وقرا الباقون بالضم فيهما

قرا حمزة نبشرك بفتح النون واسكان الباء وضم الشين مخففا والباقون بضم النون وكسر الباء وقد ذكر في ال عمران

قرا حمزة والكسائي وحفص عتيا بكسر العين والباقون بضمها

خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا ۞ وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا ۞
وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا ۞ وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت
ويوم يبعث حيا ۞ واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من أهلها مكانا
شرقيا ۞ فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها
بشرا سويا ۞ قالت إني أعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا ۞ قال انما أنا
رسول ربك لأهب لك غلاما زكيا ۞ قالت أنى يكون لي غلام ولم يمسسني
بشر ولم أك بغيا ۞ قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله آية للناس
ورحمة منا وكان أمرا مقضيا ۞ فحملته فانتبذت به مكانا قصيا ۞ فأجاءها
المخاض إلى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا ۞
فناداها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا ۞ وهزي إليك
بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا ۞ فكلي واشربي وقري عينا فاما
ترين من البشر أحدا فقولي إني نذرت للرحمن صوما فلن أكلم اليوم
انسيا ۞ فأتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا ۞ يا أخت
هارون ما كان أبوك امرأ سوء وما كانت أمك بغيا ۞ فأشارت إليه قالوا
كيف نكلم من كان في المهد صبيا ۞ قال إني عبد الله آتاني الكتاب
وجعلني نبيا ۞ وجعلني مباركا أينما كنت وأوصاني بالصلوة والزكوة
ما دمت حيا ۞ وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا ۞ والسلام علي يوم
ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا ۞ ذلك عيسى ابن مريم قول الحق
الذي فيه يمترون ۞ ما كان لله أن يتخذ من ولد سبحانه إذا قضى أمرا
فانما يقول له كن فيكون ۞ وان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط
مستقيم ۞ فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد

قرا ورش وابو عمرو ليهب لك بالياء وروى عن قالون كذلك وقرا الباقون بهمزة واحدة

قرا حفص وحمزة نسيا بفتح النون وقرا الباقون بكسر النون

قرا ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو بكر من تحتها بفتح الميم والتاء والباقون بكسرهما

قرا حفص تساقط بضم التاء وكسر القاف وتخفيف السين وحمزة بفتحها تساقط مع التخفيف وقرا الباقون بفتحها مع التشديد

قرا عاصم وابن عامر قول الحق بفتح اللام وقرا الباقون بضم اللام قول

قرا ابن عامر فيكون بفتح النون وقرا الباقون بضم النون فيكون وقد ذكر في الاول

قرا الكوفيون وابن عامر وان الله ربي وربكم بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتح الهمزة

يوم عظيم ۞ أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في
ضلال مبين ۞ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم
لا يؤمنون ۞ إنا نحن نرث الأرض ومن عليها وإلينا يرجعون ۞ واذكر
في الكتاب إبراهيم إنه كان صديقا نبيا ۞ إذ قال لأبيه يا أبت لم تعبد ما لا
يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا ۞ يا أبت إني قد جاءني من العلم ما لم
يأتك فاتبعني أهدك صراطا سويا ۞ يا أبت لا تعبد الشيطان إن
الشيطان كان للرحمن عصيا ۞ يا أبت إني أخاف أن يمسك عذاب من
الرحمن فتكون للشيطان وليا ۞ قال أراغب أنت عن آلهتي يا إبراهيم
لئن لم تنته لأرجمنك واهجرني مليا ۞ قال سلام عليك سأستغفر لك ربي
إنه كان بي حفيا ۞ وأعتزلكم وما تدعون من دون الله وأدعو ربي عسى
ألا أكون بدعاء ربي شقيا ۞ فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله
وهبنا له إسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ۞ ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا
لهم لسان صدق عليا ۞ واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا
وكان رسولا نبيا ۞ وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيا ۞
ووهبنا له من رحمتنا أخاه هارون نبيا ۞ واذكر في الكتاب إسماعيل
إنه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا ۞ وكان يأمر أهله بالصلوة
والزكوة وكان عند ربه مرضيا ۞ واذكر في الكتاب إدريس إنه كان
صديقا نبيا ۞ ورفعناه مكانا عليا ۞ أولئك الذين أنعم الله عليهم من
النبيين من ذرية آدم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية إبراهيم وإسرائيل
وممن هدينا واجتبينا إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا ۞
فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون

قرا ابن عامر يا ابت بفتح التاء وقرا الباقون بكسر التاء وابن كثير وابن عامر يقفان يا ابه بالهاء

والوقف على قوله تعالى يا ابراهيم وقف تام على طريقة ابي عمرو الداني رحمه الله تعالى

قرا الكوفيون مخلصا بفتح اللام وقرا الباقون بكسر اللام مخلصا والوقف على قوله تعالى وقربناه نجيا وقف كاف على طريقة ابي عمرو الداني رحمه الله تعالى

قرا حمزة والكسائي وبكيا بكسر الباء وقرا الباقون بضم الباء

سجدة

غيا ۞ الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون
شيا ۞ جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده
مأتيا ۞ لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا ۞ تلك
الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا ۞ وما نتنزل الا بامر ربك له ما
بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا ۞ رب السموات
والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا ۞ ويقول
الانسان ءاذا ما مت لسوف اخرج حيا ۞ اولا يذكر الانسان انا خلقناه
من قبل ولم يك شيا ۞ فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول
جهنم جثيا ۞ ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا ۞ ثم
لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا ۞ وان منكم الا واردها كان على
ربك حتما مقضيا ۞ ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا ۞
واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اى
الفريقين خير مقاما واحسن نديا ۞ وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم
احسن اثاثا ورءيا ۞ قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا ۞
حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو
شر مكانا واضعف جندا ۞ ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات
الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا ۞ افرايت الذي كفر باياتنا
وقال لاوتين مالا وولدا ۞ اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا ۞
كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ۞ ونرثه ما يقول وياتينا
فردا ۞ واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا ۞ كلا سيكفرون
بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا ۞ الم تر انا ارسلنا الشياطين على

الكافرين

قرا ابن كثير وابو عمرو وابو بكر يدخلون بضم الياء وفتح الخاء وقرا الباقون بفتح الياء وضم الخاء

قرا ابن ذكوان اذا ما مت بهمزة واحدة مكسورة على الخبر وروى عنه بهمزتين والباقون على الاستفهام وهم فيه على ما تقدم من مذاهبهم قرا نافع وعاصم وابن عامر اولا يذكر باسكان الذال وضم الكاف مخففا وقرا الباقون بفتحهما مشددا

قرا حمزة والكسائي وحفص جثيا عتيا صليا بكسر الجيم والعين والصاد وقرا الباقون بالضم فيها

قرا الكسائي ننجي مخففا وقرا الباقون ننجي مشددا

قرا ابن كثير مقاما بضم الميم وقرا الباقون بفتح الميم مقاما

قرا قالون وابن ذكوان وريا بتشديد الياء من غير همز وقرا الباقون بالهمزة وريا ووقف حمزة مذكور في بابه في الاصول

قرا حمزة والكسائي وولدا هنا في الاربعة وفي الزخرف الرحمن ولد بضم الواو واسكان اللام في خمسة مواضع والباقون بالفتح فيها

الكافرين تؤزهم ازا ۞ فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا ۞ يوم نحشر
المتقين الى الرحمن وفدا ۞ ونسوق المجرمين الى جهنم وردا ۞ لا
يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا ۞ وقالوا اتخذ
الرحمن ولدا ۞ لقد جئتم شيأ ادا ۞ تكاد السموات يتفطرن منه
وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ۞ ان دعوا للرحمن ولدا ۞ وما ينبغي
للرحمن ان يتخذ ولدا ۞ ان كل من في السموات والارض الا اتي
الرحمن عبدا ۞ لقد احصيهم وعدهم عدا ۞ وكلهم اتيه يوم القيامة
فردا ۞ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا ۞
فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا ۞ وكم اهلكنا
قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا ۞

سورة طه مكية مائة وثلاثون وخمس آية

لبسم الله الرحمن الرحيم

طه ۞ ما انزلنا عليك القران لتشقى ۞ الا تذكرة لمن يخشى ۞ تنزيلا
ممن خلق الارض والسموات العلى ۞ الرحمن على العرش استوى ۞
له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى ۞ وان
تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى ۞ الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى ۞
وهل اتيك حديث موسى ۞ اذ راى نارا فقال لاهله امكثوا اني انست نارا
لعلي اتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى ۞ فلما اتيها نودي
يا موسى ۞ اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى ۞ وانا
اخترتك فاستمع لما يوحى ۞ اننى انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم
الصلوة لذكري ۞ ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى ۞

قرا نافع والكسائي هنا وفي الشورى يكاد بالياء وقرا الباقون بالتاء

قرا الحرميان وحفص والكسائي هنا يتفطرن بالياء وفتح الطاء مشددة والباقون بالنون وكسر التاء مخففة
قرا حمزة لتبشر بفتح التاء واسكان الباء وضم الشين مخففا والباقون بضم التاء وفتح الباء وكسر الشين مشددا
وفيها من الياءات ست ياءات من وراي وكانت فتحها ابن كثير اجعل لي اية ربي انه فتحهما نافع وابو عمرو واني اعوذ بك اني اخاف فتحهما الحرميان وابو عمرو اناني الكتاب سكنها حمزة
قر ابو بكر وحمزة والكسائي طه بامالة فتحة الطاء والهاء وورش وابو عمرو بامالة الهاء خاصة وقرا الباقون بفتحهما
قرا حمزة هنا وفي القصص لاهله امكثوا بضم الهاء في الوصل والباقون بكسرها فيه
قرا ابن كثير وابو عمرو اني انا ربك بفتح الهمزة وقرا الباقون بكسرها
قرا الكوفيون وابن عامر طوى هنا وفي النازعات بالتنوين ويكسرونه هناك للساكنين والباقون بغير تنوين
قرا حمزة وانا اخترناك بتشديد النون اخترناك بالنون والالف وقرا الباقون بتخفيف النون والتاء مضمومة من غير الف

فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هويه فتردى ۞ وما تلك بيمينك
يا موسى ۞ قال هى عصاى أتوكؤا عليها وأهش بها على غنمى ولى فيها
مآرب أخرى ۞ قال ألقها يا موسى ۞ فألقاها فاذا هى حية تسعى ۞ قال
خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الأولى ۞ واضمم يدك الى جناحك
تخرج بيضاء من غير سوء آية أخرى ۞ لنريك من آياتنا الكبرى ۞
اذهب الى فرعون انه طغى ۞ قال رب اشرح لى صدرى ۞ ويسر لى
أمرى ۞ واحلل عقدة من لسانى ۞ يفقهوا قولى ۞ واجعل لى وزيرا
من أهلى ۞ هارون أخى ۞ اشدد به أزرى ۞ وأشركه فى أمرى ۞ كى
نسبحك كثيرا ۞ ونذكرك كثيرا ۞ انك كنت بنا بصيرا ۞ قال قد أوتيت
سؤلك يا موسى ۞ ولقد منا عليك مرة أخرى ۞ اذ أوحينا الى أمك ما
يوحى ۞ أن اقذفيه فى التابوت فاقذفيه فى اليم فليلقه اليم بالساحل
يأخذه عدو لى وعدو له والقيت عليك محبة منى ولتصنع على عينى ۞
اذ تمشى أختك فتقول هل أدلكم على من يكفله فرجعناك الى أمك كى
تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا ۞ فلبثت
سنين فى أهل مدين ثم جئت على قدر يا موسى ۞ واصطنعتك لنفسى
اذهب أنت وأخوك بآياتى ولا تنيا فى ذكرى ۞ اذهبا الى فرعون انه طغى ۞
فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى ۞ قالا ربنا انا نخاف أن يفرط علينا
أو أن يطغى ۞ قال لا تخافا انى معكما أسمع وأرى ۞ فأتياه فقولا انا
رسولا ربك فأرسل معنا بنى اسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك بآية من ربك
والسلام على من اتبع الهدى ۞ انا قد أوحى الينا أن العذاب على من
كذب وتولى ۞ قال فمن ربكما يا موسى ۞ قال ربنا الذى أعطى كل شئ

همزة والكسائى بميلان اواخر اى هذه السورة من لدن قوله تشقى الى اخرها وابو عمرو يميل من ذلك ما فيه راء نحو الثرى ومن افترى وشبهه وما عدا ذلك بين بين والباقون باخلاص الفتح فى جميع ذلك

قرا ابن عامر اشدد بقطع الالف وفتحها فى الحالين واشركه بضم الهمزة والباقون بوصل الالف فى الاول ويبتدئ ونها بالضم وفتح الهمزة فى الثانى

خلقه ثم هدى ۞ قال فما بال القرون الاولى ۞ قال علمها عند ربي في
كتاب لا يضل ربي ولا ينسى ۞ الذي جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم
فيها سبلا وانزل من السماء ماء فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى ۞ كلوا
وارعوا انعامكم ان في ذلك لايات لاولي النهى ۞ منها خلقناكم وفيها
نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ۞ ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب
وابى ۞ قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى ۞ فلنأتينك بسحر
مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى ۞ قال
موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى ۞ فتولى فرعون فجمع
كيده ثم اتى ۞ قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم
بعذاب وقد خاب من افترى ۞ فتنازعوا امرهم بينهم واسروا النجوى ۞
قالوا ان هذان لساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما
ويذهبا بطريقتكم المثلى ۞ فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد افلح
اليوم من استعلى ۞ قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من
القى ۞ قال بل القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها
تسعى ۞ فاوجس في نفسه خيفة موسى ۞ قلنا لا تخف انك انت
الاعلى ۞ والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا
يفلح الساحر حيث اتى ۞ فالقي السحرة سجدا قالوا امنا برب هارون
وموسى ۞ قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر
فلاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم في جذوع النخل
ولتعلمن ايتنا اشد عذابا وابقى ۞ قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من
البينات والذي فطرنا فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحيوة

قرا الكوفيون مهدا هنا وفي الزخرف بفتح الميم واسكان الهاء وقرا الباقون بكسر الميم وفتح الهاء والف بعدها ولم يختلفوا في الذي في سورة النبا

قرا عاصم وابن عامر وحمزة سوى بضم السين وقرا الباقون بالكسر ووقف ابو بكر وحمزة والكسائي سوا وفي القيامة ان يترك سدا بالامالة وورش وابو عمر وعلي اصلهما بين بين وقرا الباقون بالفتح على اصولهم

قرا حفص وحمزة والكسائي فيسحتكم بضم الياء وكسر الحاء والباقون بفتحهما

قرات هذان على اوجه الاول المرسوم بخط المصحف والثاني ان هذا والثالث ان هذ ان وابو عمرو هذين بالياء والباقون بالالف وقرا ابن كثير وحفص ان باسكان النون وابن كثير هذ ان بتشديد النون والباقون بتخفيفها

قرا ابن ذكوان تخيل بالتاء وقرا الباقون بالياء يخيل

قرا ابو عمرو فاجمعوا بوصل الالف وفتح الميم وقرا الباقون بقطع الالف وكسر الميم

قرا ابن ذكوان تلقف بضم الفاء والباقون بجزمها وحفص يسكن اللام ويخفف القاف والباقون بتشديد القاف وضم الفاء

الدنيا ۞ انا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله
خير وابقى ۞ انه من يات ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ۞
ومن ياته مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى ۞
جنات عدن تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من
تزكى ۞ ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادى فاضرب لهم طريقا فى
البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى ۞ فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من
اليم ما غشيهم ۞ واضل فرعون قومه وما هدى ۞ يا بنى اسرائيل قد انجيناكم
من عدوكم ووعدناكم جانب الطور الايمن ونزلنا عليكم المن
والسلوى ۞ كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبى
ومن يحلل عليه غضبى فقد هوى ۞ وانى لغفار لمن تاب وآمن
وعمل صالحا ثم اهتدى ۞ وما اعجلك عن قومك يا موسى ۞ قال هم
اولاء على اثرى وعجلت اليك رب لترضى ۞ قال فانا قد فتنا قومك
من بعدك واضلهم السامرى ۞ فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا
قال يا قوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا افطال عليكم العهد ام اردتم
ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم موعدى ۞ قالوا ما اخلفنا
موعدك بملكنا ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك
القى السامرى ۞ فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا الهكم واله
موسى فنسى ۞ افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ۞ ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ۞
ولقد قال لهم هارون من قبل يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن
فاتبعونى واطيعوا امرى ۞ قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع
الينا موسى ۞ قال يا هارون ما منعك اذ رايتهم ضلوا ۞ الا تتبعن افعصيت

قرا قالون بخلاف عنه ومن بانه مؤمنا باختلاس كسرة الهاء فى الوصل وابو شعيب باسكانها فيه وقرا الباقون باشباع الهاء قرا حمزة لا نخف بجزم الفاء والباقون برفع الفاء والف قبلها قرا حمزة والكسائى انجيتكم وواعدتكم وما رزقتكم بالتاء مضمومة فى الثلثة وقرا الباقون بالنون مفتوحة والف بعدها قرا الكسائى فيحل بضم الحاء ومن يحلل بضم اللام والباقون بكسر الحاء وكسر اللام من يحلل والحرف الثالث مجمع عليه انه بالكسر

قرا نافع وعاصم حملنا بفتح الميم والباقون بكسر الميم
قرا الحرميان وابن عامر وحفص حملنا بضم الحاء وكسر الميم مشددة وقرا الباقون بفتحهما مع التخفيف

أمري ۞ قال يابنؤم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي إني خشيت أن تقول
فرقت بين بني إسرائيل ولم ترقب قولي ۞ قال فما خطبك يا سامري ۞
قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها
وكذلك سولت لي نفسي ۞ قال فاذهب فإن لك في الحيوة أن تقول
لا مساس وإن لك موعدا لن تخلفه وانظر إلى إلهك الذي ظلت عليه
عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا ۞ إنما إلهكم الله الذي لا إله
إلا هو وسع كل شيء علما ۞ كذلك نقص عليك من أنباء ما قد سبق
وقد آتيناك من لدنا ذكرا ۞ من أعرض عنه فإنه يحمل يوم القيامة
وزرا ۞ خالدين فيه وساء لهم يوم القيامة حملا ۞ يوم ينفخ في الصور
ونحشر المجرمين يومئذ زرقا ۞ يتخافتون بينهم إن لبثتم إلا عشرا ۞ نحن
أعلم بما يقولون إذ يقول أمثلهم طريقة إن لبثتم إلا يوما ۞ ويسألونك
عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا ۞ فيذرها قاعا صفصفا ۞ لا ترى فيها
عوجا ولا أمتا ۞ يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الأصوات
للرحمن فلا تسمع إلا همسا ۞ يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له
الرحمن ورضي له قولا ۞ يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون
به علما ۞ وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ۞ ومن
يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما ۞ وكذلك
أنزلناه قرانا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون أو يحدث لهم
ذكرا ۞ فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقران من قبل أن يقضى إليك
وحيه وقل رب زدني علما ۞ ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم
نجد له عزما ۞ وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى ۞

قرا ابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائي يابن ام بكسر الميم وقرا الباقون بفتح الميم وقد ذكر في سورة الاعراف

قرا حمزة والكسائي تبصروا بالتاء وقرا القون بالياء يبصروا

قرا ابن كثير و ابو عمرو لن نخلفه بكسر اللام والباقون بفتح اللام

قرا ابوعمرو يوم ننفخ بنون مفتوحة وفاء مضمومة والباقون بياء مضمومة وفاء مفتوحة

اذ يقول امثلهم طريقة ان لبثتم الا يوما وقف تام ولا امناوقف كاف

وقد خاب من حمل ظلما وقف تام وقيل وقف كاف وقيل وقف مطلق

قرا ابن كثير يخف بجزم الفاء بغير الف والباقون بضم الفاء والف قبلها

فقلنا يا آدم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ۝ ان لك ألا تجوع فيها ولا تعرى ۝ وانك لا تظمؤا فيها ولا تضحى ۝ فوسوس اليه الشيطان قال يا آدم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى ۝ فاكلا منها فبدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى ۝ ثم اجتبيه ربه فتاب عليه وهدى ۝ قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فاما ياتينكم منى هدى ۝ فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى ۝ ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى ۝ قال رب لم حشرتنى اعمى وقد كنت بصيرا ۝ قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ۝ وكذلك نجزى من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الاخرة اشد وابقى ۝ افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم من القرون يمشون فى مساكنهم ان فى ذلك لايات لاولى النهى ۝ ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى ۝ فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اناء الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى ۝ ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى ۝ وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسالك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى ۝ وقالوا لولا ياتينا باية من ربه اولم تاتهم بينة ما فى الصحف الاولى ۝ ولو انا اهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك من قبل ان نذل ونخزى ۝ قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط السوى ومن اهتدى ۝

قرا نافع وابو بكر انك لانظمأ بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتح الهمزة

اجتبيه بتخفيف الالف فيه بالاتفاق فافهمه

فمن اتبع هداى بالالف ثابتة فيه فافهمه

قرا ابو بكر وانكسای لعلك ترضى بضم التاء وقرا الباقون بفتحها

قرا نافع وابو عمرو وحفص اولم تاتهم بالتاء وقرا الباقون بالياء ياتهم

وفيها ثلثة عشر يا اني انست انى انا الله انى انا ربك فتحهما الحرميان وابو عمرو لعلى اتيكم سكنها الكوفيون لذكرى ان يسرلى امرى وعلى عينى اذهبا اسى انى فتحهما نافع وابو عمرو ولى فيها فتحها ورش وحفص اخى اشدد فتحها ابن كثير وابو عمرو لنفسى اذهب وفى ذكرى اذهبا سكنهما الكوفيون وابن عامر فيسقطان من اللفظ حينئذ للساكنين لم حشرتنى اعمى فتحها الحرميان وفيها محذوفة واحدة الا تتبعن افعصيت اثبتها فى الحالين ساكنة ابن كثير واثبتها ساكنة كذلك نافع وابو عمرو وفى الوصل دون الوقف

سورة الانبيا مكية مائة اثنا عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ۞ ما يأتيهم من ذكر من
ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون ۞ لاهية قلوبهم واسروا النجوى
الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتاتون السحر وانتم تبصرون ۞
قال ربي يعلم القول في السماء والارض وهو السميع العليم ۞ بل قالوا
اضغاث احلام بل افتريه بل هو شاعر فليأتنا بآية كما ارسل الاولون ۞
ما آمنت قبلهم من قرية اهلكناها افهم يؤمنون ۞ وما ارسلنا قبلك الا
رجالا نوحي اليهم فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ۞ وما جعلناهم
جسدا لا ياكلون الطعام وما كانوا خالدين ۞ ثم صدقناهم الوعد
فانجيناهم ومن نشاء واهلكنا المسرفين ۞ لقد انزلنا اليكم كتابا فيه
ذكركم افلا تعقلون ۞ وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانشانا بعدها
قوما اخرين ۞ فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون ۞ لا تركضوا
وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون ۞ قالوا يا ويلنا انا
كنا ظالمين ۞ فما زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين ۞
وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين ۞ لو اردنا ان نتخذ لهوا
لاتخذناه من لدنا ان كنا فاعلين ۞ بل نقذف بالحق على الباطل
فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون ۞ وله من في السموات
والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون ۞ يسبحون
الليل والنهار لا يفترون ۞ ام اتخذوا الهة من الارض هم ينشرون ۞
لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون ۞ لا

قرا حفص وحمزة والكسائي قال ربي بالالف وقرا الباقون بغير الف قل ربي

قرا حفص نوحي اليهم بالنون وكسر الحا والباقون باليا وفتح الحا وحمزة والكسائي يملانها على اصلها وقد ذكر في سورة يوسف عليه السلم

يركضون يعدون واصل اركض تحريك الرجلين تقول ركضت الفرس اذا اعدلته بتحريك رجليك قعد كولا يقال فركض ومنه قوله ارض برجلك

فاذا هو زاهق وقف كاف وقيل وقف مطلق وهو من طريق السجاوندي

يستحسرون يعبدون يستفعلون من الحسير وهو الكال

يسأل عما يفعل وهم يسألون ۞ أم اتخذوا من دونه آلهة قل هاتوا برهانكم هذا
ذكر من معي وذكر من قبلي بل أكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون ۞
وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا
فاعبدون ۞ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون ۞
لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون ۞ يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم
ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ۞ ومن يقل منهم
إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين ۞ أولم ير
الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من
الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون ۞ وجعلنا في الأرض رواسي أن تميد بهم
وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون ۞ وجعلنا السماء سقفا محفوظا
وهم عن آياتها معرضون ۞ وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس
والقمر كل في فلك يسبحون ۞ وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن مت
فهم الخالدون ۞ كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة
وإلينا ترجعون ۞ وإذا رآك الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزوا أهذا
الذي يذكر آلهتكم وهم بذكر الرحمن هم كافرون ۞ خلق الإنسان من
عجل سأريكم آياتي فلا تستعجلون ۞ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم
صادقين ۞ لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار
ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون ۞ بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون
ردها ولا هم ينظرون ۞ ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين
سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون ۞ قل من يكلؤكم بالليل والنهار من
الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون ۞ أم لهم آلهة تمنعهم من دوننا

وذكر من قبلي وقف كاف وقيل وقف مطلق

قرا حفص وحمزة والكسائي نوحي بالنون وكسر الحاء والباقون بالياء وفتح الحاء

قرا ابن كثير الم ير الذين كفروا بغير الواو وقرا الباقون بالواو بعد الهمزة اولم ير الذين

وما جعلنا البشر من قبلك الخلد وقف جايز وقيل وقف مطلق

وهذا من طريق السجاوندي وهزوا مذكور في سورة البقرة فيما تقدم ذكره في الاول وقرا حفص هزوا وكفوا بضم الزاي والفاء من غير همزة وحمزة باسكان الزاي والفاء وبالهمز في الوصل واذا وقف ابدل الهمزة واوا اتباعا للخط وتقدير الضم الحرف المسكن قبلها وقرا الباقون بالضم والهمزة

لا يستطيعون نصر انفسهم ولا هم منا يصحبون ۞ بل متعنا هؤلاء وابآءهم
حتى طال عليهم العمر افلا يرون انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها
افهم الغالبون ۞ قل انما انذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعآء اذا ما
ينذرون ۞ ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا
ظالمين ۞ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيأ وان
كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين ۞ ولقد اتينا موسى
وهارون الفرقان وضيأ وذكرا للمتقين ۞ الذين يخشون ربهم بالغيب
وهم من الساعة مشفقون ۞ وهذا ذكر مبارك انزلناه افانتم له منكرون ۞
ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين ۞ اذ قال لابيه وقومه ما
هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون ۞ قالوا وجدنا ابآءنا لها
عابدين ۞ قال لقد كنتم انتم وابآؤكم في ضلال مبين ۞ قالوا اجئتنا
بالحق ام انت من اللاعبين ۞ قال بل ربكم رب السموات والارض
الذي فطرهن وانا على ذلكم من الشاهدين ۞ وتالله لاكيدن اصنامكم
بعد ان تولوا مدبرين ۞ فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه
يرجعون ۞ قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين ۞ قالوا سمعنا
فتى يذكرهم يقال له ابراهيم ۞ قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم
يشهدون ۞ قالوا ءانت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم ۞ قال بل فعله
كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون ۞ فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم
انتم الظالمون ۞ ثم نكسوا على رؤسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون ۞
قال افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيأ ولا يضركم ۞ اف لكم ولما
تعبدون من دون الله افلا تعقلون ۞ قالوا حرقوه وانصروا الهتكم ان

من اطرافها وقف كاف وقيل وقف تام وقيل وقف مطلق قرا ابن عامر ولا تسمع بالتاء مضمومة وكسر الميم الصم بالنصب والباقون بالياء مفتوحة وفتح الميم والصم بالضم قرا نافع مثقال بضم اللام هنا وفي لقمان وقرا الباقون بنصبهما

قرا قنبل وضيأ بهمزة بعد الضاد وقرا الباقون بيا بعدها مفتوحة وقد ذكر في سورة يونس عليه السلم

قرا الكسائي جذاذا بكسر الجيم وقرا الباقون بضم الجيم جذاذا قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم وقف كاف وقيل وقف مطلق وهو من طريق السجاوندي

قرا نافع وحفص اف بالتنوين وكسر الفاء وقرا ابن كثير وابن عامر بفتح الفاء من غير تنوين والباقون بكسرها

كُنتُمْ فَاعِلِينَ ۞ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ۞ وَأَرَادُوا بِهِ
كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ۞ وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا
لِلْعَالَمِينَ ۞ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ۞
وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ
وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ ۞ وَلُوطًا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ
الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبَائِثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسِقِينَ ۞ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي
رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ۞ وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ
وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ۞ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ
كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ۞ وَدَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ
إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ۞ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا
آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُودَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ۞
وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ۞
وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا
بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ ۞ وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا
دُونَ ذَٰلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ۞ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ۞ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ
مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَابِدِينَ ۞ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ
وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ ۞ وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ
الصَّالِحِينَ ۞ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ
فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ۞
فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ۞ وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَىٰ

ربه

وهذا كله من طريق السجاوندى بخلاف ابى عمرو رضى الله عنهما

وادخلناه فى رحمتنا وقف تام وقيل وقف مطلق والمطلق ما يحسن الابتداء بما بعده كالا سم المبتدا نحو قوله الله يجتبى وكنا لحكمهم شاهدين وقف مجوز وعلامة ذلك بحرف الزاى شاهدين ز

قرا ابن عامر لتحصنكم بالتاء وقرا ابوبكر لنحصنكم بالنون والباقون بالياء ليحصنكم

عملا دون ذلك وقف جايز والجايز ما يجوز فيه الفصل والوصل لتجاذب الموجبين من الطرفين كقوله تعالى وما انزل من قبلك لان واو العطف يقتضى الوصل وتقديم المفعول على الفعل يقطع النظم فان التقدير ويوقنون بالاخرة

فاستجبنا له ونجيناه من الغم وقف مطلق والوقف التام على المؤمنين

قرا ابن عامر وابوبكر ننجى بنون واحدة مشددة وقرا الباقون بنونين مخففتين

ربه رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين ۞ فاستجبنا له ووهبنا له يحيى
واصلحنا له زوجه انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا
وكانوا لنا خاشعين ۞ والتي احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها
وابنها اية للعالمين ۞ ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون ۞
وتقطعوا امرهم بينهم كل الينا راجعون ۞ فمن يعمل من الصالحات وهو
مؤمن فلا كفران لسعيه وانا له كاتبون ۞ وحرام على قرية اهلكناها انهم
لا يرجعون ۞ حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حدب
ينسلون ۞ واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا
يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين ۞ انكم وما تعبدون من
دون الله حصب جهنم انتم لها واردون ۞ لو كان هؤلاء الهة ما وردوها
وكل فيها خالدون ۞ لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون ۞ ان الذين سبقت
لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون ۞ لا يسمعون حسيسها وهم فيما
اشتهت انفسهم خالدون ۞ لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقيهم الملائكة هذا
يومكم الذي كنتم توعدون ۞ يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب
كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ۞ ولقد كتبنا في
الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون ۞ ان في هذا
لبلاغا لقوم عابدين ۞ وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ۞ قل انما يوحى
الي انما الهكم اله واحد فهل انتم مسلمون ۞ فان تولوا فقل اذنتكم على
سواء وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون ۞ انه يعلم الجهر من القول
ويعلم ما تكتمون ۞ وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين ۞ قال رب
احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون ۞

ويدعوننا رغبا ورهبا وقف مطلق والوقف التام على قوله خاشعين

قرا ابوبكر وحمزة والكسائي وحرم بكسر الحاء واسكان الراء والباقون بفتحها والف بعدها اى بعد الراء
قرا ابن عامر فتحت بتشديد التاء وقرا الباقون بتخفيفها
قرا عاصم ياجوج وماجوج هنا وفي الانبياء وفي الكهف بهمزهما وقرا الباقون بغير همز فيهما

قرا حفص وحمزة والكسائي للكتب على الجمع وقرا الباقون للكتاب على التوحيد
قرا حمزة الزبور بضم الزاي والباقون قرءوا بفتح الزاي
يا انها اربع يا ات من معى فتحها حفص انى اله فتحها نافع وابو عمرو مسنى الضر وعبادى الصالحون سكنها حمزة
قرا حفص قال رب احكم بالالف وقرا الباقون قل بغير الالف
وكلام هذه السورة الف ومائتان واحدى وتسعون كلمة وحروفها خمسة الاف ومائة خمسة وسبعون حرفا

سورة الحج ثمان وسبعون آية

لبسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم ۞ يوم ترونها
تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ۞ ومن الناس من
يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد ۞ كتب عليه انه من
تولاه فانه يضله ويهديه الى عذاب السعير ۞ يا أيها الناس ان كنتم في
ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من
مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل
مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد
الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيا وترى الارض هامدة فاذا انزلنا
عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج ۞ ذلك بان الله هو
الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير ۞ وان الساعة اتية لا ريب
فيها وان الله يبعث من في القبور ۞ ومن الناس من يجادل في الله بغير
علم ولا هدى ولا كتاب منير ۞ ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في
الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق ۞ ذلك بما قدمت
يداك وان الله ليس بظلام للعبيد ۞ ومن الناس من يعبد الله على
حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر
الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين ۞ يدعوا من دون الله ما لا يضره
وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد ۞ يدعوا لمن ضره اقرب من نفعه
لبئس المولى ولبئس العشير ۞ ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا

الصالحات

قرا حمزة والكسائي سكرى وماهم بسكرى على وزن فعلى وقرا الباقون بالالف سكارى على وزن فعالى

وان الله يبعث من في القبور وقف تام على طريقة ابي عمرو الداني ولا خلاف في ذلك

قرا ابن كثير وابو عمرو ليضل بفتح الياء وقرا الباقون بضم الياء وقد ذكر في سورة ابراهيم عليه السلام

الصالحات جنات تجرى من تحتها الانهار ان الله يفعل ما يريد ۞ من
كان يظن ان لن ينصره الله فى الدنيا والاخرة فليمدد بسبب الى السماء
ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ ۞ وكذلك انزلناه ايات
بينات وان الله يهدى من يريد ۞ ان الذين امنوا والذين هادوا
والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم
القيامة ان الله على كل شئ شهيد ۞ الم تر ان الله يسجد له من فى
السموات ومن فى الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر
والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما
له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء ۞ هذان خصمان اختصموا فى
ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤسهم
الحميم ۞ يصهر به ما فى بطونهم والجلود ۞ ولهم مقامع من حديد ۞ كلما
ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق ۞
ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجرى من تحتها
الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير ۞
وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد ۞ ان الذين كفروا
ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذى جعلناه للناس سواء
العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم ۞ واذ
بوأنا لابراهيم مكان البيت ان لا تشرك بى شيئا وطهر بيتى للطائفين
والقائمين والركع السجود ۞ واذن فى الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى
كل ضامر يأتين من كل فج عميق ۞ ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم
الله فى ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا

قرا ورش وقنبل وابو عمرو وابن عامر ليقطع بكسر اللام وقرا الباقون باسكان اللام ثم ليقطع

سجدة

وكثير من الناس وقف تام وقيل وقف كان وقيل وقف مطلق وكلاهما جايزان
قرا ابن كثير هذان بالف وتشديد النون وقرا الباقون بالتخفيف

قرا نافع وعاصم ولؤلؤا هنا وفى فاطر بالنصب والباقون بالخفض وترك ابو بكر وابو عمرو اذا خفف الهمزة الاولى من لؤلؤ واللؤلؤ فى جميع القران وحمزة اذا وقف سهل الهمزتين على اصله وهشام يسهل الثانية فيه فى غير النصب على اصله والباقون يحققونهما
قرا حفص سواء بالنصب وقرا الباقون سواء بالضم اى بضم الهمزة

Digitized by Google

البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت
العتيق ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه واحلت لكم
الانعام الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول
الزور حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكانما خر من
السماء فتخطفه الطير او تهوى به الريح في مكان سحيق ذلك ومن
يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب لكم فيها منافع الى اجل مسمى
ثم محلها الى البيت العتيق ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على
ما رزقهم من بهيمة الانعام فالهكم اله واحد فله اسلموا وبشر المخبتين
الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما اصابهم والمقيمي
الصلوة ومما رزقناهم ينفقون والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم
فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صوافّ فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها
واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون لن
ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم
لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين ان الله يدافع عن الذين
امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور اذن للذين يقاتلون بانهم
ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير
حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض
لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا
ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز الذين ان مكناهم في
الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر
ولله عاقبة الامور وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد

وثمود

قرا ورش وقنبل وابو عمرو ليقضوا بكسر اللام والباقون باسكانها وابن ذكوان وليوفوا وليطوفوا بكسر اللام فيهما مع التشديد وقرا الباقون باسكانها وابو بكر بفتح الواو وتشديد الفاء والطاء وقرا الباقون باسكانها مخففا

قرا نافع فتخطفه بفتح الخاء وتشديد الطاء وقرا الباقون باسكان الخاء وتخفيف الطاء قرا حمزة والكسائي منسكا بكسر السين في الحرفين والباقون بفتحهما فيهما

قرا ابن كثير وابو عمرو يدفع بفتح الياء واسكان الدال من غير الف والباقون بضم الياء وفتح الدال والف بعدها وكسر الفاء

قرا نافع وعاصم وابو عمرو اذن بضم الهمزة وقرا الباقون بفتح الهمزة اذن

قرا نافع وابن عامر وحفص يقاتلون بفتح التاء وقرا الباقون بكسر التاء

قرا نافع دفاع بكسر الدال والف بعدها والباقون بفتح الدال واسكان الفاء من غير الف

قرا الحرميان لهدمت بتخفيف الدال وقرا الباقون بتشديد الدال وادغم التاء في الصد لهدمت صوامع حمزة والكسائي وابو عمرو ابن ذكوان والباقون باظهار التاء لهدمت

وثمود ۞ وقوم ابراهيم وقوم لوط ۞ وأصحاب مدين وكذب موسى
فأمليت للكافرين ثم أخذتهم فكيف كان نكير ۞ فكأين من قرية أهلكناها
وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد ۞ أفلم
يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها
فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ۞
ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده وإن يوما عند ربك كألف
سنة مما تعدون ۞ وكأين من قرية أمليت لها وهي ظالمة ثم أخذتها
وإلي المصير ۞ قل يا أيها الناس إنما أنا لكم نذير مبين ۞ فالذين آمنوا
وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم ۞ والذين سعوا في آياتنا
معاجزين أولئك أصحاب الجحيم ۞ وما أرسلنا من قبلك من رسول
ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته فينسخ الله ما يلقي
الشيطان ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم ۞ ليجعل ما يلقي
الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وإن
الظالمين لفي شقاق بعيد ۞ وليعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق من
ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وإن الله لهاد الذين آمنوا إلى
صراط مستقيم ۞ ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة
بغتة أو يأتيهم عذاب يوم عقيم ۞ الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين
آمنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم ۞ والذين كفروا وكذبوا
بآياتنا فأولئك لهم عذاب مهين ۞ والذين هاجروا في سبيل الله ثم
قتلوا أو ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وإن الله لهو خير الرازقين ۞
ليدخلنهم مدخلا يرضونه وإن الله لعليم حليم ۞ ذلك ومن عاقب

قرا ابن كثير فكاين بالف ممدودة بعدها همزة مكسورة وقرا الباقون بهمزة مفتوحة بعد الكاف وبعدها يا مشددة والوقف على النون

قرا ابو عمرو واهلكنها بتاء مضمومة وقرا الباقون بنون مفتوحة والف بعدها اهلكناها

قرا ابن كثير وحمزة والكسائي يعدون بالياء وقرا الباقون بالتاء تعدون

قرا ابن كثير وابو عمرو هنا والموضعين في سبا معجزين بتشديد الجيم من غير الف والباقون بالالف وتخفيف الجيم معاجزين

قرا ابن عامر قتلوا بتشديد التاء وقرا الباقون بتخفيفها وقد ذكر في ال عمران في ما تقدم ذكره في الاول

قرا نافع مدخلا بفتح الميم وقرا الباقون بضمها وقد ذكر في سورة النساء في ما تقدم ذكره في الاول

بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ۝ ذَٰلِكَ
بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ
بَصِيرٌ ۝ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ
وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ
الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ۝ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي الْأَرْضِ
وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَن تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا
بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ
ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنسَانَ لَكَفُورٌ ۝ لِّكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا
يُنَازِعُنَّكَ فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٍ ۝ وَإِن جَادَلُوكَ
فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ
تَخْتَلِفُونَ ۝ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَٰلِكَ فِي كِتَابٍ
إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا
وَمَا لَيْسَ لَهُم بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ۝ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا
بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ
يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكُمُ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ
تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَن يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِن يَسْلُبْهُمُ
الذُّبَابُ شَيْئًا لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ۝ مَا قَدَرُوا اللَّهَ
حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ۝ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ
النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۝ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ

قرا الحرميان وابن عامر تدعون هنا وفى لقمان بالتاء فيهما وقرا الباقون بالياء فيهما وان مايدعون مقطوع حرفين هنا وفى سورة لقمان عليه السلم

قرا حمزة والكسائى منسكا بكسر السين وقرا الباقون بفتح السين وقد تقدم ذكره فى اول السورة

ترجعُ الأمورُ ۞ يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم
وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ۞ وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتبيكم
وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم ابراهيم هو سميكم
المسلمين ۞ من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا
شهداء على الناس فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واعتصموا بالله هو مولاكم

سجده
وفيها يا واحدة بيتي للطائفين فتحها نافع وحفص وهشام وفيها محذوفتان والبادي اثبتها ابن كثير واثبتها في الوصل ورش وابو عمرو وكان نكيري اثبتها في الوصل حيث وقع ورش

فنعم المولى ونعم النصير ۞ مائة وثمان عشرة آية

سورة المؤمنين مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء الثامن عشر من تجزية الثلاثين

قد افلح المؤمنون ۞ الذين هم في صلاتهم خاشعون ۞ والذين هم
عن اللغو معرضون ۞ والذين هم للزكوة فاعلون ۞ والذين هم
لفروجهم حافظون ۞ الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير
ملومين ۞ فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون ۞ والذين هم
لاماناتهم وعهدهم راعون ۞ والذين هم على صلواتهم يحافظون ۞
اولئك هم الوارثون ۞ الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ۞
ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ۞ ثم جعلناه نطفة في قرار
مكين ۞ ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما
فكسونا العظام لحما ثم انشاناه خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين ۞
ثم انكم بعد ذلك لميتون ۞ ثم انكم يوم القيامة تبعثون ۞ ولقد خلقنا
فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين ۞ وانزلنا من السماء ماء
بقدر فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون ۞ فانشانا لكم
به جنات من نخيل واعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تاكلون ۞
وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للاكلين ۞ وان لكم

قرا ابن كثير لاماناتهم هنا وفي المعارج على التوحيد بغير الف وقرا الباقون بالالف على الجمع
قرا حمزة والكسائي صلاتهم على التوحيد وقرا الباقون على الجمع
قرا ابوبكر وابن عامر عظما فكسونا العظم بفتح العين واسكان الظا من غير الف وقرا الباقون بكسر العين وفتح الظا والف بعدها
قرا الكوفيون وابن عامر سيناء بفتح السين وقرا الباقون بكسرها
قرا ابن كثير وابو عمرو تنبت بضم التا وكسر البا وقرا الباقون بفتح التا وضم البا

فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا
تَأْكُلُونَ ۞ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ۞ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ
فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ۞ فَقَالَ الْمَلَأُ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ
شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ۞ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ
جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّى حِينٍ ۞ قَالَ رَبِّ انْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ ۞ فَأَوْحَيْنَا
إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ
فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا
تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ۞ فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ
عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۞ وَقُلْ رَبِّ
أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ۞ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا
لَمُبْتَلِينَ ۞ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ۞ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ
أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ۞ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا
بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ۞ وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ
بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا لَخَاسِرُونَ ۞ أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا
أَنَّكُمْ مُخْرَجُونَ ۞ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ۞ إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا
نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ۞ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ۞ قَالَ رَبِّ انْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ ۞ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ
لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ۞ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً فَبُعْدًا لِلْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ۞ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا آخَرِينَ ۞ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ

قرا نافع وابن عامر نسقيكم بفتح النون وقرا الباقون بضم النون

قرا الكسائى غيره بكسر الراء والها وقرا الباقون بضمهما الملوا بالواو والالف اربعة احرف الاول هنا وفى النمل ثلثة احرف فقال الملو احرفين فى القران هنا وفى هود فقال الملوا الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثلنا

قرا حفص من كل بالتنوين وقرا الباقون بغير تنوين

قرا ابوبكر منزلا بفتح الميم وكسر الزاى وقرا الباقون بضم الميم وفتح الزاى

البزى والكسائى يقفون على هيهات بالهاء فى الحرفين والباقون يقفون بالتاء فى الحالين

أجلها وما يستأخرون ۞ ثم أرسلنا رسلنا تترا كلما جاء أمة رسولها
كذبوه فأتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم أحاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون ۞
ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون ۞ بآياتنا وسلطان مبين ۞ إلى فرعون
وملائه فاستكبروا وكانوا قوما عالين ۞ فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا
وقومهما لنا عابدون ۞ فكذبوهما فكانوا من المهلكين ۞ ولقد آتينا
موسى الكتاب لعلهم يهتدون ۞ وجعلنا ابن مريم وأمه آية وآوينا هما
إلى ربوة ذات قرار ومعين ۞ يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا
صالحا إني بما تعملون عليم ۞ وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم
فاتقون ۞ فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون ۞
فذرهم في غمرتهم حتى حين ۞ أيحسبون أنما نمدهم به من مال
وبنين ۞ نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون ۞ إن الذين هم من
خشية ربهم مشفقون ۞ والذين هم بآيات ربهم يؤمنون ۞ والذين
هم بربهم لا يشركون ۞ والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى
ربهم راجعون ۞ أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ۞ ولا
نكلف نفسا إلا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون ۞ بل
قلوبهم في غمرة من هذا ولهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون ۞
حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب إذا هم يجئرون ۞ لا تجئروا اليوم إنكم
منا لا تنصرون ۞ قد كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم على أعقابكم
تنكصون ۞ مستكبرين به سامرا تهجرون ۞ أفلم يدبروا القول أم جاء هم
ما لم يأت آباءهم الأولين ۞ أم لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون ۞ أم
يقولون به جنة بل جاءهم بالحق وأكثرهم للحق كارهون ۞ ولو اتبع

قرا ابن كثير وابو عمرو تترا بالتنوين والالف عوضا منه وقرا الباقون بغير تنوين وهم على اصولهم في الرا

قرا عاصم وابن عامر ربوة بفتح الرا وقرا الباقون بضم الرا

قرا الكوفيون وان هذه بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها وخفف ابن عامر النون وشددها الباقون

قرا نافع تهجرون بضم التا وكسر الجيم وقرا الباقون بفتح التا وضم الجيم

Digitized by Google

الحق أهواءهم لفسدت السموات والأرض ومن فيهن بل أتيناهم
بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون ۞ أم تسئلهم خرجا فخراج ربك خير
وهو خير الرازقين ۞ وإنك لتدعوهم إلى صراط مستقيم ۞ وإن الذين
لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون ۞ ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم
من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون ۞ ولقد أخذناهم بالعذاب فما
استكانوا لربهم وما يتضرعون ۞ حتى إذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب
شديد إذا هم فيه مبلسون ۞ وهو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار
والأفئدة قليلا ما تشكرون ۞ وهو الذي ذرأكم في الأرض وإليه
تحشرون ۞ وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار أفلا
تعقلون ۞ بل قالوا مثل ما قال الأولون ۞ قالوا أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما
أئنا لمبعوثون ۞ لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل إن هذا إلا أساطير
الأولين ۞ قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون ۞ سيقولون لله
قل أفلا تذكرون ۞ قل من رب السموات السبع ورب العرش
العظيم ۞ سيقولون لله قل أفلا تتقون ۞ قل من بيده ملكوت كل شيء
وهو يجير ولا يجار عليه إن كنتم تعلمون ۞ سيقولون لله قل فأنى
تسحرون ۞ بل أتيناهم بالحق وإنهم لكاذبون ۞ ما اتخذ الله من ولد
وما كان معه من إله إذا لذهب كل إله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض
سبحان الله عما يصفون ۞ عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون ۞
قل رب إما تريني ما يوعدون ۞ رب فلا تجعلني في القوم الظالمين ۞
وإنا على أن نريك ما نعدهم لقادرون ۞ ادفع بالتي هي أحسن السيئة
نحن أعلم بما يصفون ۞ وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين ۞

قرا حمزة والكسائى خراجا بالالف وقرا الباقون بغير الالف

قرا ابن عامر فخرج باسكان الراء من غير الف وقرا الباقون بفتح الراء والف بعدها

قرا ابو عمرو سيقولون الله فى الحرفين الاخرين بالالف ورفع الهاء وقرا الباقون بغير الالف مع كسر اللام وجر الهاء ولا خلاف فى الحرف الاول

قرا ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحفص عالم بخفض الميم وقرا الباقون بضم الميم

وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ۞ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ
ارْجِعُونِ ۞ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ
وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۞ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ
يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ۞ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۞ وَمَنْ
خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ۞
تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ۞ أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ
بِهَا تُكَذِّبُونَ ۞ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ۞ رَبَّنَا
أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ۞ قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ۞
إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ
خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ۞ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ
تَضْحَكُونَ ۞ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ ۞ قَالَ كَمْ
لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ۞ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ
الْعَادِّينَ ۞ قَالَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۞ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا
خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ۞ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَٰهَ إِلَّا
هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ۞ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ
فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ۞ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ
وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ۞

سورة النور مدنية وهي اربع وستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۞
الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا
رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ

في هذه السورة يا واحدة لعلى اعمل سكنها الكوفيون وفتحها الباقون

قرا حمزة والكسائى شقاوتنا بالالف مع فتح الشين والقاف وقرا الباقون بكسر الشين واسكان القاف

قرا نافع وحمزة والكسائى سخريا هنا وفى ص بضم السين وقرا الباقون بكسر السين ولا خلاف فى الذى فى الزخرف

قرا حمزة والكسائى انهم هم الفائزون بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتح الهمزة

قرا ابن كثير وحمزة والكسائى قل كم لبثتم بغير الف وحمزة والكسائى قل ان لبثتم بغير الف وقرا الباقون بالالف فيهما قال

قرا حمزة والكسائى ترجعون بفتح التاء وكسر الجيم وقرا الباقون بضم التاء وفتح الجيم

هذه السورة كلامها الفى وثلثمائة وستة عشر كلمة وحروفها خمسة الاف وستمائه وثمانون حرفا

قرا ابن كثير وابو عمرو وفرضناها بتشديد الراء وقرا الباقون بتخفيفها

قرا ابن كثير رافة بتحريك الهمزة هنا وقرا الباقون باسكانها ولا خلاف فى سورة الحديد

عذابهما طائفة من المؤمنين ۞ الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية
لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين ۞ والذين يرمون
المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا
تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون ۞ الا الذين تابوا من بعد
ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ۞ والذين يرمون ازواجهم ولم
يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه
لمن الصادقين ۞ والخامسة ان لعنت الله عليه ان كان من الكاذبين ۞
ويدرؤا عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن
الكاذبين ۞ والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ۞
ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله توآب حكيم ۞ ان الذين
جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ
منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم ۞ لولا
اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا
افك مبين ۞ لولا جاءوا عليه باربعة شهداء فاذ لم يأتوا بالشهداء فاولئك
عند الله هم الكاذبون ۞ ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا
والاخرة لمسكم في ما افضتم فيه عذاب عظيم ۞ اذ تلقونه بالسنتكم
وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله
عظيم ۞ ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا
بهتان عظيم ۞ يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين ۞
ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم ۞ ان الذين يحبون ان تشيع
الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم ۞ في الدنيا والاخرة والله

قرا الكسائي المحصنات بكسر الصاد وقرا الباقون بفتح الصاد وهو مذكور في الاول في سورة النساء

قرا حفص وحمزة والكسائي اربع بضم العين وقرا الباقون بفتحها ولا خلاف في الثاني انه بفتح العين

قرا نافع ان لعنت الله وان غضب الله بتخفيف النون فيهما ورفع التاء وكسر الضاد ورفع الهاء من اسم الله وقرا الباقون بتشديد النون ونصب التاء وفتح الضاد وجر الهاء

قرا حفص غضب بضم الباء وقرا الباقون بفتح الباء

قرا حفص والخامسة ان غضب الله بنصب التاء وقرا الباقون برفعها ولا خلاف في الاول انه بالرفع

يعلم وانتم لا تعلمون ۞ ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤف
رحيم ۞ يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع
خطوات الشيطان فانه يامر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم
ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء والله
سميع عليم ۞ ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى
والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون
ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم ۞ ان الذين يرمون المحصنات
الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم ۞ يوم
تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون ۞ يومئذ
يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين ۞ الخبيثات
للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون
للطيبات اولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم ۞ يا ايها
الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها
ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون ۞ فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها
حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله بما
تعملون عليم ۞ ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع
لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ۞ قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم
ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون ۞ وقل
للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين
زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين
زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او ابآء بعولتهن او ابنائهن او ابناء

قرا قنبل وحفص وابن عامر والكسائي خطوات بضم الطاء وقرا الباقون باسكان الطاء وهو مذكور في الاول

قرا الكسائي المحصنات بكسر الصاد وهو مذكور في الاول

قرا حمزة والكسائي يشهد بالياء وقرا الباقون بالتاء

قرا نافع وعاصم وابو عمرو وهشام جيوبهن بضم الجيم وقرا الباقون بكسر الجيم

بعولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن او بني اخواتهن او نسائهن
او ما ملكت ايمانهن او التابعين غير اولي الاربة من الرجال
او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن
بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايه
المؤمنون لعلكم تفلحون ۞ وانكحوا الايامى منكم والصالحين من
عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم ۞
وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين
يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا
واتوهم من مال الله الذى اتيكم ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن
تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد
اكراههن غفور رحيم ۞ ولقد انزلنا اليكم ايات مبينات ومثلا من الذين
خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين ۞ الله نور السموات والارض مثل
نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح فى زجاجة الزجاجة كانها كوكب
درى يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضى
ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء ويضرب الله
الامثال للناس والله بكل شئ عليم ۞ فى بيوت اذن الله ان ترفع
ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال ۞ رجال لا تلهيهم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما
تتقلب فيه القلوب والابصار ۞ ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم
من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب ۞ والذين كفروا اعمالهم
كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيا ووجد

قرا ابوبكر وابن عامر غير بفتح الراء وقرا الباقون بكسرها

قرا ابن عامر ايه المؤمنون وفى الزخرف باايه الساحر وفى الرحمن ايه الثقلان بضم الهاء فى الوصل فى الثلثة وقرا الباقون بفتحها ووقف ابو عمرو والكسائى عليهن بالالف ايها ووقف الباقون بغير الف

قرا ابن عامر وحفص وحمزة والكسائى ايات مبينات بكسر الياء فى الموضعين هنا وفى السورة الطلاق وقرا الباقون بفتحهما

قرا ابو عمرو والكسائى درى بكسر الدال والمد والهمز وقرا ابو بكر وحمزة بضم الدال والهمز واذا وقف حمزة سهل الهمزة على اصله والباقون بضم الدال وتشديد الياء من غير همز ولا مد

قرا ابن كثير وابو عمرو توقد بالتاء مفتوحة وفتح الواو مشددة القاف وفتح الدال وقرا ابو بكر وحمزة والكسائى بالتاء مضمومة واسكان الواو وتخفيف القاف وضم الدال والباقون كذلك الا انهم بالياء

قرا ابن عامر وابو بكر يسبح بفتح الباء وقرا الباقون بكسرها

الله عنده فوفيه حسابه والله سريع الحساب ۞ او كظلمات في بحر لجي
يغشيه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض
اذا اخرج يده لم يكد يريها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور ۞
الم تر ان الله يسبح له من في السموات والارض والطير صافات كل
قد علم صلوته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ۞ ولله ملك السموات
والارض والى الله المصير ۞ الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يولف بينه
ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من
جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا
برقه يذهب بالابصار ۞ يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي
الابصار ۞ والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم
من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء
ان الله على كل شيء قدير ۞ لقد انزلنا آيات مبينات والله يهدي
من يشاء الى صراط مستقيم ۞ ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا
ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين ۞ واذا دعوا
الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون ۞ وان يكن لهم
الحق ياتوا اليه مذعنين ۞ افي قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون
ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون ۞ انما كان قول
المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا
واولئك هم المفلحون ۞ ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه
فاولئك هم الفائزون ۞ واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم
ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة ان الله خبير بما تعملون ۞

قرا البزي سحاب بغير تنوين وقرا الباقون بالتنوين سحاب
قرا ابن كثير ظلمات بالخفض وقرا الباقون بالرفع ظلمات

قرا حمزة والكسائي خالق على وزن فاعل وقرا الباقون خلق على وزن فعل وقد ذكر في سورة ابراهيم في الاول

قرا ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي مبينات بكسر الياء وقد ذكر في الاول

قرا ابوبكر وابو عمرو وخلاد بخلاف عنه ويتقه باسكان الهاء وقالون باختلاس كسرتها والباقون بصلتها وحفص ويتقه باسكان القاف واختلاس كسرتها والباقون بكسر القاف والهاء في الوقف ساكنة بالاجماع

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ
وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ۞
وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ
كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ
وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ
بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ۞ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا
الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۞ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ
وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۞ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِينَ
مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ
الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ
عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ
بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۞
وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۞ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ
اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ
مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۞ لَيْسَ عَلَى
الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَىٰ
أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ

قرا ابوبكر استخلف بضم التاء وكسر اللام واذا ابتدا ضم الالف والباقون بفتح الطاء واذا ابتدوا كسروا الالف قرا ابن كثير وابوبكر وليبدلنهم مخففا وقرا الباقون مشددا وليبدلنهم

قرا ابن عامر وحمزة لايحسبن الذين بالتاء وقرا الباقون بالنون

قرا ابوبكر وحمزة والكسائى ثلث عورات بالنصب والباقون بالرفع ولا خلاف فى الاول قرا ورش وحفص وابوعمرو بيوت بضم الباء وقرا الباقون بكسرها
قرا حمزة امهاتكم بكسر الهمزة والميم فى الوصل وقرا الباقون بكسر الهمزة فى الوصل وفتح الميم والباقون بضمون الهمزة ويفتحون الميم فى الحالين والابتدا للجميع بضم الهمزة وفتح الميم فى الجميع هنا

تحية من عند الله مباركة طيبة كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم
تعقلون ۞ انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على
امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه ان الذين يستاذنونك اولئك
الذين يؤمنون بالله ورسوله فاذا استاذنوك لبعض شانهم فاذن
لمن شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم ۞ لا تجعلوا دعاء
الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم
لواذا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم
عذاب اليم ۞ الا ان لله ما في السموات والارض قد يعلم ما انتم عليه
ويوم يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم ۞

وليس فى هذه السورة من اليات شى ولا من المحذوفات فافهمه

هذه السورة مكية الا ثلث ايات منها نزلت بالمدينة وهى قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر الى قوله غفورا رحيما وكلماتها ثمان مائة واثنان وسبعون كلمة وحروفها ثلثة الاف وتسع مائة وثلثة وثمانون حرفا

سورة الفرقان مكية وهى سبع وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذى نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا ۞ الذى
له ملك السموات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك
وخلق كل شيء فقدره تقديرا ۞ واتخذوا من دونه الهة لا يخلقون شيئا
وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حيوة
ولا نشورا ۞ وقال الذين كفروا ان هذا الا افك افتريه واعانه عليه
قوم اخرون فقد جاءوا ظلما وزورا ۞ وقالوا اساطير الاولين اكتتبها
فهي تملى عليه بكرة واصيلا ۞ قل انزله الذى يعلم السر في السموات
والارض انه كان غفورا رحيما ۞ وقالوا مال هذا الرسول ياكل الطعام
ويمشي في الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا ۞ او يلقى
اليه كنز او تكون له جنة ياكل منها وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا

قرا حمزة والكسائى ناكل منها بالنون وقرا الباقون بالياء

مسحورا ۞ انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا ۞
تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها
الانهار ويجعل لك قصورا ۞ بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب
بالساعة سعيرا ۞ اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا ۞
واذا ألقوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا ۞ لا تدعوا اليوم
ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا ۞ قل أذلك خير أم جنة الخلد التي وعد
المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا ۞ لهم فيها ما يشاءون خالدين كان على
ربك وعدا مسئولا ۞ ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول
ءأنتم أضللتم عبادي هؤلاء أم هم ضلوا السبيل ۞ قالوا سبحانك ما كان
ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء ولكن متعتهم وآباءهم حتى
نسوا الذكر وكانوا قوما بورا ۞ فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون
صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا ۞ وما أرسلنا قبلك
من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام ويمشون في الاسواق وجعلنا
بعضكم لبعض فتنة أتصبرون وكان ربك بصيرا ۞ وقال الذين
لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة أو نرى ربنا لقد استكبروا في
أنفسهم وعتوا عتوا كبيرا ۞ يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين
ويقولون حجرا محجورا ۞ وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء
منثورا ۞ أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا ۞ ويوم تشقق
السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا ۞ الملك يومئذ الحق للرحمن
وكان يوما على الكافرين عسيرا ۞ ويوم يعض الظالم على يديه
يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا ۞ يا ويلتى ليتني لم أتخذ فلانا

خليلا

قرا ابوبكر وابن عامر وابن كثير ويجعل بضم اللام وقرا الباقون بجزمها

قرا ابن كثير ضيقا باسكان الياء وقرا الباقون بتشديد الياء وقد ذكر في سورة الانعام

قرا ابن كثير وحفص يحشرهم بالياء وقرا الباقون بالنون قرا ابن عامر فنقول بالنون وقرا الباقون بالياء

قرا حفص تستطيعون بالتاء وقرا الباقون بالياء

* الجزء التاسع عشر
وعتوا بغير الف هنا بانفاق

قرا الكوفيون وابو عمرو نشقق هنا وفي ق بتخفيف الشين والباقون بتشديدها

قرا ابن كثير وننزل بنونين الثانية ساكنة وتخفيف الزاي وضم اللام الملايكة بالنصب وقرا الباقون بنون واحدة وتشديد الزاي وفتح اللام ورفع الملايكة

خذولا ۞ لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان
خذولا ۞ وقال الرسول يارب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا ۞
وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا ۞
وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت
به فؤادك ورتلناه ترتيلا ۞ ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن
تفسيرا ۞ الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا
واضل سبيلا ۞ ولقد اتينا موسى الكتاب وجعلنا معه اخاه هارون
وزيرا ۞ فقلنا اذهبا الى القوم الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم تدميرا ۞
وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم وجعلناهم للناس اية واعتدنا
للظالمين عذابا اليما ۞ وعادا وثمود واصحاب الرس وقرونا بين
ذلك كثيرا ۞ وكلا ضربنا له الامثال وكلا تبرنا تتبيرا ۞ ولقد اتوا على
القرية التي امطرت مطر السوء افلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون
نشورا ۞ واذا رأوك ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي بعث الله رسولا ۞
ان كاد ليضلنا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون حين
يرون العذاب من اضل سبيلا ۞ ارأيت من اتخذ الهه هويه افانت
تكون عليه وكيلا ۞ ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا
كالانعام بل هم اضل سبيلا ۞ الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله
ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ۞ ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا ۞ وهو
الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا ۞ وهو
الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وانزلنا من السماء ماء
طهورا ۞ لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما وانا سي كثيرا ۞

قرا حفص وحمزة ثمود بفتح الدال من غير تنوين ووقف بغير الف وقد ذكر في سورة هود قرا نافع ارايت وشبهه اذا كان قبل الراء همزة يسهل الهمزة التي بعد الراء والكسائي يسقطها اصلا والباقون يحققونها وحمزة اذا وقف وافق نافعا

قرا ابن كثير الريح بالتوحيد والباقون بالجمع
وقرا عاصم بشرا بالياء مضمومة واسكان الشين وابن عامر بالنون مضمومة واسكان الشين وحمزة والكسائي بالنون مفتوحة واسكان الشين وقرا الباقون بالنون مضمومة وضم الشين

ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فابى اكثر الناس الا كفورا ۞ ولو شئنا لبعثنا
في كل قرية نذيرا ۞ فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا ۞ وهو
الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج وجعل بينهما
برزخا وحجرا محجورا ۞ وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا
وصهرا وكان ربك قديرا ۞ ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا ۞ وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا ۞ قل ما
اسالكم عليه من اجر الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا ۞ وتوكل على
الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا ۞ الذي
خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش
الرحمن فاسئل به خبيرا ۞ واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا
وما الرحمن انسجد لما تامرنا وزادهم نفورا ۞ تبارك الذي جعل في
السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا ۞ وهو الذي جعل الليل
والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا ۞ وعباد الرحمن الذين
يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ۞ والذين
يبيتون لربهم سجدا وقياما ۞ والذين يقولون ربنا اصرف عنا
عذاب جهنم ان عذابها كان غراما ۞ انها ساءت مستقرا ومقاما ۞
والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ۞ والذين
لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما ۞ يضاعف له العذاب يوم القيامة
ويخلد فيه مهانا ۞ الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله
سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما ۞ ومن تاب وعمل صالحا فانه

يتوب

يقولون حجرا محجورا اى حراما محرما والحجر ديار ثمود كقوله ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين والحجر العقل كقوله هل في ذلك قسم لذي حجر والحجر حجر الكعبة والحجر الفرس الانثى وحجر القميص وحجره لغتان والفتح افصح
قرا حمزة والكسائي يا مرنا بالياء وقرا الباقون بالنون

سجدة

قرا حمزة والكسائي سراج بضمتين من غير الف على الجمع والباقون بكسر السين وفتح الراء والف بعدها
قرا حمزة والكسائي ان يذكر باسكان الذال وضم الكاف مخففة والباقون بفتحهما مع التشديد
قرا نافع وابن عامر يقتروا بضم الياء وكسر التاء وابن كثير وابو عمرو بفتح الياء وكسر التاء وقرا الباقون بفتح الياء وضم التاء
قرا ابن عامر وابو بكر يضاعف ويخلد برفع الفاء والدال وقرا الباقون باسكانهما وابن كثير وابن عامر على اصلهما بحذفان الالف ويشددان العين

يتوب الى الله متابا ۞ والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا
كراما ۞ والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا ۞
والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا
للمتقين اماما ۞ اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية
وسلاما ۞ خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما ۞ قل ما يعبؤا بكم ربي لولا
دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما ۞

سورة الشعراء مكية وهي مائتان وسبع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم ۞ تلك ايات الكتاب المبين ۞ لعلك باخع نفسك الا يكونوا
مؤمنين ۞ ان نشا ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها
خاضعين ۞ وما ياتيهم من ذكر من الرحمن محدث الا كانوا عنه
معرضين ۞ فقد كذبوا فسيأتيهم انبؤا ما كانوا به يستهزءون ۞ اولم يروا
الى الارض كم انبتنا فيها من كل زوج كريم ۞ ان في ذلك لاية وما كان
اكثرهم مؤمنين ۞ وان ربك لهو العزيز الرحيم ۞ واذ نادى ربك موسى
ان ائت القوم الظالمين ۞ قوم فرعون الا يتقون ۞ قال رب اني اخاف
ان يكذبون ۞ ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فارسل الى هارون ۞
ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلون ۞ قال كلا فاذهبا بايتنا انا معكم
مستمعون ۞ فاتيا فرعون فقولا انا رسول رب العالمين ۞ ان ارسل
معنا بني اسرائيل ۞ قال الم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين ۞
وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين ۞ قال فعلتها اذا وانا
من الضالين ۞ ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني

قرا الحرميان وابن عامر وحفص وذريتنا بالالف على الجمع وقرا الباقون بغير الف على التوحيد
قرا ابوبكر وحمزة والكسائي ويلقون بفتح الياء واسكان اللام وتخفيف القاف وقرا الباقون بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف
وفيها يا ان ياليتني اتخذت فتحها ابوعمرو ان قومي اتخذوا فتحها نافع وابوعمرو والبزي وليس فيها من المحذوفات شيء فافهمه
هذه السورة قيل انها مكية كلها الا اربع ايات منها نزلت بالمدينة من قوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون الى اخرها قاله ابن عباس وقيادة وكلامها الف ومائتان وتسع وتسعون كلمة وحروفها خمسة الاف وخمس مائة واثنان واربعون حرفا قرا ابوبكر وحمزة والكسائي طسم هنا وفي اول القصص وطس في اول النمل بامالة فتحة الطاء وقرا الباقون باخلاص فتحها واظهر حمزة النون من هجاء السين عند الميم هنا وفي القصص وادغمها الباقون

من المرسلين ۞ وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسرائيل ۞ قال
فرعون وما رب العالمين ۞ قال رب السموات والارض وما بينهما
ان كنتم موقنين ۞ قال لمن حوله الا تستمعون ۞ قال ربكم ورب ابائكم
الاولين ۞ قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون ۞ قال رب المشرق
والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون ۞ قال لئن اتخذت الها غيري
لاجعلنك من المسجونين ۞ قال اولو جئتك بشيء مبين ۞ قال فات به
ان كنت من الصادقين ۞ فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ۞ ونزع يده
فاذا هي بيضاء للناظرين ۞ قال للملا حوله ان هذا لساحر عليم ۞
يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فما ذا تامرون ۞ قالوا ارجه
واخاه وابعث في المدائن حاشرين ۞ يأتوك بكل سحار عليم ۞ فجمع
السحرة لميقات يوم معلوم ۞ وقيل للناس هل انتم مجتمعون ۞ لعلنا
نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين ۞ فلما جاء السحرة قالوا لفرعون
ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين ۞ قال نعم وانكم اذا لمن المقربين ۞
قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون ۞ فالقوا حبالهم وعصيهم وقالوا
بعزة فرعون انا لنحن الغالبون ۞ فالقى موسى عصاه فاذا هي تلقف
ما يافكون ۞ فالقي السحرة ساجدين ۞ قالوا امنا برب العالمين ۞
رب موسى وهارون ۞ قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي
علمكم السحر فلسوف تعلمون ۞ لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف
ولاصلبنكم اجمعين ۞ قالوا لا ضير انا الى ربنا منقلبون ۞ انا نطمع
ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان كنا اول المؤمنين ۞ واوحينا الى موسى
ان اسر بعبادي انكم متبعون ۞ فارسل فرعون في المدائن حاشرين ۞

قرا ابن كثير وهشام ارجئه بالهمز وضم الهاء ويصلانها بواو وابو عمرو بالهمز والضم من غير صلة وابن ذكوان بالهمز وكسر الهاء من غير صلة بياء وقالون بغير همز ويختلس الكسرة وورش والكسائي بغير همز ويصلان الهاء بياء وعاصم وحمزة بغير همز ويسكنان الهاء والهاء في الوقف ساكنة بلا خلاف الا في مذهب من ضمها سواء وصلها او لم يصلها فان الروم والاشمام جايز ان فيهما

قرا الكسائي نعم بكسر العين وقرا الباقون بفتح العين وقد ذكر في الاعراف

قرا حفص تلقف باسكان اللام مخففا وقرا الباقون بفتح اللام مشددا وقد ذكر

امنتم قد ذكر في سورة الاعراف في الاول

قرا الحرميان ان اسر بوصل الالف وقرا الباقون بقطع الالف

إن هؤلاء لشرذمة قليلون ۞ وإنهم لنا لغائظون ۞ وإنا لجميع
حاذرون ۞ فأخرجناهم من جنات وعيون ۞ وكنوز ومقام كريم ۞
كذلك وأورثناها بني إسرائيل ۞ فأتبعوهم مشرقين ۞ فلما تراءى الجمعان
قال أصحاب موسى إنا لمدركون ۞ قال كلا إن معي ربي سيهدين ۞
فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق
كالطود العظيم ۞ وأزلفنا ثم الآخرين ۞ وأنجينا موسى ومن معه
أجمعين ۞ ثم أغرقنا الآخرين ۞ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم
مؤمنين ۞ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۞ واتل عليهم نبأ إبراهيم ۞
إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون ۞ قالوا نعبد أصناما فنظل لها عاكفين ۞
قال هل يسمعونكم إذ تدعون ۞ أو ينفعونكم أو يضرون ۞ قالوا بل
وجدنا آباءنا كذلك يفعلون ۞ قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون ۞ أنتم
وآباؤكم الأقدمون ۞ فإنهم عدو لي إلا رب العالمين ۞ الذي خلقني
فهو يهدين ۞ والذي هو يطعمني ويسقين ۞ وإذا مرضت فهو يشفين ۞
والذي يميتني ثم يحيين ۞ والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم
الدين ۞ رب هب لي حكما وألحقني بالصالحين ۞ واجعل لي لسان
صدق في الآخرين ۞ واجعلني من ورثة جنة النعيم ۞ واغفر لأبي إنه
كان من الضالين ۞ ولا تخزني يوم يبعثون ۞ يوم لا ينفع مال ولا
بنون ۞ إلا من أتى الله بقلب سليم ۞ وأزلفت الجنة للمتقين ۞ وبرزت
الجحيم للغاوين ۞ وقيل لهم أينما كنتم تعبدون ۞ من دون الله هل
ينصرونكم أو ينتصرون ۞ فكبكبوا فيها هم والغاوون ۞ وجنود إبليس
أجمعون ۞ قالوا وهم فيها يختصمون ۞ تالله إن كنا لفي ضلال مبين ۞

قرا الكوفيون وابن ذكوان حاذرون بالالف وقرا الباقون بغير الف
قرا نافع وابو عمرو وحفص وهشام وعيون بضم العين وقرا الباقون بكسرها
قرا حمزة ترا الجمعان بامالة فتحة الرا في الوصل واذا وقف اتبعها الهمزة واما لها بين بين على اصله فيصير بين الفين ما لين الاولى اميلت لا مالة فتحة الرا والثانية اميلت لامالة فتحة الهمزة وهذا احكم المشابهة غير ان هذا حقيقة على اصله والباقون يخلصون فتحة الرا والهمزة في حال الوصل فاما الوقف فالكسائي يقف بامالة فتحة الهمزة فيميل للالف التي بعدها المنقلبة من الياء لامالتها وورش يجعلها فيه بين بين على اصله في ذوات الياء والباقون يقفون بالفتح
قرا نافع افرايتم اذا كان قبل الرا همزة يسهل الهمزة التي بعد الرا والكسائي يسقطها اصلا والباقون يحققونها وحمزة اذا وقف وافق نافعا

اجمعون بالواو ثلثة احرف الاول في سورة الحجر والثاني هنا والثالث في سورة ص وما سوى ذلك بالياء

اذ نسويكم برب العالمين ۞ وما اضلنا الا المجرمون ۞ فما لنا من
شافعين ۞ ولا صديق حميم ۞ فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين ۞
ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين ۞ وان ربك لهو العزيز
الرحيم ۞ كذبت قوم نوح المرسلين ۞ اذ قال لهم اخوهم نوح الا
تتقون ۞ اني لكم رسول امين ۞ فاتقوا الله واطيعون ۞ وما اسئلكم عليه
من اجر ان اجري الا على رب العالمين ۞ فاتقوا الله واطيعون ۞
قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون ۞ قال وما علمي بما كانوا يعملون ۞
ان حسابهم الا على ربي لو تشعرون ۞ وما انا بطارد المؤمنين ۞ ان انا
الا نذير مبين ۞ قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين ۞ قال
رب ان قومي كذبون ۞ فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي
من المؤمنين ۞ فانجيناه ومن معه في الفلك المشحون ۞ ثم اغرقنا بعد
الباقين ۞ ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين ۞ وان ربك لهو
العزيز الرحيم ۞ كذبت عاد المرسلين ۞ اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون ۞
اني لكم رسول امين ۞ فاتقوا الله واطيعون ۞ وما اسئلكم عليه من اجر
ان اجري الا على رب العالمين ۞ اتبنون بكل ريع اية تعبثون ۞
وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون ۞ واذا بطشتم بطشتم جبارين ۞
فاتقوا الله واطيعون ۞ واتقوا الذي امدكم بما تعلمون ۞ امدكم بانعام
وبنين ۞ وجنات وعيون ۞ اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم ۞ قالوا
سواء علينا اوعظت ام لم تكن من الواعظين ۞ ان هذا الا خلق
الاولين ۞ وما نحن بمعذبين ۞ فكذبوه فاهلكناهم ان في ذلك لاية وما
كان اكثرهم مؤمنين ۞ وان ربك لهو العزيز الرحيم ۞ كذبت ثمود

قرا نافع وابو عمرو وحفص وهشام وعيون بضم العين حيث وقع والباقون بكسر العين

المرسلين

المرسلين ۞ اذ قال لهم اخوهم صالح الا تتقون ۞ اني لكم رسول امين ۞
فاتقوا الله واطيعون ۞ وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على
رب العالمين ۞ اتتركون في ما ههنا امنين ۞ في جنات وعيون ۞
وزروع ونخل طلعها هضيم ۞ وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين ۞
فاتقوا الله واطيعون ۞ ولا تطيعوا امر المسرفين ۞ الذين يفسدون
في الارض ولا يصلحون ۞ قالوا انما انت من المسحرين ۞ ما انت الا
بشر مثلنا فات بآية ان كنت من الصادقين ۞ قال هذه ناقة لها شرب
ولكم شرب يوم معلوم ۞ ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم ۞
فعقروها فاصبحوا نادمين ۞ فاخذهم العذاب ان في ذلك لآية وما كان
اكثرهم مؤمنين ۞ وان ربك لهو العزيز الرحيم ۞ كذبت قوم لوط
المرسلين ۞ اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتقون ۞ اني لكم رسول امين ۞
فاتقوا الله واطيعون ۞ وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على
رب العالمين ۞ اتاتون الذكران من العالمين ۞ وتذرون ما خلق
لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون ۞ قالوا لئن لم تنته يا لوط
لتكونن من المخرجين ۞ قال اني لعملكم من القالين ۞ رب نجني
واهلي مما يعملون ۞ فنجيناه واهله اجمعين ۞ الا عجوزا في الغابرين ۞
ثم دمرنا الآخرين ۞ وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ۞ ان
في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين ۞ وان ربك لهو العزيز
الرحيم ۞ كذب اصحاب الايكة المرسلين ۞ اذ قال لهم شعيب الا
تتقون ۞ اني لكم رسول امين ۞ فاتقوا الله واطيعون ۞ وما اسئلكم
عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين ۞ اوفوا الكيل ولا تكونوا

وعيون قد ذكر في سورة الحجر في الاول فيما تقدم ذكره قرا الكوفيون وابن عامر فارهين بالالف وقرا الباقون بغير الف

قرا الحرميان وابن عامر اصحاب ليكة هنا وفي ص بلام مفتوحة من غير همزة بعدها ولا الف قبلها وفتح التاء والباقون بالالف واللام مع الهمزة وخفض التاء والذي في الحجر وق بهذه الترجمة اجماع غير ان ورشا يلقي حركة الهمزة على اللام على اصله

قرا حفص وحمزة والكسائى بالقسطاس بكسر القاف وقرا الباقون بضم القاف

قرا حفص كسفا بفتح السين هنا وفى سبا وقرا الباقون باسكانها

قرا ابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائى نزل بتشديد الزاى وقرا الباقون بتخفيفها

قرا ابن عامر تكن بالتاء آية بالرفع وقرا الباقون بالياء آية بالنصب

قرا نافع وابن عامر فتوكل بالفاء وقرا الباقون بالواو

مِنَ الْمُخْسِرِينَ ۝ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ۝ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ
أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۝ وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ
الْأَوَّلِينَ ۝ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ۝ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا
وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ۝ فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ
يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
مُؤْمِنِينَ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ۝ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ۝ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ۝
بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ۝ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ ۝ أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةً أَنْ
يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ۝ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ۝ فَقَرَأَهُ
عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ۝ كَذَٰلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ۝
لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ۝ فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ ۝ فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ ۝ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ۝
أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ۝ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ۝ مَا أَغْنَىٰ
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمَتَّعُونَ ۝ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ ۝ ذِكْرَىٰ
وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ۝ وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ ۝ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا
يَسْتَطِيعُونَ ۝ إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ ۝ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ
فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ ۝ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ۝ وَاخْفِضْ
جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا
تَعْمَلُونَ ۝ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۝ الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ ۝
وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ ۝ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَنْ

تنزل الشياطين ۞ تنزل على كل افاك اثيم ۞ يلقون السمع واكثرهم
كاذبون ۞ والشعراء يتبعهم الغاوون ۞ الم تر انهم في كل واد يهيمون ۞
وانهم يقولون ما لا يفعلون ۞ الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا
الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب
ينقلبون ۞

سورة النمل مكية ثلث وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

طس ۞ تلك ايات القرآن وكتاب مبين ۞ هدى وبشرى للمؤمنين ۞
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم يوقنون ۞
ان الذين لا يؤمنون بالاخرة زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون ۞ اولئك
الذين لهم سوء العذاب وهم في الاخرة هم الاخسرون ۞ وانك لتلقى
القرآن من لدن حكيم عليم ۞ اذ قال موسى لاهله انى انست نارا
سآتيكم منها بخبر او آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون ۞ فلما جاءها
نودى ان بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين ۞
يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم ۞ والق عصاك فلما رآها تهتز كانها
جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى لا تخف انى لا يخاف لدى المرسلون ۞
الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فاني غفور رحيم ۞ وادخل يدك
في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع ايات الى فرعون وقومه
انهم كانوا قوما فاسقين ۞ فلما جاءتهم ايتنا مبصرة قالوا هذا سحر
مبين ۞ وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان
عاقبة المفسدين ۞ ولقد آتينا داود وسليمان علما وقالا الحمد لله الذى

٥٢٠

قرا نافع يتبعهم بفتح الباء مخففا واسكان التاء والباقون بكسر الباء وتشديد التاء

يا اثنتا عشرة باء الى اخاف واني اخاف ربي اعلم فتحهن الحرميان وابو عمرو ياعبادي انكم فتحها نافع ان معي ربي فتحها حفص في الاربعة لابي انه فتحها نافع وابو عمرو من معي فتحها ورش وحفص ان اجري الا في الخمسة فتحهن نافع وابن عامر وابو عمرو وحفص

اخر الثمن الخامس

هذه السورة مكية كلها باجماعهم كلامها الف ومائة وتسع واربعون كلمة وحروفها اربعة الاف وسبع مائة وتسعة وتسعون حرفا

قرا الكوفيون بشهاب بالتنوين وقرا الباقون بغير تنوين

Digitized by Google

فضلنا على كثير من عباده المؤمنين ۞ وورث سليمان داود وقال
يا ايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء ان هذا لهو الفضل
المبين ۞ وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم
يوزعون ۞ حتى اذا اتوا على واد النمل قالت نملة يا ايها النمل
ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون ۞ فتبسم
ضاحكا من قولها وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي
وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضيه وادخلني برحمتك في عبادك
الصالحين ۞ وتفقد الطير فقال مالي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين ۞
لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه او ليأتيني بسلطان مبين فمكث غير
بعيد ۞ فقال احطت بما لم تحط به وجئتك من سبا بنبا يقين ۞ اني وجدت
امرأة تملكهم واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم ۞ وجدتها وقومها
يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان اعمالهم
فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون ۞ الا يسجدوا لله الذي يخرج
الخبء في السموات والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون ۞ الله لا اله
الا هو رب العرش العظيم ۞ قال سننظر اصدقت ام كنت من
الكاذبين ۞ اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا
يرجعون ۞ قالت يا ايها الملؤا اني القي الي كتاب كريم ۞ انه من
سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم ۞ الا تعلوا علي
وأتوني مسلمين ۞ قالت يا ايها الملؤا افتوني في امري ما كنت قاطعة امرا
حتى تشهدون ۞ قالوا نحن اولوا قوة واولوا بأس شديد ۞ والامر اليك
فانظري ماذا تأمرين ۞ قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها

وقف الكسائي وادى على واد النمل باليا ووقف الباقون بغير يا

قرا ابن كثير اوليا تيتني بنونين الاولى مفتوحة مشددة وقرا الباقون بنون واحدة مكسورة مشددة

قرا عاصم فمكث بفتح الكاف وقرا الباقون بضمها

قرا البزي وابو عمرو سباهنا وفي سورة سبا بفتح الهمزة فيهما من غير تنوين وقنبل بالاسكان فيهما على نية الوقف وقرا الباقون بالخفض فيهما مع التنوين

سجده

قرا الكسائي الا يسجدوا بتخفيف اللام ويقف الا يا ويبتدي اسجدوا على الامر اى الا يا ايها الناس اسجدوا والباقون يشددون اللام لادغام النون فيها ويقفون على الكلمة باسرها

قرا حفص والكسائي تخفون وتعلنون بالتا فيهما وقرا الباقون باليا فيهما

قرا عاصم وابو عمرو وحمزة فالقه باسكان الها في الوصل وقالون يختلس كسرتها في الوصل والباقون يشبعون الها فيه

وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك يفعلون ۞ وانى مرسلة اليهم بهدية
فناظرة بم يرجع المرسلون ۞ فلما جاء سليمان قال اتمدونن بمال فما
اتىنى الله خير مما اتيكم بل انتم بهديتكم تفرحون ۞ ارجع اليهم
فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون ۞
قال يا ايها الملؤا ايكم ياتينى بعرشها قبل ان ياتونى مسلمين ۞ قال
عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك وانى عليه لقوى
امين ۞ قال الذى عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك
طرفك فلما راه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربى ليبلونى ءاشكر ام
اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربى غنى كريم ۞
قال نكروا لها عرشها ننظر اتهتدى ام تكون من الذين لا يهتدون ۞ فلما
جاءت قيل اهكذا عرشك قالت كانه هو واوتينا العلم من قبلها وكنا
مسلمين ۞ وصدها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم
كافرين ۞ قيل لها ادخلى الصرح فلما راته حسبته لجة وكشفت عن
ساقيها قال انه صرح ممرد من قوارير ۞ قالت رب انى ظلمت نفسى
واسلمت مع سليمان لله رب العالمين ۞ ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم
صالحا ان اعبدوا الله فاذا هم فريقان يختصمون ۞ قال يا قوم لم
تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون ۞
قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل انتم قوم تفتنون ۞
وكان فى المدينة تسعة رهط يفسدون فى الارض ولا يصلحون ۞ قالوا
تقاسموا بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا
لصادقون ۞ ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون ۞ فانظر كيف

قرا حمزة والكسائى اتمدونن بالتشديد والادغام وقرا الباقون بتخفيفها بلا ادغام وتسكن النون عند الوقف واذا مشى يزيدها يا ان اذا وقف تسكن واذا مشى يزيد فيها يا محركة ولم يكن فى القران الزوايد محركا غيرها

قرا حمزة انا اتيك فى الحرفين بالامالة وقرا الباقون بالفتح وعن خلاد فيهما الفتح

قرا قنبل ساقيها وفى ص والفتح على سوقيه بالهمزة فى الثلثة وقرا الباقون بغير همز فيهما

قرا حمزة والكسائى لنبيتنه ثم لنقولن بالتا فيهما وضم التا فيهما وقرا الباقون بالنون وفتح التا واللام
قرا ابوبكر مهلك بفتح الميم واللام وحفص بفتح الميم وكسر اللام وقرا الباقون بضم الميم وفتح اللام

كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين ۞ فتلك بيوتهم خاوية
بما ظلموا ان في ذلك لاية لقوم يعلمون ۞ وانجينا الذين امنوا وكانوا
يتقون ۞ ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة وانتم تبصرون ۞
اءنكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون ۞
فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لوط من قريتكم انهم اناس
يتطهرون ۞ فانجيناه واهله الا امراته قدرناها من الغابرين ۞
وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ۞ قل الحمد لله وسلام على
عباده الذين اصطفى الله خير اما يشركون ۞ امن خلق السموات
والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة
ما كان لكم ان تنبتوا شجرها اءله مع الله بل هم قوم يعدلون ۞ امن
جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسي وجعل
بين البحرين حاجزا اءله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون ۞ امن
يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض اءله
مع الله قليلا ما تذكرون ۞ امن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن
يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته اءله مع الله تعالى الله عما
يشركون ۞ امن يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض
اءله مع الله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين ۞ قل لا يعلم من
في السموات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايان يبعثون ۞
بل ادارك علمهم في الاخرة بل هم في شك منها بل هم منها عمون ۞ وقال
الذين كفروا اءذا كنا ترابا وابآؤنا اءنا لمخرجون ۞ لقد وعدنا هذا
نحن وابآؤنا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين ۞ قل سيروا

في

قرا الكوفيون انا دمرنا هم بفتح الهمزة وقرا الباقون بكسرها

قرا ابوبكر قدرنا بتخفيف الدال وقرا الباقون بتشديدها قرا عاصم وابو عمرو يشركون بالياء وقرا الباقون بالتاء

اءاله حكمها كالاول وحكم كل واحد يحقق الهمزه الاولى ويسهل الثانية

الجزء العشرون

قرا ابو عمرو وهشام يذكرون بالياء وقرا الباقون بالتاء

قرا ابن كثير وحمزة والكسائي الريح على التوحيد وقرا الباقون على الجمع الرياح

قرا عاصم بشرا بضم الباء واسكان الشين وابن عامر بنون مضمومة واسكان الشين وحمزة والكسائي بالنون مفتوحة واسكان الشين وقرا الباقون بالنون مضمومة وضم الشين

قرا ابن كثير وابو عمرو ادارك بقطع الالف واسكان الدال وقرا الباقون بوصل الالف وتشديد الدال والف بعدها ادارك

قرا نافع اذا كنا ترابا بهمزة مكسورة على الخبر والباقون على الاستفهام وهم على مذاهبهم فيه

قرا ابن عامر والكسائي اننا لمخرجون بنونين على الخبر وقرا الباقون بنون واحدة على استفهام وهم على مذاهبهم فيه

في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ۞ ولا تحزن عليهم
ولا تكن في ضيق مما يمكرون ۞ ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم
صادقين ۞ قل عسى ان يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون ۞
وان ربك لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون ۞ وان
ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون ۞ وما من غائبة في السماء
والارض الا في كتاب مبين ۞ ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل
اكثر الذي هم فيه يختلفون ۞ وانه لهدى ورحمة للمؤمنين ۞ ان
ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم ۞ فتوكل على الله انك على
الحق المبين ۞ انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا
مدبرين ۞ وما انت بهاد العمي عن ضلالتهم ان تسمع الا من يؤمن
بآياتنا فهم مسلمون ۞ واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من
الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ۞ ويوم نحشر من
كل امة فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون ۞ حتى اذا جاءوا قال
اكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما اما ذا كنتم تعملون ۞ ووقع القول
عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ۞ الم يروا انا جعلنا الليل ليسكنوا فيه
والنهار مبصرا ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ۞ ويوم ينفخ في الصور
ففزع من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله وكل اتوه
داخرين ۞ وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع
الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون ۞ من جاء بالحسنة فله
خير منها وهم من فزع يومئذ امنون ۞ ومن جاء بالسيئة فكبت
وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون ۞ انما امرت ان اعبد

قرا ابن كثير ضيق بكسر الضاد وقرا الباقون بفتح الضاد وقد ذكر في سورة النحل

قرا ابن كثير يسمع بالياء مفتوحة وفتح الميم الصم بالرفع وكذا في الروم وقرا الباقون بالتاء مضمومة وكسر الميم الصم بالنصب

قرا حمزة وما انت تهدي بالتاء مفتوحة واسكان الهاء هنا وفي الروم العمى بالنصب هنا وفي الروم اذا وقف اثبت الياء فيهما وقرا الباقون بالياء مسكورة وفتح الهاء والف بعدها العمى بالخفض ووقفوا هنا بالياء وفي الروم بغير ياء اتباعا للمصحف الاخمز والكسائي فانهما وقفا عليهما بالياء

قرا الكوفيون ان الناس بفتح الهمزة وقرا الباقون بكسرها قرا اخفص وحمزة اتوه بقصر الهمزة وفتح التاء والباقون بمد الهمزة وقصر التاء

قرا عاصم وابن عامر وحمزة تحسبها بفتح السين وقرا الباقون بكسرها

قرا ابن كثير وابو عمرو وهشام يفعلون بالياء وقرا الباقون بالتاء

قرا الكوفيون من فزع بالتنوين وقرا الباقون بغير التنوين قرا الكوفيون ونافع يومئذ بفتح الميم وقرا الباقون بكسر الميم

Digitized by Google

رب هذه البلدة الذى حرمها وله كل شئ وامرت ان اكون من
المسلمين ۞ وان اتلو القرآن فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه ومن
ضل فقل انما انا من المنذرين ۞ وقل الحمد لله سيريكم آياته
سورة القصص مكية فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون ۞ ثمان وثمانون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم ۞ تلك آيات الكتاب المبين ۞ نتلوا عليك من نبا موسى وفرعون
بالحق لقوم يؤمنون ۞ ان فرعون علا فى الارض وجعل اهلها شيعا
يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيى نساءهم انه كان من
المفسدين ۞ ونريد ان نمن على الذين استضعفوا فى الارض ونجعلهم
ائمة ونجعلهم الوارثين ۞ ونمكن لهم فى الارض ونرى فرعون
وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ۞ واوحينا الى ام موسى
ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه فى اليم ولا تخافى ولا تحزنى انا
رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين ۞ فالتقطه ال فرعون ليكون
لهم عدوا وحزنا ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين ۞
وقالت امرات فرعون قرت عين لى ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او
نتخذه ولدا وهم لا يشعرون ۞ واصبح فؤاد ام موسى فارغا ان كادت
لتبدى به لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين ۞ وقالت
لاخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون ۞ وحرمنا عليه
المراضع من قبل فقالت هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له
ناصحون ۞ فرددناه الى امه كى تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله
حق ولكن اكثرهم لا يعلمون ۞ ولما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما

يا انها خمس با ات انى انست نارا فتحها الحرميان وابو عمرو واوزعنى ان اشكر فتحها ورش والبزى مالى لا ارى فتحها ابن كثير وعاصم والكسائى وهشام انى القى الى وليبلونى اشكر فتحها نافع وفيها محذوفتان اتمدونن بمال قرا حمزة بنون واحدة مشددة وقرا الباقون بنونين ظاهرتين واثبت اليا فى الحالين ابن كثير وحمزة واثبتها فى الوصل نافع وابو عمرو فما اتان الله اثبتها مفتوحة فى الوصل ساكنة فى الوقف قالون وحفص وابو عمرو بخلاف عنهم اعفى فى الوقف وفتحها فى الوصل وحذفها فى الوقف ورش وحذفها الباقون فى الحالين
قرا حمزة والكسائى وبرى باليا مفتوحة وفتح الرا واماله فتحها وفرعون وهامان وجنود هما برفع الاسما الثلثة وقرا الباقون بالنون مضمومة وكسر الرا ونصب الاسما الثلثة
حمزة والكسائى وحزنا بضم الحا واسكان الزاى والباقون بفتحهما

وعلما

وعلما وكذلك نجزي المحسنين ۞ ودخل المدينة على حين غفلة من
اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه
فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى
عليه قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين ۞ قال رب اني
ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم ۞ قال رب بما انعمت
علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين ۞ فاصبح في المدينة خائفا يترقب
فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه قال له موسى انك لغوي
مبين ۞ فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهما قال يا موسى اتريد
ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس ان تريد الا ان تكون جبارا في
الارض وما تريد ان تكون من المصلحين ۞ وجاء رجل من اقصى
المدينة يسعى قال يا موسى ان الملا يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك
من الناصحين ۞ فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم
الظالمين ۞ ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي ان يهديني سواء
السبيل ۞ ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون ۞
ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى
يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير ۞ فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال
رب اني لما انزلت الي من خير فقير ۞ فجاءته احديهما تمشي على استحياء
قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه
القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين ۞ قالت احديهما
يا ابت استأجره ان خير من استأجرت القوي الامين ۞ قال اني اريد
ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تأجرني ثماني حجج فان

قرا ابن عامر وابو عمرو يصدر بفتح الياء وضم الدال وقر الباقون بضم الياء وكسر الدال

وقرا ابن عامر يا ابت بفتح التاء وقرا الباقون بكسرها
قرا ابن كثير هاتين بتشديد النون وتمكين مد الياء وقرا الباقون بتخفيف النون وترك المد على الياء

أتممت عشرا فمن عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدني إن شاء الله
من الصالحين ۞ قال ذلك بيني وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدوان
علي والله على ما نقول وكيل ۞ فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله
آنس من جانب الطور نارا قال لأهله امكثوا إني آنست نارا لعلي آتيكم
منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم تصطلون ۞ فلما أتيها نودي من
شاطئ الوادي الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة أن يا موسى إني أنا
الله رب العالمين ۞ وأن ألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى
مدبرا ولم يعقب يا موسى أقبل ولا تخف إنك من الآمنين ۞ اسلك يدك
في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم إليك جناحك من الرهب
فذانك برهانان من ربك إلى فرعون وملائه إنهم كانوا قوما فاسقين ۞
قال رب إني قتلت منهم نفسا فأخاف أن يقتلون ۞ وأخي هارون هو
أفصح مني لسانا فأرسله معي ردءا يصدقني إني أخاف أن يكذبون ۞ قال
سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون إليكما بآياتنا
أنتما ومن اتبعكما الغالبون ۞ فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات قالوا
ما هذا إلا سحر مفترى وما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين ۞ وقال موسى
ربي أعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح
الظالمون ۞ وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت لكم من إله غيري
فأوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا لعلي أطلع إلى إله موسى
وإني لأظنه من الكاذبين ۞ واستكبر هو وجنوده في الأرض بغير الحق
وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون ۞ فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم
فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ۞ وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار

قرا حمزة لاهله امكثو ابضم الهاء في الوصل وقرا الباقون بكسر الهاء فيه

قرا عاصم جذوة بفتح الجيم وقرا حمزة بضم الجيم وقرا الباقون بكسرها

قرا حفص الرهب بفتح الراء واسكان الهاء وقرا الحرميان وابو عمرو بفتحها والباقون بضم الراء واسكان الهاء .

قرا نافع ردا بفتح الدال من غير همز والباقون باسكان الدال والهمز وحمزة على مذهبه في الوقف

قرا عاصم وحمزة يصدقني بضم القاف والباقون باسكانها قرا ابن كثير قال موسى بغير الواو وقرا الباقون بالواو وقال موسى

قرا نافع وحمزة والكسائي لا يرجعون بفتح الياء وكسر الجيم وقرا الباقون بضم الياء وفتح الجيم

Digitized by Google

ويوم القيامة لا ينصرون ۞ واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم
من المقبوحين ۞ ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون
الأولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون ۞ وما كنت
بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر وما كنت من الشاهدين ۞
ولكنا أنشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا في أهل
مدين تتلو عليهم آياتنا ولكنا كنا مرسلين ۞ وما كنت بجانب الطور
إذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما أتيهم من نذير من قبلك
لعلهم يتذكرون ۞ ولولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم فيقولوا
ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك ونكون من المؤمنين ۞ فلما
جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتي مثل ما أوتي موسى أولم يكفروا بما
أوتي موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا إنا بكل كافرون ۞ قل
فأتوا بكتاب من عند الله هو أهدى منهما أتبعه إن كنتم صادقين ۞ فإن
لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن أضل ممن اتبع هويه
بغير هدى من الله إن الله لا يهدي القوم الظالمين ۞ ولقد وصلنا لهم
القول لعلهم يتذكرون ۞ الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به
يؤمنون ۞ وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من
قبله مسلمين ۞ أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا ويدرؤن
بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون ۞ وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه
وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين ۞ إنك
لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين ۞
وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا أولم نمكن لهم حرما

قرا الكوفيون سحران بكسر السين واسكان الحاء وقرا الباقون بفتح السين والف بعدها وكسر الحاء

امنا يجبى اليه ثمرات كل شئ رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون ۞
وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم
الا قليلا وكنا نحن الوارثين ۞ وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث
فى امها رسولا يتلوا عليهم اياتنا وما كنا مهلكى القرى الا واهلها
ظالمون ۞ وما اوتيتم من شئ فمتاع الحيوة الدنيا وزينتها وما عند
الله خير وابقى افلا تعقلون ۞ افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن
متعناه متاع الحيوة الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين ۞ ويوم
يناديهم فيقول اين شركاى الذين كنتم تزعمون ۞ قال الذين حق
عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغوينا اغويناهم كما غوينا تبرانا اليك
ما كانوا ايانا يعبدون ۞ وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا
لهم ورأوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون ۞ ويوم يناديهم فيقول ماذا
اجبتم المرسلين ۞ فعميت عليهم الانبا يومئذ فهم لا يتساءلون ۞ فاما
من تاب وامن وعمل صالحا فعسى ان يكون من المفلحين ۞ وربك
يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما
يشركون ۞ وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون ۞ وهو الله
لا اله الا هو له الحمد فى الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون ۞ قل
ارايتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيامة من اله غير
الله يأتيكم بضياء افلا تسمعون ۞ قل ارايتم ان جعل الله عليكم النهار
سرمدا الى يوم القيامة من اله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه افلا
تبصرون ۞ ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون ۞ ويوم يناديهم فيقول اين شركاى الذين

قرا نافع تجبى بالتا وقرا الباقون بالیا يجبى

وفى امها قد ذكر فى سورة النسا فيما تقدم ذكره فى الاول

قرا ابو عمرو يعقلون بالیا وقرا الباقون بالتا

قوله تعالى سبحان الله تنزيه وتبر للرب عز وجل ماخوذ من غريب القران للعزيزى

قرا نافع بل بضئا بهمزة بعد الضاد وقرا الباقون بیا مفتوحة وقد ذكر فى سورة يونس عليه السلم

كنتم

كُنتُم تَزعُمُونَ ۞ ونَزَعنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلنَا هَاتُوا بُرهَانَكُم فَعَلِمُوا أَنَّ
الحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنهُم مَا كَانُوا يَفتَرُونَ ۞ إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِن قَومِ مُوسَى
فَبَغَى عَلَيهِم وَآتَينَاهُ مِنَ الكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالعُصبَةِ أُولِي القُوَّةِ
إِذ قَالَ لَهُ قَومُهُ لَا تَفرَح إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الفَرِحِينَ ۞ وَابتَغ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ
الدَّارَ الآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنيَا وَأَحسِن كَمَا أَحسَنَ اللَّهُ إِلَيكَ
وَلَا تَبغِ الفَسَادَ فِي الأَرضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ المُفسِدِينَ ۞ قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى
عِلمٍ عِندِي أَوَلَم يَعلَم أَنَّ اللَّهَ قَد أَهلَكَ مِن قَبلِهِ مِنَ القُرُونِ مَن
هُوَ أَشَدُّ مِنهُ قُوَّةً وَأَكثَرُ جَمعًا وَلَا يُسأَلُ عَن ذُنُوبِهِمُ المُجرِمُونَ ۞ فَخَرَجَ
عَلَى قَومِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الحَيَوةَ الدُّنيَا يَا لَيتَ لَنَا مِثلَ
مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ۞ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا العِلمَ وَيلَكُم
ثَوَابُ اللَّهِ خَيرٌ لِّمَن آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ۞ فَخَسَفنَا
بِهِ وَبِدَارِهِ الأَرضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ
مِنَ المُنتَصِرِينَ ۞ وَأَصبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوا مَكَانَهُ بِالأَمسِ يَقُولُونَ وَيكَأَنَّ اللَّهَ
يَبسُطُ الرِّزقَ لِمَن يَشَاءُ مِن عِبَادِهِ وَيَقدِرُ لَولَا أَن مَّنَّ اللَّهُ عَلَينَا لَخَسَفَ
بِنَا وَيكَأَنَّهُ لَا يُفلِحُ الكَافِرُونَ ۞ تِلكَ الدَّارُ الآخِرَةُ نَجعَلُهَا لِلَّذِينَ
لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الأَرضِ وَلَا فَسَادًا وَالعَاقِبَةُ لِلمُتَّقِينَ ۞ مَن جَاءَ
بِالحَسَنَةِ فَلَهُ خَيرٌ مِّنهَا وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ
إِلَّا مَا كَانُوا يَعمَلُونَ ۞ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيكَ القُرآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ
قُل رَّبِّي أَعلَمُ مَن جَاءَ بِالهُدَى وَمَن هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۞ وَمَا كُنتَ
تَرجُو أَن يُلقَى إِلَيكَ الكِتَابُ إِلَّا رَحمَةً مِّن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا
لِّلكَافِرِينَ ۞ وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَن آيَاتِ اللَّهِ بَعدَ إِذ أُنزِلَت إِلَيكَ وَادعُ إِلَى

والوقف على قوله تعالى ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وقف صالح من طريقة السجاوندى رحمة الله تعالى

ووقف الكسائى من رواية الدورى وغيره على قوله تعالى ويكان الله وويكانه على الياء منفصلة وروى عن ابى عمرو انه وقف على الكاف ووقف الباقون على الكلمة باسرها ووقف ابو عمرو من رواية عبد الرحمن عن ابيه عنه على قوله فمال هو لا، ومال هذا الكتاب ومال هذا الرسول فمال الذين كفروا على ما دون اللام فى الاربعة واختلف فى ذلك عن الكسائى فروى عنه الوقف على ما وعلى اللام ووقف الباقون على اللام منفصلة

قرا حفص لخسف بفتح الخاء والسين وقرا الباقون بضم الخاء وكسر السين

يا انها اثنا عشر يا ربى ان يهدبنى انى انست نارا انى انا الله انى اخاف ربى اعلم عندى اولم فتحهن الحرميان وابو عمرو وروى ابو ربيعة عن قنبل وعن البزى عنى بالا سكان فقط انى اريد وستجدنى ان شاء الله فتحهما نافع ولعلى اتيكم ولعلى اطلع سكنهما الكوفيون معى ردا فتحها حفص وفيها محذوفة واحدة ان يكذبون قال اثبتها فى الوصل ورش

ربك ولا تكونن من المشركين ۞ ولا تدع مع الله الها اخر لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون ۞

سورة العنكبوت مكية وهي تسع وستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۞ احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ۞ ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ۞ ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا ساء ما يحكمون ۞ من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات وهو السميع العليم ۞ ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني عن العالمين ۞ والذين امنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون ۞ ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون ۞ والذين امنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين ۞ ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم اوليس الله باعلم بما في صدور العالمين ۞ وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين ۞ وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء انهم لكاذبون ۞ وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وليسئلن يوم القيامة عما كانوا يفترون ۞ ولقد ارسلنا نوحا الي قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان وهم ظالمون ۞ فانجيناه واصحاب السفينة وجعلناها اية

للعالمين

وقيل ان هذه السورة مدنية وقيل نزل من اولها الى راس العشر بمكة وباقها بالمدينة وقيل بالعكس نزلت العشر بالمدينة وباقها بمكة وكلامها تسع مائه وثمانون كلمة وحروفها اربعة الاف ومائه وخمسة وسبعون حرفا

الم احسب الناس وقف تام وقيل وقف كاف وهو راس اية في الكوفي

ولنحمل خطاياكم وقف كاف وقيل وقف مطلق والوقف الكافي على طريقة ابي عمرو الداني

ورسم خطاياكم وخطاياهم بغير الالف فيهما فافهمه

للعالمين ۞ وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان
كنتم تعلمون ۞ انما تعبدون من دون الله اوثانا وتخلقون افكا ان
الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله
الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون ۞ وان تكذبوا فقد كذب
امم من قبلكم وما على الرسول الا البلاغ المبين ۞ اولم يروا كيف
يبدئ الله الخلق ثم يعيده ان ذلك على الله يسير ۞ قل سيروا في
الارض فانظروا كيف بدا الخلق ثم الله ينشئ النشاة الاخرة ان الله
على كل شيء قدير ۞ يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واليه تقلبون ۞
وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء وما لكم من دون الله من
ولي ولا نصير ۞ والذين كفروا بايات الله ولقائه اولئك يئسوا من رحمتي
واولئك لهم عذاب اليم ۞ فما كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه
او حرقوه فانجيه الله من النار ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون ۞ وقال
انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيامة
يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا ومأويكم النار وما لكم من
ناصرين ۞ فامن له لوط وقال اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم ۞
ووهبنا له اسحاق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب واتيناه
اجره في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين ۞ ولوطا اذ قال لقومه
انكم لتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين ۞ اءنكم
لتاتون الرجال وتقطعون السبيل وتاتون في ناديكم المنكر فما كان
جواب قومه الا ان قالوا ائتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين ۞
قال رب انصرني على القوم المفسدين ۞ ولما جاءت رسلنا ابراهيم

وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه وقف كاف وقيل وقف مطلق من طريق السجاوندي

قرا ابوبكر وحمزة والكسائي اولم تروا بالتاء وقرا الباقون بالياء

قرا ابن كثير وابو عمرو النشاة هنا وفي النجم والواقعة بفتح الشين والف بعدها وقرا الباقون باسكان الشين من غير الف ووقف حمزة على وجهين في ذلك احدهما ان يلقي حركة الهمزة على الشين ثم يسقطها طردا للقياس والثاني ان يفتح الشين ويبدل الهمزة الفا اتباعا للخط ومثله قد سمع من العرب

قرا ابن كثير وابو عمرو والكسائي مودة بالضم من غير تنوين بينكم بالخفض وحفص وحمزة بالنصب من غير تنوين بينكم بالخفض والباقون بالنصب والتنوين بينكم بالفتح

قرا الحرميان وابن عامر وحفص انكم بهمزة مكسورة على الخبر وقرا الباقون على الاستفهام واجمعوا على الاستفهام في الثاني وهم فيه على مذاهبهم المذكورة في سورة الرعد

Digitized by Google

بالبشرى قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظالمين ۞
قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امراته كانت
من الغابرين ۞ ولما ان جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا
وقالوا لا تخف ولا تحزن انا منجوك واهلك الا امراتك كانت من
الغابرين ۞ انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا
يفسقون ۞ ولقد تركنا منها اية بينة لقوم يعقلون ۞ والى مدين اخاهم
شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الاخر ولا تعثوا في الارض
مفسدين ۞ فكذبوه فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين ۞
وعادا وثمود وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان
اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين ۞ وقارون وفرعون
وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الارض وما كانوا
سابقين ۞ فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من
اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان
الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۞ مثل الذين اتخذوا من
دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت
لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون ۞ ان الله يعلم ما يدعون من دونه
من شيء وهو العزيز الحكيم ۞ وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها
الا العالمون ۞ خلق الله السموات والارض بالحق ان في ذلك لاية
للمؤمنين ۞ اتل ما اوحي اليك من الكتاب واقم الصلوة ان الصلوة
تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون ۞
ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم

قرا حمزة والكسائى لننجينه مخففا وقرا البا قون مشددة
قرا نافع وابن عامر والكسائى سيء باشمام الضم فى السين وقرا البا قون بكسر السين
قرا ابن كثير وابو بكر وحمزة والكسائى منجوك مخففا وقرا الباقون مشددا
قرا ابن عامر منزلون بتشديد الزاى وقرا الباقون بتخفيف الزاى
قرا حفص وحمزة وثمود بفتح الدال من غير تنوين ووقفا بغير الف وقرا البا قون بالتنوين والوقف بالالف عوضا منه وقد ذكر فى سورة هود
قرا عاصم وابو عمرو يدعون بالياء وقرا الباقون بالتاء

الجزء الحادى والعشرون

اخر الثلث الثانى

وقولوا

وقولوا امنا بالذى انزل الينا وانزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له
مسلمون ۞ وكذلك انزلنا اليك الكتاب فالذين اتيناهم الكتاب يؤمنون
به ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد بايتنا الا الكافرون ۞ وما كنت
تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون ۞ بل
هو ايات بينات فى صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد بايتنا الا
الظالمون ۞ وقالوا لولا انزل عليه ايات من ربه قل انما الايات عند
الله وانما انا نذير مبين ۞ اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى
عليهم ان فى ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون ۞ قل كفى بالله بينى
وبينكم شهيدا يعلم ما فى السموات والارض والذين امنوا بالباطل
وكفروا بالله اولئك هم الخاسرون ۞ ويستعجلونك بالعذاب ولولا اجل
مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون ۞ يستعجلونك
بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكافرين ۞ يوم يغشيهم العذاب من
فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون ۞ يا عبادى
الذين امنوا ان ارضى واسعة فاياى فاعبدون ۞ كل نفس ذائقة
الموت ثم الينا ترجعون ۞ والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم
من الجنة غرفا تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها نعم اجر العاملين ۞
الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ۞ وكاين من دابة لا تحمل رزقها
الله يرزقها وايا كم وهو السميع العليم ۞ ولئن سألتهم من خلق
السموات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فانى يؤفكون ۞
الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل شىء عليم ۞
ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها

قرا ابن كثير وابو بكر وحمزة والكسا ى اية على التوحيد وقرا الباقون ايات على الجمع

قرا الكوفيون ونافع ويقول بالياء وقرا الباقون ونقول بالنون

قرا ابن عامر ارضى بتحريك الياء وقرا الباقون باسكانها
قرا ابو بكر يرجعون بالياء وقرا الباقون بالتاء
قراحمزة والكسا ى لنثوبنهم بالثاء ساكنة مع التخفيف من غير همز والباقون بالياء مفتوحة مع الهمز والتشديد

ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون ۞ وما هذه الحيوة الدنيا
الا لهو ولعب وان الدار الاخرة لهى الحيوان لو كانوا يعلمون ۞ فاذا
ركبوا فى الفلك دعوا الله مخلصين له الدين ۞ فلما نجيهم الى البر اذا
هم يشركون ۞ ليكفروا بما اتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون ۞ اولم
يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم افبالباطل يؤمنون
وبنعمة الله يكفرون ۞ ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب
بالحق لما جاءه اليس فى جهنم مثوى للكافرين ۞ والذين جاهدوا
فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين ۞

سورة الروم مكية وهى ستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۞ غلبت الروم ۞ فى ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون ۞
فى بضع سنين ۞ لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون ۞
بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم ۞ وعد الله لا يخلف الله
وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۞ يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا
وهم عن الاخرة هم غافلون ۞ اولم يتفكروا فى انفسهم ما خلق الله
السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى وان كثيرا من
الناس بلقاء ربهم لكافرون ۞ اولم يسيروا فى الارض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض
وعمروها اكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله
ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۞ ثم كان عاقبة الذين اساءوا
السوأى ان كذبوا بايات الله وكانوا بها يستهزءون ۞ الله يبدؤا الخلق

قرا ابن كثير وقالون وحمزة والكسا ى وليتمتعوا باسكان اللام وقرا الباقون بكسر ها يانها ثلث يالت الى ربى انه فتحها نافع وابو عمرو ياعبادى الذين خذفها ابو عمرو وحمزة والكسا ى فى الوصل للندا وقياس قولهم فى اتباع المرسوم عند الوقف يوجب اثبانها فيه لثبا نها فى جميع المضا حف وفتحها الباقون فى الوصل واثبتوها ساكنة فى الوقف ان ارضى واسعة فتحها ابن عامر وهذه السورة كلها مكية باجماعهم وكلامها ثمان مائة وتسعة عشرة كلمة وحروفها ثلثة الاف وخمس مائة واربعة وثلثون حرفا

قرا الكوفيون وابن عامر عاقبة بالنصب وقرا الباقون بالرفع

قرا ابو عمرو رسلهم باسكان السين وقرا الباقون بضمها

ثم يعيده ثم اليه ترجعون ۞ ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ۞
ولم يكن لهم من شركائهم شفعاء وكانوا بشركائهم كافرين ۞ ويوم تقوم
الساعة يومئذ يتفرقون ۞ فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم فى
روضة يحبرون ۞ واما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الاخرة
فاولئك فى العذاب محضرون ۞ فسبحان الله حين تمسون وحين
تصبحون ۞ وله الحمد فى السموات والارض وعشيا وحين تظهرون ۞
يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى ويحى الارض بعد موتها
وكذلك تخرجون ۞ ومن آياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر
تنتشرون ۞ ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا
اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان فى ذلك لآيات لقوم يتفكرون ۞
ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان
فى ذلك لآيات للعالمين ۞ ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم
من فضله ان فى ذلك لآيات لقوم يسمعون ۞ ومن آياته يريكم البرق
خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحى به الارض بعد موتها ان فى
ذلك لآيات لقوم يعقلون ۞ ومن آياته ان تقوم السماء والارض بامره
ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون ۞ وله من فى
السموات والارض كل له قانتون ۞ وهو الذى يبدؤا الخلق ثم يعيده
وهو اهون عليه وله المثل الاعلى فى السموات والارض وهو العزيز
الحكيم ۞ ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم من ما ملكت ايمانكم من
شركاء فى ما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم كذلك
نفصل الآيات لقوم يعقلون ۞ بل اتبع الذين ظلموا اهواءهم بغير علم

قرا ابو بكر وابو عمرو بر
جعون بالياء وقرا الباقون بالتاء

قرا نافع وحفص وحمزة
والكسائى الميت بالتشديد
وقرا الباقون مع التسكين
وقد ذكر فى ال عمران
قرا حمزة والكسائى يخرجون
وفى الجاثية فاليوم لا يخرجون
بفتح الياء فى الموضعين وضم
الراء فيهما وكذلك قال
النقاش عن الاخفش هنا خاصة
وقرا الباقون بضم الياء وفتح
الراء ولا خلاف فى الثانى من
هذه السورة
قرا حفص للعالمين بكسر اللام
وقرا الباقون بفتح اللام
والوقف على قوله تعالى فيحيى
به الارض بعد موتها وقف
كاف من طريقة ابى عمرو
الدانى رحمه الله تعالى

والوقف على قوله تعالى وهو
اهون عليه وقف كاف من طريقة
ابى عمرو الدانى رحمه الله تعالى

Digitized by Google

فمن يهدى من اضل الله وما لهم من ناصرين ۞ فاقم وجهك للدين
حنيفا فطرت الله التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك
الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۞ منيبين اليه واتقوه واقيموا
الصلوة ولا تكونوا من المشركين ۞ من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا
كل حزب بما لديهم فرحون ۞ واذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين
اليه ثم اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون ۞ ليكفروا
بما اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ۞ ام انزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم
بما كانوا به يشركون ۞ واذا اذقنا الناس رحمة فرحوا بها وان تصبهم
سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون ۞ اولم يروا ان الله يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر ان فى ذلك لايات لقوم يؤمنون ۞ فات ذا
القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه
الله واولئك هم المفلحون ۞ وما اتيتم من ربا ليربو فى اموال الناس
فلا يربوا عند الله وما اتيتم من زكوة تريدون وجه الله فاولئك هم
المضعفون ۞ الله الذى خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من
شركائكم من يفعل من ذلكم من شىء سبحانه وتعالى عما يشركون ۞
ظهر الفساد فى البر والبحر بما كسبت ايدى الناس ليذيقهم بعض
الذى عملوا لعلهم يرجعون ۞ قل سيروا فى الارض فانظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبل كان اكثرهم مشركين ۞ فاقم وجهك للدين
القيم من قبل ان يات يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون ۞ من كفر
فعليه كفره ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون ۞ ليجزى الذين امنوا
وعملوا الصالحات من فضله انه لا يحب الكافرين ۞ ومن اياته ان

قوله تعالى فطرت الله التى فطر الناس عليها اى خليقة الله التى خلقهم عليها ان يعلموا ان لهم ربا خلقهم ماخوذ من غريب القران للعزيزى

قرا حمزة والكسائى فارقوا بالالف مع التخفيف فى الراء وقرا الباقون بغير الف بعد الفاء مع تشديد الراء وقد ذكر فى سورة الانعام فى الاول والوقف على قوله تعالى فرحون وقف تام من طريقة ابى عمرو الدانى رحمه الله تعالى

قرا ابو عمرو والكسائى يقنطون بكسر النون وقرا الباقون بفتحها

قرا ابن كثير وما اتيتم بالمد بغير الف وقرا الباقون بالمد وقد ذكر فى سورة البقرة

قرا نافع لتربو بالتاء مضمومة واسكان الواو وقرا الباقون بالياء وفتح الواو

قرا حمزة والكسائى عما تشركون بالتاء وقرا الباقون بالياء وقد ذكر فى سورة الحجر قرا قنبل لنذيقهم بالنون وقرا الباقون بالياء

يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلْكُ بِأَمْرِهِ
وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۞ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ
قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا
نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ۞ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ
كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسَفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ
مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ۞ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنَزَّلَ
عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ ۞ فَانْظُرْ إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا
فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ ۞ فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ
الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ۞ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ
تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ۞ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ
ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ
مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ۞ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ ۞
مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَٰلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ۞ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَٰذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَٰكِنَّكُمْ
كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۞ فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ
يُسْتَعْتَبُونَ ۞ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ
جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ۞ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ
اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۞ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا
يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ۞

سورة لقمان عليه السلام مكية وهى ثلثون واربع آية

قرا ابن كثير وحمزة والكسائى يرسل الريح من غير الف على التوحيد وقرا الباقون على الجمع الرياح

قرا ابن عامر بخلاف عن هشام كسفا باسكان السين وقرا الباقون بفتح السين

قرا ابن عامر وحفص وحمزة والكسائى اثار بالالف على الجمع وقرا الباقون بغير الف على التوحيد

قرا ابن كثير يسمع بفتح الياء والميم وقرا البا قون بالتاء مضمومة وكسر الميم الصم بالنصب

قرا حمزة تهدى العمى بالنصب واذا وقف اثبت الياء فيهما وقرا الباقون بهادى

قرا ابو بكر وحمزة من بعد ضعف فى الثلثة بفتح الضاد وكذلك روى حفص عن عاصم فيهن وانه ترك ذلك واختار الضم اتباعا لما بينه رواية حدثنا بها الفضل بن مرزوق عن عطية العوفى عن عبد الله ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم اقراه ذلك بالضم ورد عليه بالفتح واباه واما ما رواه حفص عن عاصم عن ايمته اصح وبالوجهين اخذ له فى روايته لا تابع عاصما على قرائته وواقف حفصا على اختياره والباقون بضم الضاد فيهن

قرا الكوفيون فيومئذ لا ينفع هنا بالياء وقرا الباقون بالتاء وليس فى هذه السورة من الياآت شبى ولا من المحذوفات

لبنم الله الرحمن الرحيم

الٓمٓ ۞ تِلْكَ اٰيٰتُ الْكِتٰبِ الْحَكِيْمِ ۞ هُدًى وَّرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِيْنَ ۞ الَّذِيْنَ
يُقِيْمُوْنَ الصَّلٰوةَ وَيُؤْتُوْنَ الزَّكٰوةَ وَهُمْ بِالْاٰخِرَةِ هُمْ يُوْقِنُوْنَ ۞ اُولٰٓئِكَ
عَلٰى هُدًى مِّنْ رَّبِّهِمْ وَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ ۞ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَّشْتَرِىْ
لَهْوَ الْحَدِيْثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيْلِ اللّٰهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَّيَتَّخِذَهَا هُزُوًا ۚ اُولٰٓئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ مُّهِيْنٌ ۞ وَاِذَا تُتْلٰى عَلَيْهِ اٰيٰتُنَا وَلّٰى مُسْتَكْبِرًا كَاَنْ لَّمْ يَسْمَعْهَا كَاَنَّ
فِىْٓ اُذُنَيْهِ وَقْرًا ۚ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ اَلِيْمٍ ۞ اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ
لَهُمْ جَنّٰتُ النَّعِيْمِ ۞ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا ۚ وَعْدَ اللّٰهِ حَقًّا ۚ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ۞
خَلَقَ السَّمٰوٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَاَلْقٰى فِى الْاَرْضِ رَوَاسِىَ اَنْ تَمِيْدَ بِكُمْ
وَبَثَّ فِيْهَا مِنْ كُلِّ دَآبَّةٍ ۚ وَاَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَآءِ مَآءً فَاَنْۢبَتْنَا فِيْهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ
كَرِيْمٍ ۞ هٰذَا خَلْقُ اللّٰهِ فَاَرُوْنِىْ مَاذَا خَلَقَ الَّذِيْنَ مِنْ دُوْنِهٖ ۚ بَلِ
الظّٰلِمُوْنَ فِىْ ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ ۞ وَلَقَدْ اٰتَيْنَا لُقْمٰنَ الْحِكْمَةَ اَنِ اشْكُرْ لِلّٰهِ ۚ وَمَنْ
يَّشْكُرْ فَاِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهٖ ۚ وَمَنْ كَفَرَ فَاِنَّ اللّٰهَ غَنِىٌّ حَمِيْدٌ ۞ وَاِذْ قَالَ لُقْمٰنُ
لِابْنِهٖ وَهُوَ يَعِظُهٗ يٰبُنَىَّ لَا تُشْرِكْ بِاللّٰهِ ۚ اِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيْمٌ ۞ وَوَصَّيْنَا
الْاِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ ۚ حَمَلَتْهُ اُمُّهٗ وَهْنًا عَلٰى وَهْنٍ وَّفِصٰلُهٗ فِىْ عَامَيْنِ اَنِ
اشْكُرْ لِىْ وَلِوَالِدَيْكَ ۚ اِلَىَّ الْمَصِيْرُ ۞ وَاِنْ جَاهَدٰكَ عَلٰٓى اَنْ تُشْرِكَ بِىْ
مَا لَيْسَ لَكَ بِهٖ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِى الدُّنْيَا مَعْرُوْفًا ۖ وَّاتَّبِعْ سَبِيْلَ
مَنْ اَنَابَ اِلَىَّ ۚ ثُمَّ اِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَاُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ۞ يٰبُنَىَّ اِنَّهَآ
اِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِىْ صَخْرَةٍ اَوْ فِى السَّمٰوٰتِ اَوْ فِى
الْاَرْضِ يَاْتِ بِهَا اللّٰهُ ۚ اِنَّ اللّٰهَ لَطِيْفٌ خَبِيْرٌ ۞ يٰبُنَىَّ اَقِمِ الصَّلٰوةَ وَاْمُرْ
بِالْمَعْرُوْفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلٰى مَآ اَصَابَكَ ۚ اِنَّ ذٰلِكَ مِنْ عَزْمِ

الامور

وروى عن الحسن انه قال ان هذه السورة مكية الا اية نزلت بالمدينة وهى قوله تعالى الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة كان الصلاة والزكوة مدنيتان وكلامها خمس مائة وثمانية واربعون كلمة وحروفها الفان ومائة وخمسة احرف قرا حمزة ورحمة بالضم وقرا الباقون بالنصب

قرا ابن كثير وابو عمرو ليضل بفتح الياء وقرا الباقون بضمها قرا حفص وحمزة والكسائى ويتخذها بفتح الذال وقرا الباقون بضمها

قرا نافع اذنيه باسكان الذال وقرا الباقون بضم الذال وقد ذكر فى سورة المائدة فى الاول

قرا ابن كثير يابنى باسكان الياء وقرا حفص فى الثلثة بفتح الياء وقرا الباقون بكسرها مشددا

وصاحبهما فى الدنيا معروفا وقف كاف وقيل وقف مجوز والمجوز لوجه كقوله تعالى اولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالاخرة لان الفاء فى قوله تعالى فلا يخفف لتعقيب يتضمن معنى الجواب

قرا نافع مثقال بضم اللام وقرا الباقون بفتح اللام وقد ذكر فى الاول فى الانبياء

الْأُمُورِ ۞ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ۞ وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ
الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ۞ أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ
يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ۞ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا
أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ
يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ۞ وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ
اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ۞ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنْكَ
كُفْرُهُ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۞
نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ۞ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۞
لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۞ وَلَوْ أَنَّ مَا فِي
الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۞ مَا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِنَّ اللَّهَ
سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۞ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ
وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرٌ ۞ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ
اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ۞ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ
لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۞ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ
كَالظُّلَلِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۞ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ
وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ۞ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا

قرا ابن كثير وعاصم وابن عامر ولا تصعر بتشديد العين وقرا الباقون بالالف وتخفيف العين

قرا نافع وابو عمرو وحفص نعمة على الجمع والتذكير والباقون على التوحيد

كل يجرى الى اجل مسمى حرفين الاول هنا والثانى فى سورة الشورى قرا ابو عمرو والبحر بفتح الراء وقرا الباقون بضمها

يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ۞ ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير ۞

سورة السجدة مكية وهي ثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۞ تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ۞ ام يقولون افتريه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون ۞ الله الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون ۞ يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون ۞ ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم ۞ الذي احسن كل شيء خلقه وبدا خلق الانسان من طين ۞ ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ۞ ثم سويه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون ۞ وقالوا ءاذا ضللنا في الارض ءانا لفي خلق جديد ۞ بل هم بلقاء ربهم كافرون ۞ قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون ۞ ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون ۞ ولو شئنا لاتينا كل نفس هديها ولكن حق القول مني لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين ۞ فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون ۞

قرا نافع وعاصم وابن عامر وينزل الغيث بالتشديد في الزاي هنا وفي الشورى والباقون بالتخفيف في النون وينزل وليس في هذه السورة من اليات المختلف فيهن شيا ولا من المخدوفات

وتسمى هذه السورة سورة المضاجع وهي مكية باجماعهم وقال الكلبي فيها من المدني ثلث ايات اولها قوله تعالى افمن كان مومنا وقال مقاتل فيها اية مدنية وهي قوله تعالى تتجافى جنوبهم وقال غيرهما فيها خمس ايات مدنيات اولها تتجافى جنوبهم وكلامها ثلثمائة وثمانون كلمة وحروفها الف وخمس مائة وثمانية عشر حرفا سال سائل ابن عباس رضي الله عنهما عن هذه الاية في يوم كان مقداره الف سنة ومن قوله خمسين الف سنة فقال ايام سماها الله تعالى لا ندري ما هي واكره ان اقول في كتاب الله بما لا اعلم ووردان يوم القيامة تكون على المومن قدر صلاة مكتوبة صلاها في الدنيا والله اعلم

قرا ابن كثير وابن عامر وابو عمرو خلقه باسكان اللام وقرا الباقون بفتح اللام والاستفهامان قد ذكرا في سورة الرعد فيما تقدم ذكره في الاول

سجده واجب سجدان الخالق الاعظم اربع مرات روى عن النبى عليه السلم

انما يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون ۞ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون ۞ فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون ۞ افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون ۞ اما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون ۞ واما الذين فسقوا فمأويهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار التى كنتم به تكذبون ۞ ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون ۞ ومن اظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون ۞ ولقد اتينا موسى الكتاب فلا تكن فى مرية من لقائه وجعلناه هدى لبنى اسرائيل ۞ وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون ۞ ان ربك هو يفصل بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ۞ اولم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم من القرون يمشون فى مساكنهم ان فى ذلك لآيات افلا يسمعون ۞ اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه انعامهم وانفسهم افلا يبصرون ۞ ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين ۞ قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون ۞ فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون ۞

قرا حمزة اخفى بفتح الهمزة واسكان الياء والباقون بضم الهمزة وفتح الياء

ثم اعرض عنها ليس فى القران غيره فافهمه

قرا حمزة والكسائى لما صبروا بكسر اللام وتخفيف الميم والباقون بفتح اللام وتشديد الميم

سورة الاحزاب مدنية وهى ثلث وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبى اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان عليما

وليس فى هذه السورة من الايات شئ ولا من المحذوفات وقيل ان هذه السورة مدنية كلها باجماعهم كلا مها الف ومائتان وثمانية وثمانون كلمة وحروفها خمسة الاف وسبع مائة وستة وسبعون حرفا

حكيما ۞ واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما تعملون خبيرا ۞
وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ۞ ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه
وما جعل ازواجكم اللائى تظاهرون منهن امهاتكم وما جعل ادعياءكم
ابناءكم ذلكم قولكم بافواهكم والله يقول الحق وهو يهدى السبيل ۞
ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا ابآءهم فاخوانكم فى
الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت
قلوبكم وكان الله غفورا رحيما ۞ النبى اولى بالمؤمنين من انفسهم
وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله من
المؤمنين والمهاجرين الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا كان ذلك فى
الكتاب مسطورا ۞ واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح
وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا ۞ ليسئل
الصادقين عن صدقهم واعد للكافرين عذابا اليما ۞ يا ايها الذين
امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا
وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا ۞ اذ جاءوكم من فوقكم ومن
اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله
الظنونا ۞ هنالك ابتلى المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا ۞ واذ يقول
المنافقون والذين فى قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا ۞
واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستاذن
فريق منهم النبى يقولون ان بيوتنا عورة وما هى بعورة ان يريدون
الا فرارا ۞ ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لاتوها وما
تلبثوا بها الا يسيرا ۞ ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الادبار

وكان

قرا ابو عمرو وما يعملون بالياء والباقون بالتاء
قرا قنبل وقالون واللائى هنا وفى المجادلة والطلاق بالهمز من غير ياء وورش بياء مختلسة الكسرة بدلا من الهمزة واذا وقف عليها جعلها ياء ساكنة والبزى وابو عمرو بياء ساكنة بدلا من الهمزة فى الحالين والباقون بالهمز ويا بعده فى الحالين وحمزة اذا وقف جعل الهمزة بين بين على اصله ومن همز منهم ومن لم يهمز اشبع التمكين فى الالف فى الحالين الا ورشا فان المد والقصر جايزان فى مذهبه لما ذكره فى باب الهمزتين
قرا عاصم تظاهرون بضم التاء وفتح الظاء والف بعدها وكسر الهاء وابن عامر بفتح التاء وتشديد الظاء والف بعدها وفتح الهاء مخففا وحمزة والكسائى كذلك الا انهما يخففان الهاء والظاء والباقون بفتح التاء وتشديد الظاء والهاء من غير الف
الى اوليائكم معروفا بحذف الالف فيه باتفاق
نافع من النبئين بالهمز والباقون بغير همز وقد تقدم ذكره فى الاول فى سورة البقرة
قرا ابو عمرو بما يعملون بالياء والباقون قرءوا بالتاء
قرا ابو عمرو وحمزة الظنون والرسول والسبيل بحذف الالف فى الحالين فى الثلثة وابن كثير وحفص والكسائى بحذفها فيها فى الوصل خاصة والباقون باثباتها فى الحالين

وكان عهد الله مسئولا ۞ قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت
او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا ۞ قل من ذا الذى يعصمكم من الله ان
اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا ۞
قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا يأتون
البأس الا قليلا ۞ اشحة عليكم فاذا جاء الخوف رايتهم ينظرون اليك
تدور اعينهم كالذى يغشى عليه من الموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم
بالسنة حداد اشحة على الخير اولئك لم يؤمنوا فاحبط الله اعمالهم وكان
ذلك على الله يسيرا ۞ يحسبون الاحزاب لم يذهبوا وان ياتى الاحزاب
يودوا لو انهم بادون فى الاعراب يسئلون عن انبائكم ولو كانوا فيكم ما
قاتلوا الا قليلا ۞ لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجوا
الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا ۞ ولما راى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا
ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا
وتسليما ۞ من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من
قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ۞ ليجزى الله الصادقين
بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء او يتوب عليهم ان الله كان غفورا
رحيما ۞ ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله
المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا ۞ وانزل الذين ظاهروهم من
اهل الكتاب من صياصيهم وقذف فى قلوبهم الرعب فريقا تقتلون
وتاسرون فريقا ۞ واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطوها
وكان الله على كل شئ قديرا ۞ يا ايها النبى قل لازواجك ان كنتن
تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا ۞

اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة وقف كاف من طريقه ابى عمرو الدانى و وقف تام من طريقة السجاوندى

قرا عاصم وابن عامر وحمزة يحسبون بفتح السين والباقون بكسرها وقد ذكر فى سورة البقرة
قراءاصم اسوة هنا وفى الممتحنة فى الحرفين بضم الهمزة والباقون بكسرها

من صياصيهم حصونهم وصياصى البقر قرونها لانها تمنع بها وتدفع بها عن نفسها وصيصنا الديك شوكتاه
الرعب مذكور فى الاول فى سورة الانفال فيما تقدم ذكره

Digitized by Google

وَإِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ
مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ۞ يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ
يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۞ وَمَنْ يَقْنُتْ
مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا
كَرِيمًا ۞ يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ
بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ۞ وَقَرْنَ فِي
بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ
وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ
وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ۞ وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ۞ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ
وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ
وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ
وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ۞
وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ
مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ۞ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي
أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي
نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ
مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ
إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ۞ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ
فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا

مقدورا

قرا ابن كثير وابو بكر مبينة بفتح الياء والباقون بكسرها

الجزء الثانى والعشرون

قرا ابن كثير وابن عامر نضعف بالنون وكسر العين وتشديدها من غير الف العذاب بالنصب والباقون بالياء وفتح العين ورفع العذاب وشدد ابو عمرو العين وحذف الالف قبلها وخففها الباقون واثبتوا الالف

حمزة والكسائى ويعمل بالياء يؤتها بالياء فيهما وقرا الباقون بالنون فى الاول وبالنون فى الثانى

قرا نافع وعاصم وقرن بفتح القاف والباقون بكسرها

قرا الكوفيون وهشام ان يكون بالياء وقرا الباقون بالتاء

فلما قضى زيد منها وطرا اى اربا وحاجة وهو وقف كاف وقيل وقف مطلق

مقدورا ۞ الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا
الا الله وكفى بالله حسيبا ۞ ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن
رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما ۞ يا ايها الذين
امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا ۞ وسبحوه بكرة واصيلا ۞ هو الذى يصلى
عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين
رحيما ۞ تحيتهم يوم يلقونه سلام واعد لهم اجرا كريما ۞ يا ايها النبى
انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ۞ وداعيا الى الله باذنه وسراجا
منيرا ۞ وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا ۞ ولا تطع
الكافرين والمنافقين ودع اذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ۞
يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان
تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا
جميلا ۞ يا ايها النبى انا احللنا لك ازواجك اللاتى اتيت اجورهن
وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات
خالك وبنات خالاتك اللاتى هاجرن معك وامرأة مؤمنة ان وهبت
نفسها للنبى ان اراد النبى ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين
قد علمنا ما فرضنا عليهم فى ازواجهم وما ملكت ايمانهم لكيلا يكون عليك
حرج وكان الله غفورا رحيما ۞ ترجى من تشاء منهن وتؤوى اليك
من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك ادنى ان تقر
اعينهن ولا يحزن ويرضين بما اتيتهن كلهن والله يعلم ما فى قلوبكم
وكان الله عليما حليما ۞ لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن
من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء

واختلف فى حذف الالف رسالات الله هل هو ثابت او محذوف

قراعاصم وخاتم النبيين بفتح التاء وقرا الباقون بكسر التاء النبيين مذكور فى الاول فيما تقدم ذكره فافهمه

قرا حمزة والكسائى فمأسوهن بضم التاء والف بعد الميم وقرا الباقون بغير الف وفتح التاء

وترك قالون الهمز فى هذا الحرف للنبى ان اراد بيوت النبى فى الوصل خاصة فى الهمزتين المكسورتين وقد ذكر فى سورة البقرة

ترجى من تشاء منهن اى تؤخر من تشاء وتؤوى اليك من تشاء اى تضم اليك من تشاء

قرا ابو عمرو لا تحل بالتاء وقرا الباقون بالياء

رقيبا ۞ يا أيها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم
الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم
فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي
منكم والله لا يستحي من الحق واذا سألتموهن متاعا فاسئلوهن من
وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول
الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله
عظيما ۞ ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما ۞ لا جناح
عليهن في ابائهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء
اخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان
على كل شيء شهيدا ۞ ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين
امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ۞ ان الذين يؤذون الله ورسوله
لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا ۞ والذين يؤذون
المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا ۞
يا أيها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن
من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا
رحيما ۞ لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون
في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا ۞ ملعونين اينما
ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا ۞ سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد
لسنة الله تبديلا ۞ يسألك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله
وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا ۞ ان الله لعن الكافرين
واعد لهم سعيرا ۞ خالدين فيها ابدا لا يجدون وليا ولا نصيرا ۞ يوم

غير ناظرين اناه بلوغ وقته يقال انا يانى وان بين اذا انتهى بمنزله مان يحين
ولا مستانسين لحديث وقف كاف وقيل وقف مطلق وهو من طريق السجاوندى
قرا ابن كثير والكساى فسلوهن بغير همز وحمزة كذلك فى الوقف خاصة والباقون بالهمز

خالدين فيها ابدا وقف كاف وقيل وقف جايز والجايز ما يجوز به الفصل والوصل لتجاوب الموجبين من الطرفين

تقلب وجوههم فى النار يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا ۞ وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيلا ۞ ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا ۞ يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ۞ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ۞ يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ۞ انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ۞ ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما ۞

سورة السبا مكية وهى اربع وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى له ما فى السموات وما فى الارض وله الحمد فى الاخرة وهو الحكيم الخبير ۞ يعلم ما يلج فى الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور ۞ وقال الذين كفروا لا تاتينا الساعة قل بلى وربى لتاتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة فى السموات ولا فى الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا فى كتاب مبين ۞ ليجزى الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة ورزق كريم ۞ والذين سعوا فى اياتنا معاجزين اولئك لهم عذاب من رجز اليم ۞ ويرى الذين اوتوا العلم الذى انزل اليك من ربك هو الحق ويهدى الى صراط العزيز الحميد ۞ وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفى خلق جديد ۞

قرئت الرسولا بوقف وبغير وقف وقد ذكر فى اول السورة عند قوله الظنونا

قرا ابن عامر سادتنا بالجمع والف بعد الدال وكسر التاء والباقون بالتوحيد بغير الف ونصب التاء

قرا عاصم لعنا كبيرا بالياء وقرا الباقون بالثاء كثيرا وليس فى هذه السورة من اليات شئ ولا من المحذوفات وقيل هذه السورة كلها مكية باجماعهم وقال الضحاك وابن السايب ومقاتل فيها اية مدنية وهى قوله تعالى ويرى الذين اوتوا العلم وكلامها ثمان مائة وثلثة وثمانون كلمة وحرو فها الف وخمس مائة واثنا عشر حرفا

قرا حمزة والكسائى علام الغيوب بالالف بعد اللام وخفض الميم على وزن فعال وقرا الباقون عالم على وزن فاعل بالف قبل اللام ونافع وابن عامر بضم الميم والباقون بكسرها

قرا الكسائى يعزب بكسر الزاى وقرا الباقون بضم الزاى قرا ابن كثير وابو عمرو معجزين هنا فى الحرفين بتشديد الجيم من غير الف والباقون بالالف وتخفيف الجيم قرا ابن كثير وحفص اليم هنا وفى الجاثية بضم الميم والباقون بكسرها

افترى على الله كذبا ام به جنة بل الذين لا يؤمنون بالاخرة فى
العذاب والضلال البعيد ۞ افلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم
من السماء والارض ان نشا نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا
من السماء ان فى ذلك لاية لكل عبد منيب ۞ ولقد اتينا داود منا فضلا
يا جبال اوبى معه والطير والنا له الحديد ۞ ان اعمل سابغات وقدر
فى السرد واعملوا صالحا انى بما تعملون بصير ۞ ولسليمان الريح غدوها
شهر ورواحها شهر واسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين
يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير ۞
يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور
راسيات اعملوا ال داود شكرا وقليل من عبادى الشكور ۞ فلما قضينا
عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تاكل منساته فلما خر
تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا فى العذاب المهين ۞
لقد كان لسبا فى مسكنهم اية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم
واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور ۞ فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل
العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتى اكل خمط واثل وشى من سدر
قليل ۞ ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازى الا الكفور ۞ وجعلنا بينهم
وبين القرى التى باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا
فيها ليالى وايياما امنين ۞ فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم
فجعلناهم احاديث ومزقناهم كل ممزق ان فى ذلك لايات لكل صبار
شكور ۞ ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين ۞
وما كان له عليهم من سلطان الا لنعلم من يؤمن بالاخرة ممن هو منها

قرا حفص سبا بفتح السين وقرا الباقون باسكان السين قرا حمزة والكسائى يشا ويخسف اويسقط بالياء فى الثلثة وادغم الكسائى الفاء فى الياء والباقون بالنون فيهن قرا ابو بكر ولسليمان الريح بضم الحاء والباقون بفتح الحاء قرا نافع وابو عمرو منساته بالف ساكنة بدلا من الهمزة والبدل مسموع وابن ذكوان بهمزة ساكنة والباقون بهمزة مفتوحة وحمزة اذا وقف جعلها بين بين على اصله

قرا البزى وابو عمرو سبا بفتح الهمزة من غير تنوين والباقون بالخفض والتنوين وجفان كالجواب والجفان هى القصاع البكال وواحد تماثيل جفنة

قرا حفص وحمزة مسكنهم باسكان السين وفتح الكاف والكسائى كذلك غير انه كسر الكاف والباقون بفتح السين وكسر الكاف والف بينهما

قرا ابو عمرو اكل بغير تنوين اللام والباقون بالتنوين فى اكل وخفف الاكل هنا الحرميان وقرا حفص وحمزة والكسائى نجازى بالنون وكسر الزاى الكفور بالنصب والباقون بالياء وضمها وفتح الزاى ورفع كفور

ابن كثير وابو عمرو وهشام بعد بتشديد العين من غير الف والباقون بالالف وتخفيف العين

قرا الكوفيون ولقد صدق بتشديد الدال وقرا الباقون بتخفيفها

فى شك وربك على كل شئ حفيظ ۞ قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله
لا يملكون مثقال ذرة فى السموات ولا فى الارض وما لهم فيهما من شرك
وما له منهم من ظهير ۞ ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا
فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلى الكبير ۞
قل من يرزقكم من السموات والارض قل الله وانا او اياكم لعلى هدى
او فى ضلال مبين ۞ قل لا تسئلون عما اجرمنا ولا نسئل عما تعملون ۞
قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم ۞ قل ارونى
الذين الحقتم به شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم ۞ وما ارسلناك الا
كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۞ ويقولون
متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ۞ قل لكم ميعاد يوم لا تستاخرون
عنه ساعة ولا تستقدمون ۞ وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القران
ولا بالذى بين يديه ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع
بعضهم الى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا
انتم لكنا مؤمنين ۞ قال الذين استكبروا للذين استضعفوا انحن
صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين ۞ وقال الذين
استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار اذ تامروننا ان نكفر
بالله ونجعل له اندادا واسروا الندامة لما راوا العذاب وجعلنا الاغلال
فى اعناق الذين كفروا هل يجزون الا ما كانوا يعملون ۞ وما ارسلنا
فى قرية من نذير الا قال مترفوها انا بما ارسلتم به كافرون ۞ وقالوا
نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين ۞ قل ان ربى يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۞ وما اموالكم ولا

قرا ابو عمرو وحمزة والكسائى اذن بضم الهمزة وقرا الباقون بفتح الهمزة

قرا ابن عامر فزع بفتح الفاء والزاى وقرا الباقون بضم الفاء وكسر الزاى

وقوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم اى جلا الفزع عنها وفزع عن قلوبهم فزعت قلوبهم من الفزع ما خوذ من غريب القران للعزيزى

والوقف على قوله تعالى بين يديه وقف كاف من طريقة ابى عمرو الدانى رحمه الله تعالى

اولادكم بالتى تقربكم عندنا زلفى الا من امن وعمل صالحا فاولئك لهم
جزاء الضعف بما عملوا وهم فى الغرفات امنون ۞ والذين يسعون فى
اياتنا معاجزين اولئك فى العذاب محضرون ۞ قل ان ربى يبسط
الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما انفقتم من شىء فهو يخلفه
وهو خير الرازقين ۞ ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء
اياكم كانوا يعبدون ۞ قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا
يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون ۞ فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا
ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التى كنتم بها
تكذبون ۞ واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قالوا ما هذا الا رجل يريد ان
يصدكم عما كان يعبد اباؤكم وقالوا ما هذا الا افك مفترى وقال
الذين كفروا للحق لما جاءهم ان هذا الا سحر مبين ۞ وما اتيناهم من
كتب يدرسونها وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير ۞ وكذب الذين
من قبلهم وما بلغوا معشار ما اتيناهم فكذبوا رسلى فكيف كان نكير ۞ قل
انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم
من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدى عذاب شديد ۞ قل ما سالتكم
من اجر فهو لكم ان اجرى الا على الله وهو على كل شىء شهيد ۞ قل ان
ربى يقذف بالحق علام الغيوب ۞ قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما
يعيد ۞ قل ان ضللت فانما اضل على نفسى وان اهتديت فبما يوحى
الى ربى انه سميع قريب ۞ ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان
قريب ۞ وقالوا امنا به وانى لهم التناوش من مكان بعيد ۞ وقد كفروا
به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد ۞ وحيل بينهم

وبين

وقوله تعالى زلفى اى قربى والواحدة زلفة وقربة ماخوذ من غريب القران للعزيزى
وقوله تعالى فى الغرفات اى منازل رفيعة من فوقها منازل ارفع منها ماخوذ من غريب القران للعزيزى
وقوله تعالى والذين يسعون فى اياتنا معاجزين اى وماهم بفائتين اى وما هم متبطين ماخوذ من غريب القران للعزيزى
قراحفص يحشر هم ثم يقول بالياء فيهما وقرا الباقون بالنون وقد ذكر فى سورة الانعام فى الاول
وقالوا ما هذا الا افك والافك هو اسوا الكذب والوقف على مفترى وقف تام وقيل وقف مطلق
كان نكيرى اثبتها فى الوصل ورش وحذفها الباقون
قرا ابوبكر وحمزة الغيوب بكسر الغين وقرا الباقون بضمها وقد ذكر فى الاول فيما تقدم ذكره
قرا الحرميان وابن عامر وحفص التناوش بضم الواو والباقون بهمزها واذا وقف حمزة جعلها بين بين لان ذلك من النيش وهى الحركة فى الابطاء واصله الهمز ويجوز ان يكون من النوش وهو التناول فيكون اصله الواو فيهمز للزوم ضمتها فعلى هذا يقف بضم الواو ويرد ذلك على اصله قرا عاصم والكسائى وحيل بينهم وفى الزمر وسيق الذين باشمام الضم فى الحاء والسين والباقون باخلاص كسرها

Digitized by Google

وبين مايشتهون كما فعل بأشياعهم من قبل انهم كانوا فى شك مريب ۞

سورة الملائكة مكية وهى خمس واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا اولى اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد فى الخلق مايشاء ان الله على كل شىء قدير ۞ مايفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها ومايمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم ۞ يا ايها الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون ۞ وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك والى الله ترجع الامور ۞ يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ۞ ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوا حزبه ليكونوا من اصحاب السعير ۞ الذين كفروا لهم عذاب شديد ۞ والذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر كبير ۞ افمن زين له سوء عمله فراه حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدى من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون ۞ والله الذى ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور ۞ من كان يريد العزة فلله العزة جميعا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيات لهم عذاب شديد ۞ ومكر اولئك هو يبور ۞ والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم ازواجا وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا فى كتاب ان ذلك على

ويقال هذه السورة مكية باجماعهم وكلامها سبع مائة وسبعة وسبعون كلمة وحروفها ثلثة الاف ومائة وثلثون حرفا

قرا حمزة والكسائى غير الله بخفض الراء وقرا الباقون بضمها

قرا ابن كثير وحمزة والكسائى الريح بالتوحيد وقرا الباقون على الجمع الرياح
قرا نافع وحفص وحمزة والكسائى ميت بالتشديد وقرا الباقون بالتخفيف
وفى سورة سبا ثلث يات عبادى الشكور سكنها حمزة ان اجرى سكنها ابن كثير وابو بكر وحمزة والكسائى ربى انه سميع فتحها نافع وابو عمرو وفيها محذوفتان كالجواب اثبتها فى الحالين ابن كثير واثبتها فى الوصل ورش وابو عمرو كان نكيرى اثبتها فى الوصل ورش

اللّٰهِ يَسِيرٌ ۞ وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَآئِغٌ شَرَابُهُ وَهٰذَا
مِلْحٌ أُجَاجٌ ۖ وَمِنْ كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا ۚ
وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۞ يُولِجُ
اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي
لِأَجَلٍ مُسَمًّى ۚ ذٰلِكُمُ اللّٰهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ ۚ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ۞ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَآءَكُمْ ۖ وَلَوْ سَمِعُوا مَا
اسْتَجَابُوا لَكُمْ ۖ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ ۚ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ۞
يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَآءُ إِلَى اللّٰهِ ۖ وَاللّٰهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۞ إِنْ يَشَأْ
يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ۞ وَمَا ذٰلِكَ عَلَى اللّٰهِ بِعَزِيزٍ ۞ وَلَا تَزِرُ
وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ
ذَا قُرْبَىٰ ۗ إِنَّمَا تُنْذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلٰوةَ ۚ وَمَنْ
تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ ۚ وَإِلَى اللّٰهِ الْمَصِيرُ ۞ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ۞
وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ۞ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ۞ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَآءُ
وَلَا الْأَمْوَاتُ ۚ إِنَّ اللّٰهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَآءُ ۖ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ ۞
إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ۞ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۚ وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا
خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ۞ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۖ جَآءَتْهُمْ
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ۞ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا
فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ۞ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللّٰهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً ۖ فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ
مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا ۚ وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ
سُودٌ ۞ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَآبِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذٰلِكَ ۗ إِنَّمَا
يَخْشَى اللّٰهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَٰٓؤُا ۗ إِنَّ اللّٰهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ۞ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ

القيمة حيث جاء بحذف الفه باتفاق

بشرككم وقف تام وقيل وقف مطلق

ان يشأ ثابتة الهمزة فيه فافهمه وقيل الوقف على قوله تعالى ولا الظل ولا الحرور وقف كاف وقيل وقف حسن

العلمؤا بتصوير الهمزة واو فافهمه وبالله التوفيق

كتاب الله واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون
تجارة لن تبور ۞ ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور ۞
والذى اوحينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه ان الله
بعباده لخبير بصير ۞ ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله هو
الفضل الكبير ۞ جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من
ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير ۞ وقالوا الحمد لله الذى اذهب عنا
الحزن ان ربنا لغفور شكور ۞ الذى احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا
فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب ۞ والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى
عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزى كل كفور ۞ وهم
يصطرخون فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذى كنا نعمل اولم
نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من
نصير ۞ ان الله عالم غيب السموات والارض انه عليم بذات
الصدور ۞ هو الذى جعلكم خلائف فى الارض فمن كفر فعليه كفره
ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم الا مقتا ولا يزيد الكافرين كفرهم الا
خسارا ۞ قل ارايتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله ارونى
ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك فى السموات ام اتيناهم كتابا فهم على
بينته منه بل ان يعد الظالمون بعضهم بعضا الا غرورا ۞ ان الله يمسك
السموات والارض ان تزولا ۞ ولئن زالتا ان امسكهما من احد من
بعده انه كان حليما غفورا ۞ واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءهم
نذير ليكونن اهدى من احدى الامم فلما جاءهم نذير ما زادهم الا

قرا ابو عمرو يدخلونها بضم الياء وفتح الخاء والباقون بفتح الياء وضم الخاء
قرا نافع وعاصم ولؤلؤ بالنصب والباقون بالخفض وقد ذكر فى سورة الحج
قرا ابو عمرو كذلك يجزى بالياء مضمومة وفتح الزاى كل بالضم والباقون بالنون مفتوحة وكسر الزاى ونصب اللام من كل

ام اتيناهم كتابا فهم على بينة منه وقف تام وقيل وقف جايز فالتام من طريق ابى عمرو الدانى والجايز من طريق السجاوندى رضى الله عنهما قرا نافع وابن عامر وابوبكر والكسائى على بينات بالالف على الجمع والباقون بغير الف على التوحيد

Digitized by Google

نفورا ۞ استكبارا فى الارض ومكر السيئ ولا يحيق المكر السيئ
الا باهله فهل ينظرون الا سنت الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ۞
ولن تجد لسنت الله تحويلا ۞ اولم يسيروا فى الارض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا اشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه
من شئ فى السموات ولا فى الارض انه كان عليما قديرا ۞ ولو يواخذ
الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الى
اجل مسمى فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا ۞

قرا حمزة ومكر السيئ باسكان الهمزة فى الوصل لتوالى الحركات تخفيفا كما سكن ابو عمرو الهمزة فى بارئكم كذلك واذا وقف ابدلها ياء ساكنة والباقون يخفضها فى الوصل ويجوزرومها واسكانها فى الوقف وفيها ياء واحدة محذوفة وهى كاف نكيرى اثبتها فى الوصل ورش

سورة يس مكية وهى ثلث وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يس ۞ والقران الحكيم ۞ انك لمن المرسلين ۞ على صراط مستقيم ۞
تنزيل العزيز الرحيم ۞ لتنذر قوما ما انذر اباؤهم فهم غافلون ۞
لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون ۞ انا جعلنا فى اعناقهم
اغلالا فهى الى الاذقان فهم مقمحون ۞ وجعلنا من بين ايديهم سدا
ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون ۞ وسواء عليهم ءانذرتهم
ام لم تنذرهم لا يؤمنون ۞ انما تنذر من اتبع الذكر وخشى الرحمن
بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم ۞ انا نحن نحى الموتى ونكتب ما قدموا
واثارهم وكل شئ احصيناه فى امام مبين ۞ واضرب لهم مثلا اصحاب
القرية اذ جاءها المرسلون ۞ اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا
بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون ۞ قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل
الرحمن من شئ ان انتم الا تكذبون ۞ قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون ۞
وما علينا الا البلغ المبين ۞ قالوا انا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم

وقيل ان هذه السورة مكية وفيها قولان احدهما انها مكية الا اية منها وهى قوله تعالى واذا قيل لهم اتقوا والثانى انها مدنية وليس بالمشهور وكلماتها سبع مائة و سبع وعشرون كلمة وحروفها ثلثة الاف حرفا

قرا حفص وابن عامر وحمزة والكسائى تنزيل بنصب اللام والباقون بضم اللام فى تنزيل قرا حفص وحمزة والكسائى سدا فى الحرفين بفتح السين وقرا الباقون بضمهما

قرا ابو بكر فعززنا بتخفيف الزاى وقرا الباقون بتشديد الزاى فيها

وليمسنكم منا عذاب اليم ۞ قالوا طائركم معكم ائن ذكرتم بل انتم قوم
مسرفون ۞ وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا
المرسلين ۞ اتبعوا من لا يسالكم اجرا وهم مهتدون ۞ ومالى لا اعبد
الذى فطرنى واليه ترجعون ۞ ءاتخذ من دونه الهة ان يردن الرحمن
بضر لا تغن عنى شفاعتهم شيا ولا ينقذون ۞ انى اذا لفى ضلال مبين ۞
انى امنت بربكم فاسمعون ۞ قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومى يعلمون ۞
بما غفر لى ربى وجعلنى من المكرمين ۞ وما انزلنا على قومه من بعده
من جند من السماء وما كنا منزلين ۞ ان كانت الا صيحة واحدة فاذا
هم خمدون ۞ يا حسرة على العباد ما ياتيهم من رسول الا كانوا به
يستهزءون ۞ الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا
يرجعون ۞ وان كل لما جميع لدينا محضرون ۞ وايه لهم الارض الميتة
احييناها واخرجنا منها حبا فمنه ياكلون ۞ وجعلنا فيها جنات من
نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون ۞ لياكلوا من ثمره وما عملته
ايديهم افلا يشكرون ۞ سبحان الذى خلق الازواج كلها مما تنبت
الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون ۞ وايه لهم الليل نسلخ منه النهار
فاذا هم مظلمون ۞ والشمس تجرى لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ۞
والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم ۞ لا الشمس
ينبغى لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل فى فلك
يسبحون ۞ وايه لهم انا حملنا ذريتهم فى الفلك المشحون ۞ وخلقنا لهم
من مثله ما يركبون ۞ وان نشا نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون ۞
الا رحمة منا ومتاعا الى حين ۞ واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم

قالوا طائركم معكم وقف مطلق وهى من طريق السجاوندى

وقيل الوقف على قوله تعالى فاسمعون وقف تام وقيل وقف مطلق وكلاهما جايزان

الجزء الثالث والعشرون من تجزية الثلاثين

قرا عاصم وابن عامر وحمزة لما بتشديد الميم والبا قون بتخفيف الميم

قرا نافع الميتة بتشديد الميم والبا وقرا البا قون بتخفيف البا وقد ذكر فى سورة الانعام

قرا نافع وابو عمرو وحفص وهشام العيون بضم العين والباقون بكسر العين

قرا حمزة والكسائى ثمره بضم الثا والميم والباقون بفتحهما

قرا ابوبكر وحمزة والكسائى عملت بغير الها وقرا الباقون بالها عملته

قرا الكوفيون وابن عامر والقمر بفتح الرا وقرا الباقون بضم الرا والقمر

قرا نافع وابن عامر ذرياتهم بالجمع والبا قون بالتوحيد وفتح التا

لعلكم ترحمون ۞ وما تأتيهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها
معرضين ۞ واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين
امنوا انطعم من لو يشاء الله اطعمه ان انتم الا في ضلال مبين ۞
ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ۞ ما ينظرون الا صيحة
واحدة تاخذهم وهم يخصمون ۞ فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم
يرجعون ۞ ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون ۞
قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق
المرسلون ۞ ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون ۞
فاليوم لا تظلم نفس شيا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون ۞ ان اصحاب
الجنة اليوم في شغل فاكهون ۞ هم وازواجهم في ظلال على الارائك
متكئون ۞ لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون ۞ سلام قولا من رب رحيم ۞
وامتازوا اليوم ايها المجرمون ۞ الم اعهد اليكم يا بني ادم ان لا تعبدوا
الشيطان انه لكم عدو مبين ۞ وان اعبدوني هذا صراط مستقيم ۞ ولقد
اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون ۞ هذه جهنم التي كنتم
توعدون ۞ اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون ۞ اليوم نختم على افواههم
وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون ۞ ولو نشاء لطمسنا
على اعينهم فاستبقوا الصراط فانى يبصرون ۞ ولو نشاء لمسخناهم على
مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون ۞ ومن نعمره ننكسه في الخلق
افلا يعقلون ۞ وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقران مبين ۞
لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين ۞ اولم يروا انا خلقنا
لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون ۞ وذللناها لهم فمنها ركوبهم

قرا ابن كثير وورش وهشام يخصمون بفتح الصاد والخاء وقالون وابو عمرو باختلاس فتحة الخاء وتشديد الصاد والنص عن قالون بالاسكان وحمزة باسكان الخاء وتخفيف الصاد وقرا الباقون وهم عاصم وابن ذكوان والكسائى بكسر الخاء وتشديد الصاد

قرا الحرميان وابو عمرو في شغل باسكان الغين وقرا الباقون بضم الغين

قرا حمزة والكسائى في ظلل بضم الظاء من غير الف والباقون بكسر الظاء والف معها قرا نافع وعاصم جبلا بكسر الجيم والباء وتشديد اللام وابو عمرو وابن عامر بضم الجيم واسكان الباء وتخفيف اللام والباقون كذلك غير انهم ضموا الباء في جبلا

قرا ابو بكر مكانتهم بالجمع وقرا الباقون بغير الف على التوحيد مكانتهم

قرا عاصم وحمزة ننكسه بضم النون الاولى وفتح الثانية وكسر الكاف وتشديدها والباقون بفتح النون الاولى واسكان الثانية وضم الكاف مخففة

قرا نافع وابن عامر لتنذر بالتاء وقرا الباقون بالياء

ومنها يأكلون ۞ ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون ۞ واتخذوا
من دون الله آلهة لعلهم ينصرون ۞ لا يستطيعون نصرهم وهم لهم
جند محضرون ۞ فلا يحزنك قولهم إنا نعلم ما يسرون وما يعلنون ۞
أولم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم مبين ۞ وضرب لنا
مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم ۞ قل يحييها الذي أنشأها
أول مرة وهو بكل خلق عليم ۞ الذي جعل لكم من الشجر الأخضر
نارا فإذا أنتم منه توقدون ۞ أوليس الذي خلق السموات والأرض
بقادر على أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم ۞ إنما أمره إذا أراد
شيئا أن يقول له كن فيكون ۞ فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء

سورة الصافات مكية وإليه ترجعون ۞ مائة واثنان وثمانون آية

لبيك ـــــــــ اللهم ـــــــــ الرحمن الرحيم

والصافات صفا ۞ فالزاجرات زجرا ۞ فالتاليات ذكرا ۞ إن إلهكم
لواحد ۞ رب السموات والأرض وما بينهما ورب المشارق ۞ إنا زينا
السماء الدنيا بزينة الكواكب ۞ وحفظا من كل شيطان مارد ۞ لا يسمعون
إلى الملإ الأعلى ويقذفون من كل جانب ۞ دحورا ولهم عذاب واصب ۞
إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب ۞ فاستفتهم أهم أشد خلقا أم
من خلقنا إنا خلقناهم من طين لازب ۞ بل عجبت ويسخرون ۞ وإذا
ذكروا لا يذكرون ۞ وإذا رأوا آية يستسخرون ۞ وقالوا إن هذا إلا
سحر مبين ۞ أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون ۞ أوآباؤنا
الأولون ۞ قل نعم وأنتم داخرون ۞ فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم
ينظرون ۞ وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين ۞ هذا يوم الفصل الذي

قرا نافع وابن ذكوان افلا تعقلون بالتاء وقرا الباقون بالياء
قرا نافع يحزنك بضم الياء وكسر الزاى والباقون بفتح الياء وضم الزاى
بالثها ثلث ومالى لا اعبد سكنها حمزة الى اذا فتحها نافع وابو عمرو امنت فتحها الحرميان وابو عمرو فيوا خذ وفقوا حدة ولا ينقذون اثبتها فى الوصل ورش
قرا ابن عامر والكساى فيكون بفتح النون والباقون بضمها
قرا حمزة والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا وكذلك والذاريات ذروا بادغام التاء فيما بعدها من غير اشارة فى الاربعة والباقون يكسرون التاء فى الجميع من غير ادغام الا ما كان من مذهب ابى عمرو فى ادغامه الكبير
قرا عاصم وحمزة بزينة بالتنوين وقرا الباقون بغير تنوين
قرا ابو بكر الكواكب بالنصب فى الباء والباقون بالخفض فى الباء
قرا حفص وحمزة والكساى يسمعون بتشديد السين والعين والميم والباقون باسكان السين وتخفيف الميم قرا حمزة والكساى عجبت بضم التاء والباقون بفتح التاء فالون وابن عامر اوابآؤنا وناهنا وفى الواقعة باسكان الواو والباقون بفتح الواو اواباؤنا

Digitized by Google

كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ ۞ احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا
يَعْبُدُونَ ۞ مِن دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْجَحِيمِ ۞ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم
مَّسْئُولُونَ ۞ مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ۞ بَلْ هُمُ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ۞ وَأَقْبَلَ
بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ۞ قَالُوا إِنَّكُمْ كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ۞
قَالُوا بَل لَّمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ۞ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُم مِّن سُلْطَانٍ ۚ بَلْ كُنتُمْ
قَوْمًا طَاغِينَ ۞ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ ۞ فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا
غَاوِينَ ۞ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ۞ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَفْعَلُ
بِالْمُجْرِمِينَ ۞ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ۞ وَيَقُولُونَ
أَئِنَّا لَتَارِكُوا آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ ۞ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ ۞
إِنَّكُمْ لَذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ۞ وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۞ إِلَّا
عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ۞ أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ۞ فَوَاكِهُ وَهُم مُّكْرَمُونَ ۞
فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ۞ عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ۞ يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ۞
بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ ۞ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ۞ وَعِندَهُمْ
قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ ۞ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ۞ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ
بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ۞ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ۞ يَقُولُ أَئِنَّكَ لَمِنَ
الْمُصَدِّقِينَ ۞ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَدِينُونَ ۞ قَالَ هَلْ أَنتُم
مُّطَّلِعُونَ ۞ فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ۞ قَالَ تَاللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ ۞
وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ۞ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ۞ إِلَّا مَوْتَتَنَا
الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ۞ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۞ لِمِثْلِ هَٰذَا فَلْيَعْمَلِ
الْعَامِلُونَ ۞ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ ۞ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِّلظَّالِمِينَ ۞
إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ۞ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ ۞

قرا حمزة والكسائى وعاصم الا عباد الله المخلصين بفتح اللام وامثالها قد ذكر فى سورة يوسف عليه السلم الا ستفها مان مذكوران فى سورة الرعد فيما تقدم ذكره فى الاول

فَإِنَّهُمْ لَآكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ۞ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا
مِنْ حَمِيمٍ ۞ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ ۞ إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ۞
فَهُمْ عَلَى آثَارِهِمْ يُهْرَعُونَ ۞ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ۞ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ ۞ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ ۞ إِلَّا عِبَادَ
اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ۞ وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ ۞ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ
الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ۞ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ۞ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي
الْآخِرِينَ ۞ سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ۞ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۞
إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۞ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ۞ وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ
لَإِبْرَاهِيمَ ۞ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ۞ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ۞
أَئِفْكًا آلِهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ ۞ فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۞ فَنَظَرَ نَظْرَةً
فِي النُّجُومِ ۞ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ۞ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ۞ فَرَاغَ إِلَى آلِهَتِهِمْ
فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ۞ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ۞ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ۞
فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ ۞ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ۞ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا
تَعْمَلُونَ ۞ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ ۞ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا
فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ۞ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ ۞ رَبِّ هَبْ لِي
مِنَ الصَّالِحِينَ ۞ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ۞ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ
إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ
سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ۞ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ۞
وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ ۞ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۞
إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ ۞ وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ۞ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي
الْآخِرِينَ ۞ سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ۞ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۞ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا

قرأ حمزة يزفون بضم الياء والباقون بفتح الياء
قرأ حفص يابنى بفتح الياء والباقون بكسر الياء وقد ذكر فى سورة يوسف عليه السلم
قرأ حمزة والكسائى ترى بضم التاء وكسر الراء كسوة خالصة بجعلانه فعلا رباعيا والباقون بفتحها بجعلانه فعلا ثلاثيا وابو عمرو بميل فتحة الراء وورش بين بين على اصله والباقون قرأ وابا خلاص فتحها
وفديناه بذبح عظيم وهو كبش ابر اهيم عليه السلم الذبح ماذبح والذبح المصدر وليس الوقف على قوله عظيم وانما الوقف على قوله وتركنا عليه فى الاخرين

المؤمنين ۞ وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين ۞ وباركنا عليه وعلى
اسحاق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين ۞ ولقد منناعلى موسى
وهارون ۞ ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم ۞ ونصرناهم فكانوا
هم الغالبين ۞ واتيناهما الكتاب المستبين ۞ وهديناهما الصراط
المستقيم ۞ وتركنا عليهما في الاخرين ۞ سلام على موسى وهارون ۞
انا كذلك نجزي المحسنين ۞ انهما من عبادنا المؤمنين ۞ وان الياس
لمن المرسلين ۞ اذ قال لقومه الا تتقون ۞ اتدعون بعلا وتذرون احسن
الخالقين ۞ الله ربكم ورب اباءكم الاولين ۞ فكذبوه فانهم لمحضرون ۞
الا عباد الله المخلصين ۞ وتركنا عليه في الاخرين ۞ سلام على الياسين ۞
انا كذلك نجزي المحسنين ۞ انه من عبادنا المؤمنين ۞ وان لوطا لمن
المرسلين ۞ اذ نجيناه واهله اجمعين ۞ الا عجوزا في الغابرين ۞ ثم دمرنا
الاخرين ۞ وانكم لتمرون عليهم مصبحين ۞ وبالليل افلا تعقلون ۞
وان يونس لمن المرسلين ۞ اذ ابق الى الفلك المشحون ۞ فساهم فكان
من المدحضين ۞ فالتقمه الحوت وهو مليم ۞ فلولا انه كان من
المسبحين ۞ للبث في بطنه الى يوم يبعثون ۞ فنبذناه بالعراء وهو سقيم ۞
وانبتنا عليه شجرة من يقطين ۞ وارسلناه الى مائة الف او يزيدون ۞
فامنوا فمتعناهم الى حين ۞ فاستفتهم الربك البنات ولهم البنون ۞
ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون ۞ الا انهم من افكهم ليقولون ۞
ولد الله وانهم لكاذبون ۞ اصطفى البنات على البنين ۞ مالكم كيف
تحكمون ۞ افلا تذكرون ۞ ام لكم سلطان مبين ۞ فاتوا بكتابكم ان كنتم
صادقين ۞ وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة انهم

المحضرون

قرا ابن ذكوان وان الياس بحذف الهمزة وقرا الباقون بتخفيف الهمزة

قرا حفص وحمزة والكسائى الله ربكم ورب بنصب الاسماء الثلثة والباقون بضمهم قرانافع وابن عامر الياسين منفصلا مثل ال محمد والباقون بكسر الهمزة واسكان الالف متصلا الياسين يعنى الياس واهل دينه جمعهم بغير اضافة بالياء والنون على العدد كان كل واحد منهما اسمه الياسين وقال بعض العلماء يجوزان يكون الياس والياسين بمعنى الواحد كما يقال ميكال وميكائل وتقرا على ال ياسين اى على ال محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله الطيبين

قوله تعالى وانبتنا عليه شجرة من يقطين قال هى كل شجرة لا تقوم على ساق مثل القرع والبطيخ ونحوهما اصطفى الف قطع وهى الف استفهام دخل على الف وصل وقوله تعالى ولقد علمت الجنة اى هو من الجن كقوله تعالى من الجنة والناس وجنة هو جنون كقوله ما بصاحبكم من جنة ما خوذ من غريب القران للعزيزى

Digitized by Google

لمحضرون ۞ سبحان الله عما يصفون ۞ الا عباد الله المخلصين ۞ فانكم
وما تعبدون ۞ ما انتم عليه بفاتنين ۞ الا من هو صال الجحيم ۞ وما منا الا له
مقام معلوم ۞ وانا لنحن الصافون ۞ وانا لنحن المسبحون ۞ وان كانوا
ليقولون ۞ لو ان عندنا ذكرا من الاولين ۞ لكنا عباد الله المخلصين ۞
فكفروا به فسوف يعلمون ۞ ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ۞
انهم لهم المنصورون ۞ وان جندنا لهم الغالبون ۞ فتول عنهم حتى
حين ۞ وابصرهم فسوف يبصرون ۞ افبعذابنا يستعجلون ۞ فاذا
نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين ۞ وتول عنهم حتى حين ۞ وابصر
فسوف يبصرون ۞ سبحان ربك رب العزة عما يصفون ۞ وسلام على
المرسلين ۞ والحمد لله رب العالمين ۞

يا انها ثلث باات انى ارى فى المنام انى اذبحك فتحها الحرميان وابو عمرو ستجدنى ان شاء الله فتحها نافع وفيها محذوفة واحدة لترددين اثبتها فى الوصل ورش

سورة ص مكية وهى ثمان وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

ص ۞ والقرآن ذى الذكر ۞ بل الذين كفروا فى عزة وشقاق ۞ كم
اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص ۞ وعجبوا ان
جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب ۞ اجعل الالهة
الها واحدا ان هذا لشىء عجاب ۞ وانطلق الملأ منهم ان امشوا واصبروا
على الهتكم ان هذا لشىء يراد ۞ ما سمعنا بهذا فى الملة الاخرة ان هذا
الا اختلاق ۞ أانزل عليه الذكر من بيننا بل هم فى شك من ذكرى بل لما
يذوقوا عذاب ۞ ام عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب ۞ ام لهم
ملك السموات والارض وما بينهم فليرتقوا فى الاسباب ۞ جند ما
هنالك مهزوم من الاحزاب ۞ كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون

وكلام هذه السورة سبع مائة اثنان وثلثون كلمة وحروفها ثلثة الاف وتسع وستون حرفا

اونزل عليه الذكر من بيننا بتحقيق الهمزة الاولى وابدال الثانية واوا خالصة

ذو الأوتاد ۞ وثمود وقوم لوط وأصحاب الأيكة أولئك الأحزاب ۞ إن كل
الا كذب الرسل فحق عقاب ۞ وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها
من فواق ۞ وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب ۞ اصبر على
ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الأيد انه أواب ۞ انا سخرنا الجبال معه
يسبحن بالعشي والاشراق ۞ والطير محشورة كل له أواب ۞ وشددنا ملكه
وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب ۞ وهل أتيك نبؤا الخصم اذ تسوروا المحراب ۞
اذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على
بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ۞ ان هذا
أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها وعزني في
الخطاب ۞ قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من
الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وقليل ما هم وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب ۞ فغفرنا
له ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن مآب ۞ يا داود انا جعلناك خليفة
في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل
الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم
الحساب ۞ وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلا ذلك ظن
الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار ۞ أم نجعل الذين آمنوا
وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار ۞ كتاب
أنزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الألباب ۞ ووهبنا
لداود سليمان نعم العبد انه أواب ۞ اذ عرض عليه بالعشي الصافنات
الجياد ۞ فقال اني أحببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت

بالحجاب

قرا الحرميان وابن عامر أصحاب ليكة بلام مفتوحة من غير همز بعدها ولا الف قبلها وكسر التاء والباقون بالالف واللام مع الهمزة وكسر التاء وورش ايلقى حركة الهمزة على اللام على اصله وقد ذكر في سورة الشعراء

فراحمزة والكسائي من فواق بضم الفاء والباقون بفتحها

ولا تشطط اى لا تجر وتسرف وقال بعضهم ولا تشطط اى لا تبعد من قولهم شطت الدار اى بعدت والوقف على الصراط وقف كاف من طريق ابي عمرو الداني

سجدة شكر ليست عن ابم السجود

والوقف على قوله سليمان وقف كاف وقيل وقف مطلق

Digitized by Google

بالحجاب ۞ ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والاعناق ۞ ولقد فتنا
سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب ۞ قال رب اغفر لي وهب لي
ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب ۞ فسخرنا له الريح
تجري بامره رخاء حيث اصاب ۞ والشياطين كل بناء وغواص ۞
واخرين مقرنين في الاصفاد ۞ هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير
حساب ۞ وان له عندنا لزلفى وحسن مآب ۞ واذكر عبدنا ايوب
اذ نادى ربه اني مسني الشيطان بنصب وعذاب ۞ اركض برجلك
هذا مغتسل بارد وشراب ۞ ووهبنا له اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى
لاولي الالباب ۞ وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث انا وجدناه
صابرا نعم العبد انه اواب ۞ واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب
اولي الايدي والابصار ۞ انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار ۞ وانهم
عندنا لمن المصطفين الاخيار ۞ واذكر اسماعيل واليسع وذا الكفل وكل
من الاخيار ۞ هذا ذكر وان للمتقين لحسن مآب ۞ جنات عدن مفتحة
لهم الابواب ۞ متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب ۞
وعندهم قاصرات الطرف اتراب ۞ هذا ما توعدون ليوم الحساب ۞
ان هذا لرزقنا ما له من نفاد ۞ هذا وان للطاغين لشر مآب ۞ جهنم
يصلونها فبئس المهاد ۞ هذا فليذوقوه حميم وغساق ۞ واخر من شكله
ازواج ۞ هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم انهم صالوا النار ۞ قالوا
بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا فبئس القرار ۞ قالوا ربنا من قدم
لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار ۞ وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم
من الاشرار ۞ اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار ۞ ان ذلك لحق

قرا قنبل بالسوق بالهمزة والباقون بغير همز وقد ذكر في سورة النمل

قرا ابن كثير واذكر عبدنا ابراهيم على التوحيد والباقون عبادنا على الجمع

قرا نافع وهشام بخالصة بغير تنوين والباقون بالتنوين

قرا حمزة والكسائي واليسع بلامين مشددة وياء ساكنة والباقون بلام واحدة ساكنة وياء مفتوحة وقد ذكر في سورة الانعام

قرا ابن كثير وابو عمرو هذا ما يوعدون بالياء وقرا الباقون بالتاء

قرا حفص وحمزة والكسائي وغساق وفي النبا وغسقا بتشديد السين فيهما وقرا الباقون بتخفيفهما

قرا ابو عمرو ولخر بضم الهمزة على الجمع وقرا الباقون بفتحها على التوحيد

مفتحة معكم اي داخل معكم بكرههم والاقتحام الدخول في شيء بشدة وصعوبة

قرا ابو عمرو وحمزة والكسائي من الاشرار اتخذتهم بوصل الالف واذا ابتدئ واكسروها وقرا الباقون بقطعها في الحالين

قرا نافع وحمزة والكسائي سخريا بضم السين والباقون بكسرها

تخاصم أهل النار ۞ قل إنما أنا منذر وما من إله إلا الله الواحد القهار ۞
رب السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار ۞ قل هو نبؤ عظيم ۞ أنتم
عنه معرضون ۞ ما كان لي من علم بالملإ الأعلى إذ يختصمون ۞ إن يوحى
إلي إلا أنما أنا نذير مبين ۞ إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من
طين ۞ فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين ۞ فسجد
الملائكة كلهم أجمعون ۞ إلا إبليس استكبر وكان من الكافرين ۞ قال
يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي أستكبرت أم كنت من
العالين ۞ قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ۞ قال
فاخرج منها فإنك رجيم ۞ وإن عليك لعنتي إلى يوم الدين ۞ قال رب
فأنظرني إلى يوم يبعثون ۞ قال فإنك من المنظرين ۞ إلى يوم الوقت
المعلوم ۞ قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين ۞ إلا عبادك منهم المخلصين ۞
قال فالحق والحق أقول ۞ لأملأن جهنم منك وممن تبعك منهم أجمعين ۞
قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين ۞ إن هو إلا ذكر
للعالمين ۞ ولتعلمن نبأه بعد حين ۞ خمس وسبعون آية

سورة الزمر مكية وهي

بسم الله الرحمن الرحيم

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۞ إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق
فاعبد الله مخلصا له الدين ۞ ألا لله الدين الخالص والذين اتخذوا
من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى إن الله يحكم بينهم
فيما هم فيه يختلفون ۞ إن الله لا يهدي من هو كاذب كفار ۞ لو أراد الله
أن يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد
القهار ۞ خلق السموات والأرض بالحق يكور الليل على النهار

بكور

بيدي استكبرت الف استفهام دخل على الف وصل

قرا عاصم وحمزة قال فالحق بالضم والباقون بالنصب ولا خلاف في نصب الثاني

يا انفاست يا ات ولي نعجة وما كان لي من علم فتحهما حفص اني احببت فتحها الحرميان وابو عمرو من بعدي انك فتحها نافع وابو عمرو مسني الشيطان سكنها حمزة لعنتي الى يوم الدين فتحها نافع

وتسمى هذه السورة سورة الغرف وقيل فيها ايتان نزلنا بالمدينة قوله تعالى الله نزل احسن الحديث وقوله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا وقيل فيما من المدني الى قوله تعالى لا يشعرون وكلماتها الف ومائتان اثنان وسبعون كلمة وحروفها اربعة الاف وسبع مائة وثمانية احرف

Digitized by Google

وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى
أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ۞ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا
وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ
بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ
تُصْرَفُونَ ۞ إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ
تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۞ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۞ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ
ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ
وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ
النَّارِ ۞ أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو
رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا
يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ۞ قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ
أَحْسَنُوا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ
أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۞ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ۞
وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ۞ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي
عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۞ قُلِ اللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ۞ فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ
مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا
ذَٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ۞ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ
ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ ۞ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ
أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ ۞ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ
الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَٰئِكَ هُمْ

قرا حمزة امهاتكم بكسر الهمزة والميم فى الوصل وانكسای بكسر الهمزة فى الوصل وفتح الميم والباقون بضمون الهمزة ويفتحون الميم فى الحالين وابتدا للجميع هنا بضم الهمزة وفتح الميم
قرا نافع وعاصم وحمزة وهشام بخلاف عنه يرضه لكم باختلاس ضمة الهاء وهشام عن ابى الفتح وابو شعيب وابو عمرو وغيرهما عن اليزيدى باسكانها وقرات على الفارسى وغيره ومن طريق اهل العراق بصلتها بواو وهى رواية ابى عبد الرحمن وابى حمدان وغيرهما عن اليزيدى والباقون يصلونها بواو
قرا ابن كثير وابو عمرو ليضل بفتح الياء والباقون بضمها قرا الحرميان وحمزة امن بتخفيف الميم وقرا الباقون بتشديدها

قرا ابو شعيب فبشر عبادى بياء مفتوحة فى الوصل ساكنة فى الوقف وقال حمدون وغيره عن اليزيدى مفتوحة فى الوصل محذوفة فى الوقف وهو قول ابى عمرو اتباعا للمرسوم والباقون بحذفونها فى الحالين

اولوا الالباب ۞ افمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذ من في
النار ۞ لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجرى
من تحتها الانهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد ۞ الم تر ان الله انزل
من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه
ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يجعله حطاما ان في ذلك لذكرى لاولي
الالباب ۞ افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه فويل
للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال مبين ۞ الله نزل احسن
الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم
تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء
ومن يضلل الله فما له من هاد ۞ افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم
القيامة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون ۞ كذب الذين من
قبلهم فاتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ۞ فاذاقهم الله الخزي
في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ۞ ولقد ضربنا
للناس في هذا القران من كل مثل لعلهم يتذكرون ۞ قرانا عربيا غير
ذي عوج لعلهم يتقون ۞ ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ۞
ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ۞
انك ميت وانهم ميتون ۞ ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون ۞
فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه اليس في
جهنم مثوى للكافرين ۞ والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم
المتقون ۞ لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ۞ ليكفر الله
عنهم اسوء الذي عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون ۞

وقوله تعالى غرف مبنية ومن فوقها غرف اى منازل رفيعة واحدها غرفة من فوقها منازل ارفع منها

والوقف على قوله الى ذكر الله وقف تام وقيل وقف مطلق وكلاهما جايزان

قوله تعالى متشاكسون اى عسرون الا خلاق والوقف على قوله مثلا وقف تام وقيل وقف مطلق وكلاهما جايزان قرا ابن كثير وابو عمرو وسا لما بالالف بعد السين وكسر اللام والباقون بفتح اللام من غير الف

أليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله
فما له من هاد ۞ ومن يهد الله فما له من مضل أليس الله بعزيز ذي انتقام ۞
ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله قل أفرأيتم ما
تدعون من دون الله إن أرادني الله بضر هل هن كاشفات ضره أو أرادني
برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون ۞
قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون ۞ من يأتيه
عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ۞ إنا أنزلنا عليك الكتاب
للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنت
عليهم بوكيل ۞ الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها
فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى إن
في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ۞ أم اتخذوا من دون الله شفعاء قل
أولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون ۞ قل لله الشفاعة جميعا له ملك
السموات والأرض ثم إليه ترجعون ۞ وإذا ذكر الله وحده اشمأزت
قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم
يستبشرون ۞ قل اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة
أنت تحكم بين عبادك في ما كانوا فيه يختلفون ۞ ولو أن للذين ظلموا
ما في الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيامة
وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون ۞ وبدا لهم سيئات ما كسبوا
وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ۞ فإذا مس الإنسان ضر دعانا ثم إذا
خولناه نعمة منا قال إنما أوتيته على علم بل هي فتنة ولكن أكثرهم لا
يعلمون ۞ قد قالها الذين من قبلهم فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۞

قرا حمزة والكسائي عباده بالالف على الجمع وقرا الباقون بغير الف على التوحيد

قرا ابو عمرو كاشفات ضره وممسكات رحمته بالتنوين فيهما ونصب ضره ورحمته والباقون بغير تنوين وخفض ضره ورحمته على الاضافة
قرا ابو بكر مكاناتكم على الجمع والباقون على التوحيد

قرا حمزة والكسائي قضى بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء الموت بضم التاء والباقون بفتح القاف والضاد والف بعد هاء اللفظ والموت بالنصب

قوله تعالى واذا ذكر الله وحده اشمأزت نفر سهم اى نفرت قلوبهم والمشمئز النافر

لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيامة وقف تام وقيل وقف كاف وكلا الوقفين عن ابى عمرو والدانى

Digitized by Google

فاصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات
ما كسبوا وما هم بمعجزين ۞ أولم يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن
يشاء ويقدر ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ۞ قل يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا
انه هو الغفور الرحيم ۞ وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان ياتيكم
العذاب ثم لا تنصرون ۞ واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من
قبل ان ياتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون ۞ ان تقول نفس
يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين ۞
او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين ۞ او تقول حين ترى العذاب
لو ان لي كرة فاكون من المحسنين ۞ بلى قد جاءتك اياتي فكذبت بها
واستكبرت وكنت من الكافرين ۞ ويوم القيامة ترى الذين كذبوا
على الله وجوههم مسودة اليس في جهنم مثوى للمتكبرين ۞ وينجي
الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون ۞ الله خالق
كل شيء وهو على كل شيء وكيل ۞ له مقاليد السموات والارض والذين
كفروا بايات الله اولئك هم الخاسرون ۞ قل افغير الله تامروني
اعبد ايها الجاهلون ۞ ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن
اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ۞ بل الله فاعبد وكن
من الشاكرين ۞ وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته
يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ۞
ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله
ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ۞ واشرقت الارض بنور ربها

قرا ابو عمرو والكسائي لا تقنطوا بكسر النون والباقون بفتح النون

قوله تعالى على ما فرطت في جنب الله اى في ذات الله ويقال ما فعلت في جنب حاجتي اى في حاجتي وقال كثير الا تتقين الله في جنب عاشق له كبد حرى عليك تقطع

لو ان لي كرة اى رجعة الى الدنيا

قرا ابن كثير وحمزة والكسائي بمفازاتهم بالالف على الجمع والباقون بغير الف على التوحيد

قوله تعالى مقاليد السموات والارض اى مفاتح واحدها مقليد ومقلاد ومقلد ويقال هو جمع لا واحد له من لفظه وهي الاقاليد ايضا الواحد اقليد من غريب القران

قرا ابن عامر تامروني بنونين الاولى مفتوحة والباقون بنون واحدة وخففها نافع وشددها الباقون وفتح الياء الحرميان

ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم
لا يظلمون ۞ ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون ۞ وسيق
الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها وقال لهم
خزنتها الم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء
يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمت العذاب على الكافرين ۞ قيل
ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ۞ وسيق
الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها وقال لهم
خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين ۞ وقالوا الحمد لله الذي
صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوء من الجنة حيث نشاء فنعم اجر
العاملين ۞ وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد
ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين ۞

سورة المؤمن مكية وهي خمس وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۞ تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ۞ غافر الذنب وقابل
التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير ۞ ما
يجادل في آيات الله الا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد ۞
كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم وهمت كل امة برسولهم
ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف كان
عقاب ۞ وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا انهم اصحاب
النار ۞ الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم
ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة

قرا الكسائي وهشام وحي باشمام الجيم الضم والباقون باخلاص كسرتها
قرا ابن عامر والكسائي وسيق في الحرفين باشمام السين الضم والباقون باخلاص كسرتها وقد ذكر في الاول
قرا الكوفيون فتحت في الحرفين هنا وفي النبأ بتخفيف التاء وقرا الباقون بتشديدها وفيها من البالات ست يالات اني امرت فتحها نافع اني اخاف فتحها الحرميان وابو عمرو ان اراد الله سكنها حمزة قل ياعبادي الذين اسرفوا سكنها في الوقف وحذفها في الوصل ابو عمرو وحمزة والكسائي وفتحها الباقون تامرونني اعبد فتحها الحرميان فبشر عبادي الذين قد ذكر في مكانها
وهذه السورة يقال لها سورة الطول وكلامها الف ومائة تسعة وتسعون كلمة وحروفها اربعة الاف وتسع مائة وستون حرفا قرا ابن كثير وقالون وحفص وهشام بفتح الحاء في جميع الحواميم وورش وابو عمرو بين بين وقرا الباقون فيهما بالامالة

قرا نافع كلمات على الجمع وقرا الباقون كلمة على التوحيد

الجزء الرابع والعشرون التسع السابع

وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ۞ ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم ۞ وقهم السيات ومن تق السيات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ۞ ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان فتكفرون ۞ قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل ۞ ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم وان يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير ۞ هو الذي يريكم اياته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر الا من ينيب ۞ فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ۞ رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق ۞ يوم هم بارزون ۞ لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار ۞ اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب ۞ وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ۞ ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع ۞ يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ۞ والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء ان الله هو السميع البصير ۞ اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة واثارا في الارض فاخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ۞ ذلك بانهم كانت تاتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فاخذهم الله انه قوي شديد العقاب ۞ ولقد ارسلنا موسى بايتنا وسلطان مبين ۞ الى فرعون وهامان وقارون

وقال رجل مؤمن مصدق والله عز وجل مؤمن مصدق ما وعد ويكون من الامان اى لا يأمن الامن امنه الله تعالى مهمه فى شهر رمضان

وقوله تعالى ذو العرش وقف كاف وقيل وقف جايز والجايز من طريقة السجاوندى رحمه الله تعالى

قرا نافع وهشام تدعون بالتاء وقرا الباقون بالياء يدعون

قرا ابن عامر اشد منكم بالكاف وقرا الباقون بالهاء منهم

وليس على سلطان مبين وقف والوقف على قوله ساحر كذاب وقف كاف

فقالوا ساحر كذاب ۞ فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا ابناء
الذين امنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين الا في ضلال ۞ وقال
فرعون ذروني اقتل موسى وليدع ربه اني اخاف ان يبدل دينكم او
ان يظهر في الارض الفساد ۞ وقال موسى اني عذت بربي وربكم من كل
متكبر لا يؤمن بيوم الحساب ۞ وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم
ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم
وان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم
ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب ۞ يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين
في الارض فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا قال فرعون ما اريكم
الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد ۞ وقال الذي امن يا قوم اني
اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب ۞ مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين
من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ۞ ويا قوم اني اخاف عليكم يوم
التناد ۞ يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله
فما له من هاد ۞ ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك
مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك
يضل الله من هو مسرف مرتاب ۞ الذين يجادلون في ايات الله بغير
سلطان اتيهم كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله على
كل قلب متكبر جبار ۞ وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ
الاسباب ۞ اسباب السموات فاطلع الى اله موسى واني لاظنه كاذبا
وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون الا
في تباب ۞ وقال الذي امن يا قوم اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد ۞ يا قوم

قرا الكوفيون او ان بزيادة الالف مع امكان الواو والباقون بفتح الواو من غير الف قبلها

قرا نافع وابو عمرو وحفص يظهر بضم الياء وكسر الهاء الفساد بالنصب والباقون بفتح الياء والهاء الفساد بالرفع

قوله تعالى ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب مسرفون على انفسهم في الذنوب

ظاهرين في الارض فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا الوقف عليه وقف كاف وقيل وقف مطلق ومعنى الظهور هو العون

مسرف مرتاب وقف تام وقيل وقف مطلق

قرا ابو عمرو وابن ذكوان على كل قلب بالتنوين وقرا الباقون بغير تنوين

قرا حفص فاطلع بفتح العين وقرا الباقون بضمها فاطلع قرا الكوفيون وصد بضم الصاد وقرا الباقون بفتح الصاد

انما هذه الحيوة الدنيا متاع وان الاخرة هي دار القرار ۞ من عمل سيئة فلا
يجزى الا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون
الجنة يرزقون فيها بغير حساب ۞ ويا قوم مالي ادعوكم الى النجاة
وتدعونني الى النار ۞ تدعونني لاكفر بالله واشرك به ما ليس لي به
علم وانا ادعوكم الى العزيز الغفار ۞ لا جرم انما تدعونني اليه ليس له
دعوة في الدنيا ولا في الاخرة وان مردنا الى الله وان المسرفين هم
اصحاب النار ۞ فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان
الله بصير بالعباد ۞ فوقيه الله سيات ما مكروا وحاق بال فرعون سوء
العذاب ۞ النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة
ادخلوا ال فرعون اشد العذاب ۞ واذ يتحاجون في النار فيقول
الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا نصيبا
من النار ۞ قال الذين استكبروا انا كل فيها ان الله قد حكم بين
العباد ۞ وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما
من العذاب ۞ قالوا اولم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا
فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال ۞ انا لننصر رسلنا والذين
امنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد ۞ يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم
ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ۞ ولقد اتينا موسى الهدى واورثنا بني
اسرائيل الكتاب ۞ هدى وذكرى لاولي الالباب ۞ فاصبر ان وعد الله
حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار ۞ ان الذين
يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتيهم ان في صدورهم الا كبر ما هم
ببالغيه فاستعذ بالله انه هو السميع البصير ۞ لخلق السموات والارض

قرا ابن كثير وابو عمرو وابو بكر يدخلون بضم الياء وفتح الخاء والباقون بفتح الياء وضم الخاء

قوله تعالى وان مردنا الى الله وقف كاف وقيل وقف مطلق من طريق السجاوندى

قرا ابن كثير وابن عامر وابو عمرو وابو بكر بضم الساعة ادخلوا بوصل الالف وضم الخاء وقرا الباقون بقطعها مفتوحة في الحالين وكسر الخاء ادخلوا

وليس في القران غير هذه المكان وما دعاء الكافرين الا في ضلال
قرا الكوفيون ونافع ينفع بالياء وقرا الباقون بالتاء تنفع

وذكرى لاولى الالباب وقف تام على طريقة ابى عمرو الدانى

أكبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۞ وما يستوي
الأعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء قليلا ما
تتذكرون ۞ إن الساعة لآتية لا ريب فيها ولكن أكثر الناس
لا يؤمنون ۞ وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون
عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ۞ الله الذي جعل لكم الليل
لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر
الناس لا يشكرون ۞ ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا إله إلا هو فأنى
تؤفكون ۞ كذلك يؤفك الذين كانوا بآيات الله يجحدون ۞ الله
الذي جعل لكم الأرض قرارا والسماء بناء وصوركم فأحسن صوركم
ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين ۞
هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين ۞
قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءني البينات
من ربي وأمرت أن أسلم لرب العالمين ۞ هو الذي خلقكم من تراب
ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا
شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا أجلا مسمى ولعلكم تعقلون ۞
هو الذي يحيي ويميت فإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ۞ ألم تر
إلى الذين يجادلون في آيات الله أنى يصرفون ۞ الذين كذبوا
بالكتاب وبما أرسلنا به رسلنا فسوف يعلمون ۞ إذ الأغلال في أعناقهم
والسلاسل يسحبون ۞ في الحميم ثم في النار يسجرون ۞ ثم قيل لهم
أين ما كنتم تشركون ۞ من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعو
من قبل شيئا كذلك يضل الله الكافرين ۞ ذلكم بما كنتم تفرحون في

قرا الكوفيون ما تتذكرون بتا ابن والباقون باليا والتا يتذكرون

قرا ابن كثير وابو بكر سيدخلون بضم اليا وفتح الخا والباقون بفتح اليا وضم الخا

لا اله الا هو فانى تؤفكون وقف كاف من طريقة ابى عمرو الدانى

كذلك يؤفك الذين كانوا بايات الله يجحدون وقف كاف من طريقة ابى عمرو الدانى لا من طريق السجاوندى

قوله تعالى يؤفكون اى يصرفون عن الخير ويقال يؤفكون يجحدون من قولك رجل محدود اى محروم

قرا نافع وابو عمرو وحفص وهشام شيوخا بضم الشين والباقون قرؤا بكسرها

قرا ابن عامر فيكون بنصب النون وقرا الباقون بضمها

ان الله لا يحب الفرحين اى الاشرين واما الفرح بمعنى السرور فليس بمكروه

Digitized by Google

الأرض بغير الحق وبما كنتم تمرحون ۞ ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ۞ فاصبر إن وعد الله حق فإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا يرجعون ۞ ولقد أرسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله فإذا جاء أمر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون ۞ الله الذي جعل لكم الأنعام لتركبوا منها ومنها تأكلون ۞ ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ۞ ويريكم آياته فأي آيات الله تنكرون ۞ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشد قوة وآثارا في الأرض فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۞ فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۞ فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين ۞ فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون ۞

سورة فصلت مكية اربع وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۞ تنزيل من الرحمن الرحيم ۞ كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون ۞ بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون ۞ وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل إننا عاملون ۞ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فاستقيموا إليه واستغفروه وويل للمشركين ۞ الذين لا يؤتون

وفيها من الايات ثمان بالات انى اخاف الثلثة فتحها الحرميان وا بو عمرو حروف اقتل وادعونى استجب لكم فتحهما ابن كثير لعلى ابلغ سكنها الكوفيون مالى ادعوكم سكنها الكوفيون وابن ذكوان امرى الى الله فتحها نافع وابو عمرو وفيها ثلث محذوفات التلاق والتناد اثبتها فى الحالين ابن كثير واثبتها فى الوصل ورش واختلف فيهما عن قالون فقرى له بالوجهين اتبعونى اهدكم اثبتها فى الحالين ابن كثير واثبتها فى الوصل قالون وابو عمرو

وتسمى سورة المصابيح وتسمى سجدة المؤمن وهى مكية باجماعهم وكلا مها سبع مائة وستة وتسعون كلمة وحروفها ثلثة الاف وثلا ث مائة وخمسون حرفا

قرا ابن كثير وقالون وحفص وهشام بفتح الحا فى حم وورش وابو عمرو بين بين وقرا البافون بالامالة

قوله تعالى واستغفروه وقف تام وقيل وقف مطلق والمطلق من طريقة السجاوندى

الزكوة وهم بالاخرة هم كافرون ۞ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
لهم اجر غير ممنون ۞ قل ائنكم لتكفرون بالذى خلق الارض فى يومين
وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين ۞ وجعل فيها رواسى من فوقها
وبارك فيها وقدر فيها اقواتها فى اربعة ايام سواء للسائلين ۞ ثم استوى
الى السماء وهى دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا
طائعين ۞ فقضيهن سبع سموات فى يومين واوحى فى كل سماء امرها
وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم ۞ فان
اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود ۞ اذ جاءتهم الرسل
من بين ايديهم ومن خلفهم الا تعبدوا الا الله قالوا لو شاء ربنا لانزل
ملائكة فانا بما ارسلتم به كافرون ۞ فاما عاد فاستكبروا فى الارض بغير
الحق وقالوا من اشد منا قوة اولم يروا ان الله الذى خلقهم هو اشد منهم
قوة وكانوا بايتنا يجحدون ۞ فارسلنا عليهم ريحا صرصرا فى ايام نحسات
لنذيقهم عذاب الخزى فى الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اخزى وهم
لا ينصرون ۞ واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى
فاخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون ۞ ونجينا الذين امنوا
وكانوا يتقون ۞ ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون ۞ حتى اذا
ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون ۞
وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذى انطق كل شىء
وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون ۞ وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم
كثيرا مما تعملون ۞ وذلكم ظنكم الذى ظننتم بربكم ارديكم فاصبحتم من

طائعين اى منقادين بسهولة والوقف عليه وقف كاف من طريقة ابى عمرو الدانى

سموات باثبات الالف بعد الواو وليس فى القرآن غيره فافهمه

قرأ الكوفيون وابن عامر نحسات بكسر الحاء وروى النقاش عن ابى طاهر عن اصحابه عن ابى الحارث امالة فتحة السين ولم اقرأ بذلك واحسبه وهما والباقون باسكان الحاء

قرأ نافع نحشر بالنون مفتوحة وضم الشين اعداء الله بالنصب والباقون بالياء مضمومة وفتح الشين اعداء الله بالضم

قوله تعالى وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون وقف كاف وهو من طريقة ابى عمرو الدانى رضى الله عنه

الخاسرين ۞ فان يصبروا فالنار مثوى لهم وان يستعتبوا فما هم من
المعتبين ۞ وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم وحق
عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا
خاسرين ۞ وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القران والغوا فيه
لعلكم تغلبون ۞ فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم
اسوء الذي كانوا يعملون ۞ ذلك جزاء اعداء الله النار لهم فيها دار
الخلد جزاء بما كانوا بايتنا يجحدون ۞ وقال الذين كفروا ربنا
ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من
الاسفلين ۞ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملئكة
الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون ۞ نحن اولياؤكم
في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما
تدعون ۞ نزلا من غفور رحيم ومن احسن قولا ممن دعا الى الله
وعمل صالحا وقال اننى من المسلمين ۞ ولا تستوي الحسنة ولا السيئة
ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم ۞
وما يلقيها الا الذين صبروا وما يلقيها الا ذو حظ عظيم ۞ واما ينزغنك
من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم ۞ ومن اياته
الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا
لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون ۞ فان استكبروا فالذين عند
ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسئمون ۞ ومن اياته انك ترى
الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي
احياها لمحي الموتى انه على كل شيء قدير ۞ ان الذين يلحدون في

ايتنا

والوقف على قوله تعالى خاسرين وقف تام وقيل وقف حسن والتام من طريقة ابي عمرو الداني والوقف الحسن من طريقة السجاوندي

قرا ابن كثير وابن عامر وابو شعيب وابو بكر ارنا باسكان الراء خاصة هنا وقرا ابو عمرو عن اليزيدي باختلاس كسرها والباقون باشباعها

قرا ابن كثير الذين بتشديد النون وتفكين الياء قبلها وقد ذكر في سورة النساء

والوقف على قوله تعالى الا ذو حظ عظيم وقف كاف وهو من طريقه ابي عمرو الداني رضي الله عنه

سجدة واجب

سبحان الخالق الاعظم خمس مرات روى النبي عليه السلم يسئمون بغير الالف مكان الهمزة فافهمه

قرا حمزة يلحدون بفتح الياء والحاء وقرا الباقون بضم الياء وكسر الحاء وقد ذكر في سورة الاعراف في الاول

اياتنا لا يخفون علينا افمن يلقى فى النار خير ام من ياتى امنا يوم
القيامة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير ۞ ان الذين كفروا
بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز ۞ لا ياتيه الباطل من بين
يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ۞ ما يقال لك الا ما قد قيل
للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم ۞ ولو جعلناه
قرانا اعجميا لقالوا لولا فصلت اياته ءاعجمى وعربى قل هو للذين
امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون فى اذانهم وقر وهو عليهم عمى
اولئك ينادون من مكان بعيد ۞ ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه
ولولا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم وانهم لفى شك منه مريب ۞
من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد ۞ اليه
يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرات من اكمامها وما تحمل من انثى
ولا تضع الا بعلمه ويوم يناديهم اين شركائى قالوا اذناك ما منا من
شهيد ۞ وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص ۞
لا يسئم الانسان من دعاء الخير وان مسه الشر فيوس قنوط ۞ ولئن
اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لى وما اظن الساعة
قائمة ولئن رجعت الى ربى ان لى عنده للحسنى فلننبئن الذين كفروا
بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ ۞ واذا انعمنا على الانسان اعرض
ونا بجانبه واذا مسه الشر فذو دعاء عريض ۞ قل ارايتم ان كان من
عند الله ثم كفرتم به من اضل ممن هو فى شقاق بعيد ۞ سنريهم اياتنا
فى الافاق وفى انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكف بربك انه
على كل شى شهيد ۞ الا انهم فى مرية من لقاء ربهم الا انه بكل شى محيط ۞

فراهشا اعجمى بهمزة واحدة من غير مد على الخبر وقرا الباقون على الاستفهام وابو بكر وحمزة والكسائى بهمزتين والباقون بهمزة ومدة وقالون وابو عمرو يشبعانها لان من قراء تهما ادخال الالف بين الهمزة المحققة والملينة وورش على اصله

الجزء الخامس والعشرون

قرا نافع وابن عامر وحفص من ثمرات بالجمع وقرا الباقون من ثمرة على التوحيد وفيها يا ان شركائى فتحها ابن كثير الى ربى فتحها نافع وابو عمرو بخلاف عن قالون وليس فيها من المحذوفات شى

ونا بجانبه قد ذكر فى سورة الاسرائيل فيما تقدم ذكره فى الاول

Digitized by Google

سورة الشورى مكية وهى ثلاث وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۞ عسق ۞ كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله العزيز
الحكيم ۞ له ما في السموات وما في الارض وهو العلى العظيم ۞ تكاد
السموات يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم
ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم ۞ والذين
اتخذوا من دونه اولياء الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل ۞
وكذلك اوحينا اليك قرانا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر
يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ۞ ولو شاء الله
لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم
من ولي ولا نصير ۞ ام اتخذوا من دونه اولياء فالله هو الولي وهو
يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ۞ وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه
الى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب ۞ فاطر السموات
والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذروكم فيه
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ۞ له مقاليد السموات والارض
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم ۞ شرع لكم من الدين
ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى
وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم
اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب ۞ وما تفرقوا الا من
بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى
لقضي بينهم وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه

وكلام هذه السورة ثمان مائة وستون كلمة وحروفها الف وخمس مائة وثمانية وثمانون حرفا

قرا ابن كثير يوحى اليك بفتح الحاء وقرا الباقون بكسر الحاء
قرا نافع والكسائى يكاد السموات بالياء وقرا الباقون بالتاء

له مقاليد السموات والارض اى مفاتح واحدها مقلد ومقلادة ومقلد ويقال هو جمع لا واحد له من لفظه وهى الا قاليد ايضا الواحد اقليد

شرع لكم من الدين اى فتح لكم وعرفكم طريقه

Digitized by Google

مُرِيبٍ ۞ فَلِذَٰلِكَ فَادْعُ ۖ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ ۖ وَقُلْ آمَنْتُ
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ ۖ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ ۖ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ ۖ لَنَا أَعْمَالُنَا
وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ ۖ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ۖ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا ۖ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۞ وَالَّذِينَ
يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتُجِيبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ
غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۞ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ ۗ
وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ۞ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا ۚ
وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ ۗ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ
يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ۞ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ
يَشَاءُ ۚ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ۞ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ ۖ
وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ۞
أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ
لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ۗ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۞ تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ
مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ ۗ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ
الْجَنَّاتِ ۖ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ۞ ذَٰلِكَ الَّذِي
يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۗ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا
إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ ۗ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
شَكُورٌ ۞ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۖ فَإِنْ يَشَإِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ
قَلْبِكَ ۗ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ ۚ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ ۞ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ
وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ۞ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ ۚ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۞ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ

وامرت لاعدل بينكم الوقف عليه وقف كاف وقيل وقف مطلق فالتام من طريقة ابى عمرو الدانى والمطلق من طريقة السجاوندى

قرا ابو بكر وابو عمرو وحمزة نوته منها باسكان الهاء وقالون باختلاس كسرة الهاء وروى عن هشام كذلك والباقون باشباع الكسرة والوقف للجميع بالاسكان
والوقف على قوله تعالى لقضى بينهم وقف تام وقيل وقف مطلق والمطلق من طريقة السجاوندى

قرا نافع وابن عامر وعاصم يبشر بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة والباقون بفتح الياء واسكان الباء وضم الشين مخففة

قرا حفص وحمزة والكسائى ويعلم ما تفعلون بالتاء والباقون بالياء

الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده
خبير بصير ۞ وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته
وهو الولي الحميد ۞ ومن آياته خلق السموات والارض وما بث فيهما
من دابة وهو على جمعهم اذا يشاء قدير ۞ وما اصابكم من مصيبة فبما
كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير ۞ وما انتم بمعجزين في الارض وما
لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۞ ومن آياته الجوار في البحر كالاعلام ۞
ان يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره ان في ذلك لآيات
لكل صبار شكور ۞ او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم
الذين يجادلون في آياتنا ما لهم من محيص ۞ فما اوتيتم من شيء فمتاع
الحيوة الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم
يتوكلون ۞ والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم
يغفرون ۞ والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلوة وامرهم شورى
بينهم ومما رزقناهم ينفقون ۞ والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون ۞
وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب
الظالمين ۞ ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل ۞ انما
السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق
اولئك لهم عذاب اليم ۞ ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور ۞
ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى الظالمين لما رأوا العذاب
يقولون هل الى مرد من سبيل ۞ وتريهم يعرضون عليها خشعين من
الذل ينظرون من طرف خفي وقال الذين امنوا ان الخاسرين
الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة الا ان الظالمين في عذاب

مقيم

قرا ابو عمرو وحمزة والكسائي ينزل باسكان النون وكسر الزاي مخففا وقرا الباقون بفتح النون وكسر الزاي مشددا

قرا نافع وابن عامر بما كسبت بغير فا وقرا الباقون بالفا فبما كسبت

قرا نافع بسكن الرياح بالجمع وقرا الباقون بالتوحيد الريح وقد ذكر في سورة البقرة

قرا نافع وابن عامر ويعلم بضم الميم وقرا الباقون بنصبها ويعلم

قرا حمزة والكسائي كبير هنا وفي النجم بكسر الباء من غير الف ولا همزة والباقون بفتح الباء والف بعد هامع الهمزة

خشعين من الذل بحذف الالف فيه بانفاق

مقيم ۞ وما كان لهم من اولياء ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله
فما له من سبيل ۞ استجيبوا لربكم من قبل ان يأتي يوم لا مرد له من الله
ما لكم من ملجا يومئذ وما لكم من نكير ۞ فان اعرضوا فما ارسلناك عليهم
حفيظا ان عليك الا البلاغ وانا اذا اذقنا الانسان منا رحمة فرح بها
وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم فان الانسان كفور ۞ لله ملك
السموات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء
الذكور ۞ او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم
قدير ۞ وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب
او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم ۞ وكذلك اوحينا
اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن
جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط
مستقيم ۞ صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض الا الى الله

سورة الزخرف تصير الامور ۞ وهي تسع وثمانون اية

لبنه ——— بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۞ والكتاب المبين ۞ انا جعلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون ۞ وانه
في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم ۞ افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم
قوما مسرفين ۞ وكم ارسلنا من نبي في الاولين ۞ وما ياتيهم من نبي الا
كانوا به يستهزءون ۞ فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين ۞
ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز
العليم ۞ الذي جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم
تهتدون ۞ والذي نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا كذلك

الجزء الخامس والعشرون

قوله تعالى روحا من امرنا والروح من الله تعالى والروح الامين جبرائل عليه السلم وقوله تعالى ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا اى انتم لا تعلمون والروح فيما قال المفسرون ملك عظيم من ملائكة الله تعالى يقوم وحده فيكون صفا قال الله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون

قرا نافع او يرسل بضم اللام فيوحي باسكان الياء والباقون بفتح اللام والياء

وفي هذه السورة يا واحدة محذوفة وهي الجوار في البحر اثبتها في الحالين ابن كثير واثبتها في الوصل نافع وابو عمرو

قرا نافع وحمزة والكسائي في ام الكتاب بكسر الهمزة والباقون بضمها في الحالين

قرا نافع وحمزة والكسائي ان كنتم بكسر الهمزة والباقون بفتح الهمزة

قرا الكوفيون مهدا بفتح الميم واسكان الهاء من غير الف وقرا الباقون بكسر الميم وفتح الهاء والف بعدها

Digitized by Google

الجزء الخامس والعشرون

تُخْرَجُونَ ۞ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ
مَا تَرْكَبُونَ ۞ لِتَسْتَوُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ
وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ۞ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا
لَمُنْقَلِبُونَ ۞ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُبِينٌ ۞ أَمِ اتَّخَذَ
مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَاكُمْ بِالْبَنِينَ ۞ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَٰنِ
مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ۞ أَوَمَنْ يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ
مُبِينٍ ۞ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَٰنِ إِنَاثًا أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ سَتُكْتَبُ
شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ ۞ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَٰنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا لَهُمْ بِذَٰلِكَ
مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ۞ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ۞
بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِمْ مُهْتَدُونَ ۞ وَكَذَٰلِكَ
مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا
عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ ۞ قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا
وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ۞ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ
فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ۞ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ
مِمَّا تَعْبُدُونَ ۞ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ۞ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي
عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۞ بَلْ مَتَّعْتُ هَٰؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ
وَرَسُولٌ مُبِينٌ ۞ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَٰذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ۞
وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ۞ أَهُمْ
يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا
بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ
خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ۞ وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ

قرا حمزة والكسائي وابن ذكوان تخرجون بفتح التاء وضم الراء والباقون بضم التاء وفتح الراء

قرا حفص وحمزة والكسائي ينشؤا بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين والباقون بفتح الياء واسكان النون وفتح الشين مخففا قرا المكيان وابن عامر عند الرحمن بالنون ساكنة وفتح الدال وقرا الباقون بالباء مفتوحة والف بعدها وضم الدال

قرا نافع اشهدوا بهمزتين الثانية مضمومة مسهلة بين الهمزة والواو وقالون من رواية ابي نشيط بخلاف عنه يدخل قبلها الف والشين ساكنة وقرا الباقون بهمزة واحدة مفتوحة وفتح الشين

قوله تعالى وانا على اثارهم مقتدون اى متبعون وهى وقف كاف على طريقة ابى عمرو الدانى

قرا ابن عامر وحفص قال اولو بالالف والباقون قل اولو بغير الالف

Digitized by Google

بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ۞ ولبيوتهم
أبوابا وسررا عليها يتكئون ۞ وزخرفا وإن كل ذلك لما متاع الحيوة
الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين ۞ ومن يعش عن ذكر الرحمن
نقيض له شيطانا فهو له قرين ۞ وإنهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون
أنهم مهتدون ۞ حتى إذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين
فبئس القرين ۞ ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب
مشتركون ۞ أفأنت تسمع الصم أو تهدي العمي ومن كان في ضلال
مبين ۞ فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون ۞ أو نرينك الذي وعدناهم
فإنا عليهم مقتدرون ۞ فاستمسك بالذي أوحي إليك إنك على صراط
مستقيم ۞ وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون ۞ واسئل من أرسلنا
من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون ۞ ولقد
أرسلنا موسى بآياتنا إلى فرعون وملائه فقال إني رسول رب العالمين ۞
فلما جاءهم بآياتنا إذا هم منها يضحكون ۞ وما نريهم من آية إلا هي
أكبر من أختها وأخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون ۞ وقالوا يا أيه
الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك إننا لمهتدون ۞ فلما كشفنا عنهم
العذاب إذا هم ينكثون ۞ ونادى فرعون في قومه قال يا قوم أليس لي
ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي أفلا تبصرون ۞ أم أنا خير من
هذا الذي هو مهين ۞ ولا يكاد يبين ۞ فلولا ألقي عليه أسورة من ذهب
أو جاء معه الملائكة مقترنين ۞ فاستخف قومه فأطاعوه إنهم كانوا قوما
فاسقين ۞ فلما آسفونا انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين ۞ فجعلناهم سلفا
ومثلا للآخرين ۞ ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون ۞

قرا ابن كثير وابن عمرو سقفا بضم السين واسكان القاف على التوحيد والباقون بضم السين والقاف على الجمع

قراعاصم وحمزة وهشام بخلاف عنه هنا لما بتشديد الميم والبا قون بتخفيفها

قرا ابو بكر يقيض بالياء والبا قون بالنون

قرا الحرميان وابن عامر وابو بكر حتى اذا جاءا انا بالالف على التثنية وقرا البا قون بغير الالف على التوحيد

قرا ابن كثير والكسائي وسئل بغير همز وحمزة في الوقف على اصله والبا قون بالهمزة

قرا ابن عامر بايه الساحر بضم الهاء في الوصل والباقون بفتحها ووقف ابو عمرو والكسائي بايها بالالف ووقف الباقون بغير الالف

قرا حفص اسورة باسكان السين من غير الف وقرا البا قون بفتح السين والف بعدها قرا حمزة والكسائي سلفا بضم السين واللام والباقون بفتحها قرا ناقع وابن عامر والكسائي يصدون بضم الصاد والباقون بكسرها

Digitized by Google

الجزء الخامس والعشرون

وقالوا ءالهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ۞ ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل ۞ ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون ۞ وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم ۞ ولا يصدنكم الشيطان انه لكم عدو مبين ۞ ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ولابين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعون ۞ ان الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ۞ فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم اليم ۞ هل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة وهم لا يشعرون ۞ الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين ۞ يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون ۞ الذين امنوا بايتنا وكانوا مسلمين ۞ ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون ۞ يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون ۞ وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون ۞ لكم فيها فاكهة كثيرة منها تاكلون ۞ ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون ۞ لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون ۞ وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ۞ ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون ۞ لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون ۞ ام ابرموا امرا فانا مبرمون ۞ ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون ۞ قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين ۞ سبحان رب السموت والارض رب العرش عما يصفون ۞ فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون ۞ وهو الذي في السماء اله

قرا الكوفيون ءالهتنا بتحقيق الهمزتين والف بعد هما والباقون بتسهيل الثانية والف بعدها ولم يدخل احد منهم هنا الفابين المحققة والمسهلة لما ذكر في سورة الاعراف

ابو عمرو يقف على النون وانبعون ويبتدي بالكلمة من اولها بزيد فيها ياء

وفي هذه الياء خلاف يا عبادي منهم من قال انها رسمت ومنهم من قال انها لم ترسم

قرا نافع وابن عامر وحفص تشتهيه الانفس بها ابن والباقون بها واحدة

قوله تعالى مبلسون اي يئسون ملقون بايديهم ويقال المبلس المتحير الساكت المنقطع الحجة

قرا ابو عمرو ورسلنا باسكان السين والباقون بضمها وقد ذكر في سورة البقرة

للرحمن ولد قد ذكر في سورة مريم عليها السلم فيما تقدم ذكره في الاول

وفي الأرض إله وهو الحكيم العليم ۞ وتبارك الذي له ملك السموات والأرض وما بينهما وعنده علم الساعة وإليه ترجعون ۞ ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة إلا من شهد بالحق وهم يعلمون ۞ ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فأنى يؤفكون ۞ وقيله يا رب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون ۞ فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون ۞

سورة الدخان وهي خمسون وتسع آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۞ والكتاب المبين ۞ إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين ۞ فيها يفرق كل أمر حكيم ۞ أمرا من عندنا إنا كنا مرسلين ۞ رحمة من ربك إنه هو السميع العليم ۞ رب السموات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين ۞ لا إله إلا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم الأولين ۞ بل هم في شك يلعبون ۞ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين ۞ يغشى الناس هذا عذاب أليم ۞ ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون ۞ أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ۞ ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون ۞ إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون ۞ يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون ۞ ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم ۞ أن أدوا إلي عباد الله إني لكم رسول أمين ۞ وأن لا تعلوا على الله إني آتيكم بسلطان مبين ۞ وإني عذت بربي وربكم أن ترجمون ۞ وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون ۞ فدعا ربه أن هؤلاء قوم مجرمون ۞ فأسر بعبادي ليلا إنكم متبعون ۞ واترك البحر رهوا إنهم جند مغرقون ۞ كم تركوا من جنات وعيون ۞ وزروع ومقام كريم ۞

الجزء الخامس والعشرون

قرا ابن كثير وحمزة والكسائي يرجعون بالياء والباقون بالتاء

قرا نافع وابن عامر تعملون بالتاء وقرا الباقون بالياء

وفي هذه السورة يا ان من تحتي افلا فتحها نافع والبزي وابو عمرو ياعبادي لا خوف فتحها في الوصل ابو بكر وسكنها في الحالين نافع وابو عمرو وابن عامر وحذفها الباقون في الحالين وفيها محذوفة واحدة واتبعون هذا اثبتها في الوصل ابو عمرو

وقيل ان هذه السورة مكية وليس فيها من الخلاف شيء وكلامها ثلث مائة وستة واربعون كلمة وحروفها الف واربع مائة واحدى وثلثون حرفا

قرا الكوفيون رب السموات بالخفض وقرا الباقون رب بالضم

قوله تعالى واترك البحر رهوا اى ساكنا كهيئته بعد ان ضربه موسى عليه السلم لما سال ربه تعالى ان يرسل البحر خوفا من فرعون ان يعبر في اثاره قال الله تعالى واترك جند مغرقون البحر رهوا انهم ويقال رهوا اى منفرجا

قرا نافع وابو عمرو وحفص وهشام وعيون بضم العين وقرا الباقون بكسر العين

Digitized by Google

الجزء الخامس والعشرون

ونعمة كانوا فيها فاكهين ۞ كذلك وأورثناها قوما آخرين ۞ فما بكت
عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين ۞ ولقد نجينا بني إسرائيل
من العذاب المهين ۞ من فرعون إنه كان عاليا من المسرفين ۞ ولقد
اخترناهم على علم على العالمين ۞ وآتيناهم من الآيات ما فيه بلؤا
مبين ۞ إن هؤلاء ليقولون ۞ إن هي إلا موتتنا الأولى وما نحن
بمنشرين ۞ فأتوا بآبائنا إن كنتم صادقين ۞ أهم خير أم قوم تبع والذين
من قبلهم أهلكناهم إنهم كانوا مجرمين ۞ وما خلقنا السموات والأرض
وما بينهما لاعبين ۞ ما خلقناهما إلا بالحق ولكن أكثرهم لا يعلمون ۞
إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين ۞ يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم
ينصرون ۞ إلا من رحم الله إنه هو العزيز الرحيم ۞ إن شجرة الزقوم طعام
الأثيم ۞ كالمهل يغلي في البطون ۞ كغلي الحميم ۞ خذوه فاعتلوه إلى سواء
الجحيم ۞ ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم ۞ ذق إنك أنت العزيز
الكريم ۞ إن هذا ما كنتم به تمترون ۞ إن المتقين في مقام أمين ۞ في
جنات وعيون ۞ يلبسون من سندس وإستبرق متقابلين ۞ كذلك
وزوجناهم بحور عين ۞ يدعون فيها بكل فاكهة آمنين ۞ لا يذوقون
فيها الموت إلا الموتة الأولى ووقيهم عذاب الجحيم ۞ فضلا من ربك ذلك
هو الفوز العظيم ۞ فإنما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون ۞ فارتقب

سورة الجاثية مكية ۞ إنهم مرتقبون ۞ سبع وثلاثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۞ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۞ إن في السموات والأرض
لآيات للمؤمنين ۞ وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون ۞

قوله تعالى انهم كانوا مجرمين اى كانوا مذنبين وهو وقف تام من طريقة ابى عمرو الدانى رضى الله عنه بالواو الصافى لا غير

قرا ابن كثير وحفص يغلى بالياء وقرا الباقون بالتاء

قرا الحرميان وابن عامر فاعتلوه بضم التاء وقرا الباقون بكسرها

قرا الكسائى ذق انك بفتح الهمزة والباقون بكسرها

قرا نافع وابن عامر فى مقام بضم الميم والباقون بفتح الميم وفيها يا ان انى اتيكم فتحها الحرميان وابو عمرو لى فاعتزلون فتحها ورش وفيها محذوفتان ان ترجمون فاعتزلون اثبتها فى الوصل ورش وحذفهما الباقون

وتسمى ايضا هذه السورة سورة الشريعة وهى مكية فى قول الجمهور وقال مقاتل هى مكية الا اية وهى قوله تعالى قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله ليجزى قوما بما كانوا يكسبون

واختلاف

الجزء الخامس والعشرون

وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ
الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۞ تِلْكَ آيَاتُ
اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ۞ وَيْلٌ
لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ۞ يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا
فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۞ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ مُهِينٌ ۞ مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا
مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۞ هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا
بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٌ ۞ اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ
لِتَجْرِيَ الْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۞ وَسَخَّرَ
لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ ۞ قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ
قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۞ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَى
رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ۞ وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ
وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ۞ وَآتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ
الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۞ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ
فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۞ إِنَّهُمْ لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ
شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ۞ هَذَا
بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۞ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا
السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ
سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ۞ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ

قرا حمزة والكسائى ايات بكسر التاء وقرا الباقون بضمها

قرا حمزة والكسائى الريح بالتوحيد وقرا الباقون على الجمع الرياح وقد ذكر فى سورة البقرة فى الاول

قرا ابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائى تؤمنون بالتاء وقرا الباقون بالياء

قرا ابن كثير وحفص من رجز اليم بضم الميم والباقون بكسرها وقد ذكر فى سورة سبا فى ما تقدم ذكره

قرا ابن عامر وحمزة والكسائى لنجزى بالنون وقرا الباقون بالياء

قرا حفص وحمزة والكسائى سواء بالنصب وقرا الباقون بالرفع

Digitized by Google

بما كسبت وهم لا يظلمون ۞ أفرأيت من اتخذ إلهه هويه وأضله الله
على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من
بعد الله أفلا تذكرون ۞ وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما
يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون ۞ وإذا تتلى
عليهم آياتنا بينات ما كان حجتهم إلا أن قالوا ائتوا بآبائنا إن كنتم
صادقين ۞ قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه
ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۞ ولله ملك السموات والأرض ويوم
تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون ۞ وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى
إلى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون ۞ هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق
إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ۞ فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات
فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين ۞ وأما الذين كفروا أفلم
تكن آياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين ۞ وإذا قيل إن وعد
الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة إن نظن إلا ظنا
وما نحن بمستيقنين ۞ وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به
يستهزؤن ۞ وقيل اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأواكم
النار وما لكم من ناصرين ۞ ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله هزوا
وغرتكم الحياة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون ۞ فلله
الحمد رب السموات ورب الأرض رب العالمين ۞ وله الكبرياء في
سورة الاحقاف مكية السموات والأرض وهو العزيز الحكيم وهي خمس وثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۞ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۞ ما خلقنا السموات

والأرض

قرا حمزة والكسائي غشوة بفتح الغين واسكان الشين وقرا الباقون بكسر الغين وفتح الشين والف بعدها

قوله تعالى لا ريب فيه اى لا شك فيه وهو وقف كاف على طريقة الامام ابي عمرو الدانى رضى الله عنه

قرا حمزة والساعة بالنصب وقرا الباقون بالضم وهو الحرف الاول

وليس فى هذه السورة من الايات شئ

قرا حمزة والكسائي يخرجون بفتح الياء وضم الراء والباقون بضم الياء وفتح الراء وقد ذكر فى سورة الروم

وهذه السورة مذكور قرانها فى اول سورة غافر فيما تقدم ذكره فى الاول

والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى والذين كفروا عما أنذروا
معرضون ۞ قل أرأيتم ما تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من
الأرض أم لهم شرك في السموات ائتوني بكتاب من قبل هذا أو أثارة
من علم إن كنتم صادقين ۞ ومن أضل ممن يدعو من دون الله من
لا يستجيب له إلى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون ۞ وإذا حشر
الناس كانوا لهم أعداء وكانوا بعبادتهم كافرين ۞ وإذا تتلى عليهم
آياتنا بينات قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين ۞ أم
يقولون افتريه قل إن افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا هو أعلم بما
تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم ۞ قل ما كنت
بدعا من الرسل وما أدري ما يفعل بي ولا بكم إن أتبع إلا ما يوحى إلي وما
أنا إلا نذير مبين ۞ قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به وشهد
شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم إن الله لا يهدي القوم
الظالمين ۞ وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا
إليه وإذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا إفك قديم ۞ ومن قبله كتاب
موسى إماما ورحمة وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين
ظلموا وبشرى للمحسنين ۞ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا
خوف عليهم ولا هم يحزنون ۞ أولئك أصحاب الجنة خالدين فيها جزاء
بما كانوا يعملون ۞ ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا حملته أمه كرها
ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى إذا بلغ أشده وبلغ
أربعين سنة قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى
والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني

قرا نافع ارايتم بحقق الهمزة الاولى ويسهل الثانية والكسائى يسقط الثانية اصلا والباقون يحققونها وحمزة اذا وقف وافق نافعا وقد ذكر فى سورة الانعام

وكلام هذه السورة ستمائة واربعة واربعون كلمة وحروفها الفان وست مائة حرفا هذ على سبيل الاختصار

وقيل هذه السورة مكية وهى قول الجمهور وقيل فيها اية مدنية وهو قوله تعه ارايتم ان كان من عند الله وقيل نزلت بمكة الا اربعين منها قل ارايتم ان كان من عند الله وقوله تعالى فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل نزلنا بالمدينة

قرا نافع والبزى بخلاف عنه وابن عامر لتنذر بالتاء وقرا الباقون بالياء

قرا الكوفيون ووصينا الانسان بوالديه احسانا بالهمز والباقون حسنا بضم الحاء واسكان السين من غير همز ولا الف قرا الكوفيون وابن ذكوان كرها فى الحرفين بضم الكاف والباقون بفتحهما

من المسلمين ۞ اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن
سياتهم في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون ۞ والذي
قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي
وهما يستغيثان الله ويلك اٰمن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا
اساطير الاولين ۞ اولئك الذين حق عليهم القول في امم قد خلت
من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين ۞ ولكل درجات مما
عملوا وليوفيهم اعمالهم وهم لا يظلمون ۞ ويوم يعرض الذين كفروا
على النار اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون
عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق وبما كنتم
تفسقون ۞ واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف وقد خلت النذر
من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب
يوم عظيم ۞ قالوا اجئتنا لتافكنا عن الهتنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من
الصادقين ۞ قال انما العلم عند الله وابلغكم ما ارسلت به ولكني اريكم
قوما تجهلون ۞ فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض
ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم ۞ تدمر كل شيء بامر
ربها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين ۞ ولقد
مكناهم فيما ان مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة فما اغنى
عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم من شيء اذ كانوا يجحدون بايات الله
وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۞ ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى
وصرفنا الايات لعلهم يرجعون ۞ فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون
الله قربانا الهة بل ضلوا عنهم وذلك افكهم وما كانوا يفترون ۞ واذ

صرفنا

الجزء السادس والعشرون

قرا حفص وحمزة والكسائي نتقبل ونتجاوز بالنون فيهما مفتوحة احسن بفتح النون والباقون بالياء فيهما وضم نون احسن وضم الياء فيهما

قرا نافع وحفص اف بالتنوين وكسر الفاء وابن كثير وابن عامر بفتح الفاء من غير تنوين وقد ذكر في سورة سبحان

قرا هشام اتعدانني بنون واحدة مشددة والباقون بنونين مكسورتين

قرا ابن كثير وابو عمرو وعاصم وهشام وليوفيهم بالياء وقرا الباقون بالنون

قرا ابن ذكوان اذهبتم بهمزتين محققتين من غير مد وابن كثير وهشام بهمزة ومدة وهشام اطول مدا على اصله وقرا الباقون بهمزة واحدة من غير مد على الخبر

قرا ابو عمرو ابلغكم بالتخفيف وقرا الباقون بالتشديد وقد ذكر في الاول في سورة الاعراف

وقف على قوله تعالى ما استعجلتم به وقف كاف وقيل وقف مطلق وهو من طريقة ال اوندي

قرا عاصم وحمزة لا يرى بالياء مضمومة مساكنهم بالضم وقرا الباقون بالتاء مفتوحة مساكنهم بالنصب

وقوله تعالى فلو لا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا اى القربان ما تقرب به الى الله عز وجل من ذبح او غيره وهو فعلان من القربة

صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا
فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين ۞ قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل
من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم ۞
يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من
عذاب اليم ۞ ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض وليس له
من دونه اولياء اولئك في ضلال مبين ۞ اولم يروا ان الله الذي خلق
السموات والارض ولم يعي بخلقهن بقادر على ان يحيي الموتى بلى انه
على كل شيء قدير ۞ ويوم يعرض الذين كفروا على النار اليس هذا
بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۞ فاصبر
كما صبر اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كانهم يوم يرون ما
يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون ۞

سورة القتال مكية وهي ثمان وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم ۞ والذين امنوا
وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم
سيئاتهم واصلح بالهم ۞ ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل وان
الذين امنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس امثالهم ۞ فاذا
لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق
فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها ذلك ولو يشاء الله
لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن
يضل اعمالهم ۞ سيهديهم ويصلح بالهم ۞ ويدخلهم الجنة عرفها لهم ۞

بالنهار بالات اوعنى ان فتحها ورش والبزي انعدانني ان فتحها الحرميان وابو عمرو انى اخاف فتحها الحرميان وابو عمرو ولكني اراكم فتحها نافع والبزي وابو عمرو
وقيل ان في سورة القتال قولان احدهما انها مدنية قال الا كثرون وقيل الاية منها نزلت اليه بعد حجه حين خرج من مكة وجعل ينظر الى البيت وهي قوله نعه وكاين من قرية هي اشد قوة من قريتك التي اخرجتك
هذه السورة كلامها خمس مائة وتسع وثلاثون كلمة وحروفها الفان وثلاث مائة وتسع واربعون حرفا
وقوله نعه حتى تضع الحرب اوزارها اى حتى تضع اهل الحرب اسلاح اى حتى لا يبقى الا مسلم او مسالم
قرا حفص وابو عمرو والذين قتلوا بضم القاف وكسر التاء والباقون بفتحها والف بينهما قاتلوا

الجزء السادس والعشرون

يا أيها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ۞ والذين
كفروا فتعسا لهم واضل اعمالهم ۞ ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط
اعمالهم ۞ افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من
قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين امثالها ۞ ذلك بان الله مولى الذين
امنوا وان الكافرين لا مولى لهم ۞ ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا
الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار والذين كفروا يتمتعون
ويأكلون كما تاكل الانعام والنار مثوى لهم ۞ وكاين من قرية هي اشد
قوة من قريتك التي اخرجتك اهلكناهم فلا ناصر لهم ۞ افمن كان على
بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم ۞ مثل الجنة التي
وعد المتقون فيها انهار من ماء غير اسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه
وانهار من خمر لذة للشاربين ۞ وانهار من عسل مصفى ولهم فيها من
كل الثمرات ومغفرة من ربهم كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما
فقطع امعاءهم ۞ ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك
قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال انفا اولئك الذين طبع الله على
قلوبهم واتبعوا اهواءهم ۞ والذين اهتدوا زادهم هدى واتيهم
تقويهم ۞ فهل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة فقد جاء اشراطها
فانى لهم اذا جاءتهم ذكريهم ۞ فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك
وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثويكم ۞ ويقول الذين
امنوا لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رايت
الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت
فاولى لهم ۞ طاعة وقول معروف فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان

والوقف على قوله نعه مولى لهم وقف تام على طريقة ابي عمرو الداني رضي الله عنه قرا ابن كثير وكاين بالف ممدودة بعدها همزة مكسورة والباقون بهمزة مفتوحة بعد الكاف وبعدها يا مشددة والوقف على النون وقد ذكر في ال عمران في الاول قرا ابن كثير غير اسن بالقصر وقرا الباقون بالمد اسن

۞

وروى محمد بن احمد بن علي البغدادي عن مجاهد عن نصر بن محمد عن اليزيدي باسناده عن ابن كثير قال انفا بالقصر وبذلك روى عن ابي ربيعة عن ابي الفتح وقرات على الفارسي بالمد في روايتيه وفي رواية الخزاعي ايضا وغيره وعنه وبه اخذ البزي بخلاف عنه
والوقف على قوله نعه والله يعلم متقلبكم ومثواكم وقف تام وهو على طريقة ابي عمرو الداني رضي الله عنه

خيرا

خيرا لهم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ۞ اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم ۞ افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها ۞ ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم واملى لهم ۞ ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم اسرارهم ۞ فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم ۞ ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم ۞ ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم ۞ ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم اعمالكم ۞ ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلوا اخباركم ۞ ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط اعمالهم ۞ يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم ۞ ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم ۞ فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم اعمالكم ۞ انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا يسئلكم اموالكم ۞ ان يسئلكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج اضغانكم ۞ ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم ۞

سورة الفتح مدنية تسع وعشرون آيات .

قوله تعالى واملى لهم اى اطيل لهم المدة واتركهم ملاوة من الدهر والملاوة الحين من الدهر والملوان الليل والنهار والوقف عليه وقف كاف من طريقة ابى عمرو الدانى رضى الله عنه

وقد فسر الاعشى اوزار الحرب بقوله واعدت للحرب اوزارها رماحا طوالا وخيلا زكور اومن نسج داود يحدى بها على اثر الحى عيرا فعيرا اى تحدى بها الابل

وليس فى هذه السورة من الياآت شئ ولا من المحذوفات

يا أيها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ۞ والذين
كفروا فتعسا لهم واضل اعمالهم ۞ ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط
اعمالهم ۞ افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من
قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين امثالها ۞ ذلك بان الله مولى الذين
امنوا وان الكافرين لا مولى لهم ۞ ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا
الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار والذين كفروا يتمتعون
ويأكلون كما تاكل الانعام والنار مثوى لهم ۞ وكاين من قرية هي اشد
قوة من قريتك التي اخرجتك اهلكناهم فلا ناصر لهم ۞ افمن كان على
بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم ۞ مثل الجنة التي
وعد المتقون فيها انهار من ماء غير اسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه
وانهار من خمر لذة للشاربين ۞ وانهار من عسل مصفى ولهم فيها من
كل الثمرات ومغفرة من ربهم كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما
فقطع امعاءهم ۞ ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك
قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال انفا اولئك الذين طبع الله على
قلوبهم واتبعوا اهواءهم ۞ والذين اهتدوا زادهم هدى واتيهم
تقويهم ۞ فهل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة فقد جاء اشراطها
فانى لهم اذا جاءتهم ذكريهم ۞ فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك
وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثويكم ۞ ويقول الذين
امنوا لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رايت
الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت
فاولى لهم ۞ طاعة وقول معروف فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان

والوقف على قوله نعه مولى لهم وقف تام على طريقة ابي عمرو الداني رضي الله عنه قرا ابن كثير وكاين بالف ممدودة بعدها همزة مكسورة والباقون بهمزة مفتوحة بعد الكاف وبعدها يا مشددة والوقف على النون وقد ذكر في ال عمران في الاول قرا ابن كثير غير اسن بالقصر وقرا الباقون بالمد اسن

وروى محمد بن احمد بن علي البغدادي عن مجاهد عن نصر بن محمد عن اليزيدي باسناده عن ابن كثير قال انفا بالقصر وبذلك روى عن ابي ربيعة عن ابي الفتح وقرات على الفارسي بالمد في روايتيه وفي رواية الخزاعي ايضا وغيره وعنه وبه اخذ البزي بخلاف عنه

والوقف على قوله نعه والله يعلم متقلبكم ومثواكم وقف تام وهو على طريقة ابي عمرو الداني رضي الله عنه

خيرا لهم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ۞ اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم ۞ افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها ۞ ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم واملى لهم ۞ ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم اسرارهم ۞ فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم ۞ ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم ۞ ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم ۞ ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم اعمالكم ۞ ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلوا اخباركم ۞ ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط اعمالهم ۞ يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم ۞ ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم ۞ فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم اعمالكم ۞ انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا يسئلكم اموالكم ۞ ان يسئلكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج اضغانكم ۞ ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم ۞

سورة الفتح مدنية تسع وعشرون آيات .

قوله تعالى واملى لهم اى اطيل لهم المدة واتركهم ملاوة من الدهر والملاوة الحين من الدهر والملوان الليل والنهار والوقف عليه وقف كاف من طريقة ابى عمرو الدانى رضى الله عنه

وقد فسر الاعشى اوزار الحرب بقوله واعددت للحرب اوزارها رماحا طوالا وخيلا زكور اومن نسج داود يحدى بها على اثر الحى عيرا فعيرا اى تحدى بها الابل

وليس فى هذه السورة من البائات شئ ولا من المحذوفات

وهذه السورة الفتح مدنية لا خلاف فيها وكلامها خمس مائة وستون كلمة وحروفها الفان واربع مائة واربعة وثلثون حرفا

بسم الله الرحمن الرحيم

انا فتحنا لك فتحا مبينا ۞ ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم
نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما ۞ وينصرك الله نصرا عزيزا ۞
هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم
ولله جنود السموات والارض وكان الله عليما حكيما ۞ ليدخل
المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
ويكفر عنهم سياتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما ۞ ويعذب
المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء
عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم وساءت
مصيرا ۞ ولله جنود السموات والارض وكان الله عزيزا حكيما ۞ انا
ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ۞ لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه
وتسبحوه بكرة واصيلا ۞ ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله
فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه
الله فسيؤتيه اجرا عظيما ۞ سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلتنا
اموالنا واهلونا فاستغفر لنا يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم قل
فمن يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا بل كان الله
بما تعملون خبيرا ۞ بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى
اهليهم ابدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما
بورا ۞ ومن لم يؤمن بالله ورسوله فانا اعتدنا للكافرين سعيرا ۞
ولله ملك السموات والارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان
الله غفورا رحيما ۞ سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى مغانم لتاخذوها

قوله تعه عليهم دائرة السو اى عليهم الدور من الدهر مايسوهم والوقف عليه وقف كاف وهو من طريقة ابى عمرو الدانى رضى الله عنه

قرا ابن كثير وابو عمرو دائرة السو بضم السين والباقون بفتحها وقد ذكر فى سورة التوبة فى الاول

قرا ابن كثير وابو عمرو ليومنوا بالله ويعزروه ويوقروه ويسبحوه بالياء فيها والباقون بالتاء فيها

قرا الحرميان وابن عامر فسنوتيه بالنون والباقون بالياء فسيوتيه

قرا حفص عليه الله بالضم فى الوصل والباقون بالكسر فيه قرا حمزة والكسائى ضرا بضم الضاد وقرا الباقون بفتح الضاد

الجزء السادس والعشرون

فرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم قال
الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون الا قليلا ۞
قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي بأس شديد
تقاتلونهم او يسلمون ۞ فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا وان تتولوا
كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا اليما ۞ ليس على الاعمى حرج ولا
على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله
يدخله جنات تجري من تحتها الانهار ومن يتول يعذبه عذابا اليما ۞
لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم
فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا ۞ ومغانم كثيرة ياخذونها
وكان الله عزيزا حكيما ۞ وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم
هذه وكف ايدي الناس عنكم ولتكون اية للمؤمنين ۞ ويهديكم
صراطا مستقيما ۞ واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها وكان الله
على كل شيء قديرا ۞ ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الادبار ثم لا يجدون
وليا ولا نصيرا ۞ سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله
تبديلا ۞ وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد
ان اظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا ۞ هم الذين كفروا
وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا ان يبلغ محله ولولا رجال
مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان تطؤوهم فتصيبكم منهم معرة
بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين
كفروا منهم عذابا اليما ۞ اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية
الجاهلية فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين والزمهم كلمة

قرا حمزة والكسائي كلام الله بكسر اللام والباقون بفتحها والف بعدها

اويسلمون وقف كاف وقيل وقف جايز والجايز من طريقة السجاوندي والوقف الكافي من طريقة ابي عمرو الداني رضي الله عنه

قرا نافع وابن عامر ندخله ونعذبه بالنون فيهما وقرا الباقون بالياء فيهما

والوقف على قوله تعالى ومغانم كثيرة ياخذونها وقف كاف وقيل وقف مطلق والوقف المطلق من طريقة السجاوندي والوقف الكافي من طريقة ابي عمرو الداني رضي الله عنه

قرا ابو عمرو وكان الله بما يعملون بالياء وقرا الباقون بالتاء

هذه السورة كلا مها خمس مائة وستون كلمة وحروفها اربع مائة واربع وثلثون حرفا

Digitized by Google

التقوى وكانوا احق بها واهلها وكان الله بكل شيء عليما ۞ لقد صدق
الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين
محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون
ذلك فتحا قريبا ۞ هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله وكفى بالله شهيدا ۞ محمد رسول الله والذين معه
اشداء على الكفار رحماء بينهم تريهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله
ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التورية
ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستوى على
سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا
سورة الحجرات مدنية الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما ۞ ثمان عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله
سميع عليم ۞ يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم
لا تشعرون ۞ ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك
الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم ۞ ان الذين
ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ۞ ولو انهم صبروا حتى
تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم ۞ يا ايها الذين امنوا ان
جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم
نادمين ۞ واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم
ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر

والفسوق

محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الوقف عليه وقف كاف وقيل وقف مطلق والمطلق من طريقة السجا وندى والوقف الكافى من طريقه ابى عمرو الدانى رضى الله عنه

قرا ابن كثير وابن ذكوان شطاه بتحريك الطاء والباقون باسكانها

وقرا ابن ذكوان فازره بالقصر وقرا الباقون بالمد

وقرا قنبل سوقه بالهمزة وقرا الباقون بغير همز

وليس فى هذه السورة من الياء شئ ولا من المحذوفات وهذه السورة مدنية اجماعا وكلامها ثلثمائة وثلثة واربعون كلمة وحروفها الف واربع مائة وسبعون حرفا

والوقف على قوله تعالى اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى وقف كاف وقيل وقف مطلق والمطلق من طريق السجا وندى والكافى من طريقة ابى عمرو الدانى رضى الله عنه.

قرا حمزة والكسائى فتثبتوا بالثاء والتا والباقون بالياء والنون وقد ذكر فى سورة النساء

وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ۝ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا ۚ فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ ۚ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا ۖ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ۝ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ ۖ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ۖ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ۚ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ۖ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ۝ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا ۖ قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَٰكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ ۖ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ۝ قُلْ أَتُعَلِّمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا ۖ قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ ۖ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا

سورة ق مكية وهى ۝ تَعْمَلُونَ ۝ خمس واربعون اية

قوله تعالى ولا تلمزوا انفسكم اى لا تغبوا اخو انكم من المسلمين ولا تنابز وا بالالقاب اى لا تدعوا بها والانبار الالقاب واحدها نبز ولقب

ولا تجسسوا اى تبحثوا عن الاخبار ومنه سمى الجاسوس جاسوسا

قرا البزى ولا تنابزوا ولا تجسسوا ولتعارفوا بتشديد التاء فى ثلثة اماكن وقرا الباقون بالتخفيف فيهن وقد ذكره فى سورة البقرة فى الاول

قرا ابو عمرو ولا يالتكم بهمزة ساكنة بعد اليا واذا خفف ابدلها الفا وقرا الباقون بغير همز ولا الف

وليس فى هذه السورة من اليات شى ولا من المحذوف شى فافهمه

قرا ابن كثير بما يعملون باليا وقرا الباقون بالتا تعملون وكلام هذه السورة ثلث مائة خمسة وسبعون كلمة وحروفها الف واربع مائة وسبعون حرفا والاستفهام مذكور فى سورة الرعد فيما تقدم ذكره فى الاول

Digitized by Google

بسم الله الرحمن الرحيم

ق ۞ والقرآن المجيد ۞ بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم فقال الكافرون
هذا شيء عجيب ۞ أإذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد ۞ قد علمنا ما تنقص
الأرض منهم وعندنا كتاب حفيظ ۞ بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم
في أمر مريج ۞ أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها
وما لها من فروج ۞ والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها
من كل زوج بهيج ۞ تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ۞ ونزلنا من السماء
ماء مباركا فأنبتنا به جنات وحب الحصيد ۞ والنخل باسقات لها طلع
نضيد ۞ رزقا للعباد وأحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج ۞ كذبت قبلهم
قوم نوح وأصحاب الرس وثمود ۞ وعاد وفرعون وإخوان لوط ۞
وأصحاب الأيكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد ۞ أفعيينا بالخلق
الأول بل هم في لبس من خلق جديد ۞ ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما
توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد ۞ إذ يتلقى المتلقيان
عن اليمين وعن الشمال قعيد ۞ ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد ۞
وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ۞ ونفخ في الصور
ذلك يوم الوعيد ۞ وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد ۞ لقد كنت
في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ۞ وقال
قرينه هذا ما لدي عتيد ۞ ألقيا في جهنم كل كفار عنيد ۞ مناع للخير معتد
مريب ۞ الذي جعل مع الله إلها آخر فألقياه في العذاب الشديد ۞
قال قرينه ربنا ما أطغيته ولكن كان في ضلال بعيد ۞ قال لا تختصموا
لدي وقد قدمت إليكم بالوعيد ۞ ما يبدل القول لدي وما أنا بظلام

للعبيد

وقوله تعالى ما لها من فروج اى مالها من فتوق وشقوق ومنه قوله تعالى واذا السماء فرجت ماخوذ من غريب القران للعزيزى

قوله تعالى واصحاب الرس قيل الرس معدن وكل ركنه لم يتوفهن رس ماخوذ من غريب القران للعزيزى

قرا الحرميان وابن عامر ليكة بلام مفتوحة من غير همز بعدها ولا الف قبلها وقد ذكر فى سورة الشعراء وورش على اصله فيهما

للعبيد ۞ يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد ۞ وازلفت
الجنة للمتقين غير بعيد ۞ هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ ۞ من
خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ۞ ادخلوها بسلام ذلك يوم
الخلود ۞ لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد ۞ وكم اهلكنا قبلهم من قرن
هم اشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من محيص ۞ ان في ذلك لذكرى
لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ۞ ولقد خلقنا السموات
والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب ۞ فاصبر على ما
يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ۞ ومن
الليل فسبحه وادبار السجود ۞ واستمع يوم ينادي المناد من مكان قريب ۞
يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج ۞ انا نحن نحي ونميت
والينا المصير ۞ يوم تشقق الارض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير ۞
نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف

سورة الذاريات مكية وعيد ۞ وهي ستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والذاريات ذروا ۞ فالحاملات وقرا ۞ فالجاريات يسرا ۞ فالمقسمات
امرا ۞ انما توعدون لصادق ۞ وان الدين لواقع ۞ والسماء ذات
الحبك ۞ انكم لفي قول مختلف ۞ يؤفك عنه من افك ۞ قتل الخراصون ۞
الذين هم في غمرة ساهون ۞ يسالون ايان يوم الدين ۞ يوم هم على
النار يفتنون ۞ ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون ۞ ان
المتقين في جنات وعيون ۞ اخذين ما اتيهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك
محسنين ۞ كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ۞ وبالاسحار هم يستغفرون ۞

الجزء السادس والعشرون

قرا ابن كثير هذا ما يوعدون بالياء وقرا الباقون بالتاء توعدون
والوقف على قوله تعالى وجاء بقلب منيب وقف كاف وقيل وقف جايز والجايز من طريقه السجا وندى والوقف الكافى من طريقه ابى عمرو الدانى رضى الله عنهما
قرا الحرميان وحمزة وادبار السجود بكسر الهمزة والباقون بفتح الهمزة
قرا الكوفيون وابو عمرو تشقق بتخفيف الشين والباقون بتشديد الشين
وفيها ثلث يالات محذوفات وعيد افعيبنا ومن يخاف وعيد اثبتها فى الوصل ورش المناد اثبتها فى الحالين ابن كثير واثبتها فى الوصل نافع وابو عمرو قال النقاش عن ابى ربيعة عن البزى وابن مجاهد عن قنبل بنادى بالياء فى الوقف والباقون يقفون بغير ياء
وقيل هذه السورة مكيه اجماعا وكلماتها ثلاث مائة وسبعون كلمة وحروفها الف وما ئتان وخمسة وثمانون حرفا
قوله تعالى والسماء ذات الحبك والحبك هو الطرايق التى تكون فى السماء من انشاء الغيم واحدها حبيكة وحباك والحبك ايضا الطرايق التى تراها فى الماء القايم اذا ضربته الريح وكذلك حبك الرمل الطرايق التى تراها فيه اذا هبت الريح ويقال شعره حبك اذا كان منكسرا جعودنه طرايق

الجزء السادس والعشرون

وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ۞ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ۞
وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ۞ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ۞ فَوَرَبِّ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ ۞ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ
إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ۞ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ۞
فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ۞ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ۞
فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ۞ فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ
فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ۞ قَالُوا كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ إِنَّهُ
هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ۞ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ۞ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ
قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ۞ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ ۞ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ
لِلْمُسْرِفِينَ ۞ فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۞ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا
غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ ۞ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِّلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ
الْأَلِيمَ ۞ وَفِي مُوسَىٰ إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ۞ فَتَوَلَّىٰ
بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ۞ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ
وَهُوَ مُلِيمٌ ۞ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ۞ مَا تَذَرُ مِن شَيْءٍ أَتَتْ
عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ ۞ وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ ۞ فَعَتَوْا
عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنظُرُونَ ۞ فَمَا اسْتَطَاعُوا مِن
قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنتَصِرِينَ ۞ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ۞
وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ۞ وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ ۞
وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۞ فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُم
مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۞ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۞ كَذَٰلِكَ
مَا أَتَى الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ۞ أَتَوَاصَوْا بِهِ

قرا ابوبكر وحمزة والكساى مثل بضم اللام وقرا الباقون بنصب اللام

قرا حمزة والكساى قال سلم بكسر السين واسكان اللام من غير الف وقرا الباقون بفتح السين واللام والف بعدها

الجزء السابع والعشرون

قوله تعالى مسومة اى معلمة من السيما وهى العلامة وقيل المسومة المطهمة والتطهم التحسين

قرا الكساى الصعقه باسكان العين من غير الف والباقون بالالف وكسر العين

قرا ابوعمرو وحمزة والكساى وقوم نوح بالخفض والباقون بالنصب والوقف على كذلك وقف تام وهو من طريقة ابى عمرو الدانى رضى الله عنه

بل هم قوم طاغون ۞ فتول عنهم فما انت بملوم ۞ وذكر فان الذكرى
تنفع المؤمنين ۞ وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ۞ ما اريد منهم
من رزق وما اريد ان يطعمون ۞ ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين ۞
فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون ۞ فويل
سورة الطور مكية للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون ۞ تسع واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والطور ۞ وكتاب مسطور ۞ في رق منشور ۞ والبيت المعمور ۞
والسقف المرفوع ۞ والبحر المسجور ۞ ان عذاب ربك لواقع ۞ ما له
من دافع ۞ يوم تمور السماء مورا ۞ وتسير الجبال سيرا ۞ فويل يومئذ
للمكذبين ۞ الذين هم في خوض يلعبون ۞ يوم يدعون الى نار جهنم
دعا ۞ هذه النار التي كنتم بها تكذبون ۞ افسحر هذا ام انتم لا تبصرون ۞
اصلوها فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون ۞
ان المتقين في جنات ونعيم ۞ فاكهين بما اتيهم ربهم ووقيهم ربهم
عذاب الجحيم ۞ كلوا واشربوا هنيا بما كنتم تعملون ۞ متكئين على سرر
مصفوفة وزوجناهم بحور عين ۞ والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان
الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب
رهين ۞ وامددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون ۞ يتنازعون فيها كاسا لا لغو
فيها ولا تاثيم ۞ ويطوف عليهم غلمان لهم كانهم لؤلؤ مكنون ۞ واقبل
بعضهم على بعض يتساءلون ۞ قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين ۞
فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم ۞ انا كنا من قبل ندعوه انه
هو البر الرحيم ۞ فذكر فما انت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون ۞ ام

الجزء السابع والعشرون

وليس في هذه السورة من الياءات شيء ولا من المحذوفات

قوله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين والوقف على المتين وقف تام وهو من طريقة ابي عمرو الداني رضي الله عنه

وقيل هذه السورة مكية اجماعا وكلماتها ثلث مائة وعشر كلمات وحروفها الف وخمس مائة حرف

وقوله تعالى في خوض يلعبون وقف لازم واللازم ما لو وصل طرفاه غير المراد وشنع معنى الكلام نحو قوله تعالى وما هم بمؤمنين اذ لو وصل بقوله تعالى يخادعون الله صارت الجملة صفة

قرا ابو عمرو وابن كثير وابن عامر بقطع الالف والباقون بوصل الالف وفتح التاء والعين ونا ساكنة بعد العين

قرا ابن عامر وابو عمرو ذريتهم بايمان بالجمع وضم ابن عامر التاء وكسرها ابو عمرو والباقون بالتوحيد ورفع التاء

قرا نافع وابن عامر وابو عمرو ذرياتهم الثانية بالجمع وكسر التاء وقرا الباقون بالتوحيد ذريتهم وفتح التاء

قرا ابن كثير التناهم بكسر اللام وقرا الباقون بفتح اللام

قرا ابن كثير وابو عمرو لا لغو ولا تاثيم بالنصب من غير تنوين وقرا الباقون بالضم والتنوين

قرا نافع والكسائي انه هو البر الرحيم بفتح الهمزة وقرا البا قون بكسر الهمزة

الجزء السابع والعشرون

يقولون شاعر نتربص به ريب المنون ۞ قل تربصوا فاني معكم من المتربصين ۞ ام تامرهم احلامهم بهذا ام هم قوم طاغون ۞ ام يقولون تقوله بل لا يؤمنون ۞ فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين ۞ ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ۞ ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ۞ ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون ۞ ام لهم سلم يستمعون فيه فليأت مستمعهم بسلطان مبين ۞ ام له البنات ولكم البنون ۞ ام تسالهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ۞ ام عندهم الغيب فهم يكتبون ۞ ام يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون ۞ ام لهم اله غير الله سبحان الله عما يشركون ۞ وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم ۞ فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون ۞ يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون ۞ وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون ۞ واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ۞ ومن الليل فسبحه وادبار النجوم ۞

سورة النجم مكية وهي اثنتان وستون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والنجم اذا هوى ۞ ما ضل صاحبكم وما غوى ۞ وما ينطق عن الهوى ۞ ان هو الا وحي يوحى ۞ علمه شديد القوى ۞ ذو مرة فاستوى ۞ وهو بالافق الاعلى ۞ ثم دنى فتدلى ۞ فكان قاب قوسين او ادنى ۞ فاوحى الى عبده ما اوحى ۞ ما كذب الفؤاد ما راى ۞ افتمارونه على ما يرى ۞ ولقد راه نزلة اخرى ۞ عند سدرة المنتهى ۞ عندها جنة المأوى ۞ اذ يغشى السدرة ما يغشى ۞ ما زاغ البصر وما طغى ۞ لقد راى من ايات

قرا قنبل وحفص بخلاف عنه وهشام المسيطرون بالسين لحمزة بخلاف عن خلاد بين واصاد والزاى والبا قون بالصاد خالصة

وليس فى هذه السورة من اليات المختلف فيهن شيء ولا من المحذوفات

قرا حمزة والكسائى اواخو اى هذه السورة من لدن قوله اذا هوى الى قوله من النذر الاولى بالامالة واما ابو عمرو من ذلك ما كان فيه را وما عدا ذلك بين بين وورش جميع ذلك بين بين وقرا الباقون باخلاص الفتح

وهذه السورة كلامها ثلث مائة واربعون كلمة وحروفها الف واربع مائة وخمسة احرف قرا هشام ما كذب بتشديد الذال والباقون بتخفيف الذال قرا حمزة والكسائى افتمرونه بفتح التا واسكان الميم والبا قون بضم التا وفتح الميم والف بعدها

ربه الكبرى ۞ افرايتم اللات والعزى ۞ ومنوة الثالثة الاخرى ۞ الكم
الذكر وله الانثى ۞ تلك اذا قسمة ضيزى ۞ ان هى الا اسماء سميتموها
انتم وابآؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن وما
تهوى الانفس ولقد جآءهم من ربهم الهدى ۞ ام للانسان ما تمنى ۞
فلله الاخرة والاولى ۞ وكم من ملك فى السموات لا تغنى شفاعتهم شيا
الا من بعد ان ياذن الله لمن يشآء ويرضى ۞ ان الذين لا يؤمنون
بالاخرة ليسمون الملئكة تسمية الانثى ۞ وما لهم به من علم ان يتبعون
الا الظن وان الظن لا يغنى من الحق شيا ۞ فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم
يرد الا الحيوة الدنيا ۞ ذلك مبلغهم من العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل
عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى ۞ ولله ما فى السموات وما فى الارض
ليجزى الذين اسآؤا بما عملوا ويجزى الذين احسنوا بالحسنى ۞ الذين
يجتنبون كبئر الاثم والفواحش الا اللمم ان ربك واسع المغفرة هو اعلم
بكم اذ انشاكم من الارض واذ انتم اجنة فى بطون امهاتكم فلا تزكوا
انفسكم هو اعلم بمن اتقى ۞ افرايت الذى تولى ۞ واعطى قليلا
واكدى ۞ اعنده علم الغيب فهو يرى ۞ ام لم ينبا بما فى صحف موسى ۞
وابراهيم الذى وفى ۞ الا تزر وازرة وزر اخرى ۞ وان ليس للانسان
الا ما سعى ۞ وان سعيه سوف يرى ۞ ثم يجزيه الجزآء الاوفى ۞ وان
الى ربك المنتهى ۞ وانه هو اضحك وابكى ۞ وانه هو اميت واحيا ۞
وانه خلق الزوجين الذكر والانثى ۞ من نطفة اذا تمنى ۞ وان عليه
النشاة الاخرى ۞ وانه هو اغنى واقنى ۞ وانه هو رب الشعرى ۞ وانه
اهلك عادا الاولى ۞ وثمود فما ابقى ۞ وقوم نوح من قبل انهم كانوا

الجزء السابع والعشرون

قرا ابن كثير ومنوة بالمد والهمز والباقون بغير مد ولا همز

قرا ابن كثير ضئزى بهمزة ساكنة بعد الضاد وقرا الباقون بغير همز

قوله تعالى ضيزى اى ناقصة او يقال جايرة ويقال ضازة حقه وضازفى الحكم اى جار وضيزى وزنه فعل فكسرت الضاد للياء وليس فى النعوت فعل والوقف على قوله ما تمنى وقف لازم وهو من طريقة السجاوندى رحمه الله تعالى قرا نافع وابو عمرو عاد الاولى بضم اللام بحركة الهمزة وادغام التنوين فيها واذا قالون بعد ضمة اللام بهمزة ساكنة فى موضع الواو والباقون يكسرون التنوين ويسكنون اللام ويحققون الهمزة بعدها ويجوز فى الابتداء بقوله الاولى على مذهب ابى عمرو ثلثة اوجه احدهم الاولى باثبات همزة الوصل وضم اللام بعدها والثانى لولى بضم اللام وحذف همزة الوصل قبلها استغناء عنها بتلك الحركة وهذان الوجهان جايزان فى ذلك وشبهه فى مذهب ورش والثالث الاولى باثبات همزة الوصل واسكان اللام وتحقيق همزة الف الوصل اى الف الفعل بعدها

قرا عاصم وحمزة وثمود فما بغير تنوين ويقفان بغير الف والباقون بالتنوين وثمود ويقفون بالالف

هم اظلم واطغى ۞ والمؤتفكة اهوى ۞ فغشيها ما غشى ۞ فبأي آلاء ربك
تتمارى ۞ هذا نذير من النذر الاولى ۞ ازفت الازفة ۞ ليس لها من
دون الله كاشفة ۞ أفمن هذا الحديث تعجبون ۞ وتضحكون ولا
تبكون ۞ وانتم سامدون ۞ فاسجدوا لله واعبدوا ۞

سجده واجب سبحان رب الاعلى وبحمده سبع مرات

سورة القمر مكية وهي خمس وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر ۞ وان يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر
مستمر ۞ وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر مستقر ۞ ولقد جاءهم من
الانباء ما فيه مزدجر ۞ حكمة بالغة فما تغن النذر ۞ فتول عنهم يوم
يدع الداع الى شيء نكر ۞ خشعا ابصارهم يخرجون من الاجداث
كانهم جراد منتشر ۞ مهطعين الى الداع يقول الكافرون هذا يوم
عسر ۞ كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر ۞
فدعا ربه اني مغلوب فانتصر ۞ ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر ۞
وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر ۞ وحملناه على
ذات الواح ودسر ۞ تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ۞ ولقد تركناها
آية فهل من مدكر ۞ فكيف كان عذابي ونذر ۞ ولقد يسرنا القرآن
للذكر فهل من مدكر ۞ كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر ۞ انا
ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر ۞ تنزع الناس كانهم
اعجاز نخل منقعر ۞ فكيف كان عذابي ونذر ۞ ولقد يسرنا القرآن للذكر
فهل من مدكر ۞ كذبت ثمود بالنذر ۞ فقالوا ابشرا منا واحدا نتبعه انا
اذا لفي ضلال وسعر ۞ ءالقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب اشر ۞

قرا ابن كثير نكر باسكان الكاف وقرا الباقون بضم الكاف قرا ابو عمرو وحمزة والكسائي خاشعا بفتح الخاء والف بعدها وكسر الشين والباقون بضم الخاء وفتح الشين مشددة قرا ابن عامر ففتحنا بتشديد التاء والباقون بتخفيفها وقد ذكر في سورة الانعام في الاول كسر العين في عيون قد ذكر في سورة الحجر في الاول فيما تقدم ذكره

قوله تعالى اعجاز نخل منقعر والمنقعر هو المقطوع من اصله ابو عمرو واو القى يحقق الهمزة الاولى ويبدل الثانية واوا خالصة ويقرا بالقصر والمد والباقون بتحقيق الهمزتين

سيعلمون غدا من الكذاب الاشر ۞ انا مرسلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم
واصطبر ۞ ونبئهم ان الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر ۞ فنادوا صاحبهم
فتعاطى فعقر ۞ فكيف كان عذابي ونذر ۞ انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة
فكانوا كهشيم المحتضر ۞ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ۞
كذبت قوم لوط بالنذر ۞ انا ارسلنا عليهم حاصبا الا آل لوط نجيناهم
بسحر ۞ نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر ۞ ولقد انذرهم بطشتنا
فتماروا بالنذر ۞ ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا اعينهم فذوقوا
عذابي ونذر ۞ ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر ۞ فذوقوا عذابي
ونذر ۞ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ۞ ولقد جاء آل فرعون
النذر ۞ كذبوا بآياتنا كلها فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر ۞ اكفاركم خير
من اولئكم ام لكم براءة في الزبر ۞ ام يقولون نحن جميع منتصر ۞ سيهزم
الجمع ويولون الدبر ۞ بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر ۞
ان المجرمين في ضلال وسعر ۞ يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا
مس سقر ۞ انا كل شيء خلقناه بقدر ۞ وما امرنا الا واحدة كلمح
بالبصر ۞ ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر ۞ وكل شيء فعلوه
في الزبر ۞ وكل صغير وكبير مستطر ۞ ان المتقين في جنات ونهر ۞ في

سورة الرحمن عز وجل مقعد صدق عند مليك مقتدر ۞ مكية ثمان وسبعون اية

لبيك ـــــــــ الله الرحمن الرحيم

الرحمن ۞ علم القرآن ۞ خلق الانسان ۞ علمه البيان ۞ الشمس
والقمر بحسبان ۞ والنجم والشجر يسجدان ۞ والسماء رفعها ووضع
الميزان ۞ الا تطغوا في الميزان ۞ واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا

الجزء السابع والعشرون

قرا ابو عمرو وحمزة ستعلمون بالتاء والباقون بالياء سيعلمون

قوله تعالى فكانوا كهشيم المحتضر والمحتضر صاحب الحضيرة كانه صاحب الغنم الذين يجمع الحشيش في الحضيرة لغنمه والمحتضر هو الحضار
وفي هذه السورة ثلث محذوفات يدع الداع اثبتها في الحالين البزي واثبتها في الوصل ورش وابو عمرو الى الداع اثبتها ابن كثير واثبتها في الوصل نافع وابو عمرو عذابي ونذري في ستة مواضع اثبتهن في الوصل ورش وحده

وليس في مستطر خلاف انها بالسين
وفي نزول هذه السورة قولان احدهما انها مكية وعليه الجمهور الا ان ابن عباس قال سوى اية وهي قوله تعالى يسأله من في السموات والارض والثاني انها مدنية

Digitized by Google

الميزان ۞ والارض وضعها للانام ۞ فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام ۞
والحب ذو العصف والريحان ۞ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞ خلق
الانسان من صلصال كالفخار ۞ وخلق الجان من مارج من نار ۞ فبأي
آلاء ربكما تكذبان ۞ رب المشرقين ورب المغربين ۞ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۞ مرج البحرين يلتقيان ۞ بينهما برزخ لا يبغيان ۞ فبأي آلاء
ربكما تكذبان ۞ يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان ۞ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۞ وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام ۞ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۞ كل من عليها فان ۞ ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام ۞
فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞ يسأله من في السموات والارض كل يوم هو
في شأن ۞ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞ سنفرغ لكم أيه الثقلان ۞ فبأي
آلاء ربكما تكذبان ۞ يا معشر الجن والانس ان استطعتم أن تنفذوا من
أقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان ۞ فبأي آلاء
ربكما تكذبان ۞ يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران ۞
فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞ فاذا انشقت السماء فكانت وردة
كالدهان ۞ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞ فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس
ولا جان ۞ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞ يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ
بالنواصي والاقدام ۞ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞ هذه جهنم التي
يكذب بها المجرمون ۞ يطوفون بينها وبين حميم آن ۞ فبأي آلاء
ربكما تكذبان ۞ ولمن خاف مقام ربه جنتان ۞ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۞ ذواتا أفنان ۞ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞ فيهما عينان
تجريان ۞ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞ فيهما من كل فاكهة زوجان ۞

قرا ابن عامر والحب والعصف والريحان بنصب الاسماء الثلثة وقرا حمزة والكسائى والريحان بكسر النون وما عداه بالرفع والباقون برفع الثلثة

قوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين والرب هو السيد والمالك وزوج المراة والمشرقين مشرق الشتا والمغربين كذلك

قرا نافع وابو عمرو يخرج بضم الياء وفتح الراء والباقون بفتح الياء وضم الراء

قرا حمزة وابو بكر بخلاف عنه المنشات بكسر الشين والباقون بفتح الشين

قرا حمزة والكسائى سيفرغ بالياء وقرا الباقون بالنون

قرا ابن عامر ايه الثقلان بضم الهاء فى الوصل والباقون بفتحها ووقف ابو عمرو والكسائى ايها بالالف ووقف الباقون بغير الف وقد ذكر فى سورة النور

قرا ابن كثير شواظ بكسر الشين وقرا الباقون بضم الشين

قرا ابن كثير وابو عمرو ونحاس بكسر السين والباقون بضم السين ونحاس

فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۞ مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ۚ
وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ۞ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۞ فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ
الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ۞ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۞
كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ ۞ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۞ هَلْ جَزَاءُ
الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ۞ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۞ وَمِنْ دُونِهِمَا
جَنَّتَانِ ۞ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۞ مُدْهَامَّتَانِ ۞ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ۞ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ۞ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۞ فِيهِمَا
فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ۞ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۞ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ
حِسَانٌ ۞ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۞ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ۞ فَبِأَيِّ
آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۞ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ۞ فَبِأَيِّ آلَاءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۞ مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ۞ فَبِأَيِّ آلَاءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۞ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ۞

سورة الواقعة مكية وهي ست وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۞ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ۞ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ۞ إِذَا رُجَّتِ
الْأَرْضُ رَجًّا ۞ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ۞ فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا ۞ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا
ثَلَاثَةً ۞ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ۞ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ۞ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ۞
مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ۞ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ۞ أُولَٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ۞
فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ۞ ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ۞ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ۞ عَلَىٰ سُرُرٍ
مَوْضُونَةٍ ۞ مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ۞ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ ۞
بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ۞ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ ۞

الجزء السابع والعشرون

ابو عمرو والدورى عن الكسائى يطمثهن بضم الميم وقيل انه قرا الثانية بالضم دون الاول وقال الكسائى ضم ايهما شاء قال بعض القراء اقرأ واكذلك وقيل ان ابو عمرو والدورى عن الكسائى فى الاول بالضم والباقون يكسرون الميم فيهما قوله تعالى رفرف خضر قيل رياض الجنة وقيل هى الفرش وقيل المجالس ويقال للبسط رفارف

وليس فى هذه السورة من الايات المختلف فيهن شيء ولا من المحذوفات

قرا ابن عامر ذو الجلال بالواو فقط وقرا الباقون بالياء ذى الجلال

اذا رجت الارض رجا اى زلزلت الارض اى اضطربت وتحركت

ويقال اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة من اليمين والشمال ويقال اصحاب الميمنة الذين يعطون كتبهم بايمانهم واصحاب المشئمة الذين يعطون كتبهم بشمالهم والعرب يسمى اليد اليسرى الشومى والجانب الايسر الاشام ومنه اليمن والشوم فاليمن كانه ماجاء عن اليمين والشوم ماجاء به عن الشمال ومنه اليمن والشام لانهما عن يمين الكعبة وشمالها ويقال اصحاب الميمنة اصحاب اليمن على انفسهم اى كانوا ميامين على انفسهم واصحاب المشئمة المشائيم على انفسهم

الجزء السابع والعشرون

وفاكهة مما يتخيرون ۝ ولحم طير مما يشتهون ۝ وحور عين ۝ كامثال
اللؤلؤ المكنون ۝ جزاء بما كانوا يعملون ۝ لا يسمعون فيها لغوا ولا
تاثيما ۝ الا قيلا سلاما سلاما ۝ واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين ۝
في سدر مخضود ۝ وطلح منضود ۝ وظل ممدود ۝ وماء مسكوب ۝ وفاكهة
كثيرة ۝ لا مقطوعة ولا ممنوعة ۝ وفرش مرفوعة ۝ انا انشانهن انشاء ۝
فجعلناهن ابكارا ۝ عربا اترابا ۝ لاصحاب اليمين ۝ ثلة من الاولين ۝
وثلة من الاخرين ۝ واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال ۝ في سموم
وحميم ۝ وظل من يحموم ۝ لا بارد ولا كريم ۝ انهم كانوا قبل ذلك
مترفين ۝ وكانوا يصرون على الحنث العظيم ۝ وكانوا يقولون ائذا متنا
وكنا ترابا وعظاما انا لمبعوثون ۝ او اباؤنا الاولون ۝ قل ان الاولين
والاخرين ۝ لمجموعون الى ميقات يوم معلوم ۝ ثم انكم ايها الضالون
المكذبون ۝ لاكلون من شجر من زقوم ۝ فمالئون منها البطون ۝
فشاربون عليه من الحميم ۝ فشاربون شرب الهيم ۝ هذا نزلهم يوم
الدين ۝ نحن خلقناكم فلولا تصدقون ۝ افرايتم ما تمنون ۝ انتم تخلقونه
ام نحن الخالقون ۝ نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين ۝ على ان
نبدل امثالكم وننشئكم فيما لا تعلمون ۝ ولقد علمتم النشاة الاولى فلولا
تذكرون ۝ افرايتم ما تحرثون ۝ انتم تزرعونه ام نحن الزارعون ۝
لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون ۝ انا لمغرمون ۝ بل نحن
محرومون ۝ افرايتم الماء الذي تشربون ۝ انتم انزلتموه من المزن
ام نحن المنزلون ۝ لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون ۝ افرايتم
النار التي تورون ۝ انتم انشاتم شجرتها ام نحن المنشئون ۝ نحن

قوله تعالى مخضود اى لا شوك فيه كانه خضد شوكه اى قطع منه

قرا ابو بكر وحمزة عربا باسكان الراء وقرا الباقون بضمها الا ستفهما مان مذكور ان في الرعد نا فعا والكسائي قرا في الاول منهما بالاستفهام وفي الثاني بالخبر والباقون فيهما بالاستفهام وهم على اصولهم في التحقيق والتليين

قرا قالون وابن عامر اوابا ونا باسكان الواو والباقون بفتح الواو

قرا نافع وعاصم وحمزة شرب الهيم بضم الشين والباقون بفتح الشين

قرا ابن كثير قدرنا بتخفيف الدال والباقون بتشديدها

قرا ابو بكر انا لمغرمون بهمزتين والباقون بهمزة واحدة مكسورة

جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين ۞ فسبح باسم ربك العظيم ۞ فلا أقسم
بمواقع النجوم ۞ وإنه لقسم لو تعلمون عظيم ۞ إنه لقرآن كريم ۞ في
كتاب مكنون ۞ لا يمسه إلا المطهرون ۞ تنزيل من رب العالمين ۞
أفبهذا الحديث أنتم مدهنون ۞ وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون ۞
فلولا إذا بلغت الحلقوم ۞ وأنتم حينئذ تنظرون ۞ ونحن أقرب إليه
منكم ولكن لا تبصرون ۞ فلولا إن كنتم غير مدينين ۞ ترجعونها إن
كنتم صادقين ۞ فأما إن كان من المقربين ۞ فروح وريحان وجنة
نعيم ۞ وأما إن كان من أصحاب اليمين ۞ فسلام لك من أصحاب
اليمين ۞ وأما إن كان من المكذبين الضالين ۞ فنزل من حميم ۞
وتصلية جحيم ۞ إن هذا لهو حق اليقين ۞ فسبح باسم ربك العظيم ۞

سورة الحديد مكية وهي تسع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ۞ له ملك السموات
والأرض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ۞ هو الأول والآخر والظاهر
والباطن وهو بكل شيء عليم ۞ هو الذي خلق السموات والأرض
في ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج
منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم أينما كنتم والله
بما تعملون بصير ۞ له ملك السموات والأرض وإلى الله ترجع الأمور ۞
يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور ۞
آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوا منكم
وأنفقوا لهم أجر كبير ۞ وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم

قرا حمزة والكسائى بمواقع باسكان الواو من غير الف وقرا الباقون بفتح الواو والف بعدها بمواقع

فروح وريحان روح نسيم وريحان ومن قرا فروح اى حياة لا مواة فيها

ان هذا لهو حق اليقين وقف تام على طريقة ابى عمرو الدانى رضى الله عنه

وليس فى هذه السورة من الياات شىء ولا من المحذوفات وفى سورة الحديد قولان احدهما انها مكية والثانى انها مدنية وكلامها خمس مائة وار بعون كلمة وحروفها الفان واربع مائة وستة وسبعون حرفا

سبح لله ما فى السموات والأرض وقف جايز على طريقة السجاوندى

وقوله تعالى ثم استوى على العرش وقف تام وقيل وقف مطلق وقيل وقف جايز فالتام من طريقة ابى عمرو الدانى والمطلق والجايز من طريقة السجاوندى

وقيل الوقف على قوله بما تعملون بصير وقف تام وقيل وقف كاف

لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين ۞ هو الذى ينزل
على عبده ايات بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور وان الله بكم
لرؤف رحيم ۞ ومالكم الا تنفقوا فى سبيل الله ولله ميراث السموات
والارض لا يستوى منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم
درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما
تعملون خبير ۞ من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله
اجر كريم ۞ يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم
وبايمانهم بشريكم اليوم جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها
ذلك هو الفوز العظيم ۞ يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا
انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب
بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ۞
ينادونهم الم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم
وغرتكم الامانى حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور ۞ فاليوم لا يؤخذ
منكم فدية ولا من الذين كفروا ماويكم النار هى مولىكم وبئس
المصير ۞ الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من
الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد
فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون ۞ اعلموا ان الله يحى الارض بعد
موتها قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون ۞ ان المصدقين والمصدقات
واقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم اجر كريم ۞ والذين امنوا
بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم
ونورهم والذين كفروا وكذبوا بايتنا اولئك اصحاب الجحيم ۞ اعلموا

قرا ابو عمرو وقد اخذ بالضم وقرا الباقون بفتح الهمزة ميثاقكم بالرفع وقرا الباقون بالنصب ميثاقكم

قرا ابن عامر وكل وعد الله بضم اللام وقرا الباقون بنصب اللام وكلا وعد الله
قرا عاصم وابن عامر فيضاعفه بنصب الفاء وابن كثير وابن عامر فيضعفه بتشديد العين من غير الف والباقون بضم الفاء والف بعد الضاد وقد ذكر فى سورة البقرة فى الاول
قرا حمزة انظرونا بقطع الالف وفتحها فى الحالين وكسر الظاء والباقون بالالف موصوله ويبتدء ونها بالضم وضم الظاء
قرا ابن عامر لا تؤخذ بالتاء وقرا الباقون بالياء
قرا نافع وحفص وما نزل بتخفيف الزاى وقرا الباقون بتشديد الزاى

قرا ابن كثير وابو بكر ان المصدقين والمصدقات بتخفيف الصاد وقرا الباقون بتشديدها

Digitized by Google

اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد
كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يكون حطاما وفي
الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحيوة الدنيا الا
متاع الغرور ۞ سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض
السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۞ ما اصاب من مصيبة في
الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله
يسير ۞ لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم والله لا يحب كل
مختال فخور ۞ الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يتول
فان الله هو الغني الحميد ۞ لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم
الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه باس شديد
ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي
عزيز ۞ ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب
فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون ۞ ثم قفينا على اثارهم برسلنا وقفينا
بعيسى ابن مريم واتيناه الانجيل ۞ وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رافة
ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما
رعوها حق رعايتها فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم وكثير منهم
فاسقون ۞ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين
من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم ۞
لئلا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء من فضل الله وان الفضل
بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۞

قرا ابو بكر ورضوان بضم الراء وقرا الباقون بكسر الراء وقد تقدم ذكره في الاول

قرا ابو عمرو بما انيكم بالقصر وقرا الباقون بالمد بما اتيكم قرا حمزة والكسائي بالبخل بفتح الباء والخاء وقرا الباقون بضم الباء واسكان الخاء وقد ذكر في سورة النساء

قرا نافع وابن عامر فان الله الغني بلا هو وقرا الباقون فان الله هو الغني

قرا حمزة النبوة بالهمز وقرا الباقون النبوة بغير همز

وليس في هذه السورة من الباءات شيء ولا من المحذوفات
وكلام هذه السورة اربع مائة وثلثة وسبعون كلمة وحروفها الف وسبع مائة وسبعون حرفا

سورة المجادلة مدنية وهي اثنان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير ۞ الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم إلا اللائي ولدنهم وإنهم ليقولون منكرا من القول وزورا وإن الله لعفو غفور ۞ والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير ۞ فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله وللكافرين عذاب أليم ۞ إن الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد أنزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب مهين ۞ يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا أحصاه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد ۞ ألم تر أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة إن الله بكل شيء عليم ۞ ألم تر إلى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون بالإثم والعدوان ومعصيت الرسول وإذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون في أنفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير ۞ يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصيت الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي

قرا عاصم يظاهرون بضم الياء في الموضعين وتخفيف الظاء والف بعدها وكسر الهاء وابن عامر وحمزة والكسائي بفتح الياء والهاء وتشديد الظاء والف بعدها والباقون بفتح الياء وتشديد الظاء والهاء من غير الف

قرا قالون وقنبل اللائي بالهمزة من غير ياء وورش اللاي بياء مختلسة الكسرة بدلا من الهمزة واذا وقف صيريا ساكنة وقرا البزي وابو عمرو وبيا ساكنة بدلا من الهمزة في الحالين والباقون بالهمز وبيا بعدها في الحالين وحمزة اذا وقف جعل الهمزة بين بين على اصله ومن همز منهم ومن لم يهمز اشبع التمكن في الالف في الحالين الاورشا فان المد والقصر جايزان في مذهبه

قرا حمزة ويتناجون بنون ساكنة بعد الياء وضم الجيم وقد ذكر في سورة الاحزاب وقرا الباقون بيا مفتوحة بعد التا والنون والف بعد النون وفتح الجيم

اليه تحشرون ۞ انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا وليس
بضارهم شيأ الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۞ يا ايها الذين
امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل
انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات
والله بما تعملون خبير ۞ يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا
بين يدي نجويكم صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله
غفور رحيم ۞ ءاشفقتم ان تقدموا بين يدي نجويكم صدقات فاذ لم تفعلوا
وتاب الله عليكم فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا الله ورسوله
والله خبير بما تعملون ۞ الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم
ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون ۞ اعد الله لهم
عذابا شديدا انهم ساء ما كانوا يعملون ۞ اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا
عن سبيل الله فلهم عذاب مهين ۞ لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم
من الله شيأ اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۞ يوم يبعثهم الله
جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على شيء الا انهم هم
الكاذبون ۞ استحوذ عليهم الشيطان فانسيهم ذكر الله اولئك حزب
الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون ۞ ان الذين
يحادون الله ورسوله اولئك في الاذلين ۞ كتب الله لاغلبن انا
ورسلي ان الله قوي عزيز ۞ لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر
يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم
او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه
ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم

قرا عاصم في المجالس بالف على الجمع وقرا الباقون بغير الف على التوحيد
قرا نافع وابن عامر وعاصم بخلاف عن ابوبكر انشزوا فانشزوا بضم الشين فيهما ويبتدون بضم الالف وقرا الباقون بكسر الشين ويبتدون بكسر الالف وقد قرات لابي بكر من طريق الصريفيني عن يحيى عنه بهذا الوجه

وفيها يا واحدة انا ورسلي فتحها نافع وابن عامر وليس في هذه السورة من الياءات شيء ولا من المحذوفات

Digitized by Google

وكلام هذه السورة اربع مائة خمسة واربعون كلمة وحروفها الف وسبع مائة وثلثة عشر حرفا

وَرَضُوا عَنْهُ أُولَٰئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۞

سورة الحشر مدنية وهي اربع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۞ هُوَ الَّذِي
أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ ۚ مَا ظَنَنْتُمْ
أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ
لَمْ يَحْتَسِبُوا ۖ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي
الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ ۞ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ
لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ۞ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ ۚ وَمَنْ يُشَاقِّ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۞ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ
أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ ۞ وَمَا
أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَٰكِنَّ
اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ مَا أَفَاءَ اللَّهُ
عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ ۚ وَمَا آتَاكُمُ
الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
الْعِقَابِ ۞ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ
الصَّادِقُونَ ۞ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ
هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ
أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۞

قرا ابن عامر والكسائي الرعب بضم العين والباقون قرءوا باسكان العين الرعب قرا ابو عمرو يخربون بتشديد الراء والباقون بجزم الخاء وتخفيف الراء

والله على كل شيء قدير وهو وقف تام وهو اخر الثمن

قرا هشام تكون بالتاء وروى عنه بالياء دولة بالرفع والباقون يكون بالياء دولة بالنصب ومانهيكم عنه فانتهوا وقف تام وقيل وقف كاف وقيل وقف جايز

والذين

وَالَّذِينَ جَاءُو مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا
بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ۞
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ
لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ۞ لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ
وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا
يُنْصَرُونَ ۞ لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا
يَفْقَهُونَ ۞ لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرًى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ
بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ۞
كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۞
كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي
أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ۞ فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدَيْنِ فِيهَا
وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ۞ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ
مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۞ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ۞ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ
النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ۞ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا
الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ
نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ۞ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ۞ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ
الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا
يُشْرِكُونَ ۞ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا

قرأ ابن كثير وابو عمرو وجدار بكسر الجيم والف بعد الدال واماله ابو عمرو وفتحة الدال وقرأ الباقون جدر بضم الجيم والدال

وفي هذه السورة يا واحدة اني اخاف الله سكنها الكوفيون وابن عامر
قالون وابو عمرو والكسائي وهو باسكان الهاء والباقون بضم الهاء

البارئ قد ذكر في باب الامالة في الاصول

سورة الممتحنة مدنية في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ❁ وهي ثلث عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم
بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول وإياكم أن
تؤمنوا بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي
تسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم ومن يفعله منكم
فقد ضل سواء السبيل ❁ إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم
أيديهم وألسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون ❁ لن تنفعكم أرحامكم ولا
أولادكم يوم القيامة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير ❁ قد كانت
لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنا برآء منكم
ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة
والبغضاء أبدا حتى تؤمنوا بالله وحده إلا قول إبراهيم لأبيه لأستغفرن
لك وما أملك لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك
المصير ❁ ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز
الحكيم ❁ لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر
ومن يتول فإن الله هو الغني الحميد ❁ عسى الله أن يجعل بينكم وبين
الذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم ❁ لا ينهيكم الله
عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم
وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين ❁ إنما ينهيكم الله عن الذين
قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن
تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون ❁ يا أيها الذين آمنوا إذا

قرا عاصم يفصل بفتح الياء واسكان الفاء وكسر الصاد مخففة وابن عامر بضم الياء وفتح الفاء والصاد مشددة وحمزة والكسائي كذلك الا انهما كسرا الصاد والباقون بضم الياء واسكان الفاء وفتح الصاد مخففة

قرا عاصم اسوة في الحرفين بضم الهمزة والباقون بالكسر فيهما وقد ذكر في الاول

جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان
علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم
يحلون لهن واتوهم ما انفقوا ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا اتيتموهن
اجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر واسئلوا ما انفقتم وليسئلوا ما انفقوا
ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم ۞ وان فاتكم شيء من ازواجكم
الى الكفار فعاقبتم فاتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا واتقوا الله
الذي انتم به مؤمنون ۞ يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على
ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين
ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف
فبايعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم ۞ يا ايها الذين امنوا
لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الاخرة كما يئس الكفار من

سورة الصف مكية اصحاب القبور ۞ وهي اربع عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم ۞ يا ايها الذين
امنوا لم تقولون ما لا تفعلون ۞ كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ۞
ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص ۞
واذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله
اليكم فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين ۞ واذ
قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين
يدي من التورية ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد فلما جاءهم
بالبينات قالوا هذا سحر مبين ۞ ومن اظلم ممن افترى على الله الكذب

ولا تمسكوا القراء كلهم غير ابو عمرو باسكان الميم وتخفيف السين وابو عمرو قرا بتشديد السين ولا تمسكوا

وليس في هذه السورة من اليات شيء ولا من المحذوفات فافهمه

ويقال لهذه السورة الحواريين وفيها قولان احدهما انها مدنية وعليه الجمهور والثاني انها مكية كلماتها مائتان واحدى وعشرون كلمة وحروفها تسع مائة وستة وعشرون حرفا

قرا حمزة والكسائي ساحر بالالف وقرا الباقون بغير الف سحر وقد ذكر في الاول

Digitized by Google

الجزء الثامن والعشرون

وهو يدعى الى الاسلام والله لا يهدى القوم الظالمين ۞ يريدون
ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون ۞ هو الذى
ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون ۞ يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من
عذاب اليم ۞ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون فى سبيل الله باموالكم
وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ۞ يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم
جنات تجرى من تحتها الانهار ومساكن طيبة فى جنات عدن ذلك
الفوز العظيم ۞ واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر
المؤمنين ۞ يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم
للحواريين من انصارى الى الله قال الحواريون نحن انصار الله فامنت
طائفة من بنى اسرائيل وكفرت طائفة فايدنا الذين امنوا على عدوهم
فاصبحوا ظاهرين ۞

سورة الجمعة مدنية وهى احدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما فى السموات وما فى الارض الملك القدوس العزيز الحكيم ۞
هو الذى بعث فى الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم
الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفى ضلال مبين ۞ واخرين منهم لما
يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ۞ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله
ذو الفضل العظيم ۞ مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل
الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله والله
لا يهدى القوم الظالمين ۞ قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء
لله من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ۞ ولا يتمنونه ابدا

قرا ابن كثير وحفص وحمزة والكسائى متم نوره بلا تنوين على الميم وكسر الراء والهاء والباقون بالتنوين والنصب

قرا ابن عامر تنجيكم بفتح النون وتشديد الجيم والباقون باسكان النون وتخفيف الجيم

قرا ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى انصار الله بغير تنوين ولا لام والباقون بالتنوين وكسر اللام فى اول اسم الله عز وجل

وفى هذه السورة يا ان من بعدى اسمه سكنها ابن عامر وحفص وحمزة والكسائى من انصارى الى الله فتحها نافع وليس فى هذه السورة من القراءات السبع شئ ولا من الخلاف

الجزء الثامن والعشرون

بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين ۞ قل ان الموت الذى تفرون منه فانه ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ۞ يا ايها الذين امنوا اذا نودى للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ۞ فاذا قضيت الصلوة فانتشروا فى الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ۞ واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين ۞

سورة المنافقين مدنية وهى احدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون ۞ اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون ۞ ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ۞ واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون ۞ واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم ورايتهم يصدون وهم مستكبرون ۞ سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدى القوم الفاسقين ۞ هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون ۞ يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون ۞ يا ايها

وليس فى سورة الجمعة من البالت شئ ولا من المحذوفات ولا من المختلف فيهن شيا وكلام هذه السورة مائة وثمان كلمة وحروفها سبع مائة وستة وسبعون حرفا

قرا قنبل وابو عمرو والكسائى خشب باسكان الشين وقرا الباقون بضمها

قرا نافع لووا بتخفيف الواو وقرا الباقون بتشديد الواو

الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك
فاولئك هم الخاسرون ۞ وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم
الموت فيقول رب لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من
الصالحين ۞ ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون ۞

قرا ابو عمرو واكون بالواو وفتح النون وقرا الباقون واكن بغير الواو وسكون النون

سورة التغابن مكية ثمان عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير ۞ هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون
بصير ۞ خلق السموات والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم
واليه المصير ۞ يعلم ما في السموات والارض ويعلم ما تسرون وما
تعلنون والله عليم بذات الصدور ۞ الم يأتكم نبؤا الذين كفروا من
قبل فذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم ۞ ذلك بانه كانت تأتيهم رسلهم
بالبينات فقالوا ابشر يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غني
حميد ۞ زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن
بما عملتم وذلك على الله يسير ۞ فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا
والله بما تعملون خبير ۞ يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن ومن
يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سياته ويدخله جنات تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم ۞ والذين كفروا
وكذبوا بايتنا اولئك اصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير ۞
ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل
شيء عليم ۞ واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا

قرا ابو عمرو واكون بالواو وفتح النون وقرا الباقون واكن بغير الواو وسكون النون

قرا ابو بكر يعملون بالياء وقرا الباقون بالتاء

وكلام هذه السورة مائتان واحدى وار بعون كلمة وحروفها الف واربع مائة وسبعون حرفا

جهة سلامت اموال ودفع مرك مجافات هفت بار بخوانند

قرا نافع وابن عامر نكفر وندخله بالنون فيهما وقرا الباقون بالياء فيهما

وليس في هذه السورة من البالات شي ولا من المحذوفات

البلاغ المبين ۞ الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۞ يا ايها
الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم وان
تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم ۞ انما اموالكم واولادكم فتنة
والله عنده اجر عظيم ۞ فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا
خيرا لانفسكم ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ۞ ان تقرضوا
الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم ۞ عالم الغيب

سورة الطلاق مدنية والشهادة العزيز الحكيم ۞ وهى اثنتا عشرة اية

لبسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبى اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة
واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين
بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا
تدرى لعل الله يحدث بعد ذلك امرا ۞ فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن
بمعروف او فارقوهن بمعروف واشهدوا ذوى عدل منكم واقيموا
الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الاخر ومن يتق
الله يجعل له مخرجا ۞ ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله
فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شئ قدرا ۞ واللائى يئسن
من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللائى لم
يحضن واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل
له من امره يسرا ۞ ذلك امر الله انزله اليكم ومن يتق الله يكفر عنه
سياته ويعظم له اجرا ۞ اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا
تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى

قرا ابن كثير وابن عامر يضعفه بتشديد العين من غير الف وقرا الباقون بالالف مع التخفيف

قرا حفص بالغ امره بغير تنوين وخفض امره وقرا الباقون بالتنوين والنصب قالون وقنبل واللاى فى الحرفين بالهمز من غير يا وهو مذكور فى سورة الاحزاب

يضعن حملهن فان ارضعن لكم فاتوهن اجورهن وائتمروا بينكم بمعروف وان تعاسرتم فسترضع له اخرى ۞ لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتيه الله لا يكلف الله نفسا الا ما اتيها سيجعل الله بعد عسر يسرا ۞ وكاين من قرية عتت عن امر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا ۞ فذاقت وبال امرها وكان عاقبة امرها خسرا ۞ اعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يا اولي الالباب ۞ الذين امنوا قد انزل الله اليكم ذكرا ۞ رسولا يتلوا عليكم ايات الله مبينات ليخرج الذين امنوا وعملوا الصالحات من الظلمات الى النور ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا قد احسن الله له رزقا ۞ الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير ۞ وان الله قد احاط بكل شيء علما ۞

سورة التحريم مدنية وهي اثنتا عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم ۞ قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم ۞ واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبأت به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من انبأك هذا قال نبأني العليم الخبير ۞ ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير ۞ عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن

قرا ابن كثير وكاين بالف ممدودة بعدها همزة مكسورة والباقون بهمزة مفتوحة بعد الكاف وبعدها يا مشددة والوقف على النون

قرا نافع نكرا بضم الكاف والباقون باسكانها وقرا ابو بكر وابن ذكوان كذلك

قرا ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي مبينات بكسر الياء والباقون بفتح الياء وقد ذكر في سورة النساء

قرا نافع وابن عامر ندخله بالنون وقرا الباقون بالياء وقد تقدم ذكره في الاول

وليس في هذه السورة من الياءات شيء ولا من المحذوفات فافهمه

قرا الكسائي عرف بتخفيف الراء وقرا الباقون بتشديد الراء عرف

قرا الكوفيون تظاهرا بتخفيف الظاء وقرا الباقون بتشديدها

قرا ابن كثير جبريل بفتح الجيم وكسر الراء من غير همز وابو بكر بفتح الجيم والراء جبرائل وهمزة مكسورة من غير ياء وحمزة والكسائي مثله الا انهم يجعلون ياء بعد الهمزة والباقون يكسرون الراء والجيم من غير همز وقد ذكر في سورة البقرة

قرا ابن كثير والكوفيون يبدله بالتخفيف هنا وفي نون والباقون بالتشديد

الجزء الثامن والعشرون

مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا ۞ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ۞ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۞ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى

قرا ابوبكر نصوحا بضم النون وقرا الباقون بفتح النون

رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۞ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ ۞ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۞ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي

وليس فى هذه السورة من الباات شئ ولا من المحن وفات

أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ

قرا ابوعمرو وحفص وكتبه على الجمع وقرا الباقون على التوحيد وكتابه

سورة الملك وهى وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ ۞ مكية ثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ۞ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ

الجزء التاسع والعشرون

قرا حمزة والكسائى من تفوت بتشديد الواو من غير الف والباقون بالالف وتخفيف الواو من تفاوت

تَرَى مِنْ فُطُورٍ ۞ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ

Digitized by Google

حسير ۞ ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين
وأعتدنا لهم عذاب السعير ۞ وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم
وبئس المصير ۞ اذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور ۞ تكاد تميز
من الغيظ كلما ألقي فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير ۞ قالوا بلى
قد جاءنا نذير ۞ فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء ان أنتم الا في ضلال
كبير ۞ وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير ۞ فاعترفوا
بذنبهم فسحقا لأصحاب السعير ۞ ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم
مغفرة وأجر كبير ۞ وأسروا قولكم أو اجهروا به انه عليم بذات
الصدور ۞ ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ۞ هو الذي جعل لكم
الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور ۞ أأمنتم
من في السماء أن يخسف بكم الأرض فاذا هي تمور ۞ أم أمنتم من في
السماء أن يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير ۞ ولقد كذب
الذين من قبلهم فكيف كان نكير ۞ أولم يروا الى الطير فوقهم صافات
ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن انه بكل شيء بصير ۞ أمن هذا الذي
هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن ان الكافرون الا في غرور ۞
أمن هذا الذي يرزقكم ان أمسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور ۞ أفمن
يمشي مكبا على وجهه أهدى أمن يمشي سويا على صراط مستقيم ۞ قل
هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما
تشكرون ۞ قل هو الذي ذرأكم في الأرض واليه تحشرون ۞ ويقولون
متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ۞ قل انما العلم عند الله وانما أنا نذير
مبين ۞ فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم

قرا الكسائي فسحقا بضم الحاء وقرا الباقون باسكان الحاء قرا قنبل النشور وامنتم بدل همزة الاستفهام واوا خالصة مفتوحة في الوصل وبمد بعدها مدة في تقدير الف واذا ابتدا يحقق الهمزة والكوفيون وابن ذكوان بتحقيق الهمزتين والباقون بتليين الثانية والبزي على اصله لا يدخل قبلها الفا وورش ايضا على اصله والباقون على اصولهم وفي هذه السورة بالان ان اهلكني الله سكنها حمزة ومن معي سكنها ابو بكر وحمزة والكسائي وفيها محذو فتان نذيري ونكري اثبتهما في الوصل ورش

قرا نافع وابن عامر والكسائي سيئت باشمام السين الضم والباقون باخلاص كسرتها وقد ذكر في سورة هود عليه السلم

به تدعون ۞ قل ارأيتم ان اهلكني الله ومن معي او رحمنا فمن يجير
الكافرين من عذاب اليم ۞ قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا
فستعلمون من هو في ضلال مبين ۞ قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن

سورة النون مكية يأتيكم بماء معين ۞ وهي اثنان وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

ن ۞ والقلم وما يسطرون ۞ ما انت بنعمة ربك بمجنون ۞ وان لك
لاجرا غير ممنون ۞ وانك لعلى خلق عظيم ۞ فستبصر ويبصرون ۞
بايكم المفتون ۞ ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين ۞
فلا تطع المكذبين ۞ ودوا لو تدهن فيدهنون ۞ ولا تطع كل حلاف
مهين ۞ هماز مشاء بنميم ۞ مناع للخير معتد اثيم ۞ عتل بعد ذلك زنيم ۞
ان كان ذا مال وبنين ۞ اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين ۞
سنسمه على الخرطوم ۞ انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا
ليصرمنها مصبحين ۞ ولا يستثنون ۞ فطاف عليها طائف من ربك وهم
نائمون ۞ فاصبحت كالصريم ۞ فتنادوا مصبحين ۞ ان اغدوا على
حرثكم ان كنتم صارمين ۞ فانطلقوا وهم يتخافتون ۞ ان لا يدخلنها
اليوم عليكم مسكين ۞ وغدوا على حرد قادرين ۞ فلما رأوها قالوا انا
لضالون ۞ بل نحن محرومون ۞ قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون ۞
قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين ۞ فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون ۞
قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين ۞ عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى
ربنا راغبون ۞ كذلك العذاب ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ۞
ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم ۞ افنجعل المسلمين كالمجرمين ۞

قرا الكسائي فسيعلمون بالياء وقرا الباقون بالتاء والاختلاف في الاول انه بالتاء
وكلام هذه السورة ثلثمائة كلمة وحروفها الف ومائتان ستة وخمسون حرفا

قرا ابو بكر وحمزة ان كان بهمزتين محققتين وقرا ابن عامر بهمزتين ومدة وابن ذكوان دون هشام في المدة لما ذكرناه في فصلت والباقون بهمزة واحدة مفتوحة على الخبر

وقوله تعالى على حرد قادرين اي على غضب وحقد وحرد اي قصد وحرد اي منع من قولك حاردت الناقة اي لم يكن بها لبن ماخوذ من غريب القرآن للعزيزي
قرا نافع وابو عمر وعسى ربنا ان يبدلنا بتشديد الباء وقرا الباقون باسكان الباء وقد ذكر في سورة الكهف فيما تقدم ذكره في الاول

Digitized by Google

مالكم كيف تحكمون ۞ أم لكم كتاب فيه تدرسون ۞ إن لكم فيه لما تخيرون ۞ أم لكم أيمان علينا بالغة إلى يوم القيامة إن لكم لما تحكمون ۞ سلهم أيهم بذلك زعيم ۞ أم لهم شركاء فليأتوا بشركائهم إن كانوا صادقين ۞ يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون ۞ خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون ۞ فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ۞ وأملي لهم إن كيدي متين ۞ أم تسئلهم أجرا فهم من مغرم مثقلون ۞ أم عندهم الغيب فهم يكتبون ۞ فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم ۞ لولا أن تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم ۞ فاجتباه ربه فجعله من الصالحين ۞ وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون ۞

سورة الحاقة مكية ۞ وما هو إلا ذكر للعالمين ۞ وهي اثنان وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحاقة ۞ ما الحاقة ۞ وما أدراك ما الحاقة ۞ كذبت ثمود وعاد بالقارعة ۞ فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية ۞ وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية ۞ سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية ۞ فهل ترى لهم من باقية ۞ وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة ۞ فعصوا رسول ربهم فأخذهم أخذة رابية ۞ إنا لما طغى الماء حملناكم في الجارية ۞ لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن واعية ۞ فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة ۞ وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة ۞ فيومئذ وقعت الواقعة ۞ وانشقت السماء فهي يومئذ واهية ۞

قوله تعالى سنستدرجهم اى سناخذهم قليلا قليلا ولا نباعد هم كما يرتقى الراقى فى الدرجة فيستدرج شيأ بعد شئ حتى يصل العلو ماخوذ من غريب القران للعزيزى

قرا نافع ليزلقونك بفتح الياء وقرا الباقون بضم الياء ليزلقونك

هذه السورة كلامها مائتان وستة وخمسون كلمة وحروفها الفا واربع مائة وثمانون حرفا

قرا ابو عمرو والكسائى ومن قبله بكسر القاف وفتح الباء والباقون بفتح القاف واسكان الباء

قرا نافع اذن باسكان الذال والباقون بضمها وكلهم قرءوا وتعيها بكسر العين وفتح التاء وتخفيفها وجاء فى ذلك عن جماعة ابن كثير وعاصم وحمزة مالا يصح

والملك على ارجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ۞ يومئذ
تعرضون لا تخفى منكم خافية ۞ فاما من اوتى كتابه بيمينه فيقول هاؤم
اقرؤا كتابيه ۞ انى ظننت انى ملاق حسابيه ۞ فهو فى عيشة راضية ۞
فى جنة عالية ۞ قطوفها دانية ۞ كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم فى الايام
الخالية ۞ واما من اوتى كتابه بشماله فيقول يا ليتنى لم اوت كتابيه ۞
ولم ادر ما حسابيه ۞ يا ليتها كانت القاضية ۞ ما اغنى عنى ماليه ۞ هلك
عنى سلطانيه ۞ خذوه فغلوه ۞ ثم الجحيم صلوه ۞ ثم فى سلسلة ذرعها
سبعون ذراعا فاسلكوه ۞ انه كان لا يؤمن بالله العظيم ۞ ولا يحض على
طعام المسكين ۞ فليس له اليوم ها هنا حميم ۞ ولا طعام الا من غسلين ۞
لا يأكله الا الخاطئون ۞ فلا اقسم بما تبصرون ۞ وما لا تبصرون ۞ انه
لقول رسول كريم ۞ وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ۞ ولا بقول كاهن
قليلا ما تذكرون ۞ تنزيل من رب العالمين ۞ ولو تقول علينا بعض
الاقاويل ۞ لاخذنا منه باليمين ۞ ثم لقطعنا منه الوتين ۞ فما منكم
من احد عنه حاجزين ۞ وانه لتذكرة للمتقين ۞ وانا لنعلم
ان منكم مكذبين ۞ وانه لحسرة على الكافرين ۞ وانه لحق اليقين ۞
فسبح باسم ربك العظيم ۞

سورة المعارج مكية وهى اربع واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

سأل سائل بعذاب واقع ۞ للكافرين ليس له دافع ۞ من الله ذى
المعارج ۞ تعرج الملائكة والروح اليه فى يوم كان مقداره خمسين الف
سنة ۞ فاصبر صبرا جميلا ۞ انهم يرونه بعيدا ۞ ونراه قريبا ۞ يوم تكون
السماء كالمهل ۞ وتكون الجبال كالعهن ۞ ولا يسئل حميم حميما ۞

قرا حمزة والكسائى لا يخفى بالياء والباقون بالتاء لا تخفى

قرا حمزة عنى مالى وسلطانى بخلاف الها ابن فى الوصل والباقون باثباتها فى الحالين

قرا ابن كثير وابن عامر قليلا ما تؤمنون وقليلا ما تذكرون بالياء فيهما وقرا الباقون بالتاء وكذلك قال النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان وبذلك روى عن الفارسى عنه ايضا

قرا نافع وابن عامر سال بالف ساكنة بدلا من الهمزة والبدل مسموع والباقون بهمزة وحمزة يجعلها فى الوقف بين بين قرا الكسائى يعرج بالياء وقرا الباقون بالتاء تعرج الملائكة

الجزء التاسع والعشرون

يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه ۝ وصاحبته وأخيه ۝ وفصيلته التي تؤويه ۝ ومن في الأرض جميعا ثم ينجيه ۝ كلا إنها لظى ۝ نزاعة للشوى ۝ تدعوا من أدبر وتولى ۝ وجمع فأوعى ۝ إن الإنسان خلق هلوعا ۝ إذا مسه الشر جزوعا ۝ وإذا مسه الخير منوعا ۝ إلا المصلين ۝ الذين هم على صلاتهم دائمون ۝ والذين في أموالهم حق معلوم ۝ للسائل والمحروم ۝ والذين يصدقون بيوم الدين ۝ والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ۝ إن عذاب ربهم غير مأمون ۝ والذين هم لفروجهم حافظون ۝ إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين ۝ فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون ۝ والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون ۝ والذين هم بشهاداتهم قائمون ۝ والذين هم على صلاتهم يحافظون ۝ أولئك في جنات مكرمون ۝ فمال الذين كفروا قبلك مهطعين ۝ عن اليمين وعن الشمال عزين ۝ أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل جنة نعيم ۝ كلا إنا خلقناهم مما يعلمون ۝ فلا أقسم برب المشارق والمغارب إنا لقادرون ۝ على أن نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين ۝ فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون ۝ يوم يخرجون من الأجداث سراعا كأنهم إلى نصب يوفضون ۝ خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون ۝

قرا نافع والكسائي من عذاب يومئذ بفتح الميم وقرا الباقون بكسر الميم

قرا حفص نزاعة بالنصب وقرا الباقون بضم التاء نزاعة

واما ل حمزة والكسائي لظى والشوى وتولى وفاوعى على اصلهاورش وابو عمرو بين بين والباقون باخلاص الفتح

قرا ابن كثير لاماناتهم بغير الف على التوحيد وقرا الباقون بالالف على الجمع

قرا حفص بشهاداتهم بالالف وقرا الباقون بغير الف بشهادتهم

وليس في هذه السورة من الباآت شيء ولا من المحذوفات ولا من الزوايد

وكلام هذه السورة مائتان اربع وعشرون كلمة وحروفها سبع مائة تسعة وسبعون حرفا

سورة نوح عليه السلام مكية وهي ثمان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم ۝

قال يا قوم اني لكم نذير مبين ۝ ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون ۝
يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى ان اجل الله اذا جاء
لا يؤخر لو كنتم تعلمون ۝ قال رب اني دعوت قومي ليلا ونهارا ۝ فلم
يزدهم دعائي الا فرارا ۝ واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في
اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا ۝ ثم اني دعوتهم
جهارا ۝ ثم اني اعلنت لهم واسررت لهم اسرارا ۝ فقلت استغفروا
ربكم انه كان غفارا ۝ يرسل السماء عليكم مدرارا ۝ ويمددكم باموال
وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ۝ مالكم لا ترجون لله
وقارا ۝ وقد خلقكم اطوارا ۝ الم تروا كيف خلق الله سبع سموات
طباقا ۝ وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا ۝ والله انبتكم
من الارض نباتا ۝ ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا ۝ والله جعل
لكم الارض بساطا ۝ لتسلكوا منها سبلا فجاجا ۝ قال نوح رب انهم
عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده الا خسارا ۝ ومكروا مكرا كبارا ۝
وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ۝ ولا يغوث ويعوق
ونسرا ۝ وقد اضلوا كثيرا ۝ ولا تزد الظالمين الا ضلالا ۝ مما خطيئاتهم
اغرقوا فادخلوا نارا ۝ فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا ۝ وقال نوح
رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا ۝ انك ان تذرهم
يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا ۝ رب اغفر لي ولوالدي
ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين
الا تبارا ۝

سورة الجن مكية وهي ثمان وعشرون آية

قرا نافع وعاصم وابن عامر وولده بفتح الواو واللام والباقون بضم الواو واسكان اللام

قرا نافع ودابض الواو وقرا الباقون بفتح الواو ودا

قرا ابو عمرو خطايا هم على لفظ قضاياهم والباقون بالياء والتاء خطيآتهم والهمز

باانها ثلث دعاى. الاسكنها الكوفيون ثم اني اعلنت سكنها الكوفيون وابن عامر بيني مؤمنا فتحها حفص وهشام

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرانا عجبا ۝ يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا ۝ وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا ۝ وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا ۝ وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا ۝ وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا ۝ وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا ۝ وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا ۝ وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا ۝ وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا ۝ وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا ۝ وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا ۝ وانا لما سمعنا الهدى امنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا ۝ وانا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا ۝ واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا ۝ وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا ۝ لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا ۝ وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا ۝ وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا ۝ قل انما ادعوا ربي ولا اشرك به احدا ۝ قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا ۝ قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا ۝ الا بلاغا من الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا ۝ حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا ۝ قل ان ادري اقريب ما

قرا ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي بفتح الهمزة من انه من قوله وانه تعالى وانا وانهم الى قوله وانا منا المسلمون ابتدا كل اية والباقون بالكسر فيها وقوله تعالى شهابا رصدا يعني نجما ارصد للرجم ماخوذ من غريب القران للعزيزي

قرا نافع وابو بكر وانه لما قام بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتح الهمزة وانه

قرا الكوفيون يسلكه بالياء وقرا الباقون بالنون نسلكه

قرا هشام لبدا بضم اللام وقرا الباقون بكسر اللام لبدا

قرا حمزة وعاصم قل انما ادعو ربي بغير الف وقرا الباقون قال بالالف

وفي هذه السورة يا واحدة ربي امدا فتحها المدنيان وابو عمرو

وليس في هذه السورة من المحذوفات شيء ولا من الزوايد

Digitized by Google

توعدون أم يجعل له ربي أمدا ۞ عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا ۞ إلا من ارتضى من رسول فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ۞ ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم وأحاط بما لديهم وأحصى كل شيء

سورة المزمل مكية عددا ۞ وهي عشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها المزمل ۞ قم الليل إلا قليلا ۞ نصفه أو انقص منه قليلا ۞ أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلا ۞ إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا ۞ إن ناشئة الليل هي أشد وطأ وأقوم قيلا ۞ إن لك في النهار سبحا طويلا ۞ واذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتيلا ۞ رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا ۞ واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا ۞ وذرني والمكذبين أولي النعمة ومهلهم قليلا ۞ إن لدينا أنكالا وجحيما ۞ وطعاما ذا غصة وعذابا أليما ۞ يوم ترجف الأرض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا ۞ إنا أرسلنا إليكم رسولا شاهدا عليكم كما أرسلنا إلى فرعون رسولا ۞ فعصى فرعون الرسول فأخذناه أخذا وبيلا ۞ فكيف تتقون إن كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا ۞ السماء منفطر به كان وعده مفعولا ۞ إن هذه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا ۞ إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وأقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه

وكلام هذه السورة مائتان خمس وثمانون كلمة وحروفها ثمان مائة وثمانية وثمانون حرفا

قرأ عاصم وحمزة او انقص بكسر الواو وقرأ الباقون بضم الواو اوانقص

قرأ نافع وابن كثير والكوفيون وطأ بفتح الواو واسكان الطاء وقرأ ابو عمرو وابن عامر بكسر الواو وفتح الطاء

قرأ هشام ثلثي الليل بسكون اللام وقرأ الباقون بضمها

وقرأ الكوفيون وابن كثير ونصفه وثلثه بنصب الفاء والثاء وقرأ الباقون بخفضهما ونصفه وثلثه

وليس في هذه السورة من الياءات شيء ولا من المحذوفات ولا من الزوائد

عند الله هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم

سورة المدثر مكية وهي ست وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان لاياتنا عنيدا سارهقه صعودا انه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر ساصليه سقر وما ادريك ما سقر لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر عليها تسعة عشر وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا اراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر كلا والقمر والليل اذ ادبر والصبح اذا اسفر انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم

قرا حفص والرجز بضم الراء وهو الضنم وقرا الباقون والرجز بكسر الراء وهو النجس

وليس في هذه السورة من اليات شئ ولا من المحذوفات ولا من الزوايد

قرا نافع وحفص وحمزة والليل اذ ادبر باسكان الدال على وزن افعل والباقون بلا الف بعد الدال على وزن فعل

وليس في هذه السورة من اليات شئ ولا من المحذوفات

الجزء التاسع والعشرون

الذين ﴿ حتى أتانا اليقين ﴿ فما تنفعهم شفاعة الشافعين ﴿ فما لهم
عن التذكرة معرضين ﴿ كأنهم حمر مستنفرة ﴿ فرت من قسورة ﴿ بل
يريد كل امرئ منهم أن يؤتى صحفا منشرة ﴿ كلا بل لا يخافون الآخرة ﴿
كلا إنه تذكرة ﴿ فمن شاء ذكره ﴿ وما يذكرون إلا أن يشاء الله هو أهل

سورة القيامة مكية التقوى وأهل المغفرة ﴿ وهي اربعون اية

لبسم الله الرحمن الرحيم

لا أقسم بيوم القيامة ﴿ ولا أقسم بالنفس اللوامة ﴿ أيحسب الانسان أن
لن نجمع عظامه ﴿ بلى قادرين على أن نسوي بنانه ﴿ بل يريد الانسان
ليفجر أمامه ﴿ يسأل أيان يوم القيامة ﴿ فإذا برق البصر ﴿ وخسف القمر ﴿
وجمع الشمس والقمر ﴿ يقول الانسان يومئذ أين المفر ﴿ كلا لا وزر ﴿
إلى ربك يومئذ المستقر ﴿ ينبأ الانسان يومئذ بما قدم وأخر ﴿ بل الانسان
على نفسه بصيرة ﴿ ولو ألقى معاذيره ﴿ لا تحرك به لسانك لتعجل به ﴿
إن علينا جمعه وقرآنه ﴿ فإذا قرأناه فاتبع قرآنه ﴿ ثم إن علينا بيانه ﴿
كلا بل تحبون العاجلة ﴿ وتذرون الآخرة ﴿ وجوه يومئذ ناضرة ﴿
إلى ربها ناظرة ﴿ ووجوه يومئذ باسرة ﴿ تظن أن يفعل بها فاقرة ﴿
كلا إذا بلغت التراقي ﴿ وقيل من راق ﴿ وظن أنه الفراق ﴿ والتفت
الساق بالساق ﴿ إلى ربك يومئذ المساق ﴿ فلا صدق ولا صلى ﴿
ولكن كذب وتولى ﴿ ثم ذهب إلى أهله يتمطى ﴿ أولى لك فأولى ﴿
ثم أولى لك فأولى ﴿ أيحسب الانسان أن يترك سدى ﴿ ألم يك نطفة
من مني يمنى ﴿ ثم كان علقة فخلق فسوى ﴿ فجعل منه الزوجين الذكر
والأنثى ﴿ أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى ﴿

قرا نافع وابن عامر مستنفرة بفتح الفا والباقون بكسر الفا وقرا نافع تذكرون بالتا وقرا الباقون باليا

وكلام هذه السورة مائة تسعة وتسعون كلمة وحروفها سبع مائة واثنان وخمسون حرفا

لا اقسم لام الصلة ولام جار ومجرور وقرا قنبل لا اقسم بغير الف بعد اللام وكذلك روى النقاش عن ابى ربيعة عن البزى والباقون بالالف ولا خلاف فى الثانى

قرا نافع فاذا برق بفتح الرا وقرا الباقون بكسر الرا

قرا الكوفيون ونافع تحبون وتذرون بالتا فيهما وقرا الباقون باليا فيهما

من راق وسدى قد ذكر فى الاول فيما تقدم ذكره امال حمزة والكسائى اواخر اى هذه السورة من لدن قوله ولا صلى الى اخرها وورش وابو عمرو بين بين والباقون باخلاص الفتح

وقرا حفص يمنى بالياء والباقون قرا وانثى بالتا

وليس فى هذه السورة من الياءات شى ولا من المحذوفات

Digitized by Google

سورة الانسان وهى احدى وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ۞ انا خلقنا
الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا ۞ انا هديناه السبيل
اما شاكرا واما كفورا ۞ انا اعتدنا للكافرين سلاسلا واغلالا وسعيرا ۞
ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا ۞ عينا يشرب بها
عباد الله يفجرونها تفجيرا ۞ يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره
مستطيرا ۞ ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا ۞ انما
نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا ۞ انا نخاف من ربنا
يوما عبوسا قمطريرا ۞ فوقيهم الله شر ذلك اليوم ولقيهم نضرة وسرورا ۞
وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا ۞ متكئين فيها على الارائك لا يرون
فيها شمسا ولا زمهريرا ۞ ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا ۞
ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب كانت قواريرا ۞ قواريرا من
فضة قدروها تقديرا ۞ ويسقون فيها كاسا كان مزاجها زنجبيلا ۞ عينا
فيها تسمى سلسبيلا ۞ ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رايتهم
حسبتهم لؤلؤا منثورا ۞ واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا ۞
عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا اساور من فضة وسقيهم
ربهم شرابا طهورا ۞ ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا ۞
انا نحن نزلنا عليك القران تنزيلا ۞ فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثما
او كفورا ۞ واذكر اسم ربك بكرة واصيلا ۞ ومن الليل فاسجد له
وسبحه ليلا طويلا ۞ ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم

يوما

الجزء التاسع والعشرون

وكلام هذه السورة مائتان واربعون كلمة وحروفها الف واربع مائة وخمسون حرفا

قرا نافع والكسائى وابو بكر وهشام سلا سلا بالتنوين ووقفو بالالف عوضا منه والباقون بغير تنوين ووقف قنبل وحفص و حمزة بغير الف وكذلك قال النقاش عن ابى ربيعة عن البزى وعن الاخفش عن ابن ذكوان وكذلك الدورى فى مذهبهما عن الفارسى ووقف الباقون بالالف صلة الفتحة

وقرا نافع وابن كثير والكسائى قرارير قوارير بتنوينهما ووقفو عليهما بالالف وابن كثير فى الاول بالتنوين ووقف عليه بالالف والثانى بغير تنوين ووقف عليه بغير الف والباقون بغير تنوين فيهما ووقف حمزة عليهما بغير الف ووقف هشام عليهما بالالف صلة للفتحة ووقف الباقون وهم ابو عمر ووحفص وابن ذكوان على الاول بالالف وعلى الثانى بغير الف فحصل من ذلك ان من لم ينو نهما ووقف على الاول بالالف الا حمزة وعلى الثانى بغير الف الاهشاما

قرا نافع وحفص خضر واستبرق برفعهما وابن كثير وابوبكر بخفض الاول ورفع الثانى وابن عامر وابو عمرو برفع الاول وخفض الثانى وحمزة والكسائى بخفضهما

يوما ثقيلا ۞ نحن خلقناهم وشددنا اسرهم واذا شئنا بدلنا امثالهم
تبديلا ۞ ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا ۞ وما تشاءون
الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما ۞ يدخل من يشاء في رحمته

سورة المرسلات مكية والظالمين اعد لهم عذابا اليما ۞ وهي خمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والمرسلات عرفا ۞ فالعاصفات عصفا ۞ والناشرات نشرا ۞ فالفارقات
فرقا ۞ فالملقيات ذكرا ۞ عذرا او نذرا ۞ انما توعدون لواقع ۞ فاذا النجوم
طمست ۞ واذا السماء فرجت ۞ واذا الجبال نسفت ۞ واذا الرسل اقتت ۞
لاي يوم اجلت ۞ ليوم الفصل ۞ وما ادريك ما يوم الفصل ۞ ويل يومئذ
للمكذبين ۞ الم نهلك الاولين ۞ ثم نتبعهم الاخرين ۞ كذلك نفعل
بالمجرمين ۞ ويل يومئذ للمكذبين ۞ الم نخلقكم من ماء مهين ۞ فجعلناه
في قرار مكين ۞ الى قدر معلوم ۞ فقدرنا فنعم القادرون ۞ ويل يومئذ
للمكذبين ۞ الم نجعل الارض كفاتا ۞ احياء وامواتا ۞ وجعلنا فيها
رواسي شامخات واسقيناكم ماء فراتا ۞ ويل يومئذ للمكذبين ۞ انطلقوا
الى ما كنتم به تكذبون ۞ انطلقوا الى ظل ذي ثلث شعب ۞ لا ظليل ولا
يغني من اللهب ۞ انها ترمي بشرر كالقصر ۞ كانه جمالة صفر ۞
ويل يومئذ للمكذبين ۞ هذا يوم لا ينطقون ۞ ولا يؤذن لهم
فيعتذرون ۞ ويل يومئذ للمكذبين ۞ هذا يوم الفصل جمعناكم
والاولين ۞ فان كان لكم كيد فكيدون ۞ ويل يومئذ للمكذبين ۞
ان المتقين في ظلال وعيون ۞ وفواكه مما يشتهون ۞ كلوا واشربوا
هنيئا بما كنتم تعملون ۞ انا كذلك نجزي المحسنين ۞ ويل يومئذ

الحزب التاسع والعشرون

وقيل ان هذه السورة مكية على قول الجمهور وحكى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان فيها اية مدنية وهي قوله تعالى واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون وكلامها مائة واحدى وثمانون كلمة وحروفها ثمان مائة وسبعة عشر حرفا

قرا الحرميان وابن عامر وابو بكر اونذرا بضم الذال وقرا الباقون باسكان الذال

قرا ابو عمرو وقتت بضم الواو وقرا الباقون بضم الهمزة اقتت

قرا نافع والكسائي فقد رنا بتشديد الدال وقرا الباقون بتخفيف الدال

قرا حفص وحمزة والكسائي جمالة بغير الف على التوحيد وقرا الباقون بالالف على الجمع جمالات

وليس في هذه السورة من اليات شيء لا من المحذوفات ولا من الزوائد

Digitized by Google

الجزء التاسع والعشرون

ويقال لهذه السورة التساؤل وكلامها مائة ثلثة وخمسون كلمة وحرف وفيها سبع مائة وسبعون حرفا

الجزء الثلاثون

للمكذبين ۞ كلوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون ۞ ويل يومئذ للمكذبين ۞ واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ۞ ويل يومئذ للمكذبين ۞ فبأي

سورة النبا حديث بعده يؤمنون ۞ مكية اربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

عم يتساءلون عن النبإ العظيم ۞ الذي هم فيه مختلفون ۞ كلا سيعلمون ۞ ثم كلا سيعلمون ۞ الم نجعل الارض مهادا ۞ والجبال اوتادا ۞ وخلقناكم ازواجا ۞ وجعلنا نومكم سباتا ۞ وجعلنا الليل لباسا ۞ وجعلنا النهار معاشا ۞ وبنينا فوقكم سبعا شدادا ۞ وجعلنا سراجا وهاجا ۞ وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا ۞ لنخرج به حبا ونباتا ۞ وجنات الفافا ۞ ان يوم الفصل كان ميقاتا ۞ يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا ۞ وفتحت السماء فكانت ابوابا ۞ وسيرت الجبال فكانت سرابا ۞ ان جهنم كانت مرصادا ۞ للطاغين مابا ۞ لابثين فيها احقابا ۞ لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا ۞ الا حميما وغساقا ۞ جزاء وفاقا ۞ انهم كانوا لا يرجون حسابا ۞ وكذبوا بايتنا كذابا ۞ وكل شيء احصيناه كتابا ۞ فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا ۞ ان للمتقين مفازا ۞ حدائق واعنابا ۞ وكواعب اترابا ۞ وكاسا دهاقا ۞ لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا ۞ جزاء من ربك عطاء حسابا ۞ رب السموات والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا ۞ يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ۞ ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه مابا ۞ انا انذرناكم عذابا قريبا ۞ يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا ۞

قرا الكوفيون وفتحت بتخفيف التاء وقرا الباقون بتشديدها وقد ذكر في سورة الزمر

قرا حفص وحمزة والكسائي وغساقا بتشديد السين وقرا الباقون بتخفيفها وقد ذكر في سورة ص في الاول فيما تقدم ذكره

قرا الكوفيون وابن عامر رب السموات بالخفض في الباء وقرا الباقون بضم الباء في الرب

قرا عاصم وابن عامر وما بينهما الرحمن في الحرفين بالخفض في النون وقرا الباقون بضم النون فيهما

سورة النازعات مكية وهي ست واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والنازعات غرقا ۝ والناشطات نشطا ۝ والسابحات سبحا ۝
فالسابقات سبقا ۝ فالمدبرات امرا ۝ يوم ترجف الراجفة ۝ تتبعها
الرادفة ۝ قلوب يومئذ واجفة ۝ ابصارها خاشعة ۝ يقولون ءانا لمردودون
في الحافرة ۝ ءاذا كنا عظاما نخرة ۝ قالوا تلك اذا كرة خاسرة ۝ فانما
هي زجرة واحدة ۝ فاذا هم بالساهرة ۝ هل اتيك حديث موسى ۝ اذ
ناديه ربه بالواد المقدس طوى ۝ اذهب الى فرعون انه طغى ۝ فقل
هل لك الى ان تزكى ۝ واهديك الى ربك فتخشى ۝ فاراه الاية الكبرى ۝
فكذب وعصى ۝ ثم ادبر يسعى ۝ فحشر فنادى ۝ فقال انا ربكم الاعلى ۝
فاخذه الله نكال الاخرة والاولى ۝ ان في ذلك لعبرة لمن يخشى ۝ ءانتم
اشد خلقا ام السماء بناها ۝ رفع سمكها فسواها ۝ واغطش ليلها واخرج
ضحيها ۝ والارض بعد ذلك دحيها ۝ اخرج منها ماءها ومرعيها ۝
والجبال ارسيها ۝ متاعا لكم ولانعامكم ۝ فاذا جاءت الطامة
الكبرى ۝ يوم يتذكر الانسان ما سعى ۝ وبرزت الجحيم لمن
يرى ۝ فاما من طغى ۝ واثر الحيوة الدنيا ۝ فان الجحيم هي المأوى ۝
واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى ۝ فان الجنة هي
المأوى ۝ يسئلونك عن الساعة ايان مرسيها ۝ فيم انت من
ذكريها ۝ الى ربك منتهيها ۝ انما انت منذر من يخشيها ۝ كانهم
يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحيها ۝

سورة عبس مكية وهي اثنان واربعون آية

ولبس في هذه السورة من البايات شيء لا من الزوايد ولا من المحذوفات

قرا ابوبكر وحمزة والكسائي ناخرة بالالف وقرا الباقون بغير الالف نخرة

قرا الكوفيون وابن عامر طوا بالتنوين وقرا الباقون بغير تنوين وقد ذكر في سورة طه عليه السلم والاستفهامان مذكوران في سورة الرعد نافعا وابن عامر والكسائي يقرءون في الاول منهما بالاستفهام وفي الثاني بالخبر والباقون بالاستفهام فيهما وهم على مذاهبهم في التحقيق والتليين

وقرا الحرميان تزكى بتشديد الزاي وقرا الباقون بتخفيف الزاي

ولبس في هذه السورة من البايات المختلف فيهن شيء لا من المحذوفات ولا من الزوايد

لبسم الله الرحمن الرحيم

عبس وتولى ۞ ان جاءه الاعمى ۞ وما يدريك لعله يزكى ۞ او يذكر
فتنفعه الذكرى ۞ اما من استغنى ۞ فانت له تصدى ۞ وما عليك الا
يزكى ۞ واما من جاءك يسعى ۞ وهو يخشى ۞ فانت عنه تلهى ۞ كلا انها
تذكرة ۞ فمن شاء ذكره ۞ في صحف مكرمة ۞ مرفوعة مطهرة ۞
بايدي سفرة ۞ كرام بررة ۞ قتل الانسان ما اكفره ۞ من اي شيء خلقه ۞
من نطفة خلقه فقدره ۞ ثم السبيل يسره ۞ ثم اماته فاقبره ۞ ثم اذا شاء
انشره ۞ كلا لما يقض ما امره ۞ فلينظر الانسان الى طعامه ۞ انا صببنا
الماء صبا ۞ ثم شققنا الارض شقا ۞ فانبتنا فيها حبا ۞ وعنبا وقضبا ۞
وزيتونا ونخلا ۞ وحدائق غلبا ۞ وفاكهة وابا ۞ متاعا لكم ولانعامكم ۞
فاذا جاءت الصاخة ۞ يوم يفر المرء من اخيه ۞ وامه وابيه ۞ وصاحبته
وبنيه ۞ لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه ۞ وجوه يومئذ مسفرة ۞
ضاحكة مستبشرة ۞ ووجوه يومئذ عليها غبرة ۞ ترهقها قترة ۞ اولئك هم

سورة التكوير وهي الكفرة الفجرة ۞ تسع وعشرون آية

لبسم الله الرحمن الرحيم

اذا الشمس كورت ۞ واذا النجوم انكدرت ۞ واذا الجبال سيرت ۞
واذا العشار عطلت ۞ واذا الوحوش حشرت ۞ واذا البحار سجرت ۞
واذا النفوس زوجت ۞ واذا الموءودة سئلت ۞ باي ذنب قتلت ۞
واذا الصحف نشرت ۞ واذا السماء كشطت ۞ واذا الجحيم سعرت ۞
واذا الجنة ازلفت ۞ علمت نفس ما احضرت ۞ فلا اقسم بالخنس ۞
الجوار الكنس ۞ والليل اذا عسعس ۞ والصبح اذا تنفس ۞ انه لقول

رسول

قرا عاصم فتنفعه بالفتح وقرا الباقون بالضم فتنفعه
وامال حمزة والكسائى اواخر اى هذه السورة من اولها الى قوله تلهى وامال ابو عمرو وما عداه بين بين وورش جميع ذلك بين بين والبا قون باخلاص الفتح
هفت بارجوة خوف ودخول قيامت بخوانند
قرا الكوفيون انا صببنا الماء بفتح الهمزة وقرا الباقون بكسر الهمزة
وليس فى هذه السورة من الايات المختلف فيهن شيء الا من المحذوفات ولا من الزوايد

قرا ابن كثير وابو عمرو سجرت بالتخفيف وقرا الباقون بالتشديد فى الجيم
قرا عاصم وابن عامر ونافع نشرت بتخفيف الشين وقرا الباقون بتشديد الشين
قرا نافع وحفص وابن ذكوان سعرت بتشديد السين والبا قون بتخفيف السين

Digitized by Google

رَسُولٍ كَرِيمٍ ۝ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ۝ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ۝ وَمَا
صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ۝ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ ۝ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ
بِضَنِينٍ ۝ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ۝ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ۝ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ
لِلْعَالَمِينَ ۝ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ۝ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ

سورة الانفطار مكية وهي تسع عشرة آية

الْعَالَمِينَ ۝

لبسم الله الرحمن الرحيم

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ۝ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ ۝ وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ ۝
وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ۝ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ۝ يَا أَيُّهَا
الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ۝ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ ۝ فِي أَيِّ
صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ ۝ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ ۝ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ
لَحَافِظِينَ ۝ كِرَامًا كَاتِبِينَ ۝ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ۝ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۝
وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ۝ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ ۝ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ۝
وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ۝ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ۝ يَوْمَ لَا
تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ۝

سورة المطففين مكية وهي ثلثون وست آية

لبسم الله الرحمن الرحيم

وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ ۝ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ۝ وَإِذَا
كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ۝ أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ ۝ لِيَوْمٍ
عَظِيمٍ ۝ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي
سِجِّينٍ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ ۝ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ۝ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝
الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ۝ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ۝ إِذَا تُتْلَى

قرا ابن كثير وابن عمرو والكسائي بظنين بالظاء اومعناه بمتوم وقرا الباقون بالضاد ومعناه البخل وليس في هذه السورة من البايات شيء لامن المحذوفات ولامن الزوايد

قرا الكوفيون فعدلك بتخفيف الدال وقرا الباقون بتشديد الدال

قرا ابن كثير وابو عمرو يوم لاتملك بضم الميم وقرا الباقون بفتح الميم يوم وليس في هذه السورة من البايات شيء لامن المحذوفات ولامن الزوايد

وهذه السورة مكية وذكر هبة الله ابن سلامة المفسر انها نزلت في الهجرة بين مكة والمدينة نصفها يقارب مكة ونصفها يقارب المدينة وكلامها مائة وتسعة وستون كلمة وحروفها سبع مائة وثلثون حرفا

عليه اياتنا قال اساطير الاولين ۞ كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا
يكسبون ۞ كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ۞ ثم انهم لصالوا الجحيم ۞
ثم يقال هذا الذى كنتم به تكذبون ۞ كلا ان كتاب الابرار لفى عليين ۞
وما ادريك ما عليون ۞ كتاب مرقوم ۞ يشهده المقربون ۞ ان الابرار
لفى نعيم ۞ على الارائك ينظرون ۞ تعرف فى وجوههم نضرة النعيم ۞
يسقون من رحيق مختوم ۞ ختامه مسك وفى ذلك فليتنافس
المتنافسون ۞ ومزاجه من تسنيم ۞ عينا يشرب بها المقربون ۞ ان
الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون ۞ واذا مروا بهم
يتغامزون ۞ واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين ۞ واذا رأوهم قالوا
ان هؤلاء لضالون ۞ وما ارسلوا عليهم حافظين ۞ فاليوم الذين
امنوا من الكفار يضحكون ۞ على الارائك ينظرون ۞ هل ثوب الكفار

قرا ابوبكر وحمزة والكسائى بل ران باماله فتحة الرا وقرا الباقون بتخفيفها وحفص يسكن على اللام من بل سكنه لطيفة

قرا الكسائى خاتمه بالالف بفتح الخا والى بعدها والباقون بكسر الخا والف بعد التا

قرا حفص فكهين هنا بغير الف والباقون بالالف فاكهين وليس فى هذه السورة من الايات شى لا من المحذوفات ولا من الزوايد

سورة الانشقاق مكية ما كانوا يفعلون ۞ وهى خمس وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا السماء انشقت ۞ واذنت لربها وحقت ۞ واذا الارض مدت ۞
والقت ما فيها وتخلت ۞ واذنت لربها وحقت ۞ يا ايها الانسان انك
كادح الى ربك كدحا فملاقيه ۞ فاما من اوتى كتابه بيمينه ۞ فسوف
يحاسب حسابا يسيرا ۞ وينقلب الى اهله مسرورا ۞ واما من اوتى
كتابه وراء ظهره ۞ فسوف يدعوا ثبورا ۞ ويصلى سعيرا ۞ انه كان
فى اهله مسرورا ۞ انه ظن ان لن يحور ۞ بلى ان ربه كان به بصيرا ۞
فلا اقسم بالشفق ۞ والليل وما وسق ۞ والقمر اذا اتسق ۞ لتركبن طبقا
عن طبق ۞ فما لهم لا يؤمنون ۞ واذا قرئ عليهم القران لا يسجدون ۞

قرا نافع وابن عامر والكسائى وابن كثير يصلى بضم اليا وفتح الصاد وتشديد اللام وقرا الباقون بفتح اليا واسكان الصاد وتخفيف اللام يصلى
قرا ابو عمرو ونافع وابن عامر وعاصم لتركبن بضم البا وقرا الباقون بفتح البا لتركبن سجده
وليس فى هذه السورة من الايات شى ولا من المحذوفات

بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ ۞ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ۞ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ
أَلِيمٍ ۞ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۞

سورة البروج وهي عشرون واثنتان آية

لبسم الله الرحمن الرحيم

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ۞ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ۞ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ۞ قُتِلَ
أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ۞ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ۞ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ۞ وَهُمْ عَلَىٰ
مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ۞ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ
الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۞ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
شَهِيدٌ ۞ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ
جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ۞ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ۞ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ
لَشَدِيدٌ ۞ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ۞ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ۞ ذُو الْعَرْشِ
الْمَجِيدُ ۞ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ ۞ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ۞ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ۞
بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ۞ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ۞ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ

سورة الطارق وهي مَجِيدٌ ۞ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ۞ سبع عشرة آية

لبسم الله الرحمن الرحيم

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ۞ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ۞ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ۞ إِنْ
كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ۞ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ۞ خُلِقَ مِنْ مَاءٍ
دَافِقٍ ۞ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ۞ إِنَّهُ عَلَىٰ رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ۞
يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ۞ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ۞ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ۞
وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ۞ إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ۞ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ۞ إِنَّهُمْ

وكلام هذه السورة مائة وتسعة عشر كلمة وحروفها اربع مائة وثلاثون حرفا فاؤه وليس في سورة البروج من الياآت شئ ولا من المحذوفات

قرا حمزة والكسائي المجيد بكسر الدال وقرا الباقون بضم الدال
قرا نافع في لوح محفوظ بضم الظاء فقط وقرا الباقون بكسر الظاء
وكلام هذه السورة احدى وستون كلمة وحروفها مائتان وتسع وثمانون حرفا
قرا عاصم وابن عامر لما بتشديد الميم وقرا الباقون بتخفيف الميم وقد ذكر في الاول
وليس في هذه السورة من الياآت شئ ولا من المحذوفات واما ل حمزة والكسائي اواخر اي هذه السورة كلها وورش بين بين واما ل ابو عمرو الذكرى واليسرى والكبرى وما عدا ذلك بين بين على اصله والباقون باخلاص الفتح

يكيدون كيدا ۞ وأكيد كيدا ۞ فمهل الكافرين أمهلهم رويدا ۞

سورة الأعلى مكية وهي تسع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح اسم ربك الأعلى ۞ الذي خلق فسوى ۞ والذي قدر فهدى ۞ والذي أخرج المرعى ۞ فجعله غثاء أحوى ۞ سنقرئك فلا تنسى ۞ إلا ما شاء الله إنه يعلم الجهر وما يخفى ۞ ونيسرك لليسرى ۞ فذكر إن نفعت الذكرى ۞ سيذكر من يخشى ۞ ويتجنبها الأشقى ۞ الذي يصلى النار الكبرى ۞ ثم لا يموت فيها ولا يحيى ۞ قد أفلح من تزكى ۞ وذكر اسم ربه فصلى ۞ بل تؤثرون الحيوة الدنيا ۞ والآخرة خير وأبقى ۞ إن هذا لفي الصحف الأولى ۞ صحف إبراهيم وموسى ۞

وقرا الكسائي قدر بتخفيف الدال وقرا الباقون بتشديد الدال

قرا ابو عمرو بل يؤثرون بالياء وقرا الباقون بل تؤثرون بالتاء

وليس في هذه السورة خلاف في الايات لامن المحذوفات ولامن الزوايد

سورة الغاشية مكية وهي ست وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

هل أتيك حديث الغاشية ۞ وجوه يومئذ خاشعة ۞ عاملة ناصبة ۞ تصلى نارا حامية ۞ تسقى من عين آنية ۞ ليس لهم طعام إلا من ضريع ۞ لا يسمن ولا يغني من جوع ۞ وجوه يومئذ ناعمة ۞ لسعيها راضية ۞ في جنة عالية ۞ لا تسمع فيها لاغية ۞ فيها عين جارية ۞ فيها سرر مرفوعة ۞ وأكواب موضوعة ۞ ونمارق مصفوفة ۞ وزرابي مبثوثة ۞ أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت ۞ وإلى السماء كيف رفعت ۞ وإلى الجبال كيف نصبت ۞ وإلى الأرض كيف سطحت ۞ فذكر إنما أنت مذكر ۞ لست عليهم بمصيطر ۞ إلا من تولى وكفر ۞ فيعذبه الله العذاب الأكبر ۞

قرا ابو بكر وابو عمرو تصلى بضم التاء وقرا الباقون بالفتح

قرا ابن كثير وابو عمرو يسمع بالياء مضمومة لاغية بالرفع ونافع كذلك الا انه قرا بالتاء والباقون بالياء مفتوحة لاغية بالنصب

ابو عمرو لاغية بالضم والباقون لاغية بالنصب

قرا هشام بمسيطر بالسين وحمزة بخلاف عن خلاد بين الصاد والزاء والباقون بالصاد خالصة

وليس في هذه السورة خلاف في الياءات لا في الزوايد ولا في المحذوفات

سورة الفجر مكية إن إلينا إيابهم ۞ ثم إن علينا حسابهم ۞ وهي ثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والفجر ۞ وليال عشر ۞ والشفع والوتر ۞ والليل اذا يسر ۞ هل في ذلك
قسم لذي حجر ۞ الم تر كيف فعل ربك بعاد ۞ ارم ذات العماد ۞ التي
لم يخلق مثلها في البلاد ۞ وثمود الذين جابوا الصخر بالواد ۞ وفرعون
ذي الاوتاد ۞ الذين طغوا في البلاد ۞ فاكثروا فيها الفساد ۞ فصب
عليهم ربك سوط عذاب ۞ ان ربك لبالمرصاد ۞ فاما الانسان اذا ما
ابتليه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن ۞ واما اذا ما ابتليه فقدر عليه
رزقه فيقول ربي اهانن ۞ كلا بل لا تكرمون اليتيم ۞ ولا تحاضون على
طعام المسكين ۞ وتاكلون التراث اكلا لما ۞ وتحبون المال حبا جما ۞
كلا اذا دكت الارض دكا دكا ۞ وجاء ربك والملك صفا صفا ۞ وجيء
يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى ۞ يقول يا ليتني
قدمت لحياتي ۞ فيومئذ لا يعذب عذابه احد ۞ ولا يوثق وثاقه
احد ۞ يا ايتها النفس المطمئنة ۞ ارجعي الى ربك راضية مرضية ۞

سورة البلد مكية فادخلي في عبادي ۞ وادخلي جنتي ۞ وهي عشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بهذا البلد ۞ وانت حل بهذا البلد ۞ ووالد وما ولد ۞ لقد
خلقنا الانسان في كبد ۞ ايحسب ان لن يقدر عليه احد ۞ يقول اهلكت
مالا لبدا ۞ ايحسب ان لم يره احد ۞ الم نجعل له عينين ۞ ولسانا
وشفتين ۞ وهديناه النجدين ۞ فلا اقتحم العقبة ۞ وما ادريك ما
العقبة ۞ فك رقبة ۞ او اطعام في يوم ذي مسغبة ۞ يتيما ذا مقربة ۞
او مسكينا ذا متربة ۞ ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصو

قرا حمزة والكسائي والوتر بكسر الواو والباقون بفتح الواو
وكلام هذه السورة مائة وسبعة وثلثون كلمة وحروفها خمس مائة وسبعة وتسعون حرفا

قرا ابن عامر فقدر عليه بتشديد الدال وقرا الباقون بتخفيفها قرا ابو عمرو يكرمون ويحضون ويا كلون ويحبون بالياء في الاربعة وقرا الباقون بالتاء وقرا الكوفيون يحاضون بالالف والباقون بغير الف قرا الكسائي وهشام وجيء بضم الجيم وقرا الباقون باخلاص كسرها وقد ذكر في البقرة قرا الكسائي لا يعذب بفتح الذال ولا يوثق بفتح الثاء والباقون بالكسر فيهما
وفيها ان ربي اكرمن وربي اهانن سكنهما الكوفيون وابن عامر

قرا ابن كثير وابو عمرو والكسائي فك بفتح الكاف رقبة بالنصب اواطعم بفتح الهمزة وحذف الالف بعد العين وفتح الميم من غير تنوين والباقون برفع الكاف وخفض رقبة وكسر الهمزة والف بعد العين ورفع الميم مع التنوين

بالمرحمة ۞ اولئك اصحاب الميمنة ۞ والذين كفروا بآياتنا هم اصحاب

سورة الشمس مكية المشئمة ۞ عليهم نار مؤصدة ۞ وهي خمس عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والشمس وضحيها ۞ والقمر اذا تليها ۞ والنهار اذا جليها ۞ والليل اذا
يغشيها ۞ والسماء وما بنيها ۞ والارض وما طحيها ۞ ونفس وما سويها ۞
فالهمها فجورها وتقويها ۞ قد افلح من زكيها ۞ وقد خاب من
دسيها ۞ كذبت ثمود بطغويها ۞ اذ انبعث اشقاها ۞ فقال لهم رسول
الله ناقة الله وسقيها ۞ فكذبوه فعقروها ۞ فدمدم عليهم ربهم

سورة الليل مكية بذنبهم فسويها ۞ ولا يخاف عقباها ۞ وهي احدى وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والليل اذا يغشى ۞ والنهار اذا تجلى ۞ وما خلق الذكر والانثى ۞ ان
سعيكم لشتى ۞ فاما من اعطى واتقى ۞ وصدق بالحسنى ۞ فسنيسره
لليسرى ۞ واما من بخل واستغنى ۞ وكذب بالحسنى ۞ فسنيسره
للعسرى ۞ وما يغنى عنه ماله اذا تردى ۞ ان علينا للهدى ۞ وان لنا
للاخرة والاولى ۞ فانذرتكم نارا تلظى ۞ لا يصلاها الا الاشقى ۞ الذى
كذب وتولى ۞ وسيجنبها الاتقى ۞ الذى يؤتى ماله يتزكى ۞ وما لاحد
عنده من نعمة تجزى ۞ الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ۞ ولسوف يرضى ۞

سورة الضحى مكية وهي احدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والضحى ۞ والليل اذا سجى ۞ ما ودعك ربك وما قلى ۞ وللاخرة خير
لك من الاولى ۞ ولسوف يعطيك ربك فترضى ۞ الم يجدك يتيما

فاوى

قرا حفص وابو عمرو وحمزة موصدة هنا وفى الهمزة بالهمز وحمزة اذا وقف ابدلها واوا والباقون بغير الف

وليس فى هذه السورة يعنى فى سورة البلد من البالت شئ لا من المحذوفات ولا من الزوايد فافهمه

وامال حمزة والكسائى اواخرا هذه السورة كلها الا قوله تليها وطحيها فان حمزة فتحهما

وامال ابو عمرو جميع ذلك بين بين والباقون باخلاص الفتح

وليس فى هذه السورة من البالت شئ ولا من المحذوفات ولا من الزوايد

قرا نافع وابن عامر فلا يخاف بالفا وقرا الباقون بالواو ولا يخاف

وكلام هذه السورة احدى وسبعون كلمة وحروفها ثلثمائة وعشرون احرف

وامال حمزة والكسائى اواخر اى هذه السورة كلها وادال ابو عمرو والسرى والعسرى وماسواهما بين بين وورش جميع ذلك بين بين والباقون باخلاص الفتح فى جميع ذلك كله

وكلام هذه السورة اربعون كلمة وحروفها مائة واثنان وسبعون حرفا

وامال حمزة والكسائى اواخر اى هذه السورة الا فى قوله سجى فان حمزة فتحها وورش وابو عمرو وجميع ذلك بين بين والباقون باخلاص الفتح

وليس فى هذه السورة من البالت شئ لا من المحذوفات ولا من الزوايد

فَاوَى ۞ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ۞ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَاغْنَى ۞ فَاَمَّا الْيَتِيمَ
فَلَا تَقْهَرْ ۞ وَاَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۞ وَاَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ۞

سورة الانشراح مكية وهى ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

اَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۞ وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ ۞ الَّذِي اَنْقَضَ ظَهْرَكَ ۞
وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۞ فَاِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۞ اِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۞ فَاِذَا
فَرَغْتَ فَانْصَبْ ۞ وَاِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ ۞

سورة التين مكية وهى ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ۞ وَطُورِ سِينِينَ ۞ وَهَذَا الْبَلَدِ الْاَمِينِ ۞ لَقَدْ خَلَقْنَا
الْاِنْسَانَ فِي اَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۞ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ اَسْفَلَ سَافِلِينَ ۞ اِلَّا الَّذِينَ اٰمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ اَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۞ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ ۞

سورة العلق مكية اَلَيْسَ اللّٰهُ بِاَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ ۞ وهى تسع عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اِقْرَاْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۞ خَلَقَ الْاِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۞ اِقْرَاْ وَرَبُّكَ
الْاَكْرَمُ ۞ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۞ عَلَّمَ الْاِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۞ كَلَّا اِنَّ الْاِنْسَانَ
لَيَطْغَى ۞ اَنْ رَاٰهُ اسْتَغْنَى ۞ اِنَّ اِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى ۞ اَرَاَيْتَ الَّذِي
يَنْهَى ۞ عَبْدًا اِذَا صَلَّى ۞ اَرَاَيْتَ اِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى ۞ اَوْ اَمَرَ
بِالتَّقْوَى ۞ اَرَاَيْتَ اِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ۞ اَلَمْ يَعْلَمْ بِاَنَّ اللّٰهَ يَرَى ۞
كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ۞ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ۞ فَلْيَدْعُ
نَادِيَهُ ۞ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ۞ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ۞

سورة القدر مكية وهى خمس آية

وكلام هذه السورة اربع وثلاثون كلمة وحروفها مائة وخمسون حرفا
وليس فى سورة الم نشرح خلاف الا ما تقدم من الاصول
وليس فى هذه السورة من البالت المختلف فيهن شيء فافهمه
وكلام هذه السورة اربع وثلاثون كلمة وحروفها مائة وخمسون حرفا
وليس فى سورة والتين خلاف الا ما تقدم من الاصول
وهذه السورة اول شيء نزل من القران وتسمى سورة القلم وكلامها اثنان وسبعون كلمة وحروفها مائتان وثمانون حرفا
واما ل حمزة والكسائى اواخر اى هذه السورة من قوله تعالى ليطغى الى قوله بان الله يرى واما ل ابو عمرو يرى وما عداه بين بين وورش جميع ذلك بين بين والباقون باخلاص الفتح وقرا قنبل ان راه بقصر الهمزة وقرا الباقون بمد الهمزة ان راه
وليس فى سورة العلق من البالت المختلف فيهن شيء الا من المحذوفات ولا من الزوايد
سجدة واجب
سجد وجهى الذى بو جهك الكريم ثلاث مرات روى عن النبى عم واله

Digitized by Google

بسم الله الرحمن الرحيم

انا انزلناه في ليلة القدر ۞ وما ادريك ما ليلة القدر ۞ ليلة القدر خير من الف شهر ۞ تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر ۞ سلام هي حتى مطلع الفجر ۞ وهي ثمان آيات

سورة البينة

بسم الله الرحمن الرحيم

لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تاتيهم البينة ۞ رسول من الله يتلو صحفا مطهرة ۞ فيها كتب قيمة ۞ وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة ۞ وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ۞ حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة ۞ ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية ۞ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية ۞ جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه ۞ وهي ثمان آية

سورة زلزلت مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا زلزلت الارض زلزالها ۞ واخرجت الارض اثقالها ۞ وقال الانسان مالها ۞ يومئذ تحدث اخبارها ۞ بان ربك اوحى لها ۞ يومئذ يصدر الناس اشتاتا ۞ ليروا اعمالهم ۞ فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ۞ ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ۞ وهي احدى عشرة آية

سورة العاديات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والعاديات ضبحا ۞ فالموريات قدحا ۞ فالمغيرات صبحا ۞ فاثرن

وكلام هذه السورة ثلاثون كلمة وحروفها مائة واثنا عشر حرفا

قرا الكسائي مطلع بكسر اللام وقرا الباقون بفتح اللام مطلع وليس في السورة القدر من البيات المختلف فيهن شيا

وكلام هذه السورة اربع وسبعون كلمة وحروفها ثلاث مائة وستة وتسعون حرفا

وليس في هذه السورة خلاف الا ما تقدم من الاصول

وليس في هذه السورة من البيات المختلف فيهن شيا فافهمه

وكلام هذه السورة خمس وثلاثون كلمة وحروفها مائة وتسعة واربعون حرفا

وليس في سورة الزلزلت خلاف في البيات الا من المحذوفات والا من الزوايد

وقرا هشام خيرا يره وشرا يره باسكان الها والباقون بصلتها خيرا يره وشرا يره

وكلام هذه السورة اربعون كلمة وحروفها مائة ثلاثة وسبعون حرفا

وادغم ابو عمرو والعاديات صبحا وتابعه خلاد فالمغيرات صبحا بادغام التا في الضاد والصاد من غير اثارة والباقون بكسر النون فيهن وقد تقدم ذكره في والصافات

به نقعا ۝ فوسطن به جمعا ۝ ان الانسان لربه لكنود ۝ وانه على ذلك
لشهيد ۝ وانه لحب الخير لشديد ۝ افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور ۝ وحصل
سورة القارعة مكية ما في الصدور ۝ ان ربهم بهم يومئذ لخبير ۝ احدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

القارعة ۝ ما القارعة ۝ وما ادريك ما القارعة ۝ يوم يكون الناس
كالفراش المبثوث ۝ وتكون الجبال كالعهن المنفوش ۝ فاما من ثقلت
موازينه ۝ فهو في عيشة راضية ۝ واما من خفت موازينه ۝ فامه
سورة التكاثر هاوية ۝ وما ادريك ما هيه ۝ نار حامية ۝ مكية ثمان آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الهيكم التكاثر ۝ حتى زرتم المقابر ۝ كلا سوف تعلمون ۝ ثم كلا سوف
تعلمون ۝ كلا لو تعلمون علم اليقين ۝ لترون الجحيم ۝ ثم لترونها
عين اليقين ۝ ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم ۝

سورة العصر مكية وهي ثلاث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

والعصر ۝ ان الانسان لفي خسر ۝ الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
سورة الهمزة مكية وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ۝ وهي تسع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل لكل همزة لمزة ۝ الذي جمع مالا وعدده ۝ يحسب ان ماله
اخلده ۝ كلا لينبذن في الحطمة ۝ وما ادريك ما الحطمة ۝ نار الله
الموقدة ۝ التي تطلع على الافئدة ۝ انها عليهم مؤصدة ۝ في عمد ممددة ۝

سورة الفيل مكية وهي خمس آيات

وكلام هذه السورة ستة وثلاثون كلمة وحروفها مائة اثنان وخمسون حرفا
وقرا حمزة ماهي بغيرها في الوصل وقرا الباقون باسكانها في الحالين
وليس في سورة القارعة من اليات شيء لامن المحذوفات ولامن الزوايد
وكلام هذه السورة ثمانية وعشرون كلمة وحروفها مائة وسبعة عشر حرفا
وقرا ابن عامر والكسائي لترون بضم التاء في الاول والباقون بفتحها ولا خلاف في الثانية انه بالفتح
وليس في هذه السورة من اليات المختلف فيهن شيء لا من الزوايد ولا من المحذوفات
وكلام هذه السورة اربع عشر كلمة وحروفها ثمانية وستون حرفا فافهمه
وليس في هذه السورة خلاف لامن القراء ولامن غيرها فافهمه
وكلام هذه السورة ثلاثة وثلاثون كلمة وحروفها مائة وثلاثون حرفا
قرا حمزة والكسائي وابن عامر جمع بالتشديد وقرا الباقون بالتخفيف
قرا حمزة والكسائي وابوبكر في عمد بضمتين وقرا الباقون بالفتح فيهما
وليس في سورة الهمزة من اليات شيء لامن الزوايد ولا من المحذوفات

Digitized by Google

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل ۞ الم يجعل كيدهم في تضليل ۞ وارسل عليهم طيرا ابابيل ۞ ترميهم بحجارة من سجيل ۞ فجعلهم كعصف

سورة قريش مكية ما كول ۞ وهي اربع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

لايلاف قريش ۞ ايلافهم رحلة الشتاء والصيف ۞ فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف ۞

سورة ارايت مكية وهي سبع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

ارايت الذي يكذب بالدين ۞ فذلك الذي يدع اليتيم ۞ ولا يحض على طعام المسكين ۞ فويل للمصلين ۞ الذين هم عن صلوتهم ساهون ۞ الذين هم يراؤن ۞ ويمنعون الماعون ۞

سورة الكوثر مكية وهي ثلث ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

انا اعطيناك الكوثر ۞ فصل لربك وانحر ۞ ان شانئك هو الابتر ۞

سورة الكافرون مكية ست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل يا ايها الكافرون ۞ لا اعبد ما تعبدون ۞ ولا انتم عابدون ما اعبد ۞ ولا انا عابد ما عبدتم ۞ ولا انتم عابدون ما اعبد ۞ لكم دينكم ولي دين ۞

سورة النصر مدنية ثلث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاء نصر الله والفتح ۞ ورايت الناس يدخلون في دين الله

سورة الفيل كلامها عشرون كلمة وحروفها ستة وتسعون حرفا

وكلام سورة قريش خمسة وعشر كلمة وحروفها ثلثة وسبعون حرفا

قرا ابن عامر لئلاف قريش بغير يا بعد الهمزة وقرا الباقون باليا واجمعوا على اثبات يا في اللفظ دون الخط بعد الهمزة في ايلافهم

وليس في سورة قريش خلاف من اليات لامن الاضافة ولا غير فافهمه

وليس في هذه السورة من الاختلاف شئ لامن القراءة ولا من اليات

وليس في سورة الماعون خلاف لامن اليات ولا غيره الا ما تقدم من الاصول

وليس في سورة الكوثر خلاف لامن اليات شئ

وكلام هذه السورة عشر كلمات وحروفها اثنان واربعون حرفا قرا نافع والبزي بخلاف عنه وحفص وهشام ولي دين بالفتح والباقون باسكان الياء وهو المشهور عن البزي وبه اخذ

وكلام هذه السورة ستة وعشرون كلمة وحروفها اربعة وتسعون حرفا

وكلام هذه السورة سبعة عشر كلمة وحروفها تسعة وسبعون حرفا

Digitized by Google

أفواجا ۝ فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا ۝

سورة المسد مكية خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

تبت يدا أبي لهب وتب ۝ ما أغنى عنه ماله وما كسب ۝ سيصلى نارا ذات لهب ۝ وامرأته حمالة الحطب ۝ في جيدها حبل من مسد ۝

قرا ابن كثير يدا ابي لهب باسكان الها وقرا الباقون بفتح الها ابي لهب
قراعاصم حمالة الحطب بالنصب في التا وقرا الباقون بضم التا حمالة الحطب

سورة الاخلاص وهي اربع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله أحد ۝ الله الصمد ۝ لم يلد ولم يولد ۝ ولم يكن له كفوا أحد ۝

قرا حفص كفوا بضم الفا وفتح الواو من غير همز وقرا حمزة باسكان الفا مع الهمز في الوصل واذا وقف ابدل الهمزة واوا مفتوحة اتباعا للخط والقياس ان يلقى حركتها على الفا والباقون بضم الفا مع الهمزة

سورة الفلق مكية وهي خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أعوذ برب الفلق ۝ من شر ما خلق ۝ ومن شر غاسق إذا وقب ۝ ومن شر النفاثات في العقد ۝ ومن شر حاسد إذا حسد ۝

سورة الناس وهي ست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أعوذ برب الناس ۝ ملك الناس ۝ إله الناس من شر الوسواس الخناس ۝ الذي يوسوس في صدور الناس ۝ من الجنة والناس ۝

وليس في سورة قل اعوذ برب الفلق من خلاف الا ما تقدم من الاصول

هذا تلاوة القران

اللهم تجاوز عنا ما كان منا في تلاوة القران من زيادة أو نقصان أو خطاء أو سهو أو غلط أو غفلة أو نسيان أو تقديم أو تاخير أو سوء ظن أو شك أو على غير ما ينبغي أو على غير ما انزلت أو قلة رغبة في تلاوته أو ترك مد أو تشديد أو تنوين أو غير وقف في محله أو وقف في غير موضعه أو ترك تدبر في مقطعه أو تحريف كلمة عن محلها أو كلها فلا تواخذنا واغفر لنا ذلك بفضلك وجودك ورحمتك يا ارحم الراحمين

Digitized by Google

وصلى الله على خير خلقه محمد وآله اجمعين اللهم صل على محمد وآله وصحبه بعدد ما في جميع القرآن حرف فاحرف واو بعد كل حرف الفا الفا برحمتك يا ارحم الراحمين ❁

في بيان سجدة التلاوة

نويت ان اسجد سجدة التلاوة متوجها الى الكعبة الله اكبر سبحان ربي الاعلى ثلاث مرات ثم يرفع راسه بقراءة الله اكبر ثم يقول هذا الدعاء سجدت للرحمن وآمنت بالرحمن فاغفر لي ذنوبي يا رحمن سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير ❁

سر دفتر وفهرسة الاجزاء

٢	الجزء الثاني	-	١٤	١٧ الجزء السابع عشر -	١٧٧
٣	الجزء الثالث	-	٢٤	١٨ الجزء الثامن عشر -	١٨٧
٤	الجزء الرابع	-	٣٥	١٩ الجزء التاسع عشر -	١٩٨
٥	الجزء الخامس	-	٤٥	٢٠ الجزء العشرون -	٢١٠
٦	الجزء السادس	-	٥٩	٢١ الجزء الحادي والعشرون -	٢٢٠
٧	الجزء السابع	-	٦٧	٢٢ الجزء الثاني والعشرون -	٢٣٢
٨	الجزء الثامن	-	٧٨	٢٣ الجزء الثالث والعشرون -	٢٤٣
٩	الجزء التاسع	-	٨٩	٢٤ الجزء الرابع والعشرون -	٢٥٥
١٠	الجزء العاشر	-	١٠٠	٢٥ الجزء الخامس والعشرون -	٢٦٥
١١	الجزء الحادي عشر	-	١١٠	٢٦ الجزء السادس والعشرون -	٢٧٧
١٢	الجزء الثاني عشر	-	١٢١	٢٧ الجزء السابع والعشرون -	٢٨٨
١٣	الجزء الثالث عشر	-	١٣٢	٢٨ الجزء الثامن والعشرون -	٣٠٠
١٤	الجزء الرابع عشر	-	١٤٣	٢٩ الجزء التاسع والعشرون -	٣١١
١٥	الجزء الخامس عشر	-	١٥٤	٣٠ الجزء الثلاثون -	٣٢٤
١٦	الجزء السادس عشر	-	١٦٥		

سر دفتر وفهرسة السور

١	سورة فاتحة الكتاب	-	٢	٤ سورة النساء -	٤٣
٢	سورة البقرة	-	٣	٥ سورة المائدة -	٥٨
٣	سورة آل عمران	-	٢٨	٦ سورة الانعام -	٧٠

Digitized by Google

٧ سورة الاعراف ٨٣
٨ سورة الانفال ٩٧
٩ سورة التوبة ١٠٢
١٠ سورة يونس عم ١١٣
١١ سورة هود عم ١٢١
١٢ سورة يوسف عم ١٢٨
١٣ سورة الرعد ١٣٦
١٤ سورة ابراهيم عم ١٣٩
١٥ سورة الحجر ١٤٣
١٦ سورة النحل ١٤٦
١٧ سورة بنى اسرائل ١٥٤
١٨ سورة الكهف ١٦١
١٩ سورة مريم ١٦٧
٢٠ سورة طه ١٧١
٢١ سورة الأنبياء ١٧٧
٢٢ سورة الحج ١٨٢
٢٣ سورة المؤمنين ١٨٧
٢٤ سورة النور ١٩١
٢٥ سوة الفرقان ١٩٧
٢٦ سورة الشعراء ٢٠١
٢٧ شورة النمل ٢٠٧
٢٨ سورة القصص ٢١٢
٢٩ سورة العنكبوت ٢١٨
٣٠ سورة الروم ٢٢٢
٣١ سورة لقمان عم ٢٢٦
٣٢ سوة السجدة ٢٢٨
٣٣ سورة الاحزاب ٢٢٩
٣٤ سورة السبا ٢٣٥
٣٥ سورة الملائكة ٢٣٩
٣٦ سورة يس ٢٤٤
٣٧ سورة الصافات ٢٤٥
٣٨ سورة ص ٢٤٩
٣٩ سورة الزمر ٢٥٢
٤٠ سورة المؤمن ٢٥٥
٤١ سورة فصلت ٢٦٢
٤٢ سورة الشورى ٢٦٦
٤٣ سورة الزخرف ٢٦٩
٤٤ سورة الدخان ٢٧٣
٤٥ سورة الجاثية ٢٧٤
٤٦ سورة الاحقاف ٢٧٦
٤٧ سورة القتال ٢٧٩
٤٨ سورة الفتح ٢٨٢
٤٩ سورة الحجرات ٢٨٤
٥٠ سورة ق ٢٨٦
٥١ سورة الذاريات ٢٨٧
٥٢ سورة الطور ٢٨٩
٥٣ سورة النجم ٢٩٠
٥٤ سورة القمر ٢٩٢
٥٥ سورة الرحمن ٢٩٣
٥٦ سورة الواقعة ٢٩٥
٥٧ سورة الحديد ٢٩٧
٥٨ سورة المجادلة ٣٠٠
٥٩ سورة الحشر ٣٠٢
٦٠ سورة الممتحنة ٣٠٤
٦١ سورة الصف ٣٠٥
٦٢ سورة الجمعة ٣٠٦
٦٣ سورة المنافقين ٣٠٧
٦٤ سورة التغابن ٣٠٨
٦٥ سورة الطلاق ٣٠٩
٦٦ سورة التحريم ٣١٠
٦٧ سورة الملك ٣١١
٦٨ سورة النون ٣١٣
٦٩ سورة الحاقة ٣١٤
٧٠ سورة المعارج ٣١٥
٧١ سورة النوح عم ٣١٦
٧٢ سورة الجن ٣١٨
٧٣ سورة المزمل ٣١٩
٧٤ سورة المدثر ٣٢٠
٧٥ سورة القيامة ٣٢١
٧٦ سورة الانسان ٣٢٢
٧٧ سورة المرسلات ٣٢٣
٧٨ سورة النبأ ٣٢٤
٧٩ سورة النازعات ٣٢٥
٨٠ سورة عبس ٣٢٦
٨١ سورة التكوير ٣٢٦
٨٢ سورة الانفطار ٣٢٧
٨٣ سورة المطففين ٣٢٧
٨٤ سورة الانشقاق ٣٢٨
٨٥ سورة البروج ٣٢٩
٨٦ سورة الطارق ٣٢٩
٨٧ سورة الاعلى ٣٣٠
٨٨ سورة الغاشية ٣٣٠
٨٩ سورة الفجر ٣٣١
٩٠ سورة البلد ٣٣١
٩١ سورة الشمس ٣٣٢
٩٢ سورة الليل ٣٣٢
٩٣ سورة الضحى ٣٣٢

Digitized by Google

٩٤ سورة الم نشرح ٣٣٣	١٠١ سورة القارعة ٣٣٥	١٠٨ سورة الكوثر ٣٣٦
٩٥ سورة التين ٣٣٣	١٠٢ سورة التكاثر ٣٣٥	١٠٩ سورة الكافرون ٣٣٦
٩٦ سورة العلق ٣٣٣	١٠٣ سورة العصر ٣٣٥	١١٠ سورة النصر ٣٣٦
٩٧ سورة القدر ٣٣٤	١٠٤ سورة الهمزة ٣٣٥	١١١ سورة اللهب ٣٣٧
٩٨ سورة البينة ٣٣٤	١٠٥ سورة الفيل ٣٣٦	١١٢ سورة الاخلاص ٣٣٧
٩٩ سورة الزلزال ٣٣٤	١٠٦ سورة قريش ٣٣٦	١١٣ سورة الفلق ٣٣٧
١٠٠ سورة العاديات ٣٣٤	١٠٧ سورة الماعون ٣٣٦	١١٤ سورة الناس ٣٣٧

بيت	بول	خطا	صواب	بيت	بول	خطا	صواب
٥	٤	من	منها	١٩٤	١١	انزلنا اليكم	انزلنا
١٧	٦	الوصيةُ	الوصيةَ	٢١٦	٣	كان	كنا
٥٤	٤	فليبتكنْ	فليبتكنّ	٢٣٨	١٤	منثى	مَثْنَى
٦٧	١٠	الايمٰان	الأيمٰان	٢٤١	٥	باذن	ذلك باذن
١١٠	٦	يجدون	لايجدون	٢٦٣	٧	وزينا	وزيّنّا
١٧٠	٤	نُتنزل	نَتنُزل	٢٦٦	٦	لِم	لُم
١٨٧	١٦	الُخلق	الخَلق	٢٦٧	١	تتبع	تَتبع
١٨٩	٢٠	لهم	لم				

Digitized by Google

Digitized by Google

Digitized by Google

Digitized by Google

Digitized by Google